

كتاب
الحكمة السليمانية

تأليف

السيد أحمد بن محمد بن عبد الله

محقق

أبو بكر بن محمد بن عبد الله

مكتبة المصطفى

۳

کتابخانه	
مرکز تحقیقات کتاب و مرقع، علوم اسلامی	
شماره ثبت:	۳۶۳۶۳
تاریخ ثبت:	



مرکز تحقیقات کتاب و مرقع، علوم اسلامی

چهارم در حدیث اربعه و بیست و یک	
مرکز تحقیقات کتاب و مرقع، علوم اسلامی	
شماره ثبت:	۵۳۶۱۳
تاریخ ثبت:	

کتاب

الجمال فی التبحر



* اسم الكتاب	الجمال في النحو
* المؤلف	الخليل بن احمد الفراهيدي
* الطبعه	الاولى في ايران
* المطبعه	مطبعه امير
* تاريخ النشر	١٤١٠ هـ - ق
* العدد	٢٠٠٠ نسخه
* الناشر	انتشارات استقلال

كتاب

الجليل في النجوى



مؤسسة الرسالة
مركز تحقيق التراث
مؤلف
الخليل بن أحمد الفراهيدي

إنتشارات استيفلال

قمران - ناصر خسرو - حاج نايب

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العظيم

المَقْدِمَة

الحمد لله أولاً وآخراً، أن جعلني من خَدَمَةِ العربية لغة القرآن، ولسانِ
النور إلى الإيمان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وإخوانه من الرسل
والأنبياء، وعلى من أحب هذه اللغة من خالص الأولياء.

أما بعد فهذا كتاب الجمل في النحو المنسوب إلى الخليل بن أحمد
الفراهيدي (ت ١٧٥)، أضعه بين أيدي العلماء والباحثين، ليكون مادة
للدراة والتوثيق، والتحقيق. ولسوف يشمر، فيما أرى، أمواجاً مختلفة أو
متناقضة، من الآراء، والتوجيهات والنقد والتقوم، تساهم في توضيح معالنه،
وتسديد منعطفاته، وحل مشكلاته.

ذلك أنك ستري فيه منافع لا تنضب، من العقبات والمعضلات
والتحديثات، تواجه علماء النحو ودارسيه ومؤرخيه، وتهز ما رسموه في
أذهانهم أو سطروه في كتبهم، وتفتح أبواباً جديدة في ميادين المصطلحات
والمذاهب والتوجيهات والأحكام النحوية، وفي الهياكل الكبرى التي سيطرت
على تاريخ النحو والنحاة.

إنه، كما ترى، كتاب صغير الحجم، رشيق المظهر، خفيف الظل، ولكنه
سيتمثل، على صغر حجمه ورشاقه مظهره وخفة ظله، سفراً عظيم القدر،
عنيف المس، ثقيلاً في الميزان.

فهو يحمل بين دفتيه ألواناً من العلم متميزة، ولحات من الفكر قديمة
مستجدة، ونماذج من النظرات النحوية واللغوية والبيانبة، تقتضي الاهتمام
والتدقيق والتحرير.

وهو، وإن كان يعتمد منهجاً تقليدياً في تصنيف موضوعات الإعراب، يضع لهذه الموضوعات أطراً خاصة، وتفرعات متشعبة متشجرة، تمثل مرحلة هريقة في القدم، لفهم معاني النحو وجرئياته وكنياته، وعلاقة كل منها بما يحيط بها أو يقرب منها ويجاورها.

وهو ينسب إلى الخليل، إمام علم العربية، تبويبات غريبة متميزة، وتقسيمات وتوجيهات وأحكاماً وأقوالاً ومصطلحات، ما كان يعرفها المؤرخون، والدارسون، أو تخالف ما عُرف له في تاريخ علم النحو وعلم اللغة والبيان.

وهو يقدم عدداً وافراً من المصطلحات، في الإعراب والصرف والأدوات، بعضه غريب كل الغرابة لا تجد له صدى في الكتب القديمة والمتأخرة والمعاصرة، وبعضه الآخر حمل في التاريخ دلالات انقرضت، أو خالفت ما عرفه النحو في مذاهبه وأجهاته ورجالاته.

وهو يورد مجموعة من الآيات الكريمة، في صور لا نجد لها فيها وصل إلينا، من تاريخ القراءات والتفسير للقرآن الكريم. وقد بدا لي أن بعض تلك الصور هو من أوهام المصنف أو النسخ أو المستملين، فردته إلى طريق الصواب، وأن البعض الآخر توجيه نحوي ليس له في القراءات نصيب.

وهو يروي عشرات من الشواهد الشعرية، في مسائل الإعراب ومعاني الحروف، لا تجد لها موثقاً، أو لروايتها مصداقاً، في مصادر النحو والشعر ومراجعها المعروفة، أو لا تستطيع تحقيق نسبها، أو تحديد أصحابها من الشعراء والرجّاز.

وهو يبسط أحكاماً وتوجيهات، في الإعراب واللغة والبيان، تفتقدها كتب النحو والمعاجم، وأمثات المطولات والحاشي، ومصادر علم العربية في تاريخه ودراساته وتقويمه.

وهو يضم في طبائعه نصوصاً وعبارات وشواهد، لا يشك في أنها مقحمة،

الحقها علماء أو نسخا أو قراء بعد الخليل، فالتبست بالأصل وتناقلها الناسخون على أنها جزء منه، في حين أنه يضم أيضاً أمثاله، عرفت في مذهب الخليل وأقواله، أو فيها تعارفه هو وبعض النحاة أو تواردوا عليه.

وهو أولاً وأخيراً يبدي مستويات متفاوتة، في التفكير، والمنهج، والتعبير. فبينما أنت مشدود إلى دقة التقسيم، وعمق الفكرة، وجلاء المعنى، وبعد النظر، وسعة الأفق، وبراعة الاستدلال، وأصالة الاستنتاج، إذ يفجؤك ظواهر من الاضطراب والتداخل والإحالة. وبينما أنت مأخوذ بالتعريفات الدقيقة الوافية، والأحكام والقيود المحكمة المسددة، والآراء الصائبة الحية، إذا بك تصدمك شذرات من التعريفات السطحية العامة الفضفاضة، والأحكام القاصرة المحدودة. وبينما أنت مستسلم لفصاحة الكلم، ونصاعة العبارة، وسلامة النسيج، ودقة الأداء، إذ تتعثر بنتوءات من تلوي التعبير، وهلهلة النسيج، وانقطاع السياق.

وهذا كله، بالإضافة إلى الإشارات والمعلومات المتفرقة المتلاحقة، يضع أمام الباحثين والمؤرخين مادة وافرة، غنية بالندرة والغربة، وقمينة بالنظر والتأمل والتحرير، تجلي بإصرار أن ما تداولته الأجيال المتعاقبة، من تحديد لشخصية الخليل النحوية، وتوزيع للمذاهب والأقوال والمصطلحات والآراء في ميدان الإعراب، وتعمير أو تخصيص في نسبة الأحكام والتأصيل والتفريع والقياس والتعليل والاستنباط والتوجيه والاستدلال.. إنها هو مسألة نظرية لم تدرك مرحلة النضج للحقائق العلمية الراسخة، ولا بدّ فيها من إعادة البحث والتحقيق. ومعنى هذا أن تاريخ النحو، في القرن الثاني، ما زال في حاجة إلى الدراسة العلمية الدقيقة الواحية المستقراة، لنضع أسساً راسخة مبنية على الاستيعاب والإحكام.

وقد كنتُ كلما قرأت في هذا الكتاب، منذ اطلعت عليه عام ١٣٨٠، تحضرني هذه المعالم والمعاني متلاحقة، تثقل كاهلي ونفسي، وتشعرنني بالقصور

والعجز أن أتصدى لها أو أسير في ركاها، فإذا بي أعرض عنها، وفي ضميري وخزات وحسرات.

إن المهمة لثقيلة، وإن التبعة لضخمة، وإن ما لدي من القدرات والوسائل ليعجز عن تحمل التبعة والحجاز المهمة. ولكن لا بد من أداء الأمانة، وتبليغ الناس ما وقفت عليه، لنحمل أئقال المسؤولية معاً. فالكتاب غني في محتواه، بعيد في مداه، عظيم في مؤداه، والدراسات العربية في حاجة إليه، ولا تعرف منه شيئاً يذكر، والدارسون والمؤرخون والمحققون معرضون عنه، لما يحمله من إشكالات وعترات ومعضلات.

قلتُ لنفسي: إذا عجزتُ عن تأدية هذه المهمة أداء، يكفل لها التحقيق والتوثيق والتحليل والتقييم والنقد، فلا أقلّ من تيسير الكتاب بخدمته خدمة متواضعة، لتحقيق النص، وترمم جانباً من الثغرات، وتذلل بعض الصعوبات، وتصوّب نصيباً من الاختلال، وتيسّر تناوله، وتنسّق فهارسه الفنية، ثم تضعه بين أيدي المحققين والباحثين، ليسهموا في تأدية الأمانة وتحمل المسؤولية.

تاريخ حياة الكتاب:

الحق أن حياة هذا الكتاب يشوبها الغموض والإهمال والتوهين. فأنت ترى من المؤرخين القدماء والمعاصرين ازوراراً عنه واستخفافاً به، حتى لتلقاهم غالباً ما يغفلون ذكره أو الإشارة إليه. فإذا اضطرتهم طبيعة مصنفاتهم إلى التعرّض له أحاطوه بالطمع في النسب، والتوهين للسبب، والازدراء للقيمة العلمية، والاستهانة بمكانته في تاريخ العربية. وقد كان لهذا كله، مع ما في الكتاب نفسه من إشكالات خاصة، مضاعفات سلبية عميقة الأثر، صرفت الناس عنه، وجعلتهم يواجهونه بالتبرّم والازورار.

ولقد حاولت تتبّع خطوات حياة هذا الكتاب، فإذا أنا أمام شذرات منشورة لا تغني الباحث، ولا مملاً حيز التاريخ، وتشير العترات والسحب والمعجاج. فأول ما يصادفك من هذا الكتاب مشكلة الاختلاف في اسمه. إنه

يسمى: الجمل، وجل الإعراب، ووجوه النصب، والمحلى، وجملة آلات الإعراب، وجملة آلات العرب، وجملة آلات الطرب، والنقط والشكل...

ولعلّ مصدر نبذ الناس له أن أقدم خبر، وصل إلينا عنه، يتضمن الطعن في نسبه، وزعزعة الثقة به. فأول ما نلقاه من تاريخ «كتاب الجمل» هذا هو موقف ابن مسعر^(١) المفضل بن محمد المعري (ت ٤٤٢). فهو في ترجمته لأبي بكر بن شقير (ت ٣١٧) يقول عنه^(٢): «له كتاب لقبه الجمل، وربها نُسبَ هذا الكتاب إلى الخليل، يقول فيه: النصب على أربعين وجهاً، والرفع على كذا».

ثم تلقانا نسخة تامة من الكتاب، تحت عنوان «كتاب الجمل في النحو»، منسوبة إلى الخليل بن أحمد، وتاريخ نسخها سنة ٦٠١، وقد نُقلت من أصل كان قبلها، وعرضت به. وهي الآن من محفوظات مكتبة آيا صوفيا، بإستانبول.

وعندما ترجم ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) للخليل بن أحمد الفراهيدي، ذكر له بضعة مصنفات، فيها «كتاب الجمل»^(٣)، غير أنه كان قد عرض، من قبل، لترجمة ابن شقير، وأورد فيها ما يلي: «قرأت في كتاب ابن مسعر^(٤) أن الكتاب الذي يُنسب إلى الخليل، ويسمى الجمل، من تصانيف ابن شقير هذا. قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهاً».

وفي عام ٧٢٢ تلقانا نسخة ثانية، من الكتاب، تحت عنوان «وجوه النصب»، منسوبة إلى الخليل بن أحمد أيضاً، مع قول مُرَّضٍ فيه: إنها تصنيف ابن شقير. وهي مقابلة بالأصل الذي نُقلت منه، ومحفوطة الآن في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

- (١) هذا هو الصواب. ويصحف أحياناً: ابن مسعدة وابن سعد. بنية الوعاة ٣٠٢:١ و ٢٩٧:٢ ومعجم الأبناء ٤٨١ و ١١٠٣.
(٢) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ص ٤٨ - ٤٩ ومعجم الأبناء ١١٠٣ وبنية الوعاة ٣٠٢:١ وانظر كشف الظنون ص ١١٠٧-١١٠٨.
(٣) معجم الأبناء ٧٤١:١١.
(٤) معجم الأبناء ١١٠٣. ولعله: ابن مسعدة

ولما ترجم صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤) لابن شقير جاء في تلك الترجمة: ويقال: إن «الجمل» الذي للخليل هو لابن شقير^(١).

وفي عام ٨٦٥، تولد نسخة ثالثة من الكتاب، عنوانها «جل الإعراب»، وتنسب إلى الإمام أبي عبدالله^(٢) الخليل بن أحمد. وهي محفوظة الآن في مكتبة بشير آغا بإستانبول.

وكان السيوطي (ت ٩١١) يعتمد في ترجمتي الخليل وابن شقير على معجم الأدباء. ولذلك نراه يذكر للخليل المصنفات التي عدّها ياقوت، وفيها كتاب الجمل^(٣)، ويقول في حديثه عن ابن شقير^(٤): «وقرأت في طبقات ابن مسعر أن الكتاب الذي يُنسب للخليل، ويُسمّى المحلّي^(٥)، له».

وفي القرن الحادي عشر، يصنّف الحرّ العامليّ محمد بن الحسن (ت ١١٠٤) كتابه «تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين» فينسب كتاب^(٦) «الجمل في النحو» وأما، إلى خليل بن الغازي القزويني (ت ١٠٨٩).

حتى إذا انتقلنا إلى التاريخ المعاصر استوقفنا محمد بن باقر الموسوي (ت ١٣١٣)، ليورد مصنفات الخليل كما هي عند ياقوت والسيوطي، وفيها كتاب الجمل^(٧)، ثم يقول^(٨): «وكتابه الجمل صغير جداً، وكان عندنا نسخة

(١) الوالي بالوفيات ٣٤٩: ٦.

(٢) كذا. والمعروف أن كنية الخليل هي أبو عبد الرحمن.

(٣) بغية الوعاة ١: ٥٦٠.

(٤) بغية الوعاة ١: ٣٠٢.

(٥) كذا. والصواب «الجمل»، خلافاً لما جاء في حاشية معجم الأدباء ١١: ٣.

(٦) روضات الجنات ٣: ٢٤٩.

(٧) روضات الجنات ٣: ٢٩٣.

(٨) روضات الجنات ٣: ٢٩٤.

منه . وكان قد تعقب، من قبل، وهم الحرّ العامليّ في نسبة الكتاب إلى القزويني خليل بن الغازي، وردّ ذلك إلى اشتباه الاسمين^(١).

ولما وضع المستشرق رشر مذكّراته، عن بعض المخطوطات العربيّة في مكتبات بروسة، وقف إزاء مشكلة هذا الكتاب، وجزم أنّ اسمه هو « الجمل في النحو »^(٢).

أمّا محمد محسن الطهرانيّ (ت ١٣٨٩) فإنه حين يصنّف « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » يعرض لهذه المشكلة أيضاً^(٣)، ويزعم أنّ عنوان كتابنا هو: كتاب « النقط والشكل ».

وأما كارل بروكلمان فإنه يذكر نسختين من هذا الكتاب^(٤) : أولاهما هي نسخة آيا صوفيا، ويجعل عنوانها « كتاب فيه جملة آلات الإهراب »، ويعلّق عليها بما ذكرته قبلُ عن باقوت ورشر والموسويّ. والثانية هي نسخة دار الكتب المصريّة.

ثمّ يصبح اسم هذا الكتاب، في ترجمة الخليل عند الزركليّ: « جملة آلات العرب »^(٥). وهو، بلا شك، تصحيف لما جاء في كتاب بروكلمان.

وعندما عرّف محمد بن شنب بالخليل، عرض لما قيل في كتاب العين، ثمّ قال^(٦): « ولّمة مصنفات أخرى تنسب للخليل، وصلت إلينا، ولكنّا نشكّ في صحتها، أو نشكّ على الأقلّ في صحة الصورة التي وصلت بها إلينا. وهي كتاب فيه جملة آلات الإهراب ... ».

وفي « معجم المؤلفين » لعمر رضا كحّالة، ترى بسطاً لأسماء كتب الخليل،

(١) روضات الجنات ٣: ٢٤٩.

(٢) ZDMG ٥٠: ٦٤.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢: ١٣٢.

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢: ١٣٢.

(٥) الأعلام ٣١٤: ٣ - وقد صحت هذا أيضاً بعض الدارسين المعاصرين، فكان اسم الكتاب لديهم: جملة آلات الطب.

(٦) دائرة المعارف الإسلامية ٨: ٤٣٦.

وفيهما كتاب الجمل^(١).

ثم تعرّض الدكتور رمضان ششن، لنوادير المخطوطات العربية في تركيا، فوقف أمام نسخة بشرى آغا من كتاب الجمل، حائراً في تحقيق اسم مؤلفها^(٢). ورأى أخيراً أنه الخليل بن أحمد أبو عبدالله^(٣) المتوفى سنة ٣٧٩، وزعم أن المسائل المتفرقة التي أحققها بها الناسخ، من كتب مختلفة، هي جزء متمم للكتاب، وهي للخليل هذا أيضاً.

وتصدى الدكتور محمد خير الحلواني، لرصد جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في نضج علم النحو، دون أن يتعرّض لهذا الكتاب بالتفصيل. ولما أطلعت عليه جزم أنه ليس من مصنفات الخليل، واستدلّ على ذلك بما فيه، من إشارة إلى كتاب مختصر للمؤلف نفسه، ومن نقله عن الخليل وعمن عاصره أو تأخر، ومن ألفاز نحوية، ومصطلحات كوفية أو غريبة، واضطراب وتخليط لا يمكن أن يصدر عن مثل الخليل^(٤).

وأخيراً أهدى سعد أحمد سعد بجحا رسالة للهاجستير، في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٤٠٠، قام فيها بتحقيق بدائيّ لنسخة دار الكتب المصرية، وجزم أن مصنف الكتاب هو ابن شقير، لأنّ بعض المصطلحات والتوجيهات فيه هي للكوفيّين، ولا يُعقل أن ينقل الخليل عنهم^(٥).

وختاماً لهذا التاريخ الشائك أضع هذه الإشارات التالية:

أولاًها: أن كتابنا هذا، على الرغم من نسبته إلى الخليل بن أحمد

(١) معجم المؤلفين ١: ١١٢.

(٢) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١٥٩: ١.

(٣) كذا. والخليل المتوفى عام ٣٧٩ أو ٣٧٨ كنيته أبو سعيد، وليس من النحاة. وإنما هو فقيه شاعر

حدث وأعطى قاض. انظر معجم الأدباء ١١: ٧٧ - ٨٠. وتهذيب تاريخ دمشق ٥: ١٧٥ - ١٧٧

والنجوم الزاهرة ٤: ١٥٣. وشذرات الذهب ٣: ٩١.

(٤) الفصل في تاريخ النحوي العربي ١: ٢٥٨ - ٢٦٢.

(٥) انظر ص ٩ - ١٨ و ٣٨١ من تحقيق كتاب وجوه التنصب.

الفراهيدي، ووجود عدة نسخ منه بين أيدي الناس منذ القديم، لم أقف على أحد من العلماء أو المؤرخين نقل عنه واستقى منه، إلا ما كان من ابن مسعر، حين زعم أن مصنفه يقول: «النصب على أربعين وجهاً...». بيد أن ما بين أيدينا من النسخ فيه خلاف ذلك. وسوف ترى أن ما جاء فيها هو: «فالنصب أحد وخسون وجهاً» و «فجملة وجوه النصب ثمانية وأربعون وجهاً».

والثانية: أن «الجمل في النحو» حُرف عنواناً لكتب أربعة حتى نهاية القرن الرابع؛ أقدمها هو الذي بين أيدينا. والثاني هو لابن السراج^(١) محمد بن السري (ت ٣١٦). والثالث هو للزجاجي^(٢) عبدالرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧). والرابع^(٣) هو لابن خالويه (ت ٣٧٠).

والثالثة: أن اسم «الخليل بن أحمد» كان حتى القرن الرابع قد أطلق علماً على جماعة من العلماء والرواة، هتتم أكثر من عشرة^(٤). ولكن النحويّ منهم واحد فرد هو الفراهيدي أبو عبد الرحمن.

والرابعة: أن نقل نسب «الجمل» من الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى ابن شقير^(٥) قام به ابن مسعر وحده. وعنه نقل ياقوت الحمويّ، وكلّ من جاء بعده حتى يومنا هذا.

والخامسة: أن هناك كتباً أخرى شاركت «الجمل» في نسبها إلى الخليل ابن أحمد الفراهيدي، والظن في ذلك النسب أيضاً. وهي: كتاب العين وكتاب فائت العين وأمرهما مشهور، وكتاب في العوامل قيل إنه منحول

(١) إنباه الرواة ١٤٩: ٣.

(٢) إنباه الرواة ١٦٠: ٣. وكتابه مشهور ومطبوع.

(٣) إنباه الرواة ١: ٣٢٥.

(٤) تهذيب التهذيب ١٦٣: ٥٣ - ١٦٦. وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١٧٨: ١.

(٥) المعروف أن لابن شقير هذا كتاباً مختصراً في النحو وكتاب الجمل الذي بين أيدينا ليس من المختصرات.

عليه^(١)، وكتاب في معاني الحروف^(٢)، وكتاب صرف الخليل^(٣)، وكتاب الإمامة^(٤).

والسادسة: أن أبا بكر الزبيدي (ت ٣٧٩) قال عن الخليل هذا^(٥): إنه لم يؤلف في النحو حرفاً، ولم يرسم فيه رسماً، نزاهة بنفسه وترفعاً بقدره، إذ كان قد تقدم إلى القول عليه والتأليف فيه، فكره أن يكون لمن تقدمه تالياً، وعلى نظر من سبقه محتذياً، واكتفى في ذلك بما أوحى إلى سيويه من علمه، ولقنه من دقائق نظره، ونتائج فكره، ولطائف حكمته.

النسخ المخطوطة:

على الرغم من اهتمامي بهذا الكتاب، وتتبعي آثاره المخطوطة منذ عشرين سنة، لم أقف منه إلا على نسخ ثلاث. وهي:

١ - نسخة آياصوفيا (الأصل):

تحتفظ بهذه النسخة مكتبة آياصوفيا بإستانبول، ضمن مجموعة^(٦) من الكتب، في مجلد واحد تحت الرقم ٤٤٥٦، وعدد أوراقه ١٤١ من القطع المتوسط، مسطرتها ٢٤×١٥. وتقع النسخة في ٧٨ ورقة. وقد أصابها خرممان، سقط بهما الورقتان ١٣ و ١٦. ولذلك أصبحت تشغل من المجموعة

(١) إنباء الرواة ٣٤٦:١.

(٢) طبع هذا الكتاب مرتين: إحداهما في بغداد، والثانية في القاهرة.

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٣٢:٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٤٣٦:٨ والمدارس النحوية ص ٣٤.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣١٢:٢ و ٥٢٥ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٣٤:٢. وانظر ص ٣٨ من تاريخ مدارس النحو لفلوجل. فتمت كتب أخرى للخليل مشكوك في نسبها أيضاً.

(٥) المزهر ٨٠:١ - ٨١. وانظر ما نسب إلى سيويه في الفصل في تاريخ النحو العربي ٢٥٧:١ ثم قارن ذلك بهذيب التهذيب ١٦٤:٣.

(٦) في هذه المجموعة خمسة كتب، هي:

من في علم الكلام، يشغل الأوراق ١ - ٦ أ

الجميل في النحو، يشغل الأوراق ٦ أ - ٨١ أ.

الفوائد المجموعة الملحق بالجميل، تشغل الأوراق ٨١ أ - ١٠٦ أ.

المحاجة بالمسائل النحوية، تشغل الأوراق ١٠٧ أ - ١٣٩ أ.

أحاديث شريفة عن الباطن، تشغل الأوراق ١٣٩ ب - ١٤١ ب.

والكتب الأربعة الأخيرة كلها بقلم ناسخ واحد.

المذكورة ٧٦ ورقة، من ١٦ إلى ١٨١. وفي الصفحة الواحدة منها ١٧ سطراً.

عنوان هذه النسخة أحيط بخاتمة الكتاب الذي قبله. وهو كما يلي: «كتاب الجمل في النحو. تصنيف الإمام الحبر العالم الفاضل الخليل بن أحمد، رحمه الله وشكر سعيه». وختامها في آخر ورقة منها: «مضى تفسير جل الوجوه، فيما أتينا على ذكره من النحو. ثم الكتاب، بحمد الله ومنه وحسن توفيقه. وصلى الله على سيدنا محمد النبي، وآله الطاهرين، وسلّم كثيراً. ولذكر الله أكبر». وبلي ذلك: «وجدت مكتوباً، فكتبته لما استحسنته»، ثم أبيات أربعة من الشعر، مختومة بهذه الجملة: تمت الأبيات الحسنة.

أما تاريخ النسخ فهو في آخر المجموعة، إذ جاء في الورقة ١٤١ ب منها ما يلي: «كتب في العشر الأواخر، من ربيع الأول، سنة إحدى وستائة». وقد أثبت قبالة عنوان النسخة تملك تاريخه في ذي القعدة لعام ٨٣١.

مركز تحقيق كتب التراث

أضف إلى هذا أن النسخة قوبلت بالأصل الذي نقلت عنه، وسجل ذلك على حواشي الأوراق ٩ و ١٩ و ٢٩ و ٣٩ و ٤٩ و ٥٩ و ٦٩ و ٧٤. وقد نثرت في الحواشي أيضاً من أوراق النسخة تعليقات مختلفة، فيها التصويب والتفسير والروايات، ونقل بعض ذلك من نسخ أخرى.

وقد كتبت النسخة هذه بخط حسن، جيد الشكل والإعجام. ولكن ذلك لم يحل دون كثير من التصحيف والتحريف، والإخلال والتقطع، والوهم في الشكل والإعجام، بالإضافة إلى اضطراب في نسق نص الأوراق الأولى، ساقف عنده بالتفصيل في منهج التحقيق.

وفي هذه النسخة زيادات غفيرة، لم ترد في النسختين الآخرين. وقد أثارَت هذه الزيادات مشكلات متعددة، لما فيها من استطرادات، وأقوال ومذاهب، وشواهد وأوهام، تعذر عليّ تحقيق بعضها، وكان آخر تلك

الزيادات بحث وافٍ، يعرض لمعاني «ما» مع الشواهد والأمثلة.

ومع هذا كله، فإنّ النسخة هي أصحّ ما وقفت عليه وأوفاه. فقد تميّزت بجودة الشكل والإعجام، وبتقدم التاريخ، وعورضت بالأصل المنقولة منه، وانفردت بنصوص كثيرة جداً كما ذكرت. ولذا جعلتها أساساً للتحقيق، ورمزت إليها بلفظ: الأصل.

٢ - نسخة قوله (ق):

هذه النسخة^(١) هي من مقتنيات مكتبة قوله، وهي في دار الكتب المصرية بالقاهرة، تحت الرقم ٣٣٦ نحو ق. وثمة صورة شمسية، أخذت عنها، وسُجّلت في الدار نفسها تحت الرقم ٦٥٨٧ هـ.

وتقع في ٦٨ ورقة من القطع الصغير، مسطرتها ١٣×١٨، وفي الصفحة منها ١٦ سطراً، كتبت بخط حسن، أغفل فيه كثير من الشكل والإعجام. وقد أصابها خرم واحد، أسقط منها الورقة السادسة^(٢).

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى، كما يلي: «كتاب وجوه النصب. ألفه خليل بن أحمد البصري. وقيل: هو تصنيف أبي [بكر] عبدالله [بن] محمد ابن شقير^(٣)، صاحب أبي العباس المبرّد». وحول هذا العنوان عدّة تملّكات. وأما خاتمها فقد وُزعت على مراحل. ففي مستهلّ الورقة ٦٣ أ منها: «تم كتاب وجوه النصب، بحمد الله وحسن توفيقه، ومصلّياً على سيدنا محمد وآله، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر، سنة اثنتين وعشرين

(١) انظر فهرسة مكتبة قوله ١١٨:٢ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٣٢:٣. وقد تكرم عليّ الأستاذ علي حودان بالسمي لي نصوبها مشكوراً. وقد أشرت من قبل إل أن هذه النسخة حققها سعد أحمد رسالة للماجستير في جامعة الأزهر.

(٢) انظر الورقة ٧ من الأصل.

(٣) انظر الفهرست ص ١٢٣. وما بين معقوفين هو منه. وانظر أيضاً تاريخ العلماء النحويين ص ٤٨. والمشهور أن ابن شقير هو أحمد بن الحسن أو الحسين. الإيضاح ص ٧٩ وتاريخ بغداد ٨٩:٤ ونزعة الألباء ص ١٥٠ ومعجم الأدياء ١١:٣ وإنباء الرواة ٣٤:١ والوالي بالوفيات ٣٤٩:٦ وبغية الوعاة ٣٠٢:١ والتاج (شقر).

وسبعمائة. ويلى ذلك فراغ يسير، ثم العنوان التالي: «تفسير الفاءات أيضاً من جملة وجوه النصب». وتحت هذا يورد الناسخ تفسير الفاءات، فتفسير النونات، فتفسير الباءات، فتفسير الياءات. ويختم ذلك بقوله في الورقة ٦٦ أ: «تم كتاب وجوه النصب، بتاريخه المذكور فيه». ثم يلحق أيضاً فصلاً في معاني «رويد»، وآخر في الفرق بين «أم» و«أو»، يترك النص مطلقاً هلاً ختام.

وقد قولت هذه النسخة أيضاً بالأصل الذي نقلت عنه، وعُبر عن ذلك في الورقتين ٢١ و ٦١. ثم جاء في آخرها: «تمت المقابلة بالنسخة الأصلية، بتوفيق الله تعالى»، كما جاء في حواشيتها قليل من التعليقات، يتضمن تفسيراً وروايات عن بعض النسخ الأخرى.

ومما مضى يبدو لنا أن هذه النسخة انفردت بما جاء بعد إيراد تاريخ نسخها، من مادة. وقد تبين لي، بعد البحث والتنقيب، أن ما ورد فيها من تفسير النونات والياءات، ومعاني رويد، والفرق بين «أم» و«أو»، يوافق كثيراً ما جاء في نسخة من «كتاب الحروف» المنسوب إلى علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤)، هي محفوظة^(١) في مكتبة كبرل بإستانبول، تحت الرقم ١٢٩٣، وتاريخ نسخها جمادى الآخرة من سنة ٩٣٦.

والجدير بالذكر أن في هذه المادة المزيدة إشارة إلى نص انفرده به الأصل. وذلك أن معاني «ماء»، التي تميزت بها نسخة الأصل، ورد فيها مرتين ذكر «أما» التي لا بد لها من فاء تكون هاداً^(٢). وهذا نفسه يشار إليه في زيادات نسخة قوله، إذ يُعقد عنوان لـ «فاء الهاد»، يرد فيه: «أما زيد فخارج. فالفاء هاد، وقد مضى».

(١) انظر كتاب معاني الحروف للرماني (دار نهضة مصر ١٩٧٣) ص ٢٢ و ٢٣ و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٦٧ و ١٧٣.

(٢) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨.

ومع ما في نسخة قوله من زيادات، فإنها قد خلت من جزء كبير مما جاء في نسخة الأصل. أضف إلى هذا أن فيها كثيراً من التقديم والتأخير، ومن الخلاف لعبارة الأصل ولفظه وضبطه، ومن استبدال كلمة «شعر» بالعبارات الممهدة للشواهد، مع تحديد لنسبة شواهد أخرى.

ولقد أمدتني هذه النسخة، على ما فيها من الخلل والاضطراب، بمساعدة كبيرة في تحقيق الكتاب، وتصويب كثير من نقصه وخلله، وتوضيح جانب من غموضه. ولذلك استعنت بها في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ق.

٣ - نسخة بشير آغا (ب):

تحتفظ مكتبة بشير آغا في إستانبول، بهذه النسخة^(١) تحت الرقم ٧٩/٢. وهي ضمن مجموعة من الكتب يضمها مجلد واحد، وتقع في ثلاثين ورقة من القطع المتوسط، تشغل الأوراق ١٤٨ - ١٧٧ من المجموعة. وقد كتبت بخط رديء فاسد الرسم والشكل والإعجام، ومنعم بالتصحيح والتحريف والخروم والاختلال.

أما عنوانها فهو في الورقة الأولى: «كتاب جل الإعراب، من تصنيف الإمام أبي عبد الله^(٢) الخليل بن أحمد، رضي الله عنه». وأما خاتمتها فهي في

(١) انظر نواحر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١: ٤٥٩. وقد ألحق الناسخ بهذا نيل هذه النسخة مسائل متفرقة، جمعها من كتب مختلفة، فتوهم مصنف النواحر أن تلك المسائل جزء منتم لكتاب الجمل.

(٢) كذا. والمشهور أن كنية الخليل الفراهيدي هي أبو عبد الرحمن. انظر المعارف ص ٢٣٦ والفهرست ص ٤٢ وطبقات النحويين واللغويين ص ٤٣ وطبقات النحاة البصريين ص ٣٨ ودول الإسلام ١: ١١٤١ والمعبر ١: ٢٦٨ وتاريخ العلماء النحويين ص ١٢٣ والصحاح ١: ٥١٦ وتهذيب اللغة ١: ١٠٠ ونور القبس ص ٥٦ وطبقات فحول الشعراء ١: ٢٢ وطبقات الشعراء ص ٦٩ والجرح والتعديل ١: ٣٨٠ ولهمزة ابن خير ص ٣٤٩ ومفتاح السعادة ١: ١٠٦ وإيضاح المكنون ٢: ٢٧٧ وأعيان الشيعة ٣٠: ٥٠ وتنقيح المقال ١: ٤٠٢ وتاريخ ابن كثير ١٠: ١٦١ والأنساب للسعدي ٤٢١ ونزهة الألباء ص ٤٥ ومعجم الأدياء ١١: ٧٢ وتقريب التهذيب ص ٧٢ وتلخيص ابن مكنون ص ٦٥ وتهذيب التهذيب ٣: ١٦٣ ورفعات الأعيان ٢: ٢٤٤ وإنباء الرواة ١: ٣٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ١: ١٧٧ وطبقات القراء ١: ٢٧٥ وشرح مقامات الحريري ٤: ٦٠ - ٦٢ وطبقات النحاة واللغويين ١: ٣٣٥ والفلاحة والمفلوكين ص ٦٩ والتجوم الزاهرة ١: ٣١١ و ٢: ٨٣ واللباب ٢: ٢٠١ ونزهة الجليس ١: ٨٠ والمزهر ٢: ٤٠١ والخرد للمين ص ١١٢ وشرح الصيون ص ٢٦٨ ومرآة الجنان ١: ٣٦٢ وشذرات الذهب ١: ٢٧٥ وهنية الوعاة ١: ٥٦٠ وروضات الجنات ٣: ٢٨٩ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢: ٣١٢ وكشف الظنون ص ١٤٤١ - ١٤٤٤ والجاموس على القاموس ص ٢٢. ولراجع أن الكلمات «أبي عبد الله» هي متعمة من اسم آخر. انظر عنوان نسخة قوله وتعليقنا عليه في صفحة ١٦.

الورقة الأخيرة، بعد محام معاني اللام ألفات: «كامل الكتاب، والحمد لله كثيراً». تمت في شهر الله المعظم، سنة ٨٦٥ المصطفوية.

والجدير بالملاحظة أن هذه النسخة أصغر من النسختين المتقدمتين، وأقلّ منها مادة. فهي لا تضمّ واختلاف ما في معانيه، ولا ما انفردت به نسخة قوله في آخرها، بالإضافة إلى النقص الكبير الذي أصاب النصّ فيها لكثرة الخروم والتقطع. ويظهر هذا جلياً في اختصار بعض أقسام الموضوعات النحوية. فالنصب مثلاً هو في نسختي الأصل و «ق»، واحد وخسون وجهاً، وفي نسختنا هذه ثمانية وأربعون وجهاً. وقريب منه ما في جل اللام ألفات. ولعل هذا يرجع أنها قد نُقلت من نسخة تمثل أقدم أمالي الكتاب.

ويلاحظ أيضاً أن هذه النسخة تشارك «ق» في كثير من خلاف الرواية، والنقص والزيادة، والتقديم والتأخير، والتصريف في العبارة والكلمات والشواهد والأمثلة. وأبرز ذلك اتفاقها في عدد وجوه الرفع، ووجوه الجزم، وجل التاءات، وجل الواوات. إلا أنها تخالف «ق» أيضاً في مثل ذلك، وتضمّ زيادات وتصويبات متميزة، في نسبة بعض الشواهد وتوجيهها وروايتها، ساهمت في تسديد النصّ وترميم بعض ثغراته. ولهذا اعتمدتها^(١) في التحقيق، ورمزت إليها بالحرف: ب.

منهج التحقيق:

يتبين مما ذكرت أن بين النسخ الثلاث اختلافاً كبيراً، في الزيادة والنقص، والتقديم والتأخير، وفي العبارات ونسق المفردات، واللفظ والضبط والإعجام، وخلافاً ظاهراً في توزيع الفقر والشواهد، والتعليقات والتوجيهات. حتى لكأن هذه النصوص كانت أمالي ثلاثاً، أُلقيت في مجالس مختلفة، وليست تصنيفاً لكتاب واحد. وقد ولد هذا لدى كثرة وافرة، من التعليقات التي تجمع اختلاف النسخ وأشكال التعبير.

(١) قمت بها في زيارة لإستانبول، ولم ينسب لي تصوير النسخة حتى الآن.

وعلى الرغم من اتفاق (ب) و (ق) في كثير من تلك الخلافات، فقد كان بينها اختلاف أيضاً، إذ نرى إحداها أحياناً تخرج على هذا الاتفاق، فتشارك الأصل في فحواه أو لفظه، أو تتميز بنمط خاص فريد. ولذا واجهتني مشكلات حسيرة في منهج التحقيق، حاولت تذليلها بعون الله، وبالصبر والأناة، وكثرة المراجعة والتدقيق.

ولما كانت نسخة آيا صوفيا أوفى الثلاث وأقدمها، وأقربها إلى الضبط والإتقان والصواب اتخذتها، كما ذكرت، أصلاً، فثبت النص منها، وحددت بها أرقام أوراقه، وعلقت عليه بما كان من خلاف في النسختين الآخرين. إلا أن وفرة الأوهام والتصحيف والتحريف، في هذا الأصل، جعلتني أحياناً على التلفيق في الجمل والعبارات، باختيار ألفاظ وتراكيب من النسختين أو من إحداها، مع الإشارة إلى ذلك فيما علقت.

ولأن هاتين النسختين، أهني (ق) و (ب)، كانتا على وفاق كبير، كما ذكرت، رأيت أن أرمز إليهما بـ (النسختين)، حين تتفقان، اختصاراً للتعبير وتخفيفاً للتكرير. وفيما عدا ذلك كنت أشير إلى كل نسخة، بالرمز الذي اعتمدته.

ولعل أبرز ما اتفق فيه النسختان هو إهمال ما جاء في الأصل، من تحديد لبعض سور الآيات المستشهد بها. وقد رأيتني أغفل الإشارة في التعليقات إلى هذا الإهمال، مكتفياً بما أذكره هنا الآن.

أما الخلافات الكثيرة المتشعبة، بين النسخ الثلاث، فقد رأيت أن بعضها يعود إلى تصحيف ناسخ أو تحريف، وهو ظاهر لا يقتضي التدقيق والتحريير، ولا يقدم خدمة للنص في توجيه عبارة أو تسديد اهوجاج، فأسقطته من التعليقات ولم أشير إليه، إلا إذا كان موضع ذلك الخلاف نصاً انفردت به نسخة، أو كان فيه ما يحتمل النظر والتحقيق.

أضف إلى هذا أن الاضطراب الكبير في (ب) أدى إلى تخلخل النص

فيها، بتقديم وتأخير وإسقاط وتشويه، فاضطرت إلى إغفال بيان كثير منه، واكتفيت منه بما شاركت فيه «ق»، أو كان فيه فائدة مرجوة.

وقد استعنت على تقويم النصّ، بما قدّمته النسخ الثلاث، أو بالرجوع إلى مصادر النحو واللغة والتفسير والأدب، أو بما يقتضيه سياق التفكير والتعبير. ولذلك اضطرت إلى إقحام كلمات وجلل وعبارات، بين أثناء النصّ، وقد حصرت كلاً منها بين قوسين معقوفين، عدا ما استقيته من النسختين للإمام الآيات الكرّمة، ومحتوى الورقتين ١٣ و ١٦، وزيادات آخر «ق». فأما ما كان مزيداً من إحدى النسختين، أو من مصدر محدّد، فقد علّقت عليه بذكر مورده. وأما ما كان استظهاراً واجتهاداً، فقد تركته غفلاً من التعليق.

ولقد أصاب النصّ في الورقات الأولى من الأصل اضطراب وتداخل، أفسدا استقامته وتسلسله، فحاولت تقويم ذلك وتسديده، بالفلنّ والتقدير كما كان في مستهلّ الورقة ٣، وبمعونة النسختين كما كان في مستهلّ الورقة ٤. ولذلك ستجد خلافاً بين الأصل والنصّ في ترقيم الأوراق الأولى.

وهكذا استقام لديّ النصّ، فوزعته على عناوين رئيسية وفرعية متناسقة، وفقر لطيفة متساوقة، وصوّيت ما أشكل في التصحيف والتحريف والتشويه. ثم زوّدت الكلمات بالإعجام والضبط الضروريّين، وملأت ما بين عباراته وجمله ومفرداته بعلامات الترقيم تيسر التناول والاستفادة، وجعلت للآيات الكرّمة أقواساً كبيرة، وللأحاديث الشريفة والجمل والكلمات المحكيّة أقواساً صغيرة مزدوجة، ولسداد الشفر أقواساً معقوفة.

بيد أنّ هذه الاستقامة المرجوة لم تحل دون بروز جانب من القلق والاضطراب. فقد لبثت فقر تتلمل في مواطنها، أشرت إليها في التعليق ولم أجد لهايتها سبيلاً، وأشكلت على عدة عبارات لم أصل إلى الصواب فيها، فتركتها كما هي، يحكم في أمرها المحققون والتاريخ.

ثم ألحقت بالنصّ تعليقات تضمّ، بالإضافة إلى خلافات النسخ، متممات

للتحقيق. فكان فيها تفسير الغريب، والتعريف ببعض الأعلام، وتذليل مشكل العبارات، وتحديد مصادر الاقتباس والأقوال، وتخراج ما تيسر من الشواهد القرآنية والشعرية والنثرية، مع الإحالة على المصادر والمراجع التي تعتمد.

ففي الآيات الكريمة من المتن اختلفت النسخ مراراً، فكان في كل منها قراءات تقتضي الضبط والتحقيق. ولذلك تاهت ما اختلفت فيه، ورددت كل وجه إلى الذين نسب إليهم من القراء، محيلاً على المصادر المعتمدة.

وفي شواهد الشعر والرجز، نسبت الغفل إلى أشهر من عزي إليه، ثم سردت أكبر عدد من المصادر، بغية تيسير دراسة الكتاب، ومقارنة نصه بنصوص الكتب الأخرى. على أنني بقي لديّ عديد من الآيات دون نسبة، ينتظر بذل المحققين والدارسين، كما بقيت بضعة أبيات بروايات غريبة، تتطلب النظر والاختبار. هذا مع أن كثيراً من الشواهد قد أصابه التشويه، فسدت ما استطعت تسديده، وأعرضت عما تعذر عليّ فيه ذلك.

ثم اختتمت النصّ بالفهارس الفنية التقليدية، مضيفاً إليها لونين اثنين لها قيمة في مثل هذا الكتاب: أمّا الأول فهو فهرس الأمثلة. ذلك لأن ما يورده قدماء النحاة، من أمثلة نثرية، هو في الحقيقة شواهد تقتضي الدراسة والتدبر، ولا يجوز إغفالها بالزعم أنها من صنيع المصنفين. إنها جل وتراكيب وعبارات لها قيم لغوية ونحوية وتاريخية، وإن جمعها في فهرس منسق ليسر اكتشاف تلك القيم.

وأما الثاني فهو فهرس المصطلحات. ولسوف ترى، في هذا الكتاب، نماذج متميزة من الدلالات الاصطلاحية، بعضها قريب من عرف النحاة واللغويين والبلاغيين والنقاد، وبعضها الآخر مخالف لما عرفه هؤلاء، والبعض الأخير غريب في بابه، يمدّ الدارس بمعلومات كانت خفية مجهولة. ولذا كان في فهرسة المصطلحات خدمة للكتاب وللباحثين. فهي تقدم حصراً دقيقاً منسقاً يكشف الأصول المعتمدة في استخدام المصطلح وصياغته، والوجهات المختلفة

التي توزعت فيها الألفاظ والتراكيب الاصطلاحية، والمعاني الموحدة أو المختلفة لكل منها، والغنى الوفير الذي تميز به هذا الكتاب.



وعلى هذا أكون، بحون الله، قد وقيت جانب التحقيق ومنتحاته، بما قدّمته من خدمة للنصّ، وجهد في العمل، وإخلاص في البذل، وتضحية في العطاء. ولست أخالي إذا أذهيت أنّ هذا الكتاب، على صغر حجمه، هو أعسر ما اعترضني من النصوص حتى الآن، لما حواه من تعقيد واضطراب، وما أثاره من مشكلات في النحو والقراءات والأشعار واللغة والتفسير والبيان، وما زخر به من المصطلحات والحدود والمذاهب والتوجيهات.. ولقد حاولت استيعاب هذا كله، مستعيناً بالله، فكان منّي حل للكثير ونوء بالقليل، لقصور يد الإنسان، وافتقاد بعض المصادر، وزهد من حولي في التعاون العلمي.

فما زال توثيق النصّ، أي تصحيح نسبه، في حاجة إلى نظر وتحرير، وما فتئت حدة ثغرات وعبارات تحمل طابع الإشكال، وبنقصها التصويب والتحقيق. وما أناذا أضع ذلك بين أيدي المحققين وعلماء العربية، آملاً أن يشاركوا في تذليل العقبات، وإقالة العثرات، وتقويم ما ظهر من الخطل في الاختيار والاجتهاد. فلعلّ ما لديهم من المصادر المخطوطة والمطبوعة، وما يحيطون به من خبرة وعلم واطلاع، يقدّمان لي عوناً على ما أخفقت فيه، أو أعرضت عنه، أو نؤت به، أو تهيبّته فتجاوزته، أو تحرّجت منه وأشفقت أن أحمل تبعته.

وبعدّه فإني أكرّر الحمد لله، وأضرع إليه أن يسدّد خطانا، ويبارك ما كان منا صواباً طيباً، ويتجاوز عما كان منا خطأ أو ضللاً، ويجزينا على كلّ أجر من اجتهد في العلم يطلب الحقيقة والمعرفة، ويرجو وجه ربه الكريم. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَّ، أَوْ أَضِلُّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ
أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

الدكتور فخر الدين قباوة

فاس: الاربعاء ١ رمضان ١٤٠٢

٢٣ حزيران ١٩٨٢



مركز تحقيقات علوم إسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا كِتَابٌ
 فِيهِ جُمْلَةُ الْأَعْرَابِ إِذَا كَانَ جَمِيعُ الْخَوَافِ
 الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَالْجَزْمُ وَقَدْ أَفْتَاهُ
 الْعِصَابُ وَجَمَعْنَا فِيهِ جُمْلَ وَجُوهِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
 وَالنَّصْبِ وَأَجَزَ وَالْجَزْمِ وَجُمْلَ الْأَلْفَاتِ وَاللَّامَاتِ
 وَالْخَائَاتِ وَالشَّائَاتِ وَالْوَاوَاتِ وَمَا يَجْرِي مِنْ
 الْأَمْرِ الْفَاتِ وَيَتَأَكَّلُ مَعْنَى تَابِعٍ بِرَاجِحٍ
 مِنَ الْقُرْآنِ وَشَوَاهِدٍ مِنَ السُّغَرِ مِنْ عَرَفَ هَذَا
 الْوَجْهَ يُعَدُّ نَظِيرَهُ فِيمَا صَنَعْنَا فِي مَخْصَرِ الْخَوَافِ
 فَلَمْ يَدَأْ شَتَقِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْ كِتَابِ الْخَوَافِ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَإِنَّمَا بَدَأْنَا بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْأَعْرَابِ
 طَرَقًا وَذُجُومًا **فَالنَّصْبُ**
أَجَدٌ وَخَمْسُونَ وَجْهًا

نَسَبٌ مِنْ مَفْعُولٍ وَنَصْبٌ مِنْ مَصْدَرٍ وَنَصْبٌ
 مِنْ مَوْجِعٍ وَنَصْبٌ مِنْ حَالٍ وَنَصْبٌ مِنْ طَرَفٍ
 وَنَسَبٌ بِأَنْ وَادْوَانِهَا وَنَصْبٌ بِحَبْرٍ كَانَ

وَأَمَّا هَرِيْدٌ لَا يَذِيْزُ نَكْرًا أَمَّا وَالْكَلَامُ يَهْرِي عَلَى نَصِيْبِهِ مَا
 الْإِعْرَابُ ۝ وَأَمَّا يَنْتَهِجُ الْأَلْبَدُ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ قَادٍ تَعْوَرُ عَمَلًا
 تَتَوَلَّى أَمَّا زَيْدٌ فَعَاثِلٌ وَأَمَّا بَعْجَةٌ فَلَيْبِيبٌ فَالْعَاءُ عَمَادٌ وَالْعَاثِلُ
 حَبْلٌ لَا يَنْتَدِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَمَّا السَّيْفَةُ فَكَانَتْ لِمَا كُنَّ
 وَقَالَ فَاتِمًا الْيَتِيمُ لَا تَنْهَرُوا أَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُوا نَصَبَ
 الْيَتِيمِ وَالسَّائِلِ يُجْزَعُ الْيَتِيمَ عَلَيْهِمَا وَالْعَاءُ عَمَادٌ ۝ مَضَى
 نَفْسُهُ بِرُحْمَةٍ الْوَجْهِ فِيمَا آتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ الْجُودِ
 ثُمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنُسَبُهُ وَجُسْرُهُ فِيهِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمَامِ بِرَأْسِهِ كَثِيرًا
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَخَدَشَ مَنْ بَابُ كَبْتِهِ مَا اسْتَحْسَنَهُ ۝
 أَمَّا قَائِمُ الْأَكْرَمَاتِ وَوَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْعِلْمِ بَعْدَنَا
 وَلَا يَخُجُّ الْإِقْبَالَ تَهْنِئَةً وَفِيكَ مِنْ اللَّهِ بِأَيْتِكَ يَا نَفْسَنَا
 وَبَدَلَتْ بَعْدَ الْعَشْرِ يَتْرَأُ وَرَفَعَهُ وَعَشْرَتِي الْأَيَّامُ لِلْجُودِ عَزَمْنَا
 وَهَذَا قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرَاتِهِ وَإِنْ كَانَ يَطْلُبُ فِيهِ بِالشُّكْرِ بَعْدَ لَنَا
مَنْ بَابُ الْإِيْنَاتِ الْجَنَّةِ

لقد تم
تكميل
الكتاب

١٢٤

كتاب وجوه النصب

الفه خليل بن احمد البصري
وقيل هو تصنيف ابن عبد الله
معلم بن شقر صاحب بيت العباس
المبهر



وانتم
علي الخصوص
حکومت
دوستان



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والكتاب من كتب
المصنفين
الذين
كانوا
يعملون
على
تجميع
الوجوه
النصب
في
هذا
الكتاب
الذي
هو
كتاب
وجوه
النصب
لعل
يكون
مفيداً
للمحتاجين
إليه
والله
أعلم
بما
يريد
الغالب
من
العلماء
والكتاب
من
كتب
المصنفين
الذين
كانوا
يعملون
على
تجميع
الوجوه
النصب
في
هذا
الكتاب
الذي
هو
كتاب
وجوه
النصب
لعل
يكون
مفيداً
للمحتاجين
إليه
والله
أعلم
بما
يريد
الغالب
من
العلماء

من نسخة قوله (ق)

تم كتاب وجوه النصب بحمد الله وحسن توفيقه
ومصليا على سيدنا محمد وآله يوم السبت الثامن
عشر من ربيع الآخر سنة اثني وعشرين وسبعمائة

تفسير الفات ايضاً من حمله كتاب وجوه النصب
وهي سبع فالفات فالفات فالفات فالفات
جواب المجازاة وفاء جواب الاشياء الستة وفاء العباد
وفاء في موضع اللام وفاء الفات فالفات فالفات
مررت بريد فعمرو واكرمت بغيراً فقيماً وفاء
الاستيناف قولك جربت فساخبت زيد خير رجل مثله
فخرج البوث وفاء جواب المجازاة قولك ان
خرج زيد بنكر متقيماً قال الله تعالى ومن عاد ينسقم الله
منه ولا بد للمخاللة من جواب ولا يكون جواباً الا الفعل
والفاء والفاء التي تكون جواباً للاشياء الستة

وَايَا نَارِهِ فِي قَوْلِهِ وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَمْرٌ بِالْمَنَاقِبِ
 لَكُمْ يَغْزِي وَيُعْطَى انْقَلَبَتْ مِنَ الْمَوَدِّ فِي غَزْوَتِ
 وَعُطُوتِ وَيَا التَّائِبِينَ لَكُمْ يَغْزِي وَيُعْطَى انْقَلَبَتْ مِنَ الْمَوَدِّ فِي غَزْوَتِ
 وَيَا الْجَمْعَ لَكُمْ يَغْزِي وَيُعْطَى انْقَلَبَتْ مِنَ الْمَوَدِّ فِي غَزْوَتِ
 بَعْدَ قَامَا الْإِطْلَاقِ فِي الشَّعْرِ لَكُمْ يَغْزِي وَيُعْطَى انْقَلَبَتْ مِنَ الْمَوَدِّ فِي غَزْوَتِ
 تَخْلُجُ الْمُحَنُونَ مِنْ سِيَاحِلِ الْهَمَزَةِ رَوَيْتُ وَالْأَلِفُ
 يَذِفُ وَالْمَاءُ وَصَلُ وَالْيَا وَالْخُرُوجُ

ثُمَّ كِتَابُ وَجْهِهِ النَّصَبِ بِتَارِيخِ الْمَذْكُورِ فِيهِ
فصل في رُوَيْدِ جِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ يَكُونُ
 اسْمًا لِلْفِعْلِ وَصَفَةً وَحَالًا وَمَصْدَرًا فَالْأَوَّلُ لَمْ يَخُ
 رُوَيْدًا زَيْدًا أَيْ أَهْلُهُ وَالصِّفَةُ لَمْ يَخُ رُوَيْدًا زَيْدًا
 أَيْ مَتَرَفَقًا وَالحَالُ لَمْ يَخُ دَخَلَ الْقَوْمَ زَيْدًا أَيْ دَخَلُوا
 مَتَمِّهَيْنِ وَالَّذِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ لَمْ يَخُ زَيْدًا زَيْدًا
 يَكُونُ مُضَافًا وَنُصِبَ بِنِعْلِ مَحْذُوفٍ وَلَوْ فَصَلْتُهُ



کتاب
الجمال فی النجوم

تصنیف
الإمام اسجد العالم الفاضل
الخلیل بن أحمد
رحمته الله وکرمه
مركز تحقیق و نشر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

قال الخليل بن أحمد، رحمه الله: ^(٢)

هذا كتاب فيه جملة^(٣) الإعراب، إذا^(٤) كان جميع النحو في الرفع، والنصب، والجر، والجزم. وقد ألفنا هذا الكتاب، وجمعنا^(٥) فيه جمل وجوه الرفع والنصب والجر والجزم، وجمل الألفات، واللامات، والهاءات، والتاءات، والواوات، وما يجري من اللام ألفات^(٦). وبينا كل معنى في بابه، باحتجاج^(٧) من القرآن، وشواهد من الشعر. فمن عرّف هذه الوجوه، بعد نظره فيها صنفناه من^(٨) مختصر النحو قبل هذا، استغنى عن كثير من كتب النحو^(٩). ولا [حول ولا]^(١٠) قوة إلا بالله.

وإنما بدأنا بالنصب، لأنه أكثر الإعراب طرقاً ووجوهاً^(١١).

(١) بعدها لي ق: «ومن العون والتوفيق»، ولي ب: «وما توليقي إلا بالله».

(٢) سقط السطر من النسختين.

(٣) في حاشية الأصل: «جملة». وهو تأكيد لما في المتن.

(٤) ق: إذا.

(٥) ق: وذكرنا.

(٦) ق: ولام. ألفات. وقد ألفت هنا ذكر «ما» وما بعدها. انظر الورقة ٧٦ وما بعدها.

(٧) ب: باحتجاجات.

(٨) في الأصل: صنفنا لي.

(٩) في الأصل: النحويين.

(١٠) من النسختين.

(١١) ق: مدأنا بالنصب لأنه أكثر وجوهاً وطرقاً في الإعراب.

وَجُوهُ النَّصْبِ

فالنصبُ أحدُ وخسرونَ وجهاً^(١) : نصبٌ من مفعولٍ^(٢) ، ونصبٌ من مصدرٍ، ونصبٌ من قطعٍ، ونصبٌ من حالٍ، ونصبٌ من ظَرْفٍ، ونصبٌ بـ «إِنَّ»^(٣) وأخواتها، ونصبٌ بخبرٍ «كان» ٢ [وأخواتها]^(٤) /، ونصبٌ من التفسير^(٥)، ونصبٌ من التمييز^(٦)، ونصبٌ بالاستثناء^(٧)، ونصبٌ بالنفي، ونصبٌ بـ «حتى» وأخواتها، ونصبٌ بالجواب بالفاء، ونصبٌ بالتعجب، ونصبٌ^(٨) فاعله مفعولٌ [ومفعوله فاعلٌ] ، ونصبٌ من نداءٍ نكرةٍ موصوفةٍ، ونصبٌ بالإغراء، ونصبٌ بالتحذير، ونصبٌ من اسمٍ بمنزلةِ اسمينِ، ونصبٌ بخبرٍ «ما بالُ» وأخواتها، ونصبٌ من مصدرٍ في موضعِ فعلٍ، ونصبٌ بالأمر^(٩)، ونصبٌ بالمدح، ونصبٌ بالذم، ونصبٌ بالترحم، ونصبٌ بالاختصاص، ونصبٌ بالصرْفٍ، ونصبٌ بـ «ساءَ» [ونعمَ] وبشئٍ وأخواتها، ونصبٌ

(١) ب: فجملته وجوه النصب ثمانية وأربعون وجهاً فاعلم ذلك.

(٢) ق: مفعول به.

(٣) في الأصل و ب: بأنّ.

(٤) من ق.

(٥) في الأصل: بالتفسير.

(٦) في الأصل: بالتمييز.

(٧) ب: من الاستثناء.

(٨) زاد هنا في ق: بأنّ.

(٩) زاد هنا في ب: والنهي.

من خلاف المضاف، ونصب على الموضع لا على الاسم^(١)، ونصب من نعت النكرة^(٢) تقدّم على الاسم، ونصب من النداء^(٣) المضاف، ونصب على الاستغناء وتام الكلام، ونصب على النداء في الاسم المفرد المجهول^(٤)، ونصب على البنية، ونصب بالدعاء^(٥)، ونصب بالاستفهام، ونصب بخبر «كفى» مع الباء، ونصب بالمواجهة^(٦) وتقدّم الاسم، ونصب على فقدان الخافض، ونصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً، ونصب يُحمل^(٧) على المعنى، ونصب بالبدل^(٨)، ونصب بالمشاركة، ونصب بالقسم، ونصب بإضمار «كان»، ونصب بالتثنية، ونصب بـ «وحدّه»، ونصب^(٩) بالتحثيث، ونصب من فعل دائم بين صفتين^(١٠)، ونصب من المصادر التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخل على الخبر.

(١) سقط «ونصب على الموضع لا على الاسم» من ق.

(٢) في الأصل: نكرة.

(٣) ق: نداء.

(٤) سقطت من النسخين.

(٥) في الأصل: على الدعاء.

(٦) في الأصل: للمواجهة.

(٧) ب: بالحمل.

(٨) ب: على البدل.

(٩) سقطت بقية الفقرة من النسخين.

(١٠) في الأصل: «صفته». وانظر الورقة ٢٥.

فالنصب من مفعول^(١)

[قولك]^(٢): أَكْرَمْتُ زَيْدًا، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا.

وقد^(٣) يُضْمِرُونَ فِي الْفِعْلِ الْهَاءَ، فَيَرْفَعُونَ الْمَفْعُولَ بِهِ،
كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ ضَرَبْتُ، وَعَمَرُو شَتَمْتُ، عَلَى مَعْنَى: ضَرَبْتُهُ،
وَشَتَمْتُهُ. فَيُرْفَعُ «زَيْدٌ» بِالْإِبْتِدَاءِ، وَيُوقَعُ^(٤) الْفِعْلُ عَلَى الْمَضْمَرِ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:^(٥)

وخالِدٌ يَحْمَدُ أَصْحَابَهُ بِالْحَقِّ لَا يُحْمَدُ بِالْبَاطِلِ

يَعْنِي: يَحْمَدُهُ أَصْحَابُهُ. وَقَالَ آخَرُ:^(٦)

أَتَبَحْتُ حِمَى تِهَامَةٍ بَعْدَ نَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحٍ

يَعْنِي: حَمَيْتُهُ. وَقَالَ آخَرُ:^(٧)

٣ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ قَتَلْتُ عَمْدًا فَأَخْرَجَنِي اللَّهُ رَابِعَةً تَعُودُ/

يَعْنِي: قَتَلْتُهُنَّ. وَقَالَ آخَرُ:^(٨)

(١) ق: مفعول به .

(٢) من ب .

(٣) سقط حتى وكلمه الله من النسختين.

(٤) في الأصل: ويرفع.

(٥) الأسود بن يعفر. المقرب ٨٤: ١ والمغني ص ٦٧٦ والبحر ٢١٩: ٨.

(٦) جرير. ديوانه ص ٩٩ والكتاب ٤٥: ١ و ٦٦ وأملئ ابن الشجري ٢٥: ١ و ٧٨ و

٣٢٦ والمغني ص ٥٥٦ والعيني ٧٥: ٤.

(٧) الكتاب ٢٤: ١ وأملئ ابن الشجري ٣٢٦: ١ والخزانة ١٧٧: ١.

(٨) النمرين تولب. الكتاب ٤٤: ١ والمؤتلف والمختلف ص ٢٢ وجمع الأمثال ٣٧: ١ وشرح

اختيارات الفضل ص ١٣٥٧ والشمسي ١٦٩: ٢ والعيني ٥٦٥: ١ والجمع ١٠١: ١ و

٢٨: ٢ والدرر ٧٦: ١ و ٢٢: ٢. وليس فيه شاهد على إضمار الهاء وحدها.

فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ نُسَاءُ وَيَوْمَ نُسَرَّ

يَعْنِي: نُسَاءُ فِيهِ، وَنُسَرَّ [فِيهِ]. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ اسْمُهُ، فِي «البقرة» (١) (مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ) أَي: كَلَّمَهُ اللَّهُ.

والنصب من مصدر

كَقَوْلِكَ (٢): خَرَجْتُ خُرُوجًا، وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا وَإِرْسَالًا (٣).

قال (١) الشاعر: (٥)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا
لَا خَر:

أَمَّا الْقِتَالُ فَلَا أَرَاكَ مُقَاتِلًا وَلَنْ هَرَبْتَ لَتَعْرِفَنَّ الْأَهْلَقُ (٦)

نَصَبَ «الْقِتَالُ» وَ «الصَّبْرُ»، عَلَى الْمَصْدَرِ.

وقد (٧) يَجْعَلُونَ الْأَسْمَ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ مَصْدَرٍ، فَيَقُولُونَ: أَمَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا فَلَيْسَ بِصَدِيقٍ، وَأَمَّا عَالِمًا فَلَيْسَ بِعَالِمٍ. مَعْنَاهُ: أَمَّا كَوْنُهُ عَالِمًا فَلَيْسَ بِعَالِمٍ (٨).

(١) الآية ٢٥٣.

(٢) سقطت من ق.

(٣) في النسختين: وَأَرْسَلْتُ إِرسَالًا.

(٤) سقط حتى «على المصدر» من النسختين. وهو في الأصل مقحم قبل «النصب من قطع».

(٥) ابن ميادة. الكتاب ١٩٣: ١ والأغاني ٨٩٢: ٢ وزهر الآداب ص ٧١٧ وأما ابن الشجري

١٨٦: ١ و ٣٤٩: ٢ والعيني ٥٢٣: ١. وفي الأصل: وقال آخر. فلا صبره وذكر ابن

الشجري أن معاصراً له رواه بالرفع.

(٦) الأهل: الفرس فيه سواد وبياض.

(٧) سقطت الفقرة من النسختين.

(٨) أقحم بعدها في الأصل ٣٦ سطراً هي من «النصب من الحال» و «النصب من الظرف»

انظر الورقة ٤.

والنصب من قطع^(١)

مثل قولك^(٢): هذا الرجل واقفاً، وها أنا ذا^(٣) عالماً. قال الله،
جلّ ذكره^(٤): (وهذا صراطُ ربك، مستقيماً). ومثله^(٥) (فتلك
بيوتهم، خاوية) على القطع. ومثله (وهذا^(٦) بعلي، شيخاً) على
القطع. وكذلك^(٧) (وله الدين، واصباً)، وكذلك^(٨) (وهو
الحق، مُصدّقاً). معناه: وله الدين الواصب، وهو الحق المصدق.
وكذلك (تساقط^(٩) عليك رطباً جنيّاً). معناه: تساقط عليك الرطب
الجنّي. فلما أسقط الألف واللام نصب على قطع الألف واللام.
وقال جرير^(١٠):

هذا ابن عمّي في دمشق خليفة

لورشيت ساقكم إليّ قطينا

- (١) ق: القطع.
- (٢) سقط ومثل قولك، من النسختين.
- (٣) ق: وهذا زيد.
- (٤) الآية ١٢٦ من الأنعام. ق: وتعالى ذكره، ب: عز وجل.
- (٥) الآية ٥٢ من الأنعام. وسقط حتى قطع الألف واللام، من النسختين. وانظر آخر النصيب على الاستثناء، وآخر النصيب بفقدان الحافض.
- (٦) الآية ٧٢ من هود. وفي الأصل: وهذا، بإسقاط الواو.
- (٧) الآية ٥٢ من النحل.
- (٨) الآية ٩١ من البقرة.
- (٩) الآية ٢٥ من مريم. وهذه قراءة الجمهور. انظر البحر ١٨٤: ٦.
- (١٠) ديوان جرير ص ٥٧٩ ومجالس ثعلب ص ٦٦٥ والعمدة ٢: ٢١٨ وأما ابن الشجري ٢٦٨: ١ و ٢٧٦: ٢ والقطين: الخدم.

نَصَبٌ^(١) «خليفة» على القطع من المعرفة، من الألف واللام^(٢).
ولو رفع على معنى: هذا ابن عتي هذا خليفة، لجاز^(٣). وعلى
هذا [المعنى]^(٤) يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ: (وإنَّ^(٥) هَذِهِ أُمَّتُكُمْ، أُمَّةٌ
وَاحِدَةٌ). فَإِنْ جَعَلَ «هذا» اسماً، و «ابن عتي» صفته، و
«خليفة» خبره، جاز^(٦) الرفع. ومثلُ هذا قولُ الراجز:^(٧)

مَنْ يَكْ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ، مُصَيِّفٌ، مُشْتِي
أَعَدَّدْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ سُودٍ جِعَادٍ مِنْ نِعَاجٍ الدَّشْتِ^(٨)
مِنْ غَزَلٍ أُمِّي، وَنَسِيجٍ بِنْتِي^(٩)

[رَفَعَ كُلَّهُ عَلَى مَعْنَى]^(١٠): هَذَا بَتِّي، هَذَا^(١١) مُقَيِّظٌ، هَذَا
مُصَيِّفٌ، [هَذَا مُشْتِي]^(١٢)



- (١) في الأصل: فنصب.
(٢) سقط «من الألف واللام» من النسختين.
(٣) ب: جاز.
(٤) من ب.
(٥) الآية ٥٢ من المؤمنون. ق: «إنَّ» بلا واو. وهي من الآية ٩٢ من الأنبياء.
(٦) ب: لجاز.
(٧) رؤية. ديوانه ص ١٨٩ والكتاب ٢٥٨: ١ ومجاز القرآن ٢٤٧: ٢ والعقد ٥: ٦ والإنصاح ص ٣١١ والإنصاف ص ٧٢٥ وأمالى ابن الشجري ٢٥٥: ٢ والمجم ١٠٨: ١ و ٦٧: ٢ والدرر ٧٨: ١ و ٨٤: ٢ والمعني ٥٦١: ١. والبث: الكساء الغليظ المربع.
(٨) في النسختين: «تَحَدَّدْتُ مِنْ». وضبط سود وجعاد في الأصل بالرفع والجبر. والدشت: الصحراء.
(٩) سقط البيت من النسختين.
(١٠) في الأصل: «معناه». وانظر الورقة ٧٧.
(١١) سقطت من ق.
(١٢) من ب.

وأما قول الشاعر^(١) النابغة^(٢):

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَهْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ

فَرَفَعُ^(٣) «العام» بالابتداء، و «سابع» خبره. وقال أيضاً^(٤):

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَبِيلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعُ

فَرَفَعُ^(٥) «السَّم» بالابتداء^(٦)، و «ناقع» خبره.

وأما^(٧) قول الله، تبارك وتعالى، في «ق»: ^(٨) (هَذَا مَا لَدَيَّ

عَتِيدٌ) رَفَعُ^(٩) «عتيداً» لأنه خبرٌ / نكرة، كما تقول: هذا شيءٌ

عتيدٌ عندي.

والنصب من الحال

قولهم^(١٠): أَنْتَ جَالِسًا أَحْسَنُ مِنْكَ قَائِمًا، أي: في حالِ جلوسه

أَحْسَنُ مِنْهُ فِي حَالِ قِيَامِهِ^(١١)

مركز تحقيق علوم إسلامي

(١) سقطت من ق.

(٢) ديوان النابغة ص ٥٠ والكتاب ٢٦٠: ١ والمقتضب ٣٢٢: ٤ والمعني ٤٨٢: ٤. وتوهم: تفرس. والآيات: علامات الدار وما بقي من آثارها. ولسنة أي: بعد ستة.

(٣) في الأصل و ق: رفع.

(٤) ديوان النابغة ص ٥١ والكتاب ٢٦١: ١ والمعني ص ٦٣٢ والمجم ٢: ١١٧ والدرر ١٤٨: ٢ والمعني ٧٣: ٤ وسأورد: نائب. والرقش: جمع رقشاء. وهي الأفعى المنقطة بسواد. والناقع: الثابت.

(٥) ب: رفع.

(٦) ق: السم رفع على الابتداء.

(٧) سقط حتى «عتيد عندي» من النسختين.

(٨) الآية ٢٣. والعتيد: الحاضر.

(٩) كذا جذف الفاء من جواب «أما» خلافاً لما قرر في الورتين ٧٦ و ٧٨. وهذا الحذف كثير جداً في الكتاب.

(١٠) ب: كقولك.

(١١) في الأصل: «في حال جلوس وحال قيام». ب: «في حال قيام». وأقحم بعده في الأصل ما هو من والنصب من الطرف، فنقلناه إلى موضعه من الكتاب.

قال^(١) الشاعر: (٢)

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَارِدًا بَعْدَ سَبْعَةٍ لَأَهْشَى وَإِنِّي صَادِرًا لَبَصِيرٌ
أَي: فِي حَالٍ وَرُودِي^(٣) [أَهْشَى]^(٤)، وَحَالٍ صَدْرِي^(٥)
[بَصِير]^(٦).

وإِنَّمَا صَارَ الْحَالُ نَصْبًا، لِأَنَّ الْفِعْلَ يَقَعُ فِيهِ. تَقُولُ: قَدِمْتُ
رَاكِبًا، وَانْطَلَقْتُ مَاشِيًا، وَتَكَلَّمْتُ قَائِمًا. وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ، فِي
[مِثْلِ]^(٧) قَوْلِكَ: لَبِسْتُ الثَّوبَ، لِأَنَّ «الثَّوبَ» لَيْسَ بِحَالٍ وَقَعَ
فِيهِ الْفِعْلُ. وَ«الْقِيَامُ» حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ، فَانْتَصَبَ كَانْتَصَابِ
الْغُرْفِ، حِينَ وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ. وَلَوْ كَانَ الْحَالُ مَفْعُولًا كَالثَّوبِ لَمْ
يَجْزُ أَنْ يُعَدَّى الانْطِلَاقُ إِلَيْهِ^(٨)، لِأَنَّ الانْطِلَاقَ انْفِعَالٌ، وَالانْفِعَالُ
لَا يَتَعَدَّى أَهْدَأَ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: انْطَلَقْتُ الرَّجُلَ. [وَالْحَالُ لَا
يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً]^(٩).

وَالْحَالُ^(١٠) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ بِحَالَةٍ^(١١) وَاحِدَةٍ. تَقُولُ: قَامَ عَلِيٌّ
صَاحِبٌ لِي رَاجِلًا. وَمِنْهُ^(١٢) قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: (١٣) (قَالُوا: كَيْفَ
نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ، صَبِيًّا؟) نَصَبَ عَلَى الْحَالِ.

(١) مِنْ هُنَا إِلَى وَحَرَقَا الطَّرِيقَ، أَقْعَمَ فِي الْأَصْلِ فِي النَّصْبِ مِنْ مَصْدَرِهِ، فَرَدَدْنَاهُ إِلَى مَوْضِعِهِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَارِدًا عِنْدَ سَلْعِي.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ ب: وَرَدَ.

(٤) مِنْ ب.

(٥) فِي الْأَصْلِ: صَدْر.

(٦) ب: أَنْ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الانْطِلَاقُ.

(٧) مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٨) ب: وَهَلْ أَنَّهُ.

(٩) فِي النُّسخَتَيْنِ: بِحَالٍ.

(١٠) سَقَطَ حَقٌّ هَلْ الْحَالُ، مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(١١) الْآيَةُ ٢٩ مِنْ مَرَمٍ.

والنصب من الظرف

قولهم: غَدَاً آتِيكَ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١) يُفْطِرُ النَّاسُ فِيهِ^(٢)، وَالْيَوْمَ
أَزُورُكَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ^(٣)
لَدُنَّ بِهِزَ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ
فَنَصَبَ^(٤) «الطَّرِيقَ» [عَلَى الظَّرْفِ]^(٥)، لِأَنَّهُ عَسَلَ الثَّعْلَبُ، وَهُوَ
مِشِيتهُ^(٦)، وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ. وَقَالَ آخَرُ، عَمَرُو بْنُ كَلْثُومٍ^(٧)
صَدَدَتْ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
فَنَصَبَ «الْيَمِينَ»^(٨) عَلَى الظَّرْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَجْرَاهَا عَلَى الْيَمِينِ.
وَقَالَ آخَرُ^(٩):

هَبَّتْ جَنُوبًا فَذِكْرِي مَا ذَكَّرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقِيَّ حَوْرَانَا
نَصَبَ «الشَّرْقِيَّ» عَلَى الظَّرْفِ، أَيِ: [هِيَ شَرْقِيَّ حَوْرَانِ].
تَقُولُ: هُوَ شَرْقِيَّ الدَّارِ. وَإِذَا قُلْتَ: هُوَ شَرْقِيَّ الدَّارِ، وَجَعَلْتَهُ

(١) ق: الخميس.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ديوان الهذليين ١٦٧:١ والكتاب ١٦:١ و ١٠٩ والخصائص ٣١٩:٣ وأما ابن
الشجري ٤٢:١ و ٢٤٨:٢ والمعني ٥٤٤:٢ والخزانة ٤٧٤:١. وفي الأصل و ب: وقال
الشاعر: يصف ساعدة رجلاً. ويعسل: يهتز، ويضطرب. وهذا البيت مع التعليق عليه هو
في ق بعد «على اليمين».

(٤) ق: نصب.

(٥) من النسختين.

(٦) ق: عدوه ومشبه.

(٧) شرح القصائد العشر ص ٣٢٣ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١ وشذور الذهب ص ٢٣٢
والجمع ٢٠١:١ والدرر ١٦٩:١. وفي الأصل: «آخر». ق: وقال الشاعر.

(٨) في النسختين: يميناً.

(٩) جرير. ديوانه ص ٥٩٦ والكتاب ١١٣:١ و ٢٠١. وما: زائدة. والصفاة: الصخرة
الملاء. وحوران: اسم موضع.

اسماً، جازَ الرفع^(١) / ونصبَ الآخر^(٢) «جنوباً» على معنى: هَبَّتِ هِ
الريُّحُ جنوباً. وخورانُ لا ينصرفُ.

وسمِّي^(٣) الظرفُ ظرفاً، لأنه يقعُ الفعلُ فيه^(٤)، كالشيءِ
يُجْعَلُ في الظرفِ. فإذا^(٥) قلتَ: هو شرقي^(٦) الدارِ، فجعلته اسماً،
جازَ الرفعُ. ومثله قولُ لبيدٍ [بن ربيعة العامريّ]:^(٧)
فغدَّتْ كِلَا الفَرْجَيْنِ تحسبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا
رَفَعَ «خلفها» و «أمامها» لأنه جعلها اسماً^(٨)، وهما حرفا
الطريقِ^(٩).

قال^(١٠) الشاعر:

أَمَّا النَّهَارُ فَنِي قَيْدٍ وَسِلْسِلَةٍ
وَاللَّيْلُ فِي جَوْفِ مَنَحُوتٍ مِنَ السَّاجِ

(١) سقط «أي.. الرفع» من النسختين وانظر ما يرد بعد.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) جعل وسمي.. في الظرف، في النسختين بعد «حرفا الطريق».

(٤) في النسختين: يقع فيه الفعل.

(٥) في الكلام تكرار لما مضى بخلاف يسر.

(٦) ق: شرقي.

(٧) ديوان لبيد ص ٣١١ والكتاب ٢٠٢:١ والمقتضب ١٠٢:٣ و ٣٤١:٤ وشذور الذهب

ص ١٦١ وشرح المفصل ٤٤:٢ و ١٢٩ والمجموع ٢١٠:١ والندرة ١٧٨:١ وما بين

معتولين من ب. وفي الأصل: «بحسب» والفرج: الواسع من الأرض. والمول: الجالب
والمسب.

(٨) ق: اسمين.

(٩) ق: الظرف.

(١٠) سقط حتى «من است الحمل» من النسختين. وهو في الأصل بعد «في حال قيامه» في
«النصب من الحال».

(١١) الكتاب ٨٠:١ والكامل ص ٧٠٠ والمحاسب ١٨٤:٢ والمقتضب ٣٣١:٤ والإفصاح ص

١٣٤ والبحر ٣١٥:٤ وضبط النهار والليل في الأصل بالضم والفتح معاً. والساج: ضرب

من شجر الهند.

رَفَعَ «الليل» و«النهار»، لأنه جعلها اسماً، ولم يجعلها ظرفاً. وكذلك يلزمون الشيء الفعل، ولا فعل. وإنما هذا على المجاز، كقول الله، جلَّ وعزَّ، في «البقرة»^(١): (فَمَا رَیَبَتْ تِجَارَتُهُمْ) والتجارة لا تریب. فلما كان الریْب فيها نُسِبَ الفعل إليها. ومثله: ^(٢) (جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ). ولا إرادة للجدار. وقال الشاعر:^(٣)

لَقَدْ لُمْتِنَا يَا أُمَّ خَيْلَانَ فِي السُّرَى وَنِمْتُ وَمَا لَيْلُ الْمُطِيِّ بِنَامٍ
وَاللَّيْلُ لَا يَنَامُ، وَإِنَّمَا يُنَامُ فِيهِ. وقال آخر:^(٤)

★ فَنَامَ لَيْلِي، وَتَجَلَّى هُمِّي ★

وتقول: هو مني فرسخان، ويومان، لأنك تقول: بيني وبينه فرسخان. فإذا قلت: هو مني مكان الثريا، ومزجر الكلب، نصبت لأنك لا تقول: بيني وبينه مكان^(٥) الثريا، ولا مزجر^(٦) الكلب. وقال الشاعر:^(٧)

وَأَنْتَ مَكَانُكَ فِي وَائِلٍ مَكَانَ الثَّرِيَا مِنْ أَسْتِ الْحَمَلِ

(١) الآية ١٦.

(٢) الآية ٧٧ من الكهف.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٥٤ والكتاب ٨٠: ١ والنقائض ص ٧٥٣ والمقتضب ١٠٥: ٣ و

٣٣١: ٤ والمحتضب ١٨٤: ٢ وأمالى ابن الشجري ٣٦: ١ و ٣٠١ والإنصاف ص ٢٤٣ والخزانة ٢٢٣: ١. وأم خيلان: بنت جرير. والمطي: جمع مطية. وهي الناقة.

(٤) روبة. ديوانه ص ١٤٢ والكامل ص ٧٩ والمقتضب ١٠٥: ٣ و ١٤٥: ٤ والمحتضب ١٨٤: ٢ ودلائل الإعجاز ص ١٩٢ و ٢٩٠.

(٥) في الأصل: مكان.

(٦) في الأصل: مزجر.

(٧) الأخطل. ديوانه ص ٣٣٥ والكتاب ٢٠٧: ١ والمقتضب ٣٥٠: ٤ والمؤتلف والمختلف ص

٨٤ والخزانة ٤١٥: ١ و ٢٢٠ و ٤٥٨. ووايل اسم قبيلة، والثريا: نجم صغير المنظر. والحمل: برج من بروج السماء.

والنصب بـ «إن»^(١) وأخواتها

قولهم: إنَّ زيداً في الدار. شَبَّهوه بالفعل الذي يَتَعَدَّى إلى
مفعولٍ، كقولهم: ضَرَبَ زيداً عمرو، وأخرجَ عمروً صالحاً^(٢).
والنصب بخبر «كان» [وأخواتها]^(٣)

قولهم: كانَ زيدٌ قائماً. وهو، في التمثال^(٤)، بمنزلة المفعول به^(٥)
الذي تَقَدَّمَ فاعله، مثل قولهم: ضَرَبَ عبدُ الله زيداً.
والنصب من التفسير

قولهم: عندَكَ خَسُونٌ رَجُلًا. نَصَبَتْ^(٦) «رجلاً» على التفسير.
قال الله، عزَّ وجلَّ: ^(٧) (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً).
نَصَبَتْ^(٨) «نَعْجَةً» على التفسير. قال الشاعر:^(٩)
فَلَوْ كُنْتُ فِي جُبٍّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرُقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
نَصَبَتْ «قَامَةً» على التفسير.

(١) في الأصل: بأن.

(٢) سقطت الجملة من ق.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين: التمثيل.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: نصب.

(٧) الآية ٢٣ من ص. ق: جل ذكره.

(٨) ب: نصب.

(٩) الأدهش. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ٢٣١: ١ وشرح المفصل ٧٤: ٢. وفي الأصل و ب:
«كنت... ورقيت». والقامة: مقدار طول الرجل. والواو ههنا بمعنى أو. والأسباب: جمع
سبب. وهو الناحية.

والنصب من التمييز

قولهم: أنت أحسن الناس وجهاً، وأسمحهم كفاً. [يعني: إذا
ميّزت وجهاً وكفاً. فنصبت «وجهاً» و «كفاً»^(١)، على التمييز.
قال الله، عز وجل^(٢)، في «المائدة»: (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ^(٣) بِشَرِّ
مِنْ ذَلِكَ، مَثْوًةٌ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَمِثْلُهُ^(٤)): (خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً،
وْخَيْرٌ مَرَدّاً)، وما كانَ من نحوه. [نصبت «مَثْوَةً» و «ثَوَاباً» و
«مَرَدّاً» وما أشبهه^(٥)، على التمييز. قال جرير [بن عطية]^(٦):
أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحٍ؟
نَصَبَ «البطون»^(٧)، على التمييز. وقال آخر^(٨):

لَنَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ فَهَلْ فِي مَعَدٍّ مِثْلَ ذَلِكَ مِرْفَدًا؟
يعني: إذا ميّزت مِرْفَدًا^(٩)، وقال آخر^(١٠):

مَرْفَدٌ شَجَرِيٌّ مِثْلُ مِرْفَدِي

- (١) لي الأصل و ب: فنصب الوجه.
(٢) ق: وجل ذكره. ب: تعالى.
(٣) الآية ٦٠. ق: قل أأنبئكم. وهو من الآية ٧٢ من الحج. وسقط «عند الله» من الأصل.
(٤) الآية ٧٦ من مريم: وسقط «عند ربك» من الأصل و ب.
(٥) من النسختين. وسقط «وما أشبهه» من ب.
(٦) من ق. والبيت في ديوان جرير ص ٩٨ والخصائص ٤٦٣:٢ و ٣٦٩:٣ وأما ابن الشجري ٢٦٥:١ وشرح المفصل ١٢٣:٨ والمغني ص ١١. والمطايا: جمع مطية. وهي الناقة.
(٧) ق: بطون.
(٨) كعب بن جعيل. الكتاب ٢٩٩:١ و ٣٥٣ وشرح المفصل ١١٤:٢. ق: «فوق ذلك» والمرفد: الجيش. والمدجج: اللابس السلاح. ومثل: صفة لحدوف. والتقدير: فهل في معد مرفد مثل ذلك. وبني على الفتح لإضافته إلى مبني.
(٩) ب: نصب مرفداً على التمييز.
(١٠) سقطت بقية الفقرة من النسختين.
(١١) ذو الرمة. ديوانه ص ٤٣٦ والكامل ص ٤٦١ والخصائص ٤١٩:٣ وأما ابن الشجري

وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا وَسَلَافَةٌ وَأَحْسَنُهُمْ قَذَالًا

يعني: إذا مَيَّزْتَ خَدًّا وَسَلَافَةً وَقَذَالًا. وقال آخر: ^(١)

فَبِأَنْكُمُ خِيَارُ النَّاسِ قِدْمًا وَأَجَلْدُهُ رِجَالًا بَعْدَ عَادٍ
وَأَكْثَرُهُ شَبَابًا فِي كُهُولٍ كَأَسَدٍ تَبَالَةَ الشُّهْبِ الْوَرَادِ ^(٢)

والنصب بالاستثناء

قولهم: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، و [قَامَ النَّاسُ] ^(٣) إِلَّا مُحَمَّدًا. نَصَبْتَ ^(٤) «زَيْدًا» وَ«مُحَمَّدًا» لِأَنَّهُمَا لَمْ يُشَارِكَا النَّاسَ وَالْقَوْمَ فِي فِعْلِهِمْ، فَأَخْرَجَا مِنْ عَدَدِهِمْ ^(٥).

والنصب بالنفي

قولهم ^(٦): لَا مَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَلَا عَقْلَ لَزَيْدٍ، وَلَا جَاهَ لَعَمْرٍو ^(٧). نَصَبْتَ «مَالًا» وَ«عَقْلًا» [و«جَاهًا»] ^(٨)، عَلَى النَّفْيِ ^(٩). وَلَا يَقَعُ النَّفْيُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ ^(١٠). قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١١)

= ٩٦:٢ وشذور الذهب ص ٤١٧ والمجمع ٥٩:١ والدرر ٣٤:١ والخزانة ١٠٨:٤ .
والثقلان: الإنس والجن. والسالفة: جانب العنق. والقذال: مؤخر الرأس فوق القفا.

(١) قوله قديمًا أي: في الزمان القديم.

(٢) تبالة: اسم موضع. والشهب: جمع أشهب. والوراد: جمع ورد.

(٣) من ق.

(٤) ق: نصب.

(٥) سقط «فأخرجوا من عددهم» من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) سقطت الجلسة من ق.

(٨) من ب.

(٩) ق: نصب مال وعقل بالنفي.

(١٠) جعل «ولا يقع النفي إلا على نكرة» في الأصل بعد «لعمرو».

(١١) شذور الذهب ص ١٩٧ والبحر ٨٨:٢ وانظر شرح شواهد المغن، ص ٢٤٢. ب: لا الدار دار.

أُنْكِرْتَهَا بَعْدَ أَهْوَامٍ مَضَيْنَ لَهَا لَا الدَّارَ دَاراً وَلَا الْجِبرَانَ جِبرَاناً
فَنَنَى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

والنصب بـ «حتى» وأخواتها

قولهم: ^(١) لَا أَذْهَبُ حَتَّى تَقْدَمَ، وَلَنْ أُخْرَجَ حَتَّى تَأْتِيَنَا ^(٢) .
نَصَبَتْ «تَأْتِيَنَا» ^(٣) وَ «تَقْدَمَ» بـ «حتى» . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ^(٤)
(لَا أَبْرَحُ، حَتَّى أُبْلَغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) .

والنصب بالجواب بالفاء ^(٥)

[قولهم] ^(٦) : أَكْرِمُ زَيْدًا، فَيُكْرِمَكَ، وَتَعْلَمُ الْعِلْمَ، فَيَنْفَعَكَ .
نَصَبَتْ ^(٧) : [«يُكْرِمَكَ»، وَ«يَنْفَعَكَ»] ^(٨) ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ
بِالْفَاءِ . [وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي جَمِيعِ أَخَوَاتِهَا] ^(٩) . قَالَ اللَّهُ، جَلَّ
وَعَزَّ ^(١٠) ، فِي «الشَّعْرَاءِ» : (فَلَا تَدْعُ) ^(١١) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ) . وَقَالَ، [جَلَّ ذِكْرُهُ] ^(١٢) ، فِي «الأعراف» ^(١٣) : (فَهَلْ

(١) زاد هنا في النسختين: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْرُجَ وَ .

(٢) سقط هذا المثال من النسختين .

(٣) في النسختين: تَخْرُجُ .

(٤) الآية ٦٠ من الكهف . وفي النسختين: عَزَّ وَجَلَّ .

(٥) ق: بفاء الجواب .

(٦) من ق: ب: كقولك .

(٧) ق: نصب .

(٨) الأول من ب والثاني من ق .

(٩) من النسختين .

(١٠) في النسختين: عَزَّ وَجَلَّ .

(١١) الآية ٢١٣ . وفي الأصل: «لَا تَدْعُ» بإسقاط الفاء . ب: «من ذا الذي يقرضُ الله

قرضاً حسناً فيضاعفه» . وهو من الآية ١١ من الحديد .

(١٢) من ق: .

(١٣) الآية ٥٣ . وسقط «أَوْ نَرُدُّ فَنَعْمَلُ» من الأصل هنا وفيها بعد .

لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ، فَيُشَفِّعُوا لَنَا، أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ) ٩ [نَصَبَ
«فَتَكُونُ»، لِأَنَّهُ جَوَابُ النَّهْيِ بِالْفَاءِ، وَ] ^(١) نَصَبَ «فَيُشَفِّعُوا أَوْ
نُرَدُّ فَنَعْمَلْ»، لِأَنَّهُ جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ بِالْفَاءِ.

وَأَمَّا ^(٢) قَوْلُهُ، فِي «الْأَنْعَامِ»: ^(٣) (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ، بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ
[مِنْ شَيْءٍ]، وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ
مِنَ الظَّالِمِينَ) مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: وَلَا تَطْرُدْ، فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ.
تَظْلِمُهُمْ فَتَطْرُدَهُمْ. فَقَدَّمَ وَآخَرَ.

وَالنَّصَبُ بِالتَّعَجُّبِ

قَوْلُهُمْ ^(٤): «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا، وَمَا أَكْرَمَ عَمْرًا! وَهَوَ، فِي
التَّمْثَالِ ^(٥)، بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ. كَأَنَّهُ ^(٦) قَالَ: شَيْءٌ حَسَنٌ
زَيْدًا. وَحَدُّ ^(٧) التَّعَجُّبِ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ خُرُوجِ
الشَّيْءِ مِنْ عَادَتِهِ. ^(٨) وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: هَذَا لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ
قَوْلَهُمْ «مَا أَعْظَمَ اللَّهُ» ^(٩) لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ^(١٠): شَيْءٌ عَظَمَ ^(١١) اللَّهُ.

(١) مِنْ ق.

(٢) سَقَطَتِ الْفَقْرَةُ مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٣) الْآيَةُ ٥٢.

(٤) ب: نَحْوُ قَوْلِكَ.

(٥) سَقَطَ «فِي التَّمْثَالِ» مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٦) ب: وَكَأَنَّهُ.

(٧) سَقَطَ حَتَّى «عَادَتِهِ» مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٨) زَادَ هُنَا فِي ق: هَذَا.

(٩) زَادَ هُنَا فِي ب: وَمَا أَجَلَهُ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: يَقَالُ.

(١١) ق: أَعْظَمَ.

فَرَّدَ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ . وَقَالَ الْبَصَرِيُّونَ^(١) : لَا يَذْهَبُ الْقِيَاسُ بِحَرْفٍ
وَاحِدٍ . وَقَالُوا^(٢) : لَا يُجْعَلُ فَاعِلُهُ مَفْعُولًا ، وَلَا مَفْعُولُهُ فَاعِلًا .
٧ وَمِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْوُسْعُ^(٣) فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَمَعْنَى « مَا أَعْظَمَ اللَّهُ » : مَا
أَعْظَمَ^(٤) مَا خَلَقَ اللَّهُ ، وَمَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ
وَالنَّصَبُ الَّذِي فَاعِلُهُ مَفْعُولُ

ومفعوله فاعل

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ ، جَلَّ وَعَزَّ^(٥) ، فِي « آلِ عِمْرَانَ » :^(٦) (قَالَ :
رَبِّ أَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامٌ ، وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ) ؟ وَالْحَدَّثَانُ
لِلْمَخْلُوقِ لَا لِلْكَبِيرِ . وَمِثْلُهُ فِي « مَرْيَمَ » :^(٧) (وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا) . وَالْحَدَّثَانُ لِلشَّيْبِ لَا لِلرَّأْسِ . وَمَعْنَاهُ : وَقَدْ بَلَغْتَ
الْكِبَرَ^(٨) . وَمِثْلُهُ :^(٩) (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ، أُولَى الْقُوَّةِ) .
مَعْنَاهُ : لَتَنُوءَ الْعُصْبَةُ بِمَفَاتِحِهِ . [قِيلَ] : مَعْنَى تَنُوءَ : تَذْهَبُ^(١٠) . قَالَ
الشَّاعِرُ :^(١١)

(١) ق : وقيل .

(٢) ضرب على الكلام بعدها في الأصل حتى « شيء » .

(٣) ق : التوسع .

(٤) ق : معناه .

(٥) ق : « تعالى » . ب : عز وجل .

(٦) الآية ٤٠ . وسقط « قَالَ رَبِّ أَنْتَ يَكُونُ لِي غُلَامٌ » من النسختين .

(٧) الآية ٤ .

(٨) ق : بلغت من الكبر حنياً .

(٩) الآية ٧٦ من القصص . وليس فيها شاهد على النصب الصحيح . وسقط حتى « تذهب » من
النسختين .

(١٠) قيل : إن تنوء به وتناهى به لغتان بمعنى : تذهب به . انظر شرح القصائد السبع ص ٧٦
والبحر ٦ : ٧٥ والتاج (نوا) .

(١١) هبيل الله بن قيس الرقيات . ديوانه ص ٥٣ وديوان الخطيئة ص ١٨٧ والأضداد لابن

الأنباري ص ٨٦ والنهـ ص ١٨٠ والمحـ ص ٢ : ١١٨ . ق : « ومن ذلك قول الشاعر » . =

أَسَدُ سَوْءٍ فِي دِمَشَقَ كَمَا أَسْلَمْتُ وَحَشِيَّةٌ وَهَقَا
أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ لِلْوَهَقِ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ^(١) :

مِثْلُ الْقَنَاغِذِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَّغَتْ نَجْرَانٌ أَوْ بَلَّغَتْ سَوَاءَتِهِمْ هَجَرَ
وَالسَّوَاءَاتُ بَلَّغَتْ هَجَرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي^(٢) :

إِلَيْكَ إِلَيْكَ عِذْرَةٌ بَعْدَ عِذْرَةٍ وَقَدْ يَبْلُغُ الشَّرُّ السَّدِيلُ الْمُشْمَرُ
وَالشَّرُّ^(٣) قَدْ يَبْلُغُ السَّدِيلَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ^(٤) :

كَانَتْ عُقُوبَةُ مَا جَنَيْتَ كَمَا كَانَ الزَّانِءُ عُقُوبَةَ الرَّجْمِ
[الزَّانِءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ . وَالْبَكَاءُ أَيْضًا]^(٥) . وَالْوَجْهُ^(٦) : كَمَا كَانَ الرَّجْمُ
عُقُوبَةُ الزَّانِءِ .

مركز تحقيق كتب التراث
مركز تحقيق كتب التراث

== وجعل البيت مع التعليق عليه في ب بعد «عقوبة الزنا» . والوهق: حبل فيه أنشودة
تؤخذ به الدابة . والرواية: أسلموها .

(١) كذا . والبيت للأخطل . ديوانه ص ٢٠٩ والمحاسب ٢ : ١١٨ والجمل للزجاجي ص
٢١١ وأما ابن الشجري ١ : ٣٦٧ والمغني ص ٧٨١ والمجمع ١ : ١٦٥ والدرر ١ :
١٤٤ . وانظر الخزانة ٤ : ٥٧ وابن عقيل ١ : ١٢٢ . والهداج: المضطرب المشي . وجران
وهجر: موضعان .

(٢) في الأصل «عذرة» . وفي الحاشية: وروى: «المسهر» . ق: «إليك إليك» . الشر .
المسهر: . والسديل: الكثير الذهاب . والمشر: المسرع .

(٣) ق: والسر .

(٤) الناهضة الجعدي . ديوانه ص ٢٣٥ ومجاز القرآن ١ : ٣٧٨ وتأويل مشكل القرآن ص ١٥٣
والمصاحبي ص ١٧ والتنبيه ص ١٧٣ وأما المرتضى ١ : ٢١٦ والسمط ص ٣٦٨
والخزانة ١ : ١٨٤ واللسان (زني) . ق: ما جنيت .

(٥) من ق .

(٦) ب: والمعنى .

والنصب من نداء النكرة الموصوفة

قولهم^(١) : يا رجلاً في الدار، ويا غلاماً ظريفاً. نصبت
لأنك^(٢) ناديت من لم تعرفه، فوصفته بالظرف^(٣). ونحوه قول
الله، تبارك وتعالى، في يس: ^(٤) (يا حسرة على العباد). وقال
الشاعر: ^(٥)

فيا راكباً إما عرّضت قبلن نداماي من نجران أن لا تلاقيا
وقال ^(٦) آخر: ^(٧)

يا سارياً بالليل لا تخش ضلة سعيد بن سلم ضوء كل بلاد
وقال آخر: ^(٨)

أداراً بحزوى هجت للعين عبدة فناء الهوى يرفض أو يترقرق
وقال آخر: ^(٩)

مركز تحقيق كتب التراث
بمكتبة جامعة القاهرة

- (١) ب: نحو قولك.
- (٢) في ق: هنا حرم ورقة واحدة تنتهي بقوله وقلبك حاذر، في آخر النص من التحذير.
- (٣) ب: بالعت.
- (٤) الآية ٣٠. ب: قال الله عز وجل.
- (٥) عهد ينفوت. الكتاب ١: ٣١٢ والمقتضب ٤: ٢٠٤ والأمال ٣: ١٢٣ والجمل للزجاجي ص ١٥٨ والخصائص ٢: ٤٤٩ وشرح اختيارات المفضل ص ٧٦٧ وشرح المفضل ١: ١٢٧ والخزانة ١: ٣١٣ والميني ٣: ٤٢ و ٤: ٢٠٦. ب: وقال مالك بن الربيع المازلي:.. بني مازن والربيع أن لا تلاقيا. انظر ص ٦٢٨ من الاختيارين ونجران: اسم موضع.
- (٦) سقط حتى (قطب) من ب.
- (٧) هيون الأخبار ٢: ٣٢ والمقد ١: ١٩٥.
- (٨) ذو الرمة. ديوانه ص ٣٨٩ والكتاب ١: ٣١١ والجمل للزجاجي ص ١٦٠ والميني ٤: ٢٣٦ و ٥٧٩ والخزانة ١: ٣١١ وحزوى: اسم موضع. ويرفض: ينصب منفرداً. ويترقرق: يذهب ويهيء فيكون له تلالل وحركة.
- (٩) الجمع ١: ١٤٨ والندد ١: ١٤١.

فيا مُوقِداً ناراً لِغَيْرِكَ ضَوْءُهَا ويا حاطِيباً في غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِيبُ
فَنَصَبَ «راكباً» و«سارياً» و«موقِداً» و«داراً»، لأنَّها نداءُ نكرةٍ
موصوفةٍ^(١).

وأما قولُ الأعشى:

قالتْ هُريرةٌ لما جِئتُ زائرَها ويليَّ عليكِ ويليَّ مِنْكَ يا رَجُلُ
[وقولُ كُثَيرٍ]:^(٢)

لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكُرَها

مَكَانَ [يا جَمَلُ، حَيِّتُ، يا رَجُلُ]

فَرَفَعَ «رجلاً»، وهو نكرةٌ. وإِنما رَفَعَهُ لأنَّه قَصَدَهُ، فَسَمَّاهُ
بِهَذَا الاسمِ. فَكَانَ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً.

وأما قولُ الآخرِ:^(٣)

٨

سَلامُ اللَّهِ يا مَطَرٌ عَلَيْها وَلَيْسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السَّلامُ
فإنَّه نَوْنٌ [مطراً]^(٤) اضطراراً. وَيُروى^(٥) بالنصبِ مَنْوَّناً.

(١) ب: فنصب راكباً لأنه نكرة وهو نداء نكرة.

(٢) ديوان الأعشى ص ٤٣ والجمل للزجاجي ص ١٦٣ والمحتسب ٢: ٢١٣ ب: ويحي عليك

(٣) ديوان كثير هزة ص ٤٥٣ والجمل للزجاجي ص ١٦٤ وشرح المفصل ١: ١٢٩ والجمع
١: ١٧٣ والمعني ٤: ٢١٤ والدرر ١: ١٤٩ وسقط بيت كثير من ب.

(٤) الأحوص. ديوانه ص ١٧٣ والكتاب ١: ٣١٣ ومجالس ثعلب ص ٩٢ و٢٣٩ و٢٤٢
والمقتضب ٤: ٢١٤ و٢٢٤ والأغاني ١٤: ٦١ والجمل للزجاجي ص ١٦٦ وأمالى
الزجاجي ص ٨١ والمحتسب ٢: ٩٣ وأمالى ابن الشجري ١: ٣٤١ والإنصاف ص
٣١١ والمعني ١: ١٠٨ و٤: ٢١١ والخزانة ١: ٢٩٤ والجمع ٢: ٨٠ والدرر ٢:
١٠٥ ب: وأما قول الشاعر.

(٥) من ب. وفيها: فنون مطراً للاضطرار.

(٦) سقط حتى «على القمم» من ب.

وأما قول الآخر: ^(١)
 إِنِّي وَأَسْطَارًا سَطِرُنَ سَطَرًا لِقَائِلٍ: يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا
 فَإِنَّهُ أَرَادَ: أَغْنِي نَصْرًا، وَأَدْعُو نَصْرًا. وقال بعضهم: كَأَنَّهُ قَالَ
 «يَا نَصْرُ نَصْرًا، كَمَا تَقُولُ: صَبْرًا وَحَدِيثًا» ^(٢)، أَي: اصْبِرْ وَحَدِّثْ.
 وَيُرْوَى: «وَأَسْطَارٍ» بِالْخَفْضِ، عَلَى الْقَسَمِ.

والنصب من الإغراء

قَوْلُهُمْ: ^(٣) عَلَيْكَ زَيْدًا، وَدُونَكَ عَمْرًا، وَرُوَيْدَكَ مُحَمَّدًا، وَرُوَيْدَ
 عَمْرًا. [نَصَبْتَهُ بِالْإِغْرَاءِ] ^(٤). قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ ^(٥)، فِي
 «الْمَائِدَةِ» ^(٦): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ)، [فَنَصَبَ
 عَلَى الْإِغْرَاءِ] ^(٧). وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(٨)

فَعَدَّ عَنِ الصَّبِيِّ وَعَلَيْكَ هَمًّا تَوْقَشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَلَا

-
- (١) رُبُوبَةٌ. دِيهَوَانُهُ ص ١٧٤ وَالْكِتَابُ ١: ٣٠٤ وَالْمُقْتَضِبُ ٤: ٢٠٩ وَالْخِصَالُ ١: ٣٤٠
 وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ ٢: ٣ وَ ٣: ٧٢ وَشَذُورُ الذَّهَبِ ص ٤٣٧ وَ ٤٥٠ وَالْمَع ٢: ١٢١
 وَالْدَّرَجُ ٢: ١٥٣ وَالْعَبْيُ ٤: ١١٦ وَالْخَزَانَةُ ١: ٣٢٥.
 (٢) سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْأَصْلِ. وَانْظُرِ الْوَرَقَةَ ٩.
 (٣) ب: قَوْلِكَ.
 (٤) مِنْ ب. وَسَقَطَتْ مِنْهَا الْأَمْثَلَةُ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ.
 (٥) ب: عَزَّ وَجَلَّ.
 (٦) الْآيَةُ ١٠٥. وَسَقَطَ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» مِنْ ب.
 (٧) مِنْ ب.
 (٨) ذُو الرِّمَةِ. دِيهَوَانُهُ ٤٣٧. ب: «فَدَعِ عَنْكَ.. تَوَقَّدْ.. وَاسْتَحَالَا.. وَهَدَّ أَنْصَرَفَ..
 وَتَوَقَّشَ: تَحَرَّكَ. وَالْإِخْتِبَالُ: فَسَادُ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ.

نَصَبَ وَهَمًّا، بِالْإِغْرَاءِ. وَقَالَ آخَرُ: ^(١)
 رَوَيْدَ عَلِيًّا جَدًّا مَا تَذِي أُمِّهِ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بُغْضُهُ مُتَّيِّنٌ
 وَيُغْرِي بِـ وَكَذَاكَ، ^(٢) أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٣)
 أَقُولُ وَقَدْ تَلَا حَقَّتِ الْمَطَايَا: كَذَاكَ الْقَوْلَ إِنَّ عَلَيْكَ هَيْنَا
 نَصَبْتَ وَالْقَوْلَ، بِالْإِغْرَاءِ. وَمَعْنَى الْإِغْرَاءِ: الزَّمُّ وَاحْفَظْ.

والنصب من التحذير

قَوْلُهُمْ ^(٤): رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ، الْأَسَدَ الْأَسَدَ. مَعْنَاهُ ^(٥): احْذَرِ
 الْأَسَدَ. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(٦) (فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ: نَاقَةُ اللَّهِ،
 وَسُقْيَاهَا). وَمَعْنَاهُ: احْذَرُوا نَاقَةَ اللَّهِ أَنْ ^(٧) تَمْسُوهَا بِسُوءٍ. وَقَالَ
 الشَّاعِرُ: ^(٨)

(١) المعطل المثلث: ديوان المثلثين ٤٦: ٣ والكتاب ٢٤: ١ والنصب ٢٠٨: ٣ و٢٧٨ وشرح المفصل ٤٠: ٣ والأشعور ٢٠٢: ٣ واللسان: (جند) و (مؤن) وجد: قطع. وما: زائدة. والمتهمين: غير الصريح. يريد هيننا وبينه عزولة، وهو منقطع بها إلينا، ولكن وجه كاذب. وسقط ورويد. قال الشاعر: من بـ.

(٢) في الأصل: وكذاك.

(٣) جرير. ديوانه ص ٥٧٩ والخصائص ٣: ٣٧ والمعني ٤: ٣١٩ واللسان (لحق). وفي حاشية الأصل: وبروي: عليك القول. والمطايا: جمع مطبة. وهي الناقة.

(٤) ب: قولك.

(٥) ب: أي.

(٦) الآية ١٣ من الشمس.

(٧) سقط وأن تمسوها بسوء من بـ.

(٨) مسكين الدارمي. ديوانه ص ٢٩ والكتاب ١: ١٢٩ والخصائص ٣: ٤٨ وشذور

الذهب ص ٢٢٢ والجمع ١: ١٧٠ و ٢: ١٢٥ والدرر ١: ١٤٦ و ٢: ١٥٨

والأشعور ٣: ١٩٢ والمعني ٤: ٣٠٥ والخزانة ١: ٤٠٦ ب لا أخ له وهذا البيت

شاهد على الإغراء لا على التحذير. فموضعه بعد بيت ذي الرمة المتقدم.

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاحٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ
وَقَالَ آخَرُ: ^(١)

فَطَرُ خَالِدًا إِنْ كُنْتَ تَسْطِيعُ طَيْرَةً وَلَا تَقَعْنَ إِلَّا وَقَلْبُكَ حَاذِرُ
نَصَبٍ ^(٢) «خَالِدًا»، عَلَى التَّحْذِيرِ.

وَالنَّصَبُ مِنْ اسْمٍ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ

مِثْلُ قَوْلِهِمْ ^(٣): أَتَانِي خَمْسَةُ عَشَرَ رَجُلًا، ^(٤) وَمَرَّتْ بِخَمْسَةِ
عَشَرَ رَجُلًا، وَضَرَبْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا ^(٥). صَارَ الرُّفْعُ وَالنَّصَبُ
وَالخَفْضُ ^(٦) بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ، ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْآخَرِ، فَالْزِمَتْ [فِيهَا] ^(٧) الْفَتْحَةُ الَّتِي هِيَ أَخْفُ الْحَرَكَاتِ.
وكَذَلِكَ تَقُولُ فِي مَعْدٍ يَكْرِبُ، وَحَضَرَ مَوْتَ، وَبَعَلْتُكَ ^(٨)،
[بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ] ^(٩).

قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ ^(١٠)، فِي «الْمَدَثَرِ» ^(١١) (عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ).
وَعَمَلُهُ الرُّفْعُ، لِأَنَّهُ خَبَرُ الصِّفَةِ. وَتَقُولُ: لَقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً ^(١٢). وَعَلَى

(١) معالي القرآن ٢: ٣٢١ والضرائر لابن عصفور ص ٢٦. ولي الأصل: طيرة.

(٢) ب: «نصب». وهما ينتهي الحزم في ق.

(٣) ب: نحو قولك.

(٤) زاد هنا في ق: ورأيت خمسة عشر رجلاً.

(٥) سقط هذا المثال من ق.

(٦) ق: والجبر.

(٧) من ق. ب: فالزما.

(٨) سقطت من ق.

(٩) من ق.

(١٠) ق: تعالى.

(١١) الآية ٣٠.

(١٢) لقيته كفة كفة أي: كفاحاً. وذلك إذا لقيته مواجهة وكف كل منكما صاحبه أن يتجاوزوه إلى غيره.

هذا قال امرؤ القيس: ^(١)
لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي بَعْلَبِكَ، وَأَهْلُهَا
وَلَا بِنُ جُرَيْجٍ كَانَ فِي حِمَصٍ أَنْكَرًا
نَصَبَ «بَعْلَبِكَ»، لَأَنَّهُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ اسْمَيْنِ .
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى: ^(٢)

وَكِسْرَى شَهْنَشَاءَ الَّذِي سَارَ مُلْكُهُ لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ حَتِيقٌ وَزَنْبَقُ
فهذه الهاء ^(٣) من ^(٤) «شَهْنَشَاءَ» تَتَّبِعُ مَا بَعْدَهَا ^(٥)، من رَفْعٍ،
وَنَصْبٍ، وَخَفْضٍ . تَقُولُ: شَهْنَشَاءُ ^(٦) ادْخُلْ، شَهْنَشَاءُ ^(٧) اذْهَبْ،
[شَهْنَشَاءُ اضْرِبْ] . فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ: شَهْنَشَاءُ ^(٨) .

والنصب مجزئ «مابال» وأخواتها

قولهم ^(٩): مَابَالُ زَيْدٍ قَائِمًا، وَمَالِكُ ^(١٠) سَاكِتًا، وَمَا شَأْنُكَ

(١) ديوان امرؤ القيس ص ٦٨ والمقتضب ٤ : ٢٣ ب : «قال الشاعر» . وسقط «وهل هذا قال امرؤ القيس» من ق . ولها «نَكِرْتَنِي» . ولي النسخين «ولابن جريج في قري حص» . وبعلبك وحص : موضعان في بلاد الشام .

(٢) ديوان الأعشى ص ٢٦٧ والمزهر ١ : ٢٩٣ واللسان والتاج (شوه) ق : «قول الأخفش» . والراح : الخمر .

(٣) يريد الهاء الثانية .

(٤) في الأصل : في من .

(٥) ب : «ما قبلها» . وهو مذهب آخر ذكره ابن مكتوم في تذكرته . انظر المزهر ١ : ٢٩٣ .

(٦) في الأصل كسر الهاء الأولى وفتحها معاً .

(٧) في الأصل كسر الهامين . وفي ق قدم هذا المثال على الذي قبله .

(٨) في الأصل : شهنشاه قل .

(٩) ب : قولك .

(١٠) ق : وما بالك .

واقفاً؟ قال الله، جلَّ ذكره^(١)، في «سأل سائل»^(٢) (فما للذين كفروا، قبلك مهطعين)؟ [وفي «المدثر»^(٣) (فما لهم، عن التذكرة معرضين)]؟ نصب «مهطعين» و«معرضين»، لأنها خبر^(٤) «مال»^(٥). ومثله في «النساء»^(٦) (فما لكم، في المنافقين فئتين)؟ لأنه خبر «مال»^(٧). قال الشاعر [الراعي]^(٨) :
 ما بال دَفَكَ بالفِرَاشِ مَذِيلاً ؟ أَقْدَى بَعِيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً ؟
 نصب «مذياً»، لأنه خبر^(٩) «ما بال»^(١٠).

والنصب من مصدر^(١١) في موضع فعل^(١٢)

قوله، جلَّ وعزَّ^(١٣)، في «حَمَّ المؤمن» (سُنَّةَ اللَّهِ، الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ)^(١٤)، نصب^(١٥) «سُنَّةَ اللَّهِ»، لأنه مصدر في موضع

(١) ب: عز وجل.

(٢) الآية ٣٦.

(٣) الآية ٤٩.

(٤) ق: «خبر». ب: «عل خبر».

(٥) في الأصل: «مال». ق: «ما بال».

(٦) الآية ٨٨.

(٧) ق: «ما لكم».

(٨) من ب. والبيت في ديوان الراعي ص ٢٤ والأساس واللسان والتاج (مذل). والدف:

الجنب. والمذيل: المريض الضجر.

(٩) ب: «عل خبر».

(١٠) ق: «ما بالك».

(١١) ق: المصدر.

(١٢) ب: «فعل».

(١٣) ب: «عز وجل». وسقط من ق.

(١٤) الآية ٨٥. وفي الأصل: «خلت من قبل». وهو من الآية ٢٣ من الفتح. ق: «خلت

قبل». وسقط «لي عباده» من ب.

(١٥) سقطت من ق.

فِعْلٌ . كَأَنَّهُ قَالَ ^(١) : سَنَّ اللَّهُ سُنَّةً ^(٢) . فجعلَ في موضعِ « سَنَّ » :
« سُنَّةٌ » وهو مصدرٌ ، فأضافه وأسقطَ التنوينَ للإضافة . وقال
كعبُ بن زهير ^(٣) :

يَسْعَى الوُشَاةُ بِجَنَبِهَا وَقِيلَهُمْ :

إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَمَى لَمَقْتُولُ

نَصَبٌ ^(٤) « قِيلَهُمْ » ، لأنَّه مصدرٌ في معنى ^(٥) : يَقُولُونَ قِيلًا ^(٦) .
فأضافَ وأسقطَ التنوينَ .

والنصب بالأمر

قَوْلُهُمْ ^(٧) : صَبْرًا وَحَدِيثًا ، أَي : اصْبِرْ وَحَدِّثْ . قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ ، فِي سُورَةِ « مُحَمَّدٍ » : ^(٨) (فَضْرَبَ الرِّقَابَ) . معناه : فَاضْرِبُوا
الرِّقَابَ . وَمِثْلُهُ ، فِي « الرُّومِ » : ^(٩) (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ) ، وَ ^(١٠) (مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ) أَي : أَنْيَبُوا إِلَيْهِ ^(١١) ، وَأَخْلَصُوا لَهُ الدِّينَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ق : موضع فعل تقديره .

(٢) سقطت من ق .

(٣) ديوان كعب ص ١٩ .

(٤) ق : فنصب .

(٥) في الأصل و ب : مصدر من .

(٦) في الأصل : قولاً .

(٧) ب : قولك .

(٨) الآية ٤ .

(٩) الآية ٣١ .

(١٠) الآيات ٢٩ من الأعراف و ١٤ و ٦٥ من غافر .

(١١) ق : له .

فَدَغْ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ^(١)

معناه: حَدَّثَنِي [حَدِيثًا]^(٢).

وكذلك قولك^(٣): صَبْرًا، أَي: اصبر [صَبْرًا]. قال

الراجز:^(٤)

مَلْسًا بِذَوْدِ الْحَمْسِيِّ، مَلْسًا مَلْسًا بِهِ، حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا
بِالْأُفُقِ الْغَرِيبِ، تُكْسَى الْوَرْسَا

معناه: امْلِسْ [امْلِسْ]^(٥)، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ^(٦): غُفْرَانُكَ لَا كُفْرَانُكَ.

قال الله، عَزَّ وَجَلَّ^(٧)، فِي «الْبَقَرَةِ»: ^(٨) (غُفْرَانُكَ، رَبَّنَا، وَإِلَيْكَ

الْمَصِيرُ) أَي: اغْفِرْ لَنَا، [رَبَّنَا]^(٩). وَمِثْلُهُ قَوْلُ^(١٠) الشَّاعِرِ:^(١١)

١٠. وَقَارَكَ وَارْتَشَاكَ فِي نُفْمٍ فَلَا تَعْجَلْ بِالْغَضَبِ اعْجَلَا/

أَي: تَوَقَّرْ وَتَرَأَفْ^(١١). *مركز تحقيقات كليات علوم راسدي*

(١) امرؤ القيس. ديوانه ص ٩٤ والمقرب ١: ١٩٥ والجنى الداني ص ٢٤٤ والمغني ص

١٦١ وشرح شواهد ص ٤٤٠ والمجمع ٢: ٢٩ والدرر ٢: ٢٤ والعيون ٣: ٣٠٧.

والنهب: الإبل المنهوبة. والحجرات: الجوانب. والرواحل: جمع راحلة. وهي الناقة.

(٢) من ق.

(٣) سقطت من ق.

(٤) اللسان والناج (ملس). والملس: السوق في خفية. والذود: القطيع من الإبل.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من النسخين.

(٧) ق: وعلا.

(٨) الآية ٢٨٥. وسقط «وإليك المصير» من النسخين.

(٩) ب: كقول.

(١٠) ق: «فلا تعجل على الغضب اعتجلا». ب: «ولا تعجل إلى الغضب». والاعتجال من

المجلة، مصدر اعجل.

(١١) سقط التفسير من ق.

والنصب بالمدح

قولهم^(١): مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، الرَّجُلَ الصَّالِحَ. نَصَبْتُ «الرَّجُلَ الصَّالِحَ» عَلَى الْمَدْحِ. وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ زَيْدٍ، فَخَفَضْتَهُ. وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى إِضْمَارٍ «هُوَ»، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ.

وَزَعَمَ يُونُسُ [النحوي]^(٢) أَنَّ نَصَبَ هَذَا الْحَرْفِ عَلَى الْمَدْحِ، فِي سُورَةِ «النِّسَاءِ»^(٣) (وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ)، وَ^(٤) (الصَّابِرِينَ فِي الْبُؤْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ). قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُتَشَرِّكٍ
وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدِ الْأَزْدِ^(٦)

نَصَبَ «النَّازِلِينَ» وَ«الطَّيِّبِينَ» عَلَى الْمَدْحِ^(٧). وَيُرْوَى^(٨) بَعْضُهُمْ:

(١) ب: قولك.

(٢) من ق.

(٣) الآية ١٦٢. وانظر الكتاب ١: ٢٤٩.

(٤) الآية ١٧٧ من البقرة.

(٥) ق: «قالت لخرنق» ديوانها ص ٢٨ - ٣٠ والكتاب ١: ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٨٨ والأمازي ٢: ١٥٨ و ١٦٩ والجمل للزجاجي ص ٨٢ والمحاسب ٢: ١٩٨ وأمازي ابن الشجري ١: ٢٤٤ والإنصاف ص ٤٦٨ و ٧٤٣ والمص ٢: ١١٩ والدرر ٢: ١٥٠ والميني ٣: ٦٠٢ و ٤: ٧٢ والخزانة ٢: ٣٠١. ويبعد: يهلك. والجزر: جمع جزور. وهي الناقة تنحر.

(٦) الأزد: جمع إزار. ومعقد الإزار: موضع عقده.

(٧) ب: نصب النازلين على المدح وكذلك الطيبين.

(٨) سقط حتى «إلى الرفع» من النسختين.

« والطَّيِّبُونَ » - وَيُنْشَدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ ^(١) - وَيَقُولُ: إِذَا طَالَ كَلَامُ
العَرَبِ بِالرَّفْعِ نَصَبُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الرَّفْعِ. وَقَالَ الْأَخْطَلُ: ^(٢)
نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ
الْخَائِضِ الْغَمْرَ وَالْمَيْمُونِ طَائِرَهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ ^(٣)
نَصَبَ « الْخَائِضَ » وَ« الْمَيْمُونِ » وَ« خَلِيفَةَ اللَّهِ » ^(٤)، عَلَى الْمَدْحِ
وَالْتَعْظِيمِ. وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضاً: ^(٥)
لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ حَرْبَهَا عَلَى مُسْتَقِلٍّ بِالنَّوَائِبِ وَالتَّحْرِبِ
أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ عِضَاضاً سَمَّالَهَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذَّلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ ^(٦)
نَصَبَ « أَخَاهَا »، عَلَى الْمَدْحِ. وَلَوْلَا ذَلِكَ لَخَفَضَهُ، عَلَى الْبَدَلِ ^(٧) مِنْ
« مُسْتَقِلٍّ ».
وَإِنَّمَا يُنْصَبُ الْمَدْحُ وَالذَّمُّ وَالتَّرْحِمُ وَالِاخْتِنَاصُ، عَلَى إِضْمَارِ
« أَغْنَى ». [وَيُفَسَّرُ عَلَى ذَلِكَ « لِلَّهِ » وَ« لِرَسُولِهِ » وَ« الْحَمْدُ » وَ
« الشُّكْرُ »] ^(٨).

- (١) يريد: نصب النازلين والطيبين، أو رفعهما، أو نصب إحداهما ورفع الأخرى.
(٢) ديوان الأخطل ص ١٩٧ - ١٩٩ والكتاب ١ : ٢٤٨ والأغانى ٧ : ١٦٨ واللسان
(جشر) و (بسل). وفي الأصل: « وقال آخر » ب: « وقال الشاعر ». والنواجذ: جمع
ناجذ. وهو الضرس يلي الناب. والباسل: الشديد. والذكر: الصلب العسير.
(٣) الغمر: الماء الكثير. وأراد به شدة الحرب. والميمون الطائر: المبارك الحظ.
(٤) ب: نصب كل هذا.
(٥) ديوان الأخطل ص ٤٣ - ٤٤ والكتاب ١ : ٢٥٠ وديوان ذي الرمة ص ٦٦٢. وفي
الأصل: « وقال الشاعر ». ب: « وقال آخر ». ق: « للنوائب ». وقيس بن عيلان: قبيلة.
والمستقل: الذي ينهض بما حلق. والنوائب: جمع نائبة. وهي المصيبة.
(٦) المضاض: العاضة. وسما: ارتفع.
(٧) ب: لكان خفضاً على بدل
(٨) من ق.

والنصب بالذم

قولهم^(١) : مَرَرْتُ بِأَخِيكَ، الْفَاجِرَ الْفَاسِقَ. نَصَبْتُ^(٢) «الْفَاجِرَ الْفَاسِقَ»^(٣)، عَلَى الذَّمِّ. وَعَلَى هَذَا يُنْصَبُ^(٤) هَذَا الْحَرْفُ؛ فِي «تَبَّتْ»^(٥) (وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ). وَمِثْلُهُ^(٦) : (مُذْتَبَذَيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ)، وَ^(٧) (مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثِقِفُوا)، مَنْصُوبَةٌ عَلَى الذَّمِّ^(٨)، كَمَا ذَكَرَ أَهْلُ النَّحْوِ^(٩). وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(١٠) :

سَقَوْنِي الْحَمْرَ، ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ، مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

نَصَبَ «عُدَاةَ اللَّهِ» عَلَى الذَّمِّ. وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ^(١١) :

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْئَةٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطُلَا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ

-
- (١) سقطت من ق.
 (٢) ق: نصب.
 (٣) ق: والفاسق.
 (٤) ق: يُقْرَأُ.
 (٥) الآية ٤ ب: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
 (٦) الآية ١٤٣ من النساء.
 (٧) الآية ٦٠ من الأحزاب.
 (٨) سقط «منصوبة على الذم» من ق، ومن ب مع «كما».
 (٩) زاد هنا في النسختين: أَنْ نَصَبَهَا عَلَى الذَّمِّ.
 (١٠) ديوان عروة ص ٩٠ والكتاب ١: ٢٥٢ ومجالس نعلب ص ٤١٧. ب: وسقوني الإثم، وتكنفه: أحاط به.
 (١١) ديوان النابغة ص ٥٣ والكتاب ١: ٢٥٢ والمغني ص ٤٣٦ والخزانة ١: ٤٢٧. وسقط «الذبياني» من النسختين. والأقارع: بنو قريظ من لخم.

أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا وَجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ^(١)

نَصَبَ « وَجُوهَ قُرُودٍ »^(٢)، عَلَى الذَّمِّ. وَقَالَ^(٣) آخَرُ^(٤):

طَلِيقَ اللَّهِ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَثِيرٍ
وَلَا الْحَجَّاجُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءٍ تَقْلُبُ عَيْنَهَا حَذَرَ الصُّقُورِ^(٥)
نَصَبَ « عَيْنِي »، عَلَى الذَّمِّ.

قَالَ ابْنُ خَيْطٍ الْعُكْلِيُّ^(٦):

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ إِلَّا نُمَيْرًا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا
الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أَحَدًا وَالْقَائِلِينَ: لِمَنْ دَارَ نُحْلِيهَا؟^(٧)



نَصَبَ « الظَّاعِنِينَ »، عَلَى الذَّمِّ.

وَالنَّصَبُ بِالترَّحُّمِ

قَوْلُهُمْ: مَرَرْتُ بِهِ، الْمُسْكِينِ. نَصَبْتُ^(٨) « الْمُسْكِينِ »، عَلَى أَنَّكَ

(١) عَوْفٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ نَعْمٍ. وَتَجَادَعُ: تَشَامُ بِجِدْعِ الْأَنْفِ.

(٢) ب: وَجُوهًا.

(٣) سَقَطَتْ بَقِيَّةُ الْفَقْرَةِ مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٤) إِمَامٌ بِنِ أَقْرَمٍ. الْكِتَابُ ١: ٢٥٤ وَالْبَيَانُ وَالتَّجْوِيدُ ١: ٣٨٦ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١:

٣٤٤. وَكَانَ الْحَجَّاجُ حَبَسَ الشَّاهِرَ، فَتَحْبِيلُ حَتَّى اسْتَنْقَذَ نَفْسَهُ دُونَ أَنْ يَمِينَ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

(٥) بِنْتُ الْمَاءِ: طَيْرُ الْمَاءِ. وَهِيَ مُنْسَلِقَةُ الْأَجْفَانِ. وَكَانَ الْحَجَّاجُ كَذَلِكَ.

(٦) الْكِتَابُ ١: ٣٤٩ وَالْإِنْصَافُ ص ٢٧٦ وَ ١٧٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ظَمَنُ) وَالْخَزَانَةُ ٢:

٣٠١. وَفِي الْأَصْلِ: وَقَالَ آخَرُ: ب: وَقَالَ غَيْرُهُ. ق: وَأَمَرَ مُرْشِدَهُمْ.

وغير: قَبِيلَةُ مِنْ بَنِي هَامِرٍ وَالْغَاوِي: الضَّالُّ الْمَضِلُّ.

(٧) ق: « وَالْقَائِلُونَ ». وَيُظْمِنُ: يَهْزِمُ. وَيُحْلِي: يَتْرَكُ.

(٨) ق: نَصَبَ.

رَحِمَتَهُ، وَقَالَ مُهْلَهْلٌ: ^(١)

وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَيُوتَ يَشْكُرْ خَبْطَةً
نَصَبَ «أَخْوَالَنَا»، عَلَى التَّرْحَمِ.

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: ^(٢)

قَسَمْتُ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَخِيٍّ كَذَاكَ الْحُكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ
لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتِ وَلَا نَطِيرُ ^(٣)

نَصَبَ «الْبَائِسَاتِ»، عَلَى التَّرْحَمِ. وَقَالَ آخَرُ: ^(٤)

وَنَأْوِي إِلَى نِسْوَةِ بَائِسَاتٍ وَشُعْنًا مَرَاضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِي

نَصَبَ «شُعْنًا» وَ«مَرَاضِيْعٍ» ^(٥)، عَلَى التَّرْحَمِ. وَقَالَ ^(٦) آخَرُ: ^(٧)

فَأَصْبَحْتُ بِقَرْقَرَى كَوَانِسَا فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا
نَصَبَ «الْبَائِسَ» ^(٨)، عَلَى التَّرْحَمِ.

(١) الكتاب ١ : ٢٢٥ و ٢٤٨ والسقط ص ٣٤١. وفي الأصل ر ب : «وقال الشاعر، ويشكر: قبيلة من بكر بن وائل».

(٢) ديوان طرفة ص ٧ والشعر والشعراء ص ١٤٠ والفاخر ص ٧٤ والخزاعة ١ : ٤١٢. وفي النسختين: «وقال آخر». وفي الأصل و ق : «قسمت». والرخي: السهل اللين. ويقصد: يصيب القصد ولا يجوز الحد.

(٣) ق : «لنا يوماً وللكروان يوماً». وفي الأصل: «الياسات» ههنا وفيها بعد. والكروان ههنا مفرد، رد عليه ضمير المؤنث باعتبار الأفراد من الجنس. الخزاعة ١ : ٤١٤.

(٤) أمية بن أبي هانئ. ديوان الهذليين ٢ : ١٨٤ والكتاب ١ : ١٩٩ ومعاني القرآن ١ : ١٠٨ والمقد ٥ : ٤٩٤ والمعبّر ص ٨١ والوالي ص ١٨٤ والقسطاس ص ١٢٤ وشرح التحفة ص ٢٨٣ وشرح المفصل ٢ : ١٨ والمعني ٤ : ٦٣ والخزاعة ١ : ٤١٧ و ٢ : ٣٠١. وفي النسختين: «ونأوي». ق : «السعال». والشعث: جمع شعناء. وهي المتلبدة الشعر. والمراضيع: جمع مرضاع، أو جمع مرضع على زيادة كلباء. والسعالي: الغيلان.

(٥) سقط: «ومراضيع» من النسختين.

(٦) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٧) المعراج. الكتاب ١ : ٢٥٥ والمغني ص ٥٤٥ والمجمع ١ : ٦٦ و ٢ : ١١٧ و ١٢٧ والإفصاح ص ٢٤٨ والدرر ١ : ٤٥ و ٢ : ١٤٩ و ١٦٤. وفي الأصل: «الياسا». وقرقرى: اسم موضع. والكوانس: جمع كائسة. وهي ههنا الناقة بركت بعد شبع.

(٨) في الأصل: اليابس.

والنصب بالاختصاص

قولهم: إنا، بني عبد الله، نفعلُ كذا وكذا. نصب «بني»،
لأنه [اختصاص] ^(١) اختصَّ الفعل، ولم يُخبر أنهم بنو عبد الله.
كأنه قال: إنا ^(٢)، أغني بني عبد الله. قال الشاعر: ^(٣)

إنا، بني تغلب، قومٌ معاقِلنا

بيضُ السُّيوفِ إذا ما أفرغَ البلدُ

نصب «بني» على الاختصاص.

قال الشاعر: ^(٤)

إنا، بني منقر، قومٌ لنا شرفٌ فينا سراةُ بني سعدٍ ونادِها
وقال رؤبة: ^(٥)

• بنا، نَمِيًا، يُكشِفُ الضَّبَابُ *

نصب «نمياً»، على الاختصاص ^(٦). ألا ترى أنه أخبر عن

(١) من ب.

(٢) في الأصل: أنا.

(٣) في الأصل: «قوماً» وفوقها: قومٌ.

(٤) عمرو بن الأهمم. الكتاب ١: ٣٢٧ والكامل ص ٦٥ و ٢٢٤ وشرح المفصل ٢: ١٨٠
والجمع ١: ١٧١ والدرر ١: ١٤٧. وفي النسختين: «قال آخر.. قوم ذوو شرف! وفي
الأصل: «قوماً» وفوقها: قومٌ. ومنقر: قبيلة. والسراة: جمع سري. وهو السيد.

(٥) ديوان رؤبة ص ١٦٩ والكتاب ١: ٢٢٥٥ و ٢٣٧ وشرح المفصل ٢: ١٨ والأشموقي
٣: ١٨٣ والمعيني ٤: ٣٠٢ والخزاعة ١: ٤١٢. وفي الأصل: «وقال آخر.. تكشِفُ
الضبابا». وفي النسختين: «إنا نَمِيًا» ب: «تكشِفُ التجابا». وفي الحاشية: الحجابا.

(٦) في الأصل: بالاختصاص.

الفعل. وقال^(١) آخر^(٢):

أَمْ تَرَأَى أَتَاءَ بَنِي دَارِمٍ، زِدَارَةٌ فِينَا أَبُو مَعْبَدٍ؟

نَصَبَ «بَنِي»، عَلَى الْاِخْتِصَاصِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ^(٣):

★ نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ، صُرَاحَا ★

فَإِنَّهُ رَفَعَ «بَنِي»، لِأَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ بَنُو خُوَيْلِدٍ، وَنَصَبَ

«صُرَاحَا»، عَلَى الْقَطْعِ. وَيُنْشَدُ بَيْتٌ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ^(٤):

نَحْنُ، بَنِي أُمِّ الْبَيْنَيْنِ، الْأَرْبَعَةِ وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ

يُنْصَبُ هَذَا الْبَيْتُ، وَيُرْفَعُ^(٥). وَكَذَلِكَ قَالَ آخَرُ^(٦):

★ نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ، أَصْحَابُ الْجَمَلِ ★

و: «بَنِي ضَبَّةَ» [أَيْضاً]^(٧)، عَلَى مَا بَيَّنْتُ^(٨) لَكَ.

(١) سقطت بقية الفقرة من النسختين.

(٢) الفرزدق. ديوانه ص ٢٠٢ والكتاب ١: ٣٢٧. وزرارة بن عدس سيد شريف.

(٣) لأبي حرب الأحلم. النواذر ص ٤٧ والمعنى ١: ٤٢٥ والخزانة ٢: ٥٠٧. والصراح: الصريح. وهو الخالص النسب.

(٤) ديوان لبيد ص ٣٤٠ والكتاب ١: ٣٢٧ ومجالس ثعلب ص ٤٤٢ و ٤٤٩ والأغاني

٩١: ١٤ والعمدة ١: ٢٧ والخزانة ٤: ١٧١. ق: «وينشد بيت لبيد». وسقط البيت

الثاني منها. ب: وقال لبيد بن ربعة العامري.

(٥) يريد البيت الأول. ق: ونصباً ورفعاً. ب: نصب بني.

(٦) عمرو بن يثرب. العقد ٤: ٣٢٧ والكمال ص ٦٥ و ٢٢٤ وتاريخ الطبري ٥: ٢١٧

وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١ وشذور الذهب ص ٢١٩ والمجمع ١: ١٧١ والدرر

١: ١٤٦ والأشمولي ٣: ١٣٧ واللسان (جبل). وفي النسختين: نحن بني.

(٧) من ق.

(٨) ق: ما بينته.

والنصب بالصرف

قولهم: لا أركبُ وتمشي، ولا أشبعُ وتَجوعُ. فلما^(١) أسقط^(٢)
 ١٢ الكناية، وهي «أنت»، نصبَ/لأن^(٣) معناه: لا أركبُ وأنتَ
 تمشي، ولا أشبعُ وأنتَ تجوعُ. فلما أسقط^(٣) الكناية، وهي^(٤)
 «أنت»، نصبَ لأنه مصروفٌ عن جهته. قال الله، عزَّ وجلَّ^(٥):
 (فلا تهنوا^(٦))، وتذعُّوا إلى السَّلم). وكذلك^(٧)، في «البقرة»:
 (ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل، وتكتُموا الحقَّ، وأنتم تعلمون)^(٨).
 معناه، والله أعلم: وأنتم تكتُمون [الحقَّ، وأنتم تدعون إلى
 السَّلم]^(٩). فلما أسقط «أنتم» نصب^(١٠). وقال بعضهم: موضعها
 جزمٌ، على معنى: ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل، ولا تكتُموا الحقَّ.
 وقال المتوكلُ الكِنَافِي^(١١):

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ

(١) سقط حتى «لأن» من ب. ق: فلما أسقطت الكناية، يعني أنت نصبت.

(٢) سقط حتى «نصب» من ق.

(٣) ب: أسقطوا.

(٤) ب: يعني.

(٥) ق: جل ذكره.

(٦) الآية ٣٥ من محمد. وفي الأصل: «ولا تهنوا». ق: «إلى السَّلم». وهي قراءة الحسن وأبي
 رجاء والأعمش وعيسى وطلحة وحزرة وأبي بكر. البحر ٨: ٨٥. ب: «إلى السَّلم».

(٧) في الأصل و ب: وقوله.

(٨) الآية ٤٢. وسقط «أنتم تعلمون» من النسختين.

(٩) من النسختين. وفي ق تقديم وتأخير وتكرار لبعض الجمل.

(١٠) في الأصل: نصبه.

(١١) الكتاب ١: ٤٢٤ والمقتضب ٢: ١٦ والجمل للزجاجي ص ١٩٨ وحاشية البحر ص

١٧٣ والمؤتلف ص ١٧٩ ومعجم الشعراء ص ٤١٠ والمغني ص ٣٩٩ وشرح شواهد

٧٧٩ والجنى الدالي ص ١٥٦ وابن عقيل ٢: ١٢٦ والمثل السائر ٣: ٢٦٢ و٤: ١٦٩

والحاشية البصرية ٤: ١٥ والأغاني ١١: ٣٧ وجمهرة الأمثال ٢: ٢٧٩ وعيون الأخبار

٢: ١٩ والمعني ٤: ٣٩٣ والخزانة ٣: ٦١٧ وديوان أبي الأسود ص ١٣٠

نَصَبَ «تَاتِي»، عَلَى فَقْدَانِ «أَنْتَ».

وَمَنْ الصَّرْفِ أَيْضاً قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(١) (بَلَى قَادِرِينَ).
مَعْنَاهُ: بَلَى تَقْدِيرُ. فَصَرَفَ مِنَ الرَّفْعِ إِلَى النَّصَبِ. [وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
عَلَى مَعْنَى: بَلَى] ^(٢) كُنَّا قَادِرِينَ

قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٣)

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِماً وَمَقَامٍ
عَلَى قَسَمٍ لَا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً وَلَا خَارِجاً مِنْ فِيْ زُورٍ كَلَامٍ ^(٤)
فَنَصَبَ ^(٥) «خَارِجاً»، عَلَى الصَّرْفِ. مَعْنَاهُ: وَلَا يَخْرُجُ. فَلَمَّا صَرَفَهُ
نَصَبَهُ. ^(٦)

وَأَمَّا نَصَبُ ^(٧) (صِبْغَةَ اللَّهِ) فَعَلَى [مَعْنَى] ^(٨) فَعَلٍ مُّضْمَرٍ،
أَطْرَحَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَعْنَاهُ. وَهُوَ: ^(٩) الزَّمُوا صِبْغَةَ اللَّهِ. وَالصَّبْغَةُ:
الدِّينُ.

وَأَمَّا ^(١٠) قَوْلُهُ، تَعَالَى: ^(١١) (قُلْ: بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفاً)

(١) الآية ٤ من القيامة.

(٢) من النسختين. وفي الأصل «يروى بل». وسقطت «كنّا» من ق. وانظر البحر ٨ : ٣٨٥.

(٣) الفرزدق. ديوانه ص ٧٦٩ والكتاب ١ : ١٧٣ والمقتضب ٣ : ٢٦٩ و ٤ : ٣١٣

والكامل ص ٦٩ والمحجب ١ : ٧٥ وشرح المفصل ٢ : ٥٩ و ٦ : ٥٠ والمغني ص ٤٥٢

والخرزاة ٢ : ١٠٨ وشرح شواهد الشافية ص ٧٢. والرتاج: الباب العظيم.

(٤) في الأصل: علا قسّم.

(٥) في الأصل و ب: نصب.

(٦) سقط فلما صرلة نصبه، من ق.

(٧) الآية ١٣٨ من البقرة.

(٨) من النسختين. وسقطت بقية الفقرة من ق.

(٩) ب: «وهذا مصدر ذكر تأكيداً لما قبله. كأنه قال صبغ الله صبغة سنة الله» والكلمتان

الأخيرتان في ق. وسقطت بقية الفقرة من ب.

(١٠) سقطت من ب.

(١١) الآية ١٣٥ من البقرة. وسقط «قل» من الأصل.

نَصَبَ «مِلَّةً»، على إضمارِ كلامٍ^(١)، كأنه قال: بَلْ تَتَّبِعْ^(٢) مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ^(٣). وقوله: «مِلَّةً»^(٤) (سَلَامٌ، قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ) [نَصَبَ
«قَوْلًا»]^(٥)، على الصَّرفِ^(٦)، أي: يَقُولُونَ قَوْلًا.

والنصب بـ «سَاءَ وَنِعْمَ وَبُشٍّ» وأخواتها

فهذه حروفٌ، تنصبُ النكرة، وترفعُ المعرفة. تقول: بُشٍّ
رَجُلًا زَيْدًا، وَنِعْمَ رَجُلًا مُحَمَّدًا^(٨). نَصَبْتَ رَجُلًا، لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ،
وَرَفَعْتَ زَيْدًا، وَدَمَحْدًا، لِأَنَّهُمَا مَعْرُفَتَانِ^(٩). قَالَ اللَّهُ،
تَعَالَى: «سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا»، وَ(كَبَّرَتْ
كَلِمَةُ)^(١١). نَصَبْتَ «مَثَلًا» وَدَمَحْمَةً^(١٢)، لِأَنَّهُمَا نَكْرَتَانِ. وَمِنْهُ
قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٣): (وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا).
وَمِثْلُهُ: «وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ» وَسَاءَتْ مَصِيرًا. وَتَقُولُ: حَبَدًا
رَجُلًا زَيْدًا. قَالَ الشَّاهِدُ^(١٥) وَشَيْخُ الرُّكْبِ خَالِكَ نِعْمَ خَالًا

(١) ب: الكلام.

(٢) في الأصل: اتَّبِعْ.

(٣) سقط «حَنِيفًا... إِبْرَاهِيمَ» مِنْ ق ٤. وَجَاءَ بَعْضُهُ بَعْدَ الْآيَةِ الثَّالِثَةِ.

(٤) الْآيَةُ ٥٨ مِنْ يَس. وَسَقَطَ «مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ» مِنْ الْأَصْلِ.

(٥) مِنَ النَّسَخَتَيْنِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: صَرَفَ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، وَبُشٍّ وَنِعْمَ.

(٨) سَقَطَ هَذَا الْمَثَلُ مِنْ ب.

(٩) ب: زَيْدًا لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ.

(١٠) الْآيَةُ ١٧٧ مِنَ الْأَحْرَافِ. ب: «عَزَّ وَجَلَّ». وَسَقَطَ «الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» مِنَ الْأَصْلِ. ب.

(١١) الْآيَةُ ٥ مِنَ الْكَهْفِ. وَزَادَ هُنَا فِي ب: تَخْرُجُ.

(١٢) فِي الْأَصْلِ: كَلِمَةٌ وَمَثَلًا.

(١٣) الْآيَةُ ١٠١ مِنْ طه. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق.

(١٤) الْآيَةُ ٩٧ مِنَ النَّسَاءِ. يَسْقُطُ «وَمِثْلُهُ» مِنْ ق.

(١٥) ذُو الرِّمَّةِ. دِيَوَانُهُ ص ٤٤٣ وَالْخَزَانَةُ ١٠٧: ٤. ب: «بُشٍّ خَالًا». وَأَبُو مُوسَى هُوَ أَبُو

مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ. وَالرُّكْبُ: الْقَافِلَةُ.

نَصَبَ جَدًّا وَخَالًا لَأَنهَا نَكْرَتَانِ.

والنصب من خلاف المضاف

قَوْلُهُمْ^(١) : هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ . تَخْفِضُ «زَيْدًا»^(٢) ، بِإِضَافَةِ
«ضَارِبٍ» إِلَيْهِ . فَإِذَا أَدْخَلْتَ التَّنْوِينَ عَلَى «ضَارِبٍ» خَالَفَتْ
الإِضَافَةَ ، وَصَارَ كَالْمَفْعُولِ بِهِ ، فَنَصَبْتَ «زَيْدًا» بِخِلَافِ الْمُضَافِ ،
[وَعَلَى أَنَّهُ كَانَ مَفْعُولًا]^(٣) : تَقُولُ [مِنْ ذَلِكَ]^(٤) : هَذَا ضَارِبٌ
زَيْدًا ، وَمَكَلَّمٌ مُحَمَّدًا . فَلَمَّا أَدْخَلْتَ التَّنْوِينَ نَصَبْتَ^(٥) . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
اللَّهِ ، جَلَّ اسْمُهُ^(٦) : (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ، إِخْوَانًا) . ٣
نَصَبَ «إِخْوَانًا» لِلتَّنْوِينِ . وَمَجَازُهُ : مِنْ غَلٍّ^(٧) إِخْوَانٍ .
وَكَذَلِكَ^(٨) : (فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، سَوَاءٌ) . نَصَبَ «سَوَاءٌ» ، لِمَجِيئِهِ بَعْدَ
التَّنْوِينِ . وَإِنْ قُلْتَ : نَصَبْتَ^(٩) عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ ، جَازَ . وَقَالَ
الْعَجَّاجُ^(١٠) :

- (١) ب : قولك .
(٢) لي الأصل بالجذر والرفع والنصب جميعاً .
(٣) من ب . ق : فإذا نونت ضارب نصبت زيداً بخلاف الإضافة لأنه مفعول به .
(٤) من ب .
(٥) ق : محمداً نصبت للتنوين .
(٦) الآية ٤٧ من الحجر . ب : وقال الله عز وجل . وسقطت الورقة ١٣ من الأصل ،
فاستوفينا ما فيها من النسختين .
(٧) ق : غلٍّ .
(٨) الآية ١٠ من فصلت .
(٩) ق : نصبت .
(١٠) ديوان العجاج ١٢ : ١٩٥ والكتاب ١ : ١٠٠ واللسان (درفس) و(عنس) والفاضل ص
٨١ والجمهرة ١٢ : ٩٤ و٣ : ٣٥ والمقاييس ٤ : ١٥٦ والموشح ص ٢١٥ والمخصص
١٦ : ١٦١ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٣ . وحسر : أهلك . والعلاء : الناقة الجسيمة
المشرقة . والعنس : الشديدة الصلبة . والدرفسة العظيمة الموثقة . والبال : البحر فطر نابه .

وَكَمْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةٍ عَنْسٍ دِرْفَسَةٍ وَبَازِلٍ دِرْفَسٍ
مُحْتَنِكَ، ضَخْمٌ، شُؤُونَ الرَّأْسِ^(١)

نَصَبٌ^(٢) «شُؤُونَ»، لما أدخل التنوين على «ضخم». ومجازه:
«ضخمُ شُؤُونَ». وقال الحارثُ بن ظالم^(٣):

فما قُومِي بِشُعْلَبَةٍ بِنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةِ الشُّعْرِ الرَّقَابَا
نَصَبَ «الرَّقَابَ»، لإدخال الألف واللام على «الشُّعْرِ»^(٤)، لأنَّ
الألف واللام يُعَاقِبَانِ^(٥) التنوين، والتنوين يُعَاقِبُ^(٦) الألف واللام.
وقال آخرُ^(٧):

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انصَرَفَتْ

وَلَا تَبِيعُ بِشَطِي مَكَّةَ الْبُرْمَا

نَصَبٌ^(٨) «أَعْقَابًا»، لإدخال الألف واللام على «السُّودِ». وقال
رؤبة^(٩):

• الْحَزَنُ بَابًا، وَالْعَقُورُ كَلْبًا •

(١) المحتنك: التام السن. والشؤون: جمع شأن. وهو مجرى الدمع من العين.

(٢) ب: فنصب.

(٣) الكتاب ١: ١٠٣ والمقتضب ٤: ١٦١ وأما ابن الشجري ٢: ١٤٣ وشرح اختيارات

المفضل ص ١٣٣٥ والإنصاف ص ١٣٣ والعيني ٣: ٦٠٩. ق: «والشُّعْرَى» وتعلية

وفزارة: قبيلتان من ذبيان. والشعر: جمع أشعر، وهو الكثير الشعر.

(٤) ق: الشعري.

(٥) ب: تعاقب.

(٦) ق: «تعاقب» ب: معاقب.

(٧) النابغة الذبياني. ديوانه ص ١٠٥. والرواية: «بشطي نخلة». والبرم: جمع برمة. وهي القدر

من حجر.

(٨) ب: فنصب.

(٩) ديوان رؤبة ص ١٥ والكتاب ١: ١٠٣ والأشمونى ٣: ١٤ والعيني ٣: ٦١٧ والخزاعة

٣: ٤٨٠. ب: «وقال آخر». والحزن: الغليظ. والعقور: الجراح.

نَصَبَ «بَاباً» و «كَلْباً»، لإدخالِ الألفِ واللامِ على «الحزنِ» و «العقورِ».

وتقولُ: هذا حَسَنٌ وجهاً، وهذا حَسَنُ الوجهِ^(١). فإذا أدخلتِ الألفَ واللامَ نصبتِ أيضاً «وجهاً». تقولُ^(٢): هذا الحَسَنُ وجهاً، وهذا الحَسَنُ الوجهة^(٣). تنصِبُ ما بعده على خلافِ المضافِ. وأما قولُ النابغة^(٤):

ونأخذُ بعده بذنابٍ عيشٍ أجَبَّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ مَنَامُ
فإنه نَوَى التنوينَ في «أَجَبَّ»، و «أَجَبَّ» لا ينصرفُ لأنه على وزنِ^(٥) «أَفْعَلٍ». ونَصَبَ «الظَّهْرَ»، لأنه نَوَى التنوينَ في «أَجَبَّ»، كما تقولُ: مرَّرتُ بحَسَنِ الوجهة^(٦). فنصِبَ على خلافِ المضافِ.

وما كان من النصب على الموضع لا على الاسم
قولهم^(٧): أزورك في اليوم أو غداً، ولستم^(٨) بالكرام ولا

(١) ب: «هذا أحسن وجهاً وهذا أحسن الوجه». وسقط: «وهذا حسن الوجه» من ق.

(٢) ب: قلت.

(٣) ق: حسن الوجه.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ص ٢٣٢ والكتاب ١: ١٠٠ والمقتضب ٢: ١٧٩ وأما ابن الشجري ٢: ١٤٣ والإنصاف ١٣٤ والمعني ٣: ٥٧٩ والخزانة ٤: ٩٥. ق: «ونأخذ». والذناب: الطرف. والأجب: المقطوع.

(٥) سقطت من ق.

(٦) ق: حسن الوجه.

(٧) ب: كقولك.

(٨) ب: ونقول لسم.

السَّادَةُ. قَالَ عُقَيْبَةُ الْأَسَدِيُّ: ^(١)

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِعْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ
نَصَبَ ^(٢) «الحديد» على موضع «الجبال»، لأنَّ موضعها
النصب ^(٣). وإِنَّمَا انْخَفَضَ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، ^(٤) وَلَيْسَ لِلْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي
الْإِعْرَابِ. كَأَنَّهُ قَالَ ^(٥): فَلَسْنَا الْجِبَالَ وَلَا الْحَدِيدَ. وَالْبَاءُ لِلْإِقْحَامِ.
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ: ^(٦)

أَلَا حَيَّ نَدْمَانِي عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ إِذَا مَا تَلَقَّيْنَا مِنْ الْيَوْمِ أَوْ غَدَا
نَصَبَ «غَدَا» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاسْمِ، لِأَنَّ «مِنْ» لَا مَوْضِعَ
لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. ^(٧) وَقَالَ لَبِيدٌ: ^(٨)

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدَا ^(٩) وَدُونَ مَعَدٍّ فَلْتَرْعَكَ الْعَوَازِلُ
١٤ نَصَبَ «دُونَ» عَلَى الْمَوْضِعِ، لَا عَلَى الْاسْمِ. وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: ^(٩)

(١) الكتاب ١: ٣٤ و ٣٥٢ و ٣٧٥ و ٤٤٨ و المقتضب ٢: ٢٣٨ و ٤: ١١٢ ر ٣٧١
والشعر والشعراء ص ٤٥ والسمط ص ١٤٨ والخزانة ١: ٣٤٣ و ٢: ١٤٣ ب: وقال
الشاعر: وأسجع: أرفق.

(٢) ق: فنصب.

(٣) ب: لأن موضعها موضع نصب.

(٤) زاد هنا في ب: «والباء للإقحام» وسقط منها فيما بعد.

(٥) ق: تقديره.

(٦) الكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١١٢ و ١٥٤ والمحتجب ٢: ٣٦٢ والإيضاح ص ١٦٠
والإنصاف ص ٣٣٥ و ٣٧٦ ب: وقال آخر أيضاً: وجعل فيها البيت مع التعليق عليه
قبل «والنصب من نعت النكرة». والندمان: الندم.

(٧) ق: في الكلام.

(٨) ديوان لبید ص ٢٥٥ والكتاب ١: ٣٤ والمقتضب ٤: ١٥٢ والمحتجب ٢: ٤٣
والإنصاف ص ٢٠٨ والخزانة ١: ٣٣٩ و ٣: ٦٦٩ ب: وقال آخر: فليرعك:.
ويزع: يكف.

(٩) ديوان جرير ص ٣٠٤ واللسان (كسف): وفي النسخين: «الشمس» ق: «بكاسفة» ب:
«بغائرة» وفي الحاشية عن إحدى النسخ: «بكاسفة».

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاشِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ
نَصَبٌ^(١) «نجوم الليل والقمر»، لأن موضعها نصب، كما
تقول: لا آتيك عبادة الناس الله، أي: ^(٢) ما عبد الناس الله.
كاشفة: ^(٣) ظاهرة. يقال: ضربته فكشفت عظمه، أي: أظهره.^(٤)

وَالنَّصَبُ مِنْ^(٥) نَعْتِ النُّكْرَةِ تَقَدَّمَ^(٦) عَلَى الْأَسْمِ
تقول: هذا ظريف غلام، وهذا واقف رجل. قال الشاعر:^(٧)
وَتَحْتَ الْعَوَالِي وَالْقَنَا مُسْتَظِلَّةٌ ظِبَاءُ أَعَارَتْهَا الْعُيُونُ الْجَائِزُ
نَصَبٌ^(٨) «مُستظلة»، لأنه نعت «ظباء» تقدم.^(٩)

قال النابغة:^(١٠)
كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودٌ شَرِبَ نَسْوَهُ عِنْدَ مُفْتَادِ
نَصَبٍ «خارجاً»، لأنه نعت «سقود» تقدم.^(١١) وقال آخر:^(١٢)

(١) زاد قبلها لي ق: كاشفة يعني ظاهرة.

(٢) ب: لأن موضعها نصب على معنى.

(٣) زاد هنا لي ب: يعني.

(٤) سقط «كاشفة» .. أظهره، من ق. ب: كما تقول ضربته فكتشفت عظمه أي

أظهرته.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل و ق: المقدم.

(٧) ذو الرمة. ديوانه ص ٢٤٥ والكتاب ١: ٢٧٦ والإيضاح ص ٢١٤ ومعاني الحروف ص

٨٩ وشرح المفصل ٢: ٦٤. ق: «بالقنا» والعوالي: جمع عالية. وهي أعلى المودج.
والقنا: عيدان المودج. والظباء: استعارة للنساء. والجائز: جمع جؤذر. وهو ولد البقرة

الوحشية.

(٨) ب: فنصب.

(٩) في الأصل و ق: مقدم.

(١٠) ديوان النابغة الذبياني ص ١١ والخصائص ٢: ٢٧٥ وأما ابن الشجري ١: ١٥٦ و ٢:

٢٧٧ والخزانة ١: ٥٢١. يصف قرن النور في صفحة الكلب. والسقود: حديدة بشرى

بها. والشرب: شاربو الخمر. والمفتاد: مكان الشيء.

(١١) كثير هزة. ديوانه ٢: ٢١٠ والكتاب ١: ٢٦٧ ومجالس العلماء ص ١٧٤ والخصائص ٢: ٢ =

لِمَيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلُّ
نَصَبَ «مُوحِشًا»، لِأَنَّهُ نَعْتُ نَكْرَةٍ تَقْدَمُ^(١) [على الاسم]^(٢). وقال
آخَرُ: (٣).

وبالجِسمِ مِنِّي بَيِّنًا إِنْ نَفَرْتُهُ شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهِدِ الْعَيْنُ تَشْهَدِ
نَصَبَتْ «بَيِّنًا»^(٤)، لِأَنَّهُ نَعْتُ نَكْرَةٍ تَقْدَمُ [على الاسم]، وهو
شُحُوبٌ^(٥). وقال آخَرُ: (٦).

هِيَّامُ ابْنِ الْخَلَائِفِ قَدْ طَوَّنِي بِبَابِكَ سَبْعَةَ عَدَدًا شُهُورُ
بَعِيرًا واقفانِ وصاحِبِيهِ أَلَا يَأْنِ أَنْ يَثْمَ البَعِيرُ^(٧)
أَرَادَ: بَعِيرًا صَاحِبِيهِ واقفانِ. فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

وَأَمَّا^(٨) قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٩): (خَاشِعَةً^(١٠) أَبْصَارُهُمْ) فَإِنَّهُ

= ٤٩٢ وأما ابن الشجري (٢٦) وشرح المفصل ٢: ٥٠ والمغني ص ٩٠ و ٤٨٨ و
٧٣٥ وشذور الذهب ص ٢٤ و ٢٥٣ والأشعولي ٢: ١٤٧ والمغني ٣: ١٦٣ والخزانة
١: ٥٣٣ ب: «لسلمى». وهذا البيت مع التعليق عليه في النسختين بعد التعليق على البيت
التالي. والخلل: جمع خلة. وهي بطانة جفن السيف. وانظر شرح المفصل ٢: ٦٤

(١) في الأصل: مقدم.

(٢) من ق.

(٣) الكتاب ١: ٢٧٦ والأشعولي ٢: ٥٧ والمغني ٣: ١٤٧. ويروى بخطاب المؤنث. ب:
يستشهد.

(٤) ق: شحوباً بَيِّنًا.

(٥) من ق. ب: والاسم شحوب.

(٦) سقط البيتان مع التعليق عليهما من النسختين. وطوى: هزل وأضر.

(٧) في الأصل: «يَثْمَ». وأنى: حان. ويثم: يحدو. والواو مقحمة قبل «صاحبيه».

(٨) ب: فأما.

(٩) ق: «وتعالى» ب: عز وجل.

(١٠) الآية ٤٤ من المعارج. وهذه قراءة أبي وابن مسعود للآية ٧ من القمر. البحر ٨: ١٧٥. وفي النسختين: «وخاشعاً».

وهي قراءة ابن عباس وابن جبر ومجاهد والجمهدري وأبي عمرو وحزرة والكسائي للآية ٧ من القمر.

نَصَبٌ^(١) على الحالِ ، أي : يَخْرُجُونَ بِتِلْكَ^(٢) الحالِ .

والنصب بالنداء المضاف

قولهم^(٣) : يا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . نَصَبْتُ^(٤) «زَيْدًا» ، لِأَنَّهُ نِدَاءٌ مضافٌ ، وَنَصَبْتُ «بْنَ»^(٥) ، لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ «زَيْدٍ» . وَخَفَضْتُ «عَبْدَ اللَّهِ» ، بِإِضَافَةِ «بْنَ»^(٦) إِلَيْهِ .

وقد تُنَادِي الْعَرَبُ^(٧) بِغَيْرِ حَرْفِ النِّدَاءِ . يَقُولُونَ : زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) ، عَلَى مَعْنَى^(٩) : يَا زَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) . قَالَ اللَّهُ ، جَلُّ ذِكْرِهِ^(١١) ، فِي سُورَةِ «بَنِي إِسْرَائِيلَ» : (١٢) : (ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا ، مَعَ نُوحٍ) بِمَعْنَى^(١٣) : يَا ذُرِّيَّةَ [مَنْ حَمَلْنَا]^(١٤) .

(١) ق : نَصَبٌ .

(٢) ب : عَلَى تِلْكَ .

(٣) ب : كَقَوْلِكَ .

(٤) لِي الْأَصْلُ : فَنَصَبُ .

(٥) ق : ابْنًا .

(٦) ق : الْإِبن .

(٧) ق : وَقَدْ يُنَادَى .

(٨) ق : يَا بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . ب : يَا بْنَ عَمْرٍو .

(٩) ب : بِمَعْنَى .

(١٠) ب : يَا بْنَ عَمْرٍو . وَسَقَطَ «عَلَى مَعْنَى» .. اللَّهُ ، مِنْ ق .

(١١) ق : وَتَعَالَى . ب : عَزَّ وَجَلَّ .

(١٢) الْآيَةُ ٣ .

(١٣) ق : مَعْنَاهُ .

(١٤) مِنْ ق .

ولا يُفصلُ بينَ المضافِ والمضافِ إليه، لأنه^(١) لا يقالُ: جاء غُلامٌ، اليومَ، زيدٍ. ولكن [تقولُ]^(٢): جاء غُلامٌ زيدٍ اليومَ، وجاء^(٣) اليومَ غُلامٌ زيدٍ. وقد^(٤) جاء في الشعرِ مُنفصلاً^(٥). قال عمرو بن قميئة:

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا اسْتَعْبَرْتُ لِلَّهِ ذُرَّ الْيَوْمِ مَن لَامَهَا
أَيُّ^(٦) : لِلَّهِ^(٧) ذُرٌّ مِّنْ لَامَهَا. ففصلَ. وقال آخرُ:^(٨)
كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِيَّ يُقَارِبُ أَوْ يُعِيدُ
أَيُّ : بِكَفِّ يَهُودِيٍّ^(٩). قال^(١٠) الله، تعالى: (زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ، أَوْلَادِهِمْ، شُرَكَائِهِمْ)^(١١). فَرَّقَ بَيْنَ الْمُضَافِ
وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

- (١) سقطت من ق.
- (٢) من ب.
- (٣) سقط «ولكن» من ق.
- (٤) في الأصل و ق: منفصلاً.
- (٥) ديوان عمرو بن قميئة ص ١٨٢ والكتاب ٩١ : ١ والمقتضب ٤ : ٣٧٧ ومجالس ثعلب ص ١٥٢ والأزمنة والأمكنة ٣ : ٣٠٩ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٩ و ٧٧ و ٨ : ٦٦ ومعجم البلدان (ساتيدما) والحزانة ٢ : ٢٤٧. وفي الأصل و ب: «قال الشاعر». وساتيدما: اسم جبل. واستعبرت: هكت.
- (٦) ب: معناه.
- (٧) سقطت من النسختين.
- (٨) أبو حية النعمري. الكتاب ٩١ : ١ والمقتضب ١ : ٢٣٧ و ٤ : ٣٧٧ والإنصاف ص ٤٣٢ وشرح المفصل ١ : ١٠٣ و ٢ : ٢٥٠ والمص ٢ : ٥٢ والدرر ٢ : ٦٦ والأشعرني ٢ : ٢٧٨ واللسان (عجم) والعيني ٣ : ٤٧٠. والرواية: «أو يُزِيلُ». وهي في حاشية ب. وانظر الإفصاح ص ١١٥. قلت: ولعل صواب رواية كتابنا: «أو يُقِيلُ». ويزيل ويقليل: يباعد.
- (٩) زاد هنا في ب: يقارب أو يعيد أي بكف يهودي.
- (١٠) سقط حتى «والمضاف إليه» من النسختين.
- (١١) الآية ١٣٧ من الأنعام. وفي الأصل: «أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ». وهي قراءة الجمهور. البحر ٤ : ٢٢٩.

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُبَايِعُهُنَّ بِنَا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ

أَرَادَ: كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ . وَقَالَ آخِرُ ^(٢)

وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهَا وَهَلْ جَزَعٌ أَنْ قُلْتُ: وَابَابَاهُمَا ؟

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَ فِدَعَاهُمَا ^(٣)

يَعْنِي: أَخَوَا مَنْ لَا أَخَالَهُ . فَفَصَّلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ ^(٤)

والنصب على الاستغناء وتمام الكلام

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى، فِي «الطُّورِ»: ^(٥) (وَالطُّورِ، وَكِتَابِ

مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنشُورٍ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) إِلَى قَوْلِهِ: (إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ، فَاكِهِينَ، بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ). نَصَبَ

«فَاكِهِينَ» عَلَى الِاسْتِغْنَاءِ وَتِمَامِ الْكَلَامِ ^(٦). وَفِي سُورَةِ

«الذَّارِيَاتِ»: ^(٧) (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، آخِذِينَ). وَمِثْلُهُ:

(فَارِهِينَ) ^(٨) وَ (خَالِدِينَ).

(١) ديوان ذي الرمة ص ٧٦ والكتاب ١: ٩٢ و ٢٩٥ و ٣٤٧ والمقتضب ٤: ٣٧٦

والخصائص ٢: ٣٠٤ والإنصاف ص ٤٣٣ وشرح المفصل ١: ٣٠١ و ٢: ١٠٨ و ٣:

٧٧ و ٤: ١٧٢ والخزانة ٢: ١٢٠ و ١٥٠ والإيفال: سرعة السير. والميس: شجر

تتخذ منه الأقتاب. والفرايج: جمع فروج.

(٢) درنى بنت هببة. الكتاب ١: ٩٣ والنوادر ص ١١٥ والخصائص ٢: ٤٠٥ وشرح

الحماسة للمرزوقي ص ١٠٨٣ وشرح المفصل ٣: ١٩ و ٢١ والمجمع ٢: ٥٢ والدرر ٢:

٦٦ واللسان (أبو) والمعنى ٣: ٤٧٢. ق: «إِنْ قُلْتُ». وبأباها أي: هما مفديان بأبي.

(٣) في الأصل و ب: «ودعاها». والنبوة: الجفاء والغلفة.

(٤) في الأصل: «فصل وقدم وأخر». ق: فصل وقدم.

(٥) الآيات ١ - ٤ و ١٧ - ١٨. ب: نحو قول الله عز وجل.

(٦) سقط «والطور». الكلام: من النسختين.

(٧) الأيتان ١٥ و ١٦.

(٨) الآية ١٤٩ من الشعراء. وفي النسختين: فاكهين.

كلُّ هذا نَصَبٌ. [فَنَصَبَ «آخِذِينَ»^(١)، على الاستغناء وتمام الكلام^(٢)، لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ»، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَدْ تَمَّ الكلامُ واستغنى عما يجيء^(٣) بعده. فنصب ما يجيء^(٤) بعده. وإذا^(٥) قُلْتَ: «إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ» وسَكَتَ كَانَ كلاماً تاماً. فلما استغْنَيْتَ عن «القائم»^(٦) نَصَبْتَ، فَقُلْتَ «قَائِماً».

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ^(٨) (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ، فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ، خَالِدُونَ) فَإِنَّهُ رَفَعَ^(٩) عَلَى خَبَرٍ «إِنَّ». [وَإِذَا قُلْتَ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ» فَقَدْ تَمَّ كَلَامُكَ، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى مَا بَعْدَهُ. فَتَنَصَّبُ عَلَى الاستغناء. وَأَمَّا قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(١٠): (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ، فِي شُغْلٍ، فَاكِهِونَ) فَإِنَّهُ رَفَعَ «فاكهونَ»، لِأَنَّهُ^(١١) خَبَرُ «إِنَّ»، وَلِأَنَّ^(١٢) الكلامَ لَمْ يَتِمَّ^(١٣) دُونَهُ.

مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

-
- (١) من ق. وفيها: فنصب فاكهين.
(٢) زاد هنا في ق: وكذلك خالدبن.
(٣) ب: فاستغنى.
(٤) ب: ما جاء.
(٥) سقط «لأنك».. وإذا من ق. وفيها: ومعناه أنك.
(٦) ق: ثم سكت كان الكلام.
(٧) ق: القيام.
(٨) الآية ٧٤ من الزخرف.
(٩) ق: رفع.
(١٠) الآية ٥٥ من يس. وما بين معقوفين من ق، وآخره من ب أيضاً. وفي الأصل: وكذلك.
(١١) في الأصل: «فإنك ترفع فاكهين لأنه». ب: فإنه رفع على.
(١٢) ق: وإن.
(١٣) ب: لا يتم.

قال الشاعر [في مثله]:^(١)

وَإِنْ لَكُمْ أَصْلَ الْبِلَادِ وَفَرَعَهَا

فَللْخَيْرِ فِيكُمْ ثَابِتاً مَبْذُولاً

نَصَبْتُ^(٢) «ثابتاً»^(٣) مَبْذُولاً، على الاستغناء ومما في الكلام، لأنك إذا قلت «فَللْخَيْرِ»^(٤) فيكم، فقد تَمَّ كلامُك^(٥). وتقول: أَتَيْتُكُمْ^(٦) وَأَنْتَ ههنا قاعدة؟ ومثله^(٧): [ائْتُوا خَيْراً لَكُمْ]^(٨). نصب «خيراً» لأنه يحسن^(٩) السكوت عنه [وقوله]^(١٠): (فَمَنْ)^(١١) تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ، رَفَعَ لأنه خبر، لا يَحْسُنُ السكوتُ دُونَهُ. [وكذلك]: (وَأَنْ)^(١٢) يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ^(١٣).

(١) الكتاب ١ : ٢٦٢ وما بين معقوفين من ب. وفي الأصل: «وَإِنْ... وَالْخَيْرُ». ق: «لذا خير». ولعله يريد «لذا الخير» ب: «فالخير فيكم ثابت». وفي حاشية الأصل: «يروي: «وطولها».

(٢) في الأصل و ب: نصب.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) في الأصل: «فالخير». ق: «لذا خير». ب: «الخير».

(٥) في الأصل: الكلام.

(٦) ق: «أتيتكم». ب: «أتيتكم».

(٧) سقطت من ق.

(٨) الآية ١٧١ من النساء.

(٩) في حاشية ق: «لا، مصححاً عليها، والمراد «لا يحسن». وهو وهم.

(١٠) من النسختين. وفي ب: يحسن دونه السكوت.

(١١) سقط حتى «دونه» من النسختين.

(١٢) الآية ١٨٤ من البقرة. وفي الأصل: «ومن».

(١٣) الآية ٦٠ من النور. ق: «وإن». وما بين معقوفين منها.

(١٤) زاد هنا في ق: مثله.

ويقال: معناه: وإن^(١) تصوموا فالصيام خير لكم، وإن^(٢) يستعففن [يكن الاستعفاف خيراً هن^(٣)]، فالاستعفاف خير لهن. ومثل الأول في «الأعراف»^(٤): قل: هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة. نصب [خالصة] على تمام الكلام، كما تقول: هي [لك] نحلة. ويرفع أيضاً بـ «هي»^(٥)، كما تقول: أخلتها^(٦)، لك نحلة^(٧). ويرفع أيضاً، تقول: «هي»^(٨) [هي] خالصة، على تقدم الكلام على خبره^(٩).

وأما قوله، عز وجل: «هو الحق مصدقاً»^(١٠)، وله الدين^(١١) واصباً- [معناه: هو الحق المصدق، وله الدين الواصب]^(١٢) - فإنه لما أسقط الألف واللام نصب، على القطع^(١٣).

(١) في الأصل و ق: وأن.

(٢) زاد هنا في ق: فالمعنى.

(٣) في الأصل: وأن.

(٤) من ق.

(٥) الآية ٣٢.

(٦) من النسختين.

(٧) سقط «كما تقول.. هي» من النسختين.

(٨) ق: أخلتها.

(٩) في الأصل: نحلة.

(١٠) سقطت بقية الفقرة من ق.

(١١) في الأصل: «على تقدم لا على تأخير»، ولي الحاشية: «خبر»، مصححاً عليها. يريد: على تقدم «الذين».. الدنيا، على خبر الضمير هي. ب: «على تقديم الكلام لا تأخير». ولعله يريد: على تقديم الكلام وتأخير.

(١٢) الآية ٩١ من البقرة. وقدمت عليها الآية التالية في الأصل. ق: تعالى.

(١٣) الآية ٥٢ من النحل.

(١٤) ب: فعل معنى الحق مصدقاً.

(١٥) من النسختين.

(١٦) ب: فلها.

(١٧) في الأصل: واللام من الواجب نصبه على قطع الألف واللام.

٦ والنصب الذي يقع / في ^(١) النداء المفرد
 أن ^(٢) تُنادي اسماً ليس فيه الألف واللام، ثم تَعطِف ^(٣) عليه
 باسمٍ فيه ألفٌ ولامٌ. تقول ^(٤) : يا زيدُ والفضلُ، ويا محمدُ
 والحارثُ. وقال الله، جلَّ وعزَّ ^(٥) (يا جِبَالُ، أُوَيِّ مَعَهُ
 والطَّيْرَ). نَصَبَ «الطَّيْرَ»، لأنَّ حرفَ النداء يقع ^(٦) عليه. ولم
 يَجْزُ أن تقول: «يا الفضلُ»، فنَصَبْتَ ^(٧) على خلافِ النداء. وقال
 الشاعر: ^(٨)

ألا يا زيدُ والضَّحَّاكَ سِيراً فَقَدْ جَاوَزْتُمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ
 وقال آخر: ^(٩)

فما كَعَبُ بْنُ مَامةٍ وابنُ سَعْدَى بأجودَ مِنْكَ يا هَمَرُ الجَوَادِ
 أراد: يا الجَوَادِ. فلَمَّا لم يَجْزِ نَصْبَهُ
 ويجوزُ أن ترفعَ ^(١٠) على معنى: يا زيدُ أَقبلْ، وليُقْبَلْ مَعَكَ
 الفضلُ ^(١١).

(١) سقطت الورقة ١٦ من الأصل. واستوفينا ما لبها من النسختين.

(٢) ق: وهو أن.

(٣) ق: وتعطِف.

(٤) ب: قولك.

(٥) الآية ١٠ من سبأ. ب: قال. الله عز وجل.

(٦) ب: لم يقع.

(٧) في النسختين: فنصب.

(٨) معاني القرآن ٢: ٣٥٥ والمقدمة في النحو ص ٧٧ وتفسير أرجوزة أبي نواس ص ١٦٦

والأزهية ص ١٧٤ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل ١: ١٢٩ والبحر ١:

٦١ والهمع ٢: ١٤٢ والدرر ٢: ١٩٦ واللسان والمقاييس (خر). والخمر: وهدة يخفني

فيها الذئب والحوه.

(٩) جرير. ديوانه ص ١٣٥ والمقتضب ٤: ٢٠٨ والجمل للزجاجي ص ١٦٥ وشرح المفصل

٢: ٢٩٩ و ٣: ١٤٣ والمغني ص ١٤ والهمع ١: ١٨٦ والدرر ١: ١٥٣ والعيني ٤:

٣٥٤ وابن سعدى هو أوس بن حارثة الطائي. وعمر هو عمر بن عبد العزيز.

(١٠) ق: يرفع.

(١١) ق: الضحاك.

وعلى هذا، يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ^(١) : (يا جِبَالُ، أُوَيِّي مَعَهُ، وَالطَّيْرُ)،
على الرفع . وَمَجَازُهُ: وَلِيُؤَوِّبِ الطَّيْرُ مَعَكَ^(٢).

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ^(٣):

كَلِّبْنِي لِهَمٍّ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَاكِبِ
فَنَصَبَ «أَمِيمَةً»، لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّرْخِيمَ، فَتَرَكَ الْاسْمَ عَلَى أَصْلِهِ،
وَأَخْرَجَ عَلَى التَّامِّ، وَنَصَبَ عَلَى ثِيَةِ التَّرْخِيمِ . وَقَالَ قَوْمٌ: نَصَبَهُ عَلَى
النَّدْبَةِ . وَالتَّفسيرُ^(٤) الْأَوَّلُ أَحْسَنُ . وَالْمَنْدُوبُ يُنْدَبُ بِالْهَاءِ^(٥)
وَالْأَلْفِ . وَإِنَّمَا أَحَقُّوا الْأَلْفَ لِبُعْدِ الصَّوْتِ، فَقَالُوا: يَا زَيْدَا .
وَيُقَالُ بِالْهَاءِ أَيْضًا: يَا زَيْدَاةً . وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ، يَرِثِي عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٦):

قُلْدَتِ أُمْرَأً عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَسِرْتَ فِيهِ بِحُكْمِ اللَّهِ يَا عُمَرَا
فَالْحَقُّ^(٧) الْأَلْفَ لِلنَّدْبَةِ . وَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(٨) : (يَا حَسْرَتَا، عَلَى
مَا فَرَّطْتُ، فِي جَنبِ اللَّهِ).

(١) ق: «وعلى هذا يَقْرَأُ». وهذه قراءة السلمي وابن هرمز وأبي يحيى وأبي نوفل ويعقوب وابن
أبي عجلة وجاعة من أهل المدينة وحاصم في رواية البحر ٧: ٢٦٣.

(٢) ق: معك.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ص ٢ والكتاب ١: ٣١٥ و ٣٤٦ و ٢: ٩٠ والجمل للزجاجي ص
١٨٦ وأما ابن الشجري ٢: ٨٣ وشرح المفصل ٢: ١٢ و ١٠٧ والمجم ١: ١٨٥
والدرد ١: ١٦٠ والميني ٤: ٣٠٣ والخزانة ١: ٣٧٠ و ٣٩١ و ٣٩٧ و ٢: ٣١٦.
والناصب: المتعب.

(٤) زاد هنا في ب: والقول.

(٥) ق: بالواو.

(٦) ديوان جرير ص ٣٠٤ والمغني ص ٤١١ والمجم ١: ١٨٠ والدرد ١: ١٥٥ والأشعري
٣: ١٣٤ و ١٦٧ و ١٦٩ والميني ٤: ٢٢٩ و ٢٧٣. ب: «وقال الشاعر.. وقمت فيه
بحق الله».

(٧) ب: وألحق.

(٨) الآية ٥٦ من الزمر.

والنصب على البنية

ما كَانَ بناءً بَنَتْهُ الْعَرَبُ، مِمَّا لَا يَزُولُ إِلَى غَيْرِهِ. مِثْلُ الْفِعْلِ
الْمَاضِي، وَمِثْلُ حُرُوفِ^(١) : إِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَسَوْفَ، وَأَيْنَ، وَمَا
أَشْبَهَهُ^(٢)... /

١٧

أَي^(٣) : كَثُرُوا . وَقَالَ آخِرُ^(٤)
لَوْ أَنَّ قَوْمِي حِينَ تَدْعُوهُمْ حَمَلٌ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ لَانْتَدَّ الْجَبَلُ
أَي : حَمَلُوا . فَأَفْرَدَ مُؤَخَّرًا . وَقَالَ آخِرُ^(٥)
إِذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ جَبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاتِ وَالْكَتْدِ
بَالَ سَهِيلٍ فِي الْفَضِيخِ ففَسِدَ وَطَابَ أَلْبَانُ الشَّتَاءِ وَبَرَدَ^(٦)
أَي : بَرَدَتْ .

(١) ق : حروف .

(٢) ق : وما أشبه .

(٣) سقطت بقية الفقرة من النسختين . وفي الكلام انقطاع . ولعل المؤلف يعلق هنا على قول
الراجز :

كَبُرُوا عَلَى الْمَجْدِ، وَشَاهُوا، وَاکْتَهَلُوا

الذي حذف فيه الضمير، والمراد : اكتهلوا أي : كبروا . انظر البحر ٤ : ٢٥٦
والضرائر لابن عصفور ص ١٢٩ .

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١ : ٢٧٣ وشرح الملوكي ص ٣٨٧ وشرح المفصل ٩ : ٨٠
والضرائر لابن عصفور ص ١٢٨ .

(٥) معالي القرآن ١ : ١٢٩ و ١٠٨ ١٢ ومجالس العلماء ص ١١٧ والأزمدة والأمكنة ١ :
١٩١ و ٣١٨ ومجالس ثعلب ص ٤٢١ واللسان (جبه) و (خرت) و (كتد) و
(فضخ) . وفي الأصل : والخرات . والجبهة : أربعة ألهم ينزلها القمر . والخرات والكتد :
لجبان من لجوم الأسد .

(٦) الفضخ : شراب يتخذ من البسر دون أن تحسبه النار .

والنصب بالدعاء

قولهم: تَبَّأَ لَمْ^(١) وَسُحْقًا، وَتُرْبًا لَهُ وَجَنْدَلًا^(٢)، أَي: لَقَّاهُ اللهُ،
تُرْبًا وَجَنْدَلًا. قَالَ^(٣) الشَّاعِرُ:^(٤)
هَنِيئًا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ وَلِلْعَزْبِ الْمِسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ
قَالَ^(٥) «هَنِيئًا» فِي مَعْنَى: لِيَهْنِهِمْ، كَمَا يُقَالُ^(٦): هَنِيئًا لَكَ أبا
فُلَانٍ، أَي: لِيَهْنِكَ. وَيُرْفَعُ [أَيْضًا]^(٧)، فَيُقَالُ: تُرْبٌ لَهُ وَجَنْدَلٌ،
أَي: الَّذِي يَلْقَاهُ تُرْبٌ^(٨) وَجَنْدَلٌ، [أَي: تَلْقَاهُ تُرْبٌ
وَجَنْدَلٌ]^(٩).

قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠):

لَقَدْ أَلَبَّ الْوَاشُونَ أَلْبًا لِيَهْنَهُمْ فَتُرْبٌ لِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدَلٌ
فَرَفَعَهُ، وَالنَّصَبُ أَجُودُ. وَإِنَّمَا رَفَعَهُ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمِينَ^(١١). وَقَالَ
آخَرُ:^(١٢)

-
- (١) ق: له.
(٢) الجندل: الحجارة.
(٣) ب: وقال.
(٤) الكتاب ١: ١٦٠ والمجمع ١: ٢٦ والدرر ١: ٧. ويتلمس: يطلب.
(٥) ب: يقال.
(٦) ب: ليهنكم كما تقول.
(٧) من ب.
(٨) زاد هنا في الأصل: له.
(٩) الكتاب ١: ١٥٨ وتحصيل عين الذهب ١: ١٥٨ و ٢: ٢٤ والمقتضب ٣: ٢٢ وشرح
المفصل ١: ١٢٢ والمجمع ١: ١٩٤ والدرر ١: ١٦٦. وألب: حشد وجمع.
(١٠) ب: أجود إلا أن يجعله اسمين.
(١١) الناهضة الذبياني. ديوانه ص ٢٣٤ والكشاف ١: ١١٠ وشرح شواهد ص ٣٩٢. والزاري:
العائب. وسقط حتى وقول الآخر من النسختين.

نُبِّتْ نُعْمًا عَلَى الْمِجْرَانِ عَائِبَةً سَقِيًّا وَرَعِيًّا، لِمَذَاكِ الْعَاتِبِ الزَّارِي
أَي: سَقَاهُ اللَّهُ، وَرَعَاهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(١)

عَجَبًا لِيَتِلَكَ قَضِيَّةٌ وَإِقَامَتِي فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ: عَجِبْتُ عَجَبًا ^(٢). وَيُرْوَى: «عَجَبٌ» بِالرَّفْعِ ^(٣) وَنَصَبِ
«قَضِيَّةٍ»، عَلَى عَدَمِ الصِّفَةِ، أَي: مِنْ قَضِيَّةٍ
وَالنَّصَبُ بِالِاسْتِفْهَامِ

قَوْلُهُمْ ^(٤): أَقْعُودًا وَالنَّاسُ قِيَامٌ؟ عَلَى مَعْنَى: أَتَقْعُدُونَ [وَالنَّاسُ
قِيَامٌ] ^(٥)؟ وَهَذَا فِعْلٌ لَيْسَ بِمَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٍ، وَهُوَ فِعْلٌ دَائِمٌ
أَنْتَ فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٦)

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ؟
أَرَادَ: تَطْرَبُ ^(٧) طَرَبًا؟ وَقَالَ آخَرُ: ^(٨)

(١) هُنِي بِنِ أَحْمَرَ، الْكِتَابُ ١: ١٦١ وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص ٣٨ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١: ١١٤
وَالْمَعْمُورُ ١: ١٩١ وَالذَّرِيرُ ١: ٦٤ وَالْأَشْمُومِيُّ ١: ٢٠٦ وَالْمِيزَانُ ٢: ٣٤٠ وَالْخَزَائِنُ ١: ٢٤١.

(٢) سَقَطَ «فَإِنَّهُ.. عَجَبًا» مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٣) زَادَ هُنَا فِي ب: وَالنَّصَبُ.

(٤) ب: نَحْوُ قَوْلِهِ.

(٥) مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٦) الْعِجَاجُ، دِهَوَانُهُ ص ٦٦ وَالْكِتَابُ ١: ١٧ وَ ٤٨٥ رِ الْمَخْصَصُ ١: ٤٥ وَأُمَالِي ابْنِ
الشَّجَرِيِّ ١: ١٦٢ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١: ١٢٣ وَالْمَعْمُورُ ١: ١٩٢ وَالذَّرِيرُ ١: ١٦٥
وَالْأَشْمُومِيُّ ٤: ٢٠٣ وَالْخَزَائِنُ ٤: ٥١١، ق: «قِنْسَرِيٌّ». وَالْقِنْسَرِيُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.
وَالدَّوَارِيُّ: الدَّوَارُ الْمُنْقَلَبُ.

(٧) ب: «أَطْرَبُ»، وَلِي حَاشِيَتُهَا مِنْ إِحْدَى النُّسخِ: أَتَطْرَبُ طَرَبًا.

(٨) جَمْرٌ، دِهَوَانُهُ ص ٦٢ وَالْكِتَابُ ١: ١٧ وَ ١٧٣ وَالْجَمَلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ١٦٨
وَالْأَشْمُومِيُّ ٢: ١١٨ وَ ٣: ١٤٥ وَالْمِيزَانُ ٣: ٤٩ وَ ٤: ٢١٥ وَ ٥٠٦ وَالْخَزَائِنُ ١: ٣٠٨ وَشُعْبِيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلُومًا لَا أَبَالَكَ وَاغْتِرَابًا؟
أَرَادَ: تَجْمَعُ لُومًا وَاغْتِرَابًا^(١) وَقَالَ آخَرُ:^(٢)

أَفِي الْوَلَامِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَاتٍ؟
[يَعْنِي: لِأُمَّهَاتٍ]^(٣) أَي: تَصِيرُونَ^(٤) مَرَّةً كَذَا، وَمَرَّةً كَذَا؟
وَتَقُولُ: أَقْرَشِيًّا^(٥) مَرَّةً وَتَمِيمِيًّا^(٦) مَرَّةً؟ أَي: تَصِيرُ^(٧) مَرَّةً كَذَا
وَمَرَّةً كَذَا؟

وَأَمَّا^(٨) قَوْلُ الشَّاعِرِ:^(٩)

الْحَقُّ عَذَابُكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَفَعُوا وَعَائِذَا بِكَ أَنْ يَطْفَعُوا فَيُطْفَعُونِي
فَكَانَهُ قَالَ: أَعُوذُ بِكَ عَائِذَا^(١٠)

وَالنَّصَبُ بَخْبَرٍ كَفَى، مَعَ الْبَاءِ

قَوْلُهُمْ^(١١): كَفَى بَزَيْدٍ رَجُلًا، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ^(١٢): (وَكَفَى
بِاللَّهِ، حَسِيبًا)^(١٣) (وَكَفَى بِاللَّهِ، شَهِيدًا)^(١٤) (وَكَفَى بِرَبِّكَ،

١٨

(١) سقط التفسير من النسختين.

(٢) الكتاب ١: ١٧٢ والمقتضب ٣: ٢٦٥ والإفصاح ص ٣٠٨ واللسان (علل). وفي الأصل:
«أخي الولائد». وأولاد العلات: الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شتى.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: يصيرون.

(٥) في الأصل: «أقْرِشِيًّا». وهو القياس.

(٦) في الأصل: ونمياً.

(٧) في النسختين: فأما.

(٨) عبد الله السهمي. الكتاب ١: ١٧١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٧٥ والروض الأنف
١: ٢٠٨ وشرح المفصل ١: ١٢٣ واللسان (هوذ). وفي الأصل: فيطفون.

(٩) زاد هنا في ب: وعياداً.

(١٠) ب: كقولهم.

(١١) الآيتان ٦ من النساء و ٣٩ من الأحزاب. ق: تعالى.

(١٢) الآيات ٧٩ و ١٦٦ من النساء و ٢٨ من الفتح.

(١٣) الآية ٣١ من الفرقان.

هادياً، ونصيراً). ومثله كثير في كتاب الله، [عز وجل] ^(١) قال الشاعر [هو حسان بن ثابت] ^(٢) :

فكفى بنا فضلاً على من غيرنا حب النبي محمد إيانا

نصب «فضلاً» بـ «كفى»، وخفض «غيرنا» لأنه جعل

«من» نكرة. كأنه قال: ^(٣) على حي غيرنا. وقد رفقه ناس وهو

أجود، على قوله «على من [هو]» ^(٤) غيرنا، أي: على حي هم

غيرنا. فيضربون «هم»، كما قرئ ^(٥) هذا الحرف في «الأنعام»:

(ثم آتينا موسى الكتاب، تماماً على الذي أحسن) ^(٦) أي: على

الذي ^(٧) هو أحسن. ومن قرأ (على الذي أحسن) ^(٨) فإن محله

الخفض، إلا أنه على «أفعل»، و «أفعل» لا ينصرف ^(٩).

و «حسب» مثل «كفى»، إلا أنك تخفض بـ «حسب»،

وتنصب بـ «كفى». تقول: حسب زيد درهم. [وهو في محل

الخفض] ^(١٠) فإذا نسقت عليه باسم ظاهر خفضت الاسم الظاهر

(١) من ق.

(٢) الكتاب ١: ٢٦٩ ومجالس ثعلب ص ٣٣٠ والجمل للزجاجي ص ٣١١ وأملئ ابن

الشجري ٢: ١٦٩ و ٣١١ وشرح المفصل ٤: ١٢ والمغني ص ١١٦ و ٣٦٤، ٣٦٦

والمع ١: ٩٢ و ١٦٧ والدرر ١: ٧٠ و ١٤٥ والعيني ١: ٤٨٦ والخزانة ٣: ٥٤٥.

وما بين معقوفين من ب.

(٣) زاد هنا في ب: أي.

(٤) من بـ وسقط «على» من النسختين.

(٥) ب: قرؤوا.

(٦) الآية ١٥٤. وهذه قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق. البحر ٤: ٢٥٥.

(٧) في الأصل: «على الذين». ب: على ما.

(٨) انظر البحر ٤: ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٩) ق لأنه على الذي أفعل وهو في محل خفض كأنه قال على أحسن. ب: لأنه على أفعل.

(١٠) من النسختين.

أَيْضاً. تَقُولُ: حَسْبُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو دِرْهَمَانِ، وَحَسْبُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِيكَ ثَوْبَانِ. رَفَعْتَ «حَسْبُ» عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَثَوْبَانِ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ^(١). فَإِذَا كُنَيْتَ الْأِسْمَ^(٢) الْأَوَّلَ، وَعَطَفْتَ عَلَيْهِ بِاسْمِ ظَاهِرٍ، نَصَبْتَ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ^(٣). تَقُولُ: حَسْبُكَ^(٤) وَعَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمَانِ، وَحَسْبُهُ وَمُحَمَّدًا ثَوْبَانِ. مَعْنَاهُ: حَسْبُكَ وَكَفَى عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٥)

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ عَضْبٌ مُهَنْدٌ

أَرَادَ^(٦): حَسْبُكَ، وَكَفَى الضُّحَاكَ، [سَيْفٌ مُهَنْدٌ]^(٧).

وَالنَّصْبُ بِالْمُوَاجَهَةِ^(٨) مَعَ تَقْدِيمِ^(٩) الْأِسْمِ

قَوْلُهُمْ^(١٠): إِيَّاكَ ضَرَبْتُ، وَإِيَّاكَ أَرَدْتُ^(١١). قَالَ اللَّهُ، جَلَّ

(١) ق: خبره.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب: الاسم الأول عطفت عليه باسم ظاهر ونصبت الاسم الظاهر أيضاً.

(٤) سقط حتى «معناه» من ق.

(٥) نسب القاضي البيت إلى جرير. ذيل الأمالي ص ١٤٠ والسمط ص ٨٩٩ ومعالي القرآن ١:

٤١٧ والمغني ص ٦٢٢ وشرح المفصل ٢: ٤٨ و ٥١ وشرح شواهد الكشاف ص

٣٧٤. والهيجاء: الفتنة والحرب. وانشقت العصا: تفرقت الهجاء. والعضب: السيف

القاطع. والمهند: المصنوع من حديد الهند.

(٦) ب: أي.

(٧) من ب.

(٨) في النسختين: للمواجهة.

(٩) في الأصل: «وتقدم». ب: مع تقدم.

(١٠) ب: نحو قولك.

(١١) قدم هذا المقال في النسختين على ما قبله.

وعزَّ: ^(١) (إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). إِيَّاكَ: في محل ^(٢) النصب،
 بـرجوع ^(٣) [ما في] ^(٤) الفعل عليه. قال الشاعر: ^(٥)

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي وَاعْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمِّرْ وَرَقِي

وقال آخر: ^(٦)

وَإِيَّاكَ لَوْ عَصَّتْكَ فِي الْحَرْبِ مِثْلُهَا جَرَزْتَ عَلَيَّ مَا سَاءَ نَابًا وَكَلْكَلًا
 أراد: أنت لو عصت ^(٧) . إلا أنه أظهر الكناية، فقال:
 «عَصَّتْكَ»، فأوقع الفعل على الاسم، وألغى كاف الكناية. وقال
 آخر: ^(٨)

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيْفَ بَنِي مُقْبِدَةِ الْحِمَارِ
 وَلِكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ سَيْفَ الرُّومِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

مركز بحوث ودراسات إسلامية

- (١) الآية ٥ من الفاتحة. ق: «جل اسمه». ب: «مز وجل».
- (٢) ب: موضع.
- (٣) ق: لرجوع.
- (٤) من ب.
- (٥) المعراج. ديوانه ١ : ١٧٨ والجمهرة ٣ : ١٦٣ وأما البيهقي ص ١٢٨ واللسان (ملق)
 و (رق). وفي الأصل: «ندوه». ب: «خطبائي». وفيها بعد البيهقي: «الورق يراد به
 المال من الإبل والغنم وكل ما حسن حال الرجل جائز أن يسمى ورقاً، يشبه بورق الغنم».
- (٦) المرار الأسدي. الكتاب ١ : ٧٥. وفي الأصل: «جرت ما تشا ناباً عليّ وكلكلا». ق:
 «عصتْكَ». والكلكل: الصدر.
- (٧) ق: أراد لو عصتْكَ.
- ق: والكاف.
- (٨) فاختة بنت عدي. الكتاب ١ : ٣٨٠ ومجالس ثعلب ص ٦٤٢ والأغاني ١٠ : ١٦ والحيوان
 ١ : ٣٥١ و ٦ : ٢١٩ وأما ابن الشجري ٢ : ٨٠ ومزار القلوب ص ٥٣ وآكام المرجان
 ص ١١٦ واللسان (رمح) و (قيد) و (حر). وعدي: ملك غساني قتله ابنه تناصر مقبدة
 الحمار.

أراد [حارثاً^(١) وأراد^(٢)] : وَخِيفْتُكَ^(٣) . فلم^(٤) يَسْتَقِمَّ عليه
الشَّعْرُ، فقال «إِيَّاكَ» . قال آخر^(٥) :

★إِلَيْكَ، حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ★

فلما^(٦) لم يَصِلْ إلى الكافِ قال^(٧) «إِيَّاكَ»

١٤ وأما^(٨) قولهم :/ إِيَّاكَ وَزَيْدًا، إِيَّاكَ وَالتَّيَّاسَ الْبَاطِلَ، قال :
فإنهم يَنْصِبُونَ الكلامَ الأخيرَ، على معنى التحذيرِ . قال الشاعر^(٩) :
إِيَّاكَ أَنْتَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ سَحِ أَنْ تَقْرَبَا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ
وقال آخر^(١٠) :

إِيَّا الْمِرَاحَةَ وَالْمِرَاءَ فَدَعَهُمَا خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ
وقال آخر^(١١) :

(١) الحارث هو ابن أبي شمر الغساني .

(٢) من ب . ق : أي .

(٣) كذا بالواو .

(٤) ب : ولم .

(٥) حيد الأرقط . الكتاب ٣٨٣ : ١ والمقد ١٣٦ : ٤ والخصائص ٣٠٧ : ١ و ١٩٤ : ٢

وأما ابن الشجري ٤٠ : ١ والإنصاف ص ٦٩٩ وشرح المفصل ١٠٢ : ٣ والخزانة ٢ :

٤٠٦ . وزاد في ب . لما بعد «حق» .

(٦) في النسختين : لما .

(٧) ق : وقال .

(٨) سقط حتى «ومواقفهم» من النسختين .

(٩) جرير . الكتاب ١٤٠ : ١ والمقتضب ٣ : ٢١٣ . يخاطب الغزدق . وعبد المسيح أراد به

الأخطل .

(١٠) مسعر بن كدام . حاسة البحري ص ٢٥٣ وحيون الأخبار ٣ : ٣١٨ والصدقة والصدوق

ص ٣٤٣ . وفيها : وأما المزاحمة والمراء . وفي الأصل : «إِيَّاكَ إِيَّاكَ المراء» . وقد أضاف

الشاعر : «إِيَّا» إلى الاسم الظاهر . انظر البحر ١ : ٢٣ واللسان والتاج (أبي) .

(١١) الفضل بن عبد الرحمن ، الكتاب ١ : ١٤١ ومعجم الشعراء ص ١٧٩ والمقتضب ٣ : ٢١٣

والخصائص ٣ : ١٠٢ وشرح المفصل ٢ : ٢٥ والمفني ص ٧٥٦ والأشعري ٣ : ٨٠ و

١٨٩ والمعني ٤ : ١١٣ و ٣٠٨ والخزانة ١ : ٤٦٥ . وزاد في الأصل ولدهما بين

«المراء» و «فإنه» .

فإِيْمَاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ
نَصَبٌ «المراء» على النهي عنه . فإذا أخبرت ترفع . تقول^(١) :
كلُّ امرئٍ و نفسه ، وكلُّ قومٍ ومواقفهم .

والنصب بفقدان الخافض

نحو قول الله ، عزَّ وجلَّ ، في «آل عمران»^(٢) : (إِنَّمَا ذَلِكُمُ
الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ) . نصب «أولياءه» على فقدان الخافض .
يعني : بأوليائه . فلما أسقط^(٣) الباء نصب . ومثله قوله ، [جلَّ
ذكره]^(٤) : (ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ ، زَكْرِيَّا) . نصب
«عبدَه»^(٥) ، على فقدان الخافض ، أي : لعبده . فلما أسقط اللام
نصب^(٦) . ومثله :^(٧) (أَوْعَدُ ذَلِكَ ، صِيَامًا) أي : من صيام .
ومثله :^(٨) (مَا هَذَا بَشَرًا) أي : يبشِّر . فلما أسقط الباء نصب .
ونميم^(٩) ترفع [هذا]^(١٠) ، كلما كان بعد الاسم المبهمة
والمكنية ، يجعلون مبتدأ وخبراً . ويقرؤون^(١١) : (مَا هَذَا بَشَرًا) ،

(١) في الأصل : ترفع القول .

(٢) الآية ١٧٥ .

(٣) ق : سقط .

(٤) الآية ٢ من مريم . وما بين معقوفين من ق . ب : عز وجل .

(٥) زاد هنا في ب : زكرياء .

(٦) ق : أسقطت اللام انتصب .

(٧) الآية ٩٥ من المائدة .

(٨) الآية ٣١ من يوسف .

(٩) ب : وآل نعيم .

(١٠) من ق .

(١١) في الأصل : بعد الأسماء المبهمة والمكنية يجعلونه مبتدأ وخبراً فيقولون .

فَيَجْعَلُونَ « هَذَا » مَبْتَدَأً و « بَشَرًا » خَبْرَهُ ^(١) . وعلى هذا يَرَوُونَ ^(٢)
 هذا البيت [للنابغة] : ^(٣)

قَالَتْ: فَيَا لَيْتَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدْ
 يَرْفَعُونَ « الْحَمَام » ، لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ « هَذَا » مَبْتَدَأً ، و « الْحَمَام »
 خَبْرَهُ ، ^(٤) وَلَا يُعْمِلُونَ « لَيْتَ » . وَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ الْعَمَلَ لـ « لَيْتَ » ،
 وَأَرَادَ ^(٥) : لَيْتَ الْحَمَامَ [لَنَا] ^(٦) ، وَجَعَلَ « مَا » و « هَذَا » [هُنَا] ^(٧)
 حَشْوًا . وَكَذَلِكَ ^(٨) مَذْهَبُهُمْ فِي : (مَا هَذَا بَشَرًا) ^(٩) . وعلى هذا
 يَقْرَأُونَ ، فِي سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » : (إِنَّ اللَّهَ لَا تَسْتَحْيِي) ^(١٠) ، أَنْ يُضْرَبَ
 مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا) بِالرَّفْعِ ، عَلَى ^(١١) مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَخَبْرٍ ^(١٢)
 وَمَنْ قَرَأَ « مَا بَعُوضَةٌ » ^(١٣) جَعَلَ « مَا » حَشْوًا وَصِلَةً ، عَلَى مَعْنَى :
 أَنْ يُضْرَبَ مَثَلًا بَعُوضَةٌ .

(١) في الأصل و ق : وخبره . ب : هذا بالابتداء وبشرى خبره .

(٢) في النسختين : يروى .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ص ٢٤ والخصائص ٢ : ٤٦٠ وأما ابن الشجري ٢ : ١٤٢ و
 ٢٤١ والإنصاف ص ٤٧٩ وشرح المفصل ٨ : ٥٤ و ٥٨ وشذور الذهب ص ٢٨٠
 والمغني ص ٦٦ و ٣١٦ و ٣٤١ والمجمع ١ : ٦٥ و ١٤٣ والدرر ١ : ٤٤ و ١٢١
 والأشعري ١ : ٢٨٤ والمعني ٢ : ٢٥٤ والخزانة ٤ : ٢٩٧ . وما بين معقولين من ب .
 ق : « أَلَا لَيْتَا » . وفي الأصل و ب : « أَرْصَفُهُ » . وقد : يَكْنِي .

(٤) في النسختين : والحمام خبره .

(٥) سقط العمل للبيت وأراد من النسختين .

(٦) من النسختين .

(٧) من ب .

(٨) في الأصل : وعلى هذا .

(٩) ق : بشرًا .

(١٠) الآية ٢٦ . وفي الأصل و ب : « لَا يَسْتَحْيِي » . وسقط « فَمَا فَوْقَهَا » من الأصل و ق .

(١١) ب : لي .

(١٢) ق : « الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ » . وانظر البحر ١ : ١٢٣ .

(١٣) في الأصل : ومن نصب .

قال الفرزدق^(١) ، في فقدان الخافض^(٢) :
 مِنَّا الَّذِي اخْتِيرَ الرَّجَالَ سَاحَةً وَجُوداً إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الزَّهَازِعُ
 أَي : [اخْتِيرَ]^(٣) مِنْ الرِّجَالِ . وقال آخر^(٤) :
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ
 أَي : مِنْ ذَنْبٍ . وقال آخر^(٥) :
 وَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطُّحَالِ
 أَي : مَعَ بَنِي أَبِيكُمْ . فلما نَزَعَ « مَعَ » نَصَبَهُ .^(٦) وقال آخر^(٧) : / ٢٠
 وَأَغْفِرْ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ اصْطِنَاعَهُ وَأَعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّثَامِ تَكْرُماً
 أَي : لَا صِطْنَاعِهِ^(٨) . وقال الله ، جَلَّ وَعَزَّ^(٩) ، في « الأعراف » :

(١) في الأصل و ب : الشاعر .

(٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٦ والكتاب ١ : ١٨ والمقتضب ٤ : ٣٣٠ ومجالس العلماء ص ١٩٣ وأما ابن الشجري ١ : ١٨٦ و ٣٦٤ وشرح المفصل ٥ : ١٢٣ و ٨ : ٥٠ والمجمع ١ : ١٦٣ والدرر ١ : ١٤٣ والخزانة ٣ : ٦٧٢ . ب : في فقدان الخافض شاهداً . وفي الأصل : واختير . والزهازع : جمع زهزع . وهي الشديدة .

(٣) في النسختين : معناه .

(٤) من النسختين .

(٥) الكتاب ١ : ١٧ والمقتضب ٢ : ٣٢١ و ٤٣١ والخصائص ٣ : ٢٤٧ وشرح المفصل ٧ : ٦٣ و ٨ : ٥١ وشذور الذهب ص ٣٨١ والمجمع ٢ : ٨٢ والدرر ٢ : ١٠٦ والأشموني ٢ : ١٩٤ والمعني ٣ : ٢٢٦ والخزانة ١ : ٤٨٦ . ب : وقال الشاعر أيضاً . والوجه : القصد .

(٦) الكتاب ١ : ١٥٠ ومجالس ثعلب ص ١٢٥ وشرح المفصل ٢ : ٤٨ و ٥٠ والمجمع ١ : ٢٢٠ و ٢٢١ والدرر ١ : ١٩٠ والأشموني ٢ : ١٣٩ والمعني ٣ : ١٠٢ .

(٧) ب : انتصب .

(٨) حاتم الطائي . ديوانه ص ١٠٨ والكتاب ١ : ١٨٤ و ٤٦٥ والنوادر ص ١١٠ والمقتضب ٢ : ٣٤٨ والكامل ص ١٦٥ والجمل للزجاجي ص ٣١٠ وشرح المفصل ٢ : ٥٤ والأشموني ٢ : ١٨٩ والمعني ٣ : ٧٥ والخزانة ١ : ٤٩١ . ق : « ادخاره » . اللثيم .

(٩) ق : لادخاره .

(١٠) في النسختين : عز وجل .

(واختار موسى قومه سبعين رجلاً، لميقاتيناً)^(١) أي: من قومه .
ونصب «سبعين» بإيقاع الفعل عليه ، ونصب «رجلاً» على
التفسير . قال^(٢) الشاعر:^(٣)

أزمان قومي، والجماعة، كالذي لزم الرحالة، أن تميل مميلاً
أي: مع الجماعة . وقال الفرزدق:^(٤)

نبت عبد الله، بالجو، أصبحت كراماً موالها لثاماً صميمها
أي: عن عبد الله وقال المتلمس:^(٥)

آليت حب العراق، الدهر آكله والحب يأكله في القرية السوس
أي: على حب العراق . وآكله بمعنى: لا آكله .

[وأما قول الله، تعالى^(٦): (تساقط عليك رطباً جنياً) فهذا
على قطع الألف واللام منه . يعني «الرطب» . فلما قطع الألف
واللام نصبه]^(٧) .

(١) الآية ١٥٥ . وسقط «لميقاتيناً» من النسخين .

(٢) سقط حتى ومع الجماعة من النسخين .

(٣) الراعي . ديوانه ص ١٤٦ والكتاب ١ : ١٥٤ وجهرة أشعار العرب ص ١٧٦ والمص ١ :
١٢٣ و ٢ : ١٥٦ والدرر ١ : ٩٢ و ٢ : ٢١١ والأشموقي ٢ : ١٣٨ والمعيني ٢ : ٩٥ و
٣ : ٩٩ والخزانة ١ : ٥٠٢ . والرحالة : الرجل أو السرج .

(٤) الكتاب ١ : ١٧ والأشموقي ٢ : ٧٠ والمعيني ٢ : ٥٢٣ . وفي الأصل : وقال آخر . .
بالحق . . وفي حاشية ق : «أي: قبيلة عبد الله . س . .» وهي قبيلة عبد الله بن دارم .
والجو : اسم موضع والصميم : الخالص النسب .

(٥) ديوان المتلمس ص ٩٥ والكتاب ١ : ١٧ وأمالى ابن الشجري ١ : ٣٦٥ والمغني ص
١٠٣ و ٢٧١ و ٦٥٣ و ٦٦٦ والأشموقي ٢ : ٩٠ والمعيني ٢ : ٥٤٨ . وفي الأصل :
«وقال آخر . ب : «وقال الشاعر . . اليوم آكله» .

(٦) الآية ٢٥ من مريم .

(٧) من النسخين . وانظر الورقة ٣ .

والنصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً^(١)

قولهم^(٢) : كم رجل^(٣) عندك ! أرادَ رَبٌّ رجلٍ عندك^(٤) . فإذا فصلتَ نصبتَ، فقلتُ^(٥) : كم عندك رجلاً ! قال زهير^(٦) :
تؤم سناناً، وكم دونه، من الأرضِ، محدودياً غارها !
أرادَ : كم محدودٍ من الأرضِ غارها افلماً فصلَ نصبَ . وقال آخر^(٧) :
كم، بجودٍ، مقرفاً نال العلى وكريماً بخله قد وضعه !
وقال القطامي^(٨) :

كم نالني منهم، فضلاً، على عدمٍ إذا أزال من الإقتارِ أجملاً !
أرادَ : كم فضلٍ نالني منهم ! فلماً فصلَ نصبَ .

(١) كذا، وم فيها يلي غير استفهامية، وانظر الإنصاف ص ١٣٧ .

(٢) ب : نحو قولك .

(٣) ق : رجلاً .

(٤) سقط «أرادَ» رب رجل عندك « من ق . ب : إذا أردت من عندك .

(٥) ق : فإذا فصلت قلت .

(٦) الكتاب ١ : ٣٩٥ و العقد ٣ : ٢٠٧ والمقتضب ١ : ١٣٨ والإنصاف ص ٣٠٦ والعمدة

١ : ١٣ وشرح المفصل ٤ : ١٢٩ و ١٣١ ومجموعة المعاني ص ١٠ والعيني ٤ : ٤٩١ .

وفي الأصل و ب : وقال الشاعر . والغار : الغائر .

(٧) أنس بن زليم . الكتاب ١ : ٢٩٦ والمقتضب ٣ : ٦١ والجمل للزجاجي ص ١٤٧

والإنصاف ص ٣٠٣ وشرح المفصل ٤ : ١٣٢ والمجمع ١ : ٢٥٥ و ٢ : ١٥٦ والدرر ١ :

٢١٢ و ٢ : ٢٠٦ والأشعري ٤ : ٨٢ والخزانة ٣ : ١١٩ . وفي الأصل : «قال الشاعر» .

ق : «نال المني» . والمقرف : اللئيم الأب .

(٨) ديوان القطامي ص ٦ والكتاب ١ : ٢٩٥ والمقتضب ٣ : ٦٠ والإنصاف ص ٣٠٥

وجهرة أشعار العرب ص ١٥٣ وشرح المفصل ٤ : ١٢٩ و ١٣١ والمجمع ١ : ٢٥٥

والدرر ١ : ٢١٢ والأشعري ٤ : ٨٢ والعيني ٣ : ٢٩٨ والخزانة ٣ : ١٢٢ . وفي الأصل

رب : «وقال آخر» . وفي النسختين : «إذ لا أكاذ من الإقتار أحتمل» . والعدم والإقتار :

الفقر . واجتمل : جمع العظام لاستخراج ودكها .

وتقول في الخبر: كم رجل أذاك، وم رجل لقيت^(١) قال الشاعر:

كَمْ مُلُوكٍ بَادَ مُلْكُهُمْ وَنَعِيمِ سُوقَةٍ بَارَا
وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ^(٢) : كم رجل عندك، كأنك قلت: رجل عندك.
ولم تلتفت إلى «كم».

وأما^(٣) قول الشاعر:

على أنني، بعدما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً
[يذكرُ نيك حنين العجول ونوح الحمامة، تدعو هديلاً]^(٤)
أراد: «ثلاثون»^(٥) حولاً كميلاً، للهجر، ففصل.

والنصب الذي يحمل على المعنى

كقول الشاعر:^(٦)

وبينا نحن ننظره أتانا معلق وفضة وزناد راعي

(١) هدي بن زيد. ديوانه ص ١٣١ وبجاز القرآن ٢ : ١٥٣. وهو مصحف الروي في المغني ص ٢٠١ والدرر ١ : ٢١١ والمعني ٤ : ٤٩٥. ق:

كَمْ مُلُوكٍ بَادَ، فَتُهُمْ، مُلْكُهُمْ وَنَعِيمِ سُوقَةٍ بَادُوا معاً
ب: وم ملوك أباد الدهر ملكهم وطيب سوقة بادوا. وبار: تعطل وزال.

(٢) ق: رفعت.

(٣) ب: «فأما». وانظر «النصب من التفسير» في الورقة ٥.

(٤) العباس بن مرداس. الكتاب ١ : ٢٩٢ والمقتضب ٣ : ٥٥ وبجالس ثعلب ص ٤٩٢

والانصاف ٣٠٨ وشرح المفصل ٤ : ١٣٠ والمغني ص ٦٣٣ والجمع ١ : ٢٥٤ والدرر

١ : ٢١٠ والأشموني ٤ : ٧١ والمعني ٤ : ٤٨٩ والخزانة ١ : ٥٧٣. والكميل: الكامل

(٥) من ق. والعجول: التي فقدت ولدها. والهديل: صوت الحمامة.

(٦) في الأصل: ثلاثين.

(٧) رجل من قبس هيلان. الكتاب ١ : ٨٧ والمحاسب ٢ : ٧٨ والمفصل ٢ : ٦٥ وشرحه ٤ :

٩٩ و ١١ : ٦ وشرح اختيارات المفضل ص ١٧٢٢ والمغني ص ٣٧٧ وشرح شواهد

للسيوطي ص ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ص ٩٧ والجمع ١ : ٢١١ والدرر ١ : ١٧٨ =

حَدَفَ التَّنْوِينَ مِنْ «مُعَلَّقٍ» وَأَضَافَهُ إِلَى «وَفُضِيَّةٍ»، وَحَطَفَ عَلَيْهِ^(١) «زِنَادَ رَاحِيٍّ». كَأَنَّهُ قَالَ: ^(٢) «وَمُعَلَّقًا»^(٣) زِنَادَ رَاحِيٍّ^(٤)، وَقَالَ آخَرُ: ^(٥)

هَلْ أَنْتَ بَايْتُ دِينَارٍ، لِحَاجَتِنَا
أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا هَوْنِ بْنِ مِخْرَاقٍ؟
حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى، أَرَادَ: هَلْ أَنْتَ بَايْتُ دِينَارًا؟ فَحَدَفَ التَّنْوِينَ، [وَحَفَضَ الدِّينَارَ]^(٦)، وَنَصَبَ «عَبْدًا» بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِهِ، كَأَنَّهُ نَوَى التَّنْوِينَ^(٧).

وَأَمَّا / قَوْلُ الْآخَرِ: ^(٨)

وَكَرَّارُ خَلْفِ الْمُحَجَّرِينَ جَوَادَةً إِذَا لَمْ يُحَامِ دُونَ أَنْثَى حَلِيلِهَا
أَرَادَ: كَرَّارٌ جَوَادَةً. فَأَضَافَ «خَلْفًا»^(٩) إِلَيْهِ، وَنَصَبَ

= وَلِي الْأَصْلُ: «شَكْوَةٌ» وَفَوْقَهَا «وَفُضِيَّةٌ». وَكَذَلِكَ لَهَا بَعْدَ «ق»: «قُرْبَةٌ» هُنَا وَلَهَا بَعْدَ «ب»: «شَكْوَةٌ» هُنَا وَلَهَا بَعْدَ «و»: «وَفُضِيَّةٌ» خَرِيطَةٌ لِلزَّادِ. وَالشُّكْوَةُ: وَهَاءٌ صَغِيرٌ مِنَ الْجِلْدِ لِلنَّهْأِ أَوْ اللَّبَنِ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ «ق»: كَأَنَّكَ قُلْتَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ «ب»: وَمُعَلَّقٌ.

(٤) ب: زِنَادًا.

(٥) جَاهِرُ بْنُ رَأْلَانَ: الْكِتَابُ ٨٧ : ١ وَالْمُقْتَضَبُ ١٥١ : ٤ وَالْجَمَلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ٩٩ وَالْمَمْعُ

٢ : ١٤٥ وَالدرر ٢ : ٢٠٤ وَالْأَشْمُونِيُّ ٢ : ٣٠١ وَالْمَعْنِيُّ ٣ : ٥٦٣. وَنَسَبَ فِي الْبَحْرِ

٧ : ١٥ إِلَى تَابُطٍ شَرًّا. وَدِينَارٌ وَعَبْدٌ رُبٌّ: رَجُلَانِ.

(٦) مِنْ «ق».

(٧) فِي الْأَصْلِ: وَنَصَبَ دِينَارًا حَلَّ نِيَّةِ التَّنْوِينَ.

(٨) الْأَخْطَلُ. دِهْوَانُهُ ص ٦٢٠ وَالْكِتَابُ ١ : ٩٠ وَالْخَزَانَةُ ٣ : ٤٧٤. ب: «وَقَالَ آخَرُ». وَلِي

الْأَصْلُ: «خَلْفًا». «ق»: «خَلْفًا». وَالْكَوَارِ: الْعَطَافُ. وَالْمَحْجَرُ: الْمَحَاطُ بِهِ. وَالْحَلِيلُ: الزَّوْجُ.

(٩) ب: خَلْفًا.

«جَوَادَهُ» على المفعول به . ومنه قول الآخر: ^(١)

تَرَى الثَّوْرَ، فِيهَا، مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ

وسائرُهُ بِإِدِّ، إِلَى الشَّمْسِ، أَجَعَّ

أَرَادَ: مُدْخِلًا رَأْسَهُ الظِّلَّ ^(٢). فَأَصَافُ «الظِّلَّ» إِلَيْهِ، ^(٣) وَنَصَبَ
«رَأْسَهُ» عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. ^(٤)

والنصب بالبدل

كقولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٥) [فِي الْأَنْعَامِ] ^(٦)، (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
الْجِنَّ). نَصَبَ الْجِنَّ بِالْبَدَلِ. وَمِثْلُهُ: قَوْلُهُ فِيهَا ^(٧): (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا، شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ). نَصَبَ «شَيَاطِينَ» ^(٨)
عَلَى الْبَدَلِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(٩)

كَانَ الْفُرَاتُ، مَاءَهُ مُسَدِّيرُهُ خُذَا بِأَنَاسٍ يَوْمَ قَفَى الرُّحَائِلِ

(١) الكتاب ٩٢ : ١ ومعاني القرآن ٢ : ٨٠ وتأويل مشكل القرآن ص ١٤٨ وأما المرتضى
٣١٦ : ١ والبحر ٥ : ٤٣٩ والمجمع ٢ : ١٢٣ والدرر ٢ : ١٥٦ ب : وقال آخر .

(٢) سقط «أَرَادَ» الظل ، من النسختين ، وجاء بعدُ في ب .

(٣) ق : إلى مدخل .

(٤) سقط «على المفعول به» من ق . وزاد هنا في ب : أي مدخل رأسه في الظل .

(٥) ق : جل وعز .

(٦) الآية ١٠٠ .

(٧) الآية ١١٢ ق : قوله تعالى .

(٨) ب : الشياطين .

(٩) في الأصل : «خُذَا بِأَيَّاسٍ يَوْمَ قَفَى» والسدير : نهر بالحيرة . وقفى : ذهب ورحل . والرحائل :
جمع رحالة . وهي مركب من مراكب النساء .

نصب «ماء» و «سديره» على البدل من اسم «كأن»، وهو «الفرات». ومثله قول الشاعر: (١)

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَايَاهَا وَبَهْجَتَهَا يَوْمَ التَّقِينَا عَلَى أَرْحَالِ عُنَابِ
أَبْدَل «ثناياها» و «بهجتها» من «هند» فنصب. ومعناه: كأن هنداً
وكان ثناياها، وكان بهجتها.

[منه] (٢) تقول (٣): رأيتُ زيداً، أخاه قائماً. نصبت (٤) «زيداً» بـ
«رأيتُ» ونصبت (٥) «أخاه» بالبدل (٦). ولو رفعتَه على الابتداء (٧)
كانَ جائزاً (٨). ومثله (٩) قولُ الشاعر، [وهو ذو الرمة] (١٠):

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَاةً قَسِيمَةً وَنِصْفًا نَقًّا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ

(١) ق: «عُنَاب»، وسقط «قول الشاعر» منها. والثنايا: جمع ثنية. وهي الأسنان الأربع في مقدمة
الفم. والعُنَاب: شجر لونه أحمر.

(٢) من ق.

(٣) ب: ومثله.

(٤) في الأصل و ق: نصب.

(٥) في الأصل و ق: ونصب.

(٦) ب: على البدل.

(٧) في الأصل: ولو رفعت بالابتداء.

(٨) ب: لجاز.

(٩) سقطت من ق.

(١٠) ديوان ذي الرمة ص ٢٢٦ والكتاب ٢٣: ١ والخصائص ٣٠١: ١ وأما ابن الشجري ١٥٣: ١ ق: وقال ذو
الرمة. وما بين معقوفين من ب. والنقا: كتيب الرمل. ويتمرر: يجرى بعضه فوق بعض.

نَصَبٌ «نِصْفًا» عَلَى الْبَدَلِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(١).

تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوَطَرَى، لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا

فَبِأَنَّهُ ^(٢) نَصَبٌ ^(٣) «الْكَمِيُّ» عَلَى إِضْمَارِ كَلَامٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: «هَلَا

تَعْدُونَ، فَمَا تَعْقِرُونَ، الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا». وَالْكَمِيُّ: الْفَارِسُ الشَّجَاعُ.

وَالْمُقْنَعُ: الَّذِي يُقْنَعُ بِالسَّلَاحِ، أَيْ: لِبَسَ الْحَدِيدِ. وَ«لَوْلَا» فِي

مَعْنَى ^(٤) هَلَا ^(٥). وَالْمُضْمَرُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ. وَمِثْلُهُ ^(٦) قَوْلُ

الْآخِرِ: ^(٧)

وَمَا زُرْتَنِي، فِي النَّوْمِ، إِلَّا تَعَلَّةٌ كَمَا الْقَابِسُ، الْعَجْلَانُ، ثُمَّ يَغِيبُ

أَيْ: كَمَا يَفْعَلُ الْقَابِسُ تَعَلَّةً كَمَا الْقَابِسُ

وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ^(٨) (وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ،

(١) جرير، ديوانه ص ٣٣٨ والكمال ص ١٥٨ والحصائص ٤٥: ٢ والجمل للزجاجي ص ٢٤٥ وأما ابن السجري ٢٧٩: ١

٣٣٤ و ٢١٠: ٢ وشرح المفصل ٣٨: ٢ و ١٠٢ و ١٤٤: ٨ و ١٤٥ والمغني ص ٣٠١ وشرح شواهد ص ٢٢٩ وابن عقيل

١٤٢: ٢، ص ١٤٨: ١ والدرر ١٣٠: ١ والأشعري ٥١: ١ والخزانة ٤٦١: ١. والنيب: جمع ناب. وهي النالة المسنة.

وضوطني: الرجل الضخم اللثيم لاهنا له.

(٢) سقطت من النسختين.

(٣) ب: نصب عقر على البدل ونصب.

(٤) ب: موضع.

(٥) زاد هنا في ق، «ومثله في المضمرة»، وفي ب: ومثله.

(٦) سقط حتى «يفعل القابس» من النسختين.

(٧) التعللة: ما يتعلل به. والقابس: طالب النار.

(٨) ق: «كقوله تعالى». ب: قوله عز وجل.

بِكُفْرِهِمْ^(١) . معناه: ^(٢) حُبَّ العجل . ومثله: ^(٣) (واسأل القرية التي كنّا فيها والعير^(٤) التي أقبَلنا فيها) أي: سل^(٥) أهل القرية، وأهل العير . ومثله، في السجدة: ^(٦) (ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم، عند ربهم^(٧)، ربّنا، أبصرتنا وسَمِعنا) . معناه: ^(٨) يقولون: ربّنا [أبصرتنا] ^(٩) . ومثله ^(١٠)، في الرعد: ^(١١) (ولو أنّ قرآناً سُرّت به الجبال أو قُطعت به الأرض أو كلّم به الموتى. بل^(١٢) لله الأمر جميعاً) . فكفّ الخبر^(١٣) وأضمر [الجواب] ^(١٤) . كأنه قال: لَسارت^(١٥) الجبال، وتقطعت^(١٦) الأرض، وتكلّمت الموتى. فاكتفى بالأوّل^(١٧) عن الجواب المضمر في الكلام .

(١) الآية ٩٣ من البقرة . وسقط بكفرهم من الأصل في ب .

(٢) ق: أي .

(٣) الآية ٨٢ من يوسف . وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها لي في بعد التعليق على الآية التالية .

(٤) سقطت بقية الآية من النسختين .

(٥) سقطت من ق .

(٦) الآية ١٢ .

(٧) سقط عند ربهم من ق .

(٨) سقطت من ق .

(٩) من ق .

(١٠) ق: ومنه .

(١١) الآية ٣١ .

(١٢) سقطت بقية الآية من النسختين .

(١٣) في النسختين: فاكتفى بالخبر .

(١٤) من ق .

(١٥) في الأصل: سارت .

(١٦) ب: أو قطعت .

(١٧) في الأصل: بالإعراب .

قال الشاعر: ^(١) .

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَنْكِحُونَهَا بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصْرُ وَتَحْلُبُ

يعني: التي شَابَ قَرْنَاهَا [فَأَصْمَرَ] ^(٢) . وقال عنترَةُ العبسي: ^(٣)

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمَحَاوِرُ اشْتَكَى أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْكَلَامُ؟ تَكَلَّمَ

أَي: لَقِيلَ لَهُ: تَكَلَّمَ ^(٤) . وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(٥)

تَذَكَّرْتُ أَرْضاً بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَهْمَامُهَا

أَي: ^(٦) : تَذَكَّرْتُ أَخْوَالَهَا وَأَهْمَامُهَا . وَقَالَ الْآخِرُ: ^(٧)

إِذَا تَغْنَى الْحَمَامُ الْوَرَقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّتْ عَنْهَا أُمُّ عَمَّارٍ

نَصَبَ ^(٨) «أُمُّ عَمَّارٍ» عَلَى مَعْنَى ^(٩) : هَيَّجَنِي ^(١٠) ، فَذَكَرْتُ أُمَّ

عَمَّارٍ .

(١) رجل من بني أسد . الكتاب ٢٥٩: ١ و ٧: ٢ و ٦٤ والكامل ص ٢١٧ والمقتضب ٩: ٤ والخصائص ٣٦٧: ٢ . وفي الأصل: «تَصْرُ وَتَحْلُبُ» . والقرن: الضفيرة . ونصر: تشد ضرع الناقة ليجتمع الدر . وجعل هذا البيت والذي يليه مع التعليق عليها في ق بعد «أخوالها وأهملها» . وكذلك في ب مع إسقاط البيت الأول والتعليق عليه .

(٢) من ق .

(٣) شرح القصائد العشر ص ٣١١ والخصائص ١٢٤: ١ . وفي النسخين: «وقال الشاعر» . وفي الأصل و ب: «فلو كان» . ولو كان» . وفي الأصل: «وما الجواب» . ق: «وتكلمى» .

(٤) ق: قبل له تكلمي .

(٥) عمرو بن قسيمة . ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١٤٤: ١ والإنصاح ص ٢٧٤ و ٣٤١ والخصائص ٤٢٧: ٢ والمحاسب ١١٦: ١ وشرح المفصل ١٢٦: ١ والخزانة ٢٤٧: ٢ ب: «قول الشاعر» . وفي الأصل: «تذكرت» هنا وفيها بعد .

(٦) في النسخين: أراد .

(٧) الناهضة الذبياني . ديوانه ص ٢٣٥ وجهرة أشعار العرب ص ٥٣ والكتاب ١٤٤: ١ والخصائص ٤٢٥: ٤ و ٤٢٨ والبحر ٣٥٦: ٤ . وفي النسخين: «وقال آخر» . وفي الأصل: «تعزيت» ب: «وتعزيت» . والورق: جمع ورقاء . وهي البيضاء في سواد . وتعزى: تصبر وتسل .

(٨) ب: فنصب .

(٩) ب: أراد .

(١٠) سقطت من ق .

وتقول^(١) : هذا ضاربُ زيدٍ وعمراً . نصبتَ على ضميرِ فعلٍ ،
كأنك قلتَ : وضربَ عمراً . ومثله قولُ الشاعر^(٢) :
جثني بمثلِ بني بذرٍ وإخوتهم أو مثلِ أسرةٍ منظورٍ سيارٍ
كأنه قالَ : أو هاتِ مثلَ أسرةٍ منظورٍ . وأما قولُ الآخر^(٣) :
فعودٌ على الأبوابِ طُلابُ حاجةٍ غَوَانٍ من الحاجاتِ أو حاجةٌ بكراً
أي : أو يطلبون^(٤) حاجةً بكراً . ومثله قولُ الله ، جلَّ
ذكره^(٥) ، في « الأنعام » : (وجاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا ، وَالشَّمْسَ^(٦)
وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا) . نصبَ « الشمس » و « القمر »^(٧) ، على معنى :
وجعلَ الشمسَ والقمرَ حُسبانًا^(٨) .

والنصب بالمشاركة

نحو قولِ عبدِ بنِ عباس^(٩) :
قَد سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

- (١) سقط حتى « أو هاتِ مثل أسرة منظور » من النسختين .
(٢) جرير . ديوانه ص ٣١٢ والكتاب ٤٨: ١ و ٨٦ والمقتضب ١٥٣: ٣ والمحاسب ٧٨: ٢ وشرح المفصل ٦٩٠: ٦ . وفي الأصل : « أو مثل نصرة » . وهو بذر ومنظور من فزارة .
(٣) الفرزدق . ديوانه ص ٢٢٧ وبجاء القرآن ٣٠١: ١ ب : « وقال آخر » . وفي النسختين :
فعوداً ... طلابُ ب : « وكرا » . والعنوان : المرأة الثيب . استعارها للحاجة القديمة المألوفة .
والبكرا : الجديدة ليس لها مثيل .
(٤) في الأصل : « وطلبون » . ق : يطلبون .
(٥) ق : « وتعالى » . ب : عز وجل .
(٦) الآية ٩٦ . وهذه قراءة الجمهور . البحر ١٨٦: ٤ .
(٧) سقطت من ق .
(٨) سقط « والقمر حُسباناً » من ق .
الكتاب ١٤٥: ١ والمقتضب ٢٣٨: ٢ والجمل للزجاجي ص ٢١٤ والإيضاح ص ٣٣٧
والخصائص ٤٣٠: ٢ والمنصف ٦٩: ٣ ومعاني القرآن ١١: ٣ وشرح اختيارات المفضل ص
٥٤٦ والمغني ص ٦٩٩ وشرح شواهد ص ٣٢٩ وديوان المعجزة ص ٨٩ والمجمع
١٦٥: ١ والدرر ١٤٤: ١ والأشمولي ٦٧: ٣ والعيني ٨٠: ٤ والصباح والمحكم واللسان
والناج (شجعم) وفي الأصل و ب : « قول الشاعر » . وفي الأصل : « الحيات منها القدماء
والأفعوان » والأفعوان : ذكر الأفاعي . والشجاع : ضرب من الأفاعي . والشجعم : الطويل .

[وذات قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزَماً]^(١)

نَصَبَ « الْقَدَمَ » و « الشُّجَاعَ »^(٢) إِذْ كَانَ الْفِعْلُ لَهَا^(٣)، كَانَ الْقَدَمُ
مَسَالمةً لِلشُّجَاعِ، وَالشُّجَاعُ مَسَالمةً لِلْقَدَمِ.

ومنه^(٤)، وَلَيْسَ بَعِيْنُهُ، قَوْلُكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَعَمْرًا أَكْرَمْتُ
أَخَاهُ. وَمِثْلُهُ: كُنْتُ أَخَاكَ، وَزَيْدًا أَعْنَتُكَ^(٥) عَلَيْهِ. وَ « كُنْتُ »
بِمَنْزِلَةِ « ضَرَبْتُ » وَسَائِرِ الْفِعْلِ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ، فِي
« الْأَعْرَافِ »^(٦) (فَرِيقًا هَدَى، وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ).
نَصَبَ « فَرِيقًا »^(٧) الثَّانِي، عَلَى الْمُشَارَكَةِ. وَمِنْهُ، فِي « الْفَرَقَانِ »^(٨):
(وَعَادَا، وَثَمُودَا، وَأَصْحَابَ الرَّسِّ، وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا.
وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ، وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا). نَصَبَ « كُلًّا »^(٩)،
بِالْمُشَارَكَةِ. وَقَالَ فِي / « هَلْ أَتَى »^(١٠) (يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
رَحْمَتِهِ، وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا). نَصَبَ « الظَّالِمِينَ »، عَلَى

هَذَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ:^(١١)

(١) مِنْ ق. وَفِيهَا: « ضِرْزَماً ». وَالضَّمُوزُ: الْكَثِيرَةُ السَّكُوتُ. وَالضَّرْزَمُ: الشَّدِيدَةُ النَّهْشِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: « نَصَبَ الشُّجَاعَ وَالْقَدَمَ ». وَانْظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ ١١: ٣.

(٣) ق: مِنْهَا.

(٤) سَقَطَ حَتَّى « كَانَ أَوَّلًا » مِنَ النَّسَخَتَيْنِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: « اعْتَبْتُكَ ».

(٦) الْآيَةُ ٣٠.

(٧) فِي الْأَصْلِ: « فَرِيقَ ».

(٨) الْآيَتَانِ ٣٩ وَ ٤٠.

(٩) فِي الْأَصْلِ: « كُلًّا ».

(١٠) الْآيَةُ ٣١.

(١١) الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ. النُّوَادِرُ ص ١٥٩ وَالْكِتَابُ ٤٦: ١ وَالْجَمَلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ٥٢ وَالْمَعْمَرِينَ

ص ٧ وَالْأَمَالِي ١٨٥: ٢ وَالتَّيْجَانُ ص ١٢١ وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى ٢٥٣: ١ وَأَمَالِي ابْنِ

الشَّجَرِيِّ ١١٨: ٢ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٠٥: ٧ وَحِصَّةُ الْبَحْرِيِّ ص ٢٠١ وَالْمَجْمَعُ ٥٠: ٢

وَالدَّرْدُ ٦٠: ٢ وَالْعَبْيِيُّ ٣٩٧: ٣ وَالْخَزَانَةُ ٣٠٨: ٣.

أَصْبَحْتُ لَا أَحِيلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذُّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ وَحَدِيدِي، وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ
نَصَبَ «الذُّئْبِ»، عَلَى أَنْ أَضْمَرَ «أَخْشَى» الذُّئْبَ، لِيَكُونَ الْفِعْلُ
عَامِلًا، كَمَا كَانَ أَوَّلًا.

والنصب بالقسم

عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم

تَقُولُ: اللَّهُ لَا أَفْعُلُ [ذَاكَ]، يَمِينُ اللَّهِ لَا أَزُورُكَ^(٢). نَصَبْتُ
لَأَنَّكَ نَزَعْتَ حَرْفَ الْجُرِّ، كَمَا تَقُولُ: بِحَقِّ لَا أَزُورُكَ^(٣). فَإِذَا
نَزَعْتَ الْبَاءَ قُلْتَ: حَقًّا لَا أَزُورُكَ^(٤). قَالَ الشَّاعِرُ:^(٥)
أَلَا رَبُّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللَّهُ نَاصِحٌ وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الْفُجَاءِ السَّوَانِحِ
قَالَ «اللَّهُ»، لِأَنَّهُ^(٦) أَرَادَ: وَاللَّهِ. فَلَمَّا أَمَقَطَ الْوَاوَ نَصَبَ. وَقَالَ
آخَرُ:^(٧)

إِذَا مَا الْخُبْرُ تَأَدَّمَهُ، بَزَيْتِ، فَذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الثَّرِيدُ

-
- (١) من النسختين. وانظر الكتاب ١: ٢٩٣.
(٢) ق: يمين الله إن فعلت.
(٣) ق: كما تقول: يمين الله لا أزورك بحق لأزورك حقًا لأزورك بحق لأزورك.
(٤) ق: لأزورك.
(٥) فو الرمة. ديوانه ص ٦٦٤ والكتاب ٤٧١: ١ و ١٤٤: ٢ و شرح المفصل ١٠٣: ٩ والمخصص ١١: ١٣. والسوانح: جمع سانح. وهو ما أخذ عن يمين الرامي فلم يمكنه رمية.
(٦) ب: نصب الله.
(٧) قيل: إن النحويين وضعوا هذا البيت. الكتاب ٤٣٤: ١ و ١٤٤: ٢ و شرح المفصل ٩٢: ٩ و ١٠٢ و ١٠٤ واللسان (أدم). ب: وقال آخر. والثريد: ما يثرد من الخبز وينبل.

أراد: وأمانة الله. فلما نزع منه الواو نصب. قال^(١) امرؤ القيس^(٢):

فقلت: يمين الله ما أنا بآرح

ولو قطعوا رأسي، لَدَيْكَ، وأوصالي

وبعضهم يضمرون^(٣) حرف القسم ويجرون به^(٤)،

فيقولون^(٥): الله لا أزورك^(٦)، كما يضمرون «رَبَّ» ويجرون^(٧) به.

وتقول: عَمَرَ الله، وعَمَرَكَ الله^(٨). قال الشاعر^(٩):

عَمَرَكَ الله أما تعرفني؟ أنا حَرَاثُ المنايا في الفَزَعِ

ومثله «قَعْدَكَ»^(١٠) الله، على معنى: نَشَدْتُكَ الله. ولا فعل لـ

«قَعْدَكَ». وأما^(١١) «عَمَرَكَ الله» فعل معنى^(١٢): «عَمَرْتُكَ الله»

(١) سقط حتى «وأوصالي» من النسختين.

(٢) ديوان امرئ القيس ص ٣٢ والكتاب ١٤٧: ٢ والمقتضب ٣٢٦: ٢ والجمل للزجاجي ص ٨٥ والخصائص ٢٨٤: ٢ وأما ابن الشجري ٣٦٩: ١ وشرح المفصل ١١٠: ٧ و ٣٧: ٨ و ١٠٤: ٩ والمجمع ٣٨١: ٢ والدرر ٤٣: ٢ والمعني ١٣: ٢ والخزانة ٢٠٩: ٤ و ٢٣١. ب: يمين الله أبرح قاهداً. والبارح: المغامر. والأوصال: جمع وصل. وهو المضمون.

(٣) ق: يضمرون.

(٤) في الأصل: «ويجرونه» وسقط «ويجرون به» من ق.

(٥) ق: فيقول.

(٦) ق: لأزورك.

(٧) في الأصل: فيجرون.

(٨) ب: ويقولون: عَمَرَكَ الله وعمره الله.

(٩) المجمع ٤٥: ٢ والدرر ٥٤: ٢ ق: «جواب». ب: «حَرَاب». وفي الأصل: «القيح».

والحرث: الكثير البحث والشق والإنهاك.

(١٠) في الأصل: «قَعْدَكَ». ب: عاهدتك.

(١١) ب: فأما.

(١٢) ب: فبمعنى.

أي: سألتُ الله لك طولَ العمر^(١). و «سُبْحَانَ اللَّهِ» بدلٌ من التَّسْبِيحِ. وريحانه: استرزاقه.^(٢) و «مَعَاذَ اللَّهِ» على [معنى^(٣)]: عِيَاذًا^(٤) بالله. ومعنى «سُبْحَانَ اللَّهِ» في قولهم: نَزَاهَةٌ^(٥) الله من السُّوء.

فأما^(٦) «سُبُوحًا قُدُّوسًا» فنَصَبُهُ^(٧) على معنى: ذَكَرْتُ سُبُوحًا قُدُّوسًا^(٨).

وأما^(٩) ما يُنْصَبُ من المصادر، في معنى^(١٠) التعجُّب، قولهم^(١١): كَرَمًا وَصَلَفًا^(١٢)، وَكَرَمًا لَكَ^(١٣)، وَطُولَ عُمُرٍ وَأُنْفٍ^(١٤)، أي. أَكْرَمَكَ اللَّهُ^(١٥)، وَأَطُولُ^(١٦) [بِعُمْرِكَ وَ] بِأُنْفِكَ! وَمَنْ قَرَأَ: (١٧) (تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) بِالنَّصَبِ أَرَادَ^(١٨): وَتَنْزِيلَ

- (١) ب: عمراً.
- (٢) في الأصل: وريحانه واسترزاقه.
- (٣) من ق.
- (٤) في الأصل و ب: عياذ.
- (٥) في الأصل: براءة.
- (٦) ب: وأما.
- (٧) سقطت من ق.
- (٨) في الأصل: وقُدوساً.
- (٩) من النسختين.
- (١٠) سقطت من ق.
- (١١) ب: «قولك». وسقطت من ق.
- (١٢) الصلف: مجاوزة القدر في الظرف والبراعة.
- (١٣) في الأصل: له.
- (١٤) ق: كرمًا وكرمًا وصلفًا وطول أنف.
- (١٥) في الأصل: أَكْرَمَكَ.
- (١٦) في الأصل: وَأَطُولُ. ق: أطول.
- (١٧) الآية ٥ من يس. وهي قراءة طلحة والأشهب وهيس وابن عامر وحزرة والكسائي. البحر ٧: ٣٢٣.
- (١٨) سقط حتى «الرحيم» من ق.

العزیز الرحیم ، علی القسم . فلما نزع الواو [منه] نصب^(١) . ومن رفع^(٢) فبالابتداء^(٣) . وكذلك قوله ، في «سبا» :^(٤) (وقال الذين كفروا : لا تأتينا الساعة . قل : بلى وربي ، لتأتينكم ، عالم الغيب) . أراد : وعالم الغيب^(٥) . ويرفع^(٦) ، على الابتداء^(٧) .

★ ★ ★

وأما قوله ، في «الزمر» :^(٨) (قل : اللهم ، فاطر السماوات والأرض) نصب / [«فاطراً»]^(٩) ، لأنه نداء مضاف ، معناه^(١٠) : يا فاطر السماوات^(١١) . ومعنى «اللهم» أرادوا أن يقولوا : يا الله ، فثقل عليهم ، فجعلوا مكان حرف النداء^(١٢) الميم^(١٣) ، وجعلوا الميم بدلاً من حرف النداء^(١٤) ، فقالوا : «اللهم» ، لأن الميم من حروف الزوائد أيضاً^(١٥) . فأسقطوا «يا» وهو حرف النداء ، وجعلوا ميماً زائدة في آخر الكلمة ، لأن الميم من حروف الزوائد .

-
- (١) من ب .
 (٢) في الأصل : نصبه .
 (٣) انظر البحر ٣٢٣ : ٧ .
 (٤) ب : جملة ابتداء .
 (٥) الآية ٣ .
 (٦) سقط «أراد وعالم الغيب» من ق .
 (٧) هذه قراءة نافع وابن عامر ورويس وسلام والجحدري وقعناب . البحر ٢٥٧ : ٧ .
 (٨) ب : انتصب لانتزاعك الواو من عالم وإن رفعت فعلى الابتداء .
 (٩) الآية ٤٦ .
 (١٠) من ب .
 (١١) ق : أي .
 (١٢) ب : يا فاطراً .
 (١٣) ب : «مكان يا وهو حرف» . وسقط ما بعده منها حتى «وجعلوا ميماً» .
 (١٤) ق : اللهم .
 (١٥) من ق . وسقط ما بعده منها حتى «لأن» .
 (١٦) سقط حتى «سليماً» من ق . وفي النص تكرار .

كَأَنَّكَ تُرِيدُ « يَا اللَّهُ »، ثُمَّ قُلْتَ ^(١) : « اللَّهُمَّ »، فَزِدْتَ الْمِيمَ [بَدَلًا] ^(٢)
 مِنْ « يَا » فِي أَوَّلِهِ. وَرَبَّهَا أَتَوْا بِحَرْفِ النِّدَاءِ وَالْمِيمِ، تَوْهَمُوا أَنَّهَا
 تَسْبِيحَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٣)

مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ كُلَّمَا سَبَّحْتُ أَوْ صَلَّيْتُ: يَا اللَّهُمَّ مَا
 ارْدُدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

و ^(٤) النَّصَبُ بِإِضْهَارِ « كَانَ »

قَوْلُهُمْ: فَعَلْتُ ذَاكَ ^(٥)، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. عَلَى مَعْنَى ^(٦): إِنْ
 يَكُنْ [فِعْلِي] ^(٧) خَيْرًا، وَإِنْ [يَكُنْ] شَرًّا. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٨)
 لَا تَقْرَيْنِ، الدَّهْرَ، آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَالِمًا فِي النَّاسِ أَوْ مَظْلُومًا
 يُرِيدُ: إِنْ كَانَ ^(٩) الرَّجُلُ فِي النَّاسِ ^(١٠) ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ^(١١). وَقَالَ
 آخِرُ: ^(١٢)

مَرْحُومَتُكَ مَيْمُونَةُ

(١) ب: الحروف الزوائد فكانه يريد: يا الله ثم قال.

(٢) من ب.

(٣) الجمل للزجاجي ص ١٧٧ والإنصاف ص ٣٤٢ والمجم ١٥٧:٢ والدرر: ٢٢٠:٢
 والخزانة ١: ٣٥٩. واللسان (أله). وفي الأصل: «يا الله». ب: وما عليك أن تقول كلما

صليت أو سبحت....

(٤) في الأصل: وأما.

(٥) ب: ذلك.

(٦) ب: بمعنى.

(٧) من ق.

(٨) ليل الأخبيلة. ديوانها ص ١٠٩ والكتاب ١٣٣:١ والأماي ٢٤٨:١ والسمط ص ٥٦١
 وأماي ابن الشجري ٤٣١:١ و ٣٤٧:٢ والمجم ١٢١:١ والدرر ٩٠:١ وشرح الحماسة
 للمرزوقي ص ١٦٠٩ والعيبي ٤٧:٢. وآل مطرف هم قوم الشاعرة.

(٩) جعل الشرح في ب بعد البيت التالي. وفيها: أراد كان.

(١٠) سقط «في الناس» من ق.

(١١) في الأصل: ومظلوماً.

(١٢) عبدالله بن همام. الكتاب ١٣٢:١. وفي الأصل: الأمير.

فأحضرتُ عُدْرِي عَلَيْهِ الْأَمِيرُ - رُ، إِنْ عَافِئاً لِي أَوْ تَارِكاً
 يَقُولُ: إِنْ يَكُنْ ^(١) [الْأَمِيرُ لِي عَافِئاً، أَوْ تَارِكاً. وَقَدْ يَجُوزُ
 الرِّفْعُ ^(٢)، عَلَى: إِنْ يَكُنْ] ^(٣) فِي فِعْلِي ^(٤) خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ ^(٥) قَالَ
 الشَّاهِرُ: ^(٦)

فَإِنْ يَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ صَبَرْنَا فَتَصْبِرُ لِلدَّهْرِ
 كَأَنَّهُ قَالَ ^(٧): إِنْ يَكُنْ فِيهِ الصَّبْرُ [صَبَرْنَا] ^(٨) أَوْ وَقَعَ صَبْرٌ ^(٩)
 وَقَالَ آخَرُ: ^(١٠)

فَتَى، فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَصْفَرُ وَجْهُهُ وَوَجْهُكَ مِمَّا فِي الْقَوَارِيرِ أَصْفَرَا
 يُرِيدُ: كَانَ أَصْفَرَا.



وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ: ^(١١)

(١) ب: وكذلك إن كان. مركز تحقيقات كتب و تراث اسلامی

(٢) يريد: إن خيرٌ وإن شرٌّ.

(٣) من النسختين.

(٤) ب: أن يكون لي فعله.

(٥) في الأصل: خيراً أو شراً.

(٦) 'هدية بن خشرم. ديوانه ص ٩٨ والألغاز ص ٤٥٨ والأغاني ٢١: ٢٨٧ وشرح

الحجاسة للتبريزي ٥٠: ٢ والخزانة ٨٦: ٤، والكتاب ١٣١: ١ ومعاني القرآن ١٠٥: ٢.

وأما ابن الشجري ٢٣٦: ٢ والمغني ص ٣٣٤ وشرح شواهد ص ٢٦٧. وفي الأصل:

«وإن صبراً». ق: وللصبر.

(٧) ب: أراد.

(٨) من ق.

(٩) ق: ورفع صبراً.

(١٠) الإفصاح ص ١٨٢ وجمع البيان ١٠: ٤١١. وفي الأصل: «لا اصفر وجهه». ق:

«وجهه». وما في القوارير هو الأدهان والخمر.

(١١) ديوان امرئ القيس ص ٦٦ والكتاب ٤٢٧: ١ والمقتضب ٢٨: ٢ والجمل للزجاجي ص

١٩٧ والخصائص ٢٣٦: ١ وشرح المفصل ٢٢: ٧ والأشعري ٢٩٥: ٣ والخزانة ٦٠١: ٣.

وهذا البيت ليس فيه شاهد على إضمار «كان». وإنما هو من «النصب» بحتى وأخواتها.

في الورقة ٦

فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَبْكِ حِينَكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا، أَوْ نَمُوتَ، فَتُعْذَرَا
فَبِأَنَّهُ نَصَبٌ، عَلَى إِضْمَارِ «أَنْ» يَعْنِي: أَوْ أَنْ^(١) نَمُوتَ. [وَنَصَبٌ
«نُعْذَرَا» لِأَنَّهُ نَسَقٌ بِالْفَاءِ عَلَى «أَنْ نَمُوتَ»]^(٢). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
أَرَادَ: «حَتَّى نَمُوتَ»، لِأَنَّ «أَوْ» فِي مَوْضِعِ «حَتَّى»^(٣).

وَتَقُولُ: «^(٤) هَذَا تَمْرٌ» أَطِيبُ مِنْهُ بُسْرًا^(٥)، أَيْ: إِذَا كَانَ
تَمْرًا أَطِيبُ مِنْهُ إِذَا كَانَ بُسْرًا. فَإِذَا خَالَفْتَ الْكَلَامَ قُلْتَ: هَذَا
تَمْرٌ أَطِيبُ مِنْهُ الْعَسَلُ. وَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ فَكِيهٌ أَبْصَرَ^(٦) مِنْهُ شَاعِرًا،
[أَيْ: إِذَا كَانَ فَكِيهًا وَشَاعِرًا]^(٨).

وَالنَّصَبُ بِالتَّرَاثِي^(٩)

يَكُونُ وَجْهَهُ وَجْهَ الْمَفْعُولِ^(١٠)، بِإِيقَاعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ. غَيْرَ أَنَّ
النَّحْوِيِّينَ جَعَلُوهُ بَابًا، تَنْصِبُ^(١١) بِهِ الْأَسْمَ وَالنَّعْتَ وَالْخَبَرَ. تَقُولُ^(١٢):
أَبْصَرْتُ زَيْدًا قَائِمًا^(١٣)، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُنْطَلِقًا. وَتَقُولُ^(١٤): بَصَرَ^(١٥)

(١) لِي الْأَصْلُ وَ ق، وَأَنْ.

(٢) مِنْ ق.

(٣) ق، وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَوْ بِمَعْنَى حَتَّى، أَيْ: حَتَّى نَمُوتَ.

(٤) سَقَطَ حَتَّى «الْعَسَلُ» مِنَ النُّسَخَتَيْنِ.

(٥) التَّمْرُ: الْيَابِسُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ. وَلِي الْأَصْلُ: ثَمْرُ.

(٦) الْبَصَرُ: الْغَضُّ الطَّرِي مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ.

(٧) ق، أَلْضَلُّ.

(٨) مِنْ ق.

(٩) ب، عَلَى التَّرَاثِي.

(١٠) لِي الْأَصْلُ: «النَّصَبُ» وَفَوْقَهَا: «الْمَفْعُولُ» ق، وَوَجْهَ نَصَبِهِ: ب، وَرَجْهَهُ وَصَفَ النَّصَبِ.

(١١) ب، جَعَلُوا بَابًا يُنْصَبُ.

(١٢) فِي النُّسَخَتَيْنِ: يَقُولُونَ.

(١٣) ق، خَارِجًا.

(١٤) ق، وَ يَقُولُ. ب، وَ يَقُولُونَ.

(١٥) فِي النُّسَخَتَيْنِ: بَصَرَ.

عَيْنِي زَيْدًا قَائِمًا. معناه ، أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ زَيْدًا قَائِمًا. وكذلك^(١)
تَقُولُ: بَصَرَ عَيْنِي زَيْدًا قَائِمًا. رَفَعْتَ «زَيْدًا»، لِأَنَّهُ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ،
وَرَفَعْتَ «قَائِمًا»، لِأَنَّهُ خَبَرُهُ. وَأَرَدْتَ بِهِ: زَيْدٌ قَائِمٌ يَبْصُرُ^(٢) عَيْنِي.
وَنَصَبْتَ «بَصَرَ عَيْنِي» بِفِقْدَانِ الْخَافِضِ.

وَالنَّصَبُ بِـ «وَحْدَهُ»

٢٥ وَلَا يَكُونُ «وَحْدَهُ»^(٣) إِلَّا نَصَبًا، فِي كُلِّ / جِهَةٍ^(٤). تَقُولُ:
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ^(٥) وَحْدَهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَحْدَهُ،^(٦) وَهَذَا زَيْدٌ وَحْدَهُ.
وَأِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ. [تُرِيدُ: ^(٧) مَرَرْتُ
بِزَيْدٍ الْوَاحِدِ. فَلَمَّا اسْتَقَطَتْ^(٨) الْأَلْفَ وَاللَّامَ نَصَبْتَهُ^(٩)، لِأَنَّهُ
مَصْرُوفٌ عَنْ جِهَتِهِ] ^(١٠)

فَإِذَا قُلْتَ: «هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ»^(١١) خَفَضْتَهُ^(١٢). قَالَ الشَّاعِرُ:^(١٣)
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِزُرْدِهِ سَفَوَاءُ تَرْدِي بَنَسِيجٍ وَحْدِهِ

(١) سَقَطَتْ مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «يُبْصِرُ». ق: «نَصَبَ». ب: «بَصَرَ».

(٣) ق: «لَا يَكُونُ». ب: «لَا يَجُوزُ».

(٤) ق: وَجْه.

(٥) ق: بِهِ.

(٦) زَادَ هُنَا فِي ق: وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحْدَهُ.

(٧) ب: تَقُولُ.

(٨) ب: اسْقَطَ.

(٩) ب: نَصَبَهُ.

(١٠) م النُّسخَتَيْنِ.

(١١) زَادَ هُنَا فِي ق: وَغَيْرُ وَحْدِهِ.

(١٢) فِي النُّسخَتَيْنِ: كَسَرَتْ.

(١٣) دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ. اللَّسَانُ (سُفْرٌ) وَ (عَجْرٌ) وَ (وَحْدٌ). وَالْمُعْتَجِرُ: الَّذِي يَلْوِي ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ. وَالسَفَوَاءُ: الْبَغْلَةُ الْمَرِيضَةُ.

حكى^(١) الخليل بن أحمد : يَخْفِضُونَهُ أَيْضاً فِي قَوْلِهِمْ : جُحِشَ
وَحْدِهِ، وَحَيَّرَ وَحْدِهِ، بِالْكَسْرِ.

وأما التحثيث

فهو في معنى المصدر. إلا أنك تلحق به ألفاً ولاماً للمعرفة،
وتحث عليه، نحو قولك: الخروج الخروج، والسير السير، السحور
السحور، الصلاة الصلاة. تُضْمِرُ لَهُ فِعْلاً تَصْدُرُ مِنْهُ هَذَا الْمَصْدَرُ.

وأما الفعل الذي يتوسط بين صفتين

فهو^(٢) نصبٌ أبدأً، كقولك: أزيد^(٣) في الدار، قائماً فيها؟
ومثله قولُ الله، جلَّ وعزَّ^(٤) (فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ،
خَالِدَيْنِ فِيهَا). يعني أن «في النار» صفة^(٥) و «فيها» صفة،
فوقع «خالدَيْنِ» بينهما، و «خالدَيْنِ» تشبيه وهو فعلٌ، فلا يجوزُ
فيه الرفع. ومن قال، من النحويين: «إن الرفع جائز» فقد
لجّن^(٦).

والنصب من المصادر

التي جعلوها بدلاً من اللفظ الداخل على الخبر والاستفهام

(١) سقط حتى «مضى وجوه النصب» من النسختين.

(٢) في الأصل: وهو.

(٣) في الأصل: أزيداً.

(٤) الآية ١٧ من الحشر.

(٥) في الأصل: صفة.

(٦) كذا. ولحن؛ فظن لهجته وانتبه لها. والرفع قراءة عبدالله وزيد بن علي والأعمش وابن أبي
هبة. البحر ٨: ٢٥٠. ولعله يريد: لحن أي: أخطأ.

قولهم: أنت سِرّاً سِرّاً، وما هو إلا السِّرّ السِّرّ، وما أنت إلا شُرْبَ الإِبْلِ، وإلا ضَرَبَ الناسِ، وإلا ضَرَباً الناسِ. ولا تنوين في «شُرْب»^(١)، لأنه لا يتعدى إلى الإِبْلِ. قال الشاعر:^(٢)
 أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِي الْقَوَافِي؟ فَلَ حَيْثَا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابَا
 أَي: فلا أحياء بهن ولا اجتلب.^(٣)
 وأما قول الآخر:^(٤)

يَا صَاحِبِيَّ، دَنَا الرُّوَّاحُ فَسِيرَا لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرَا وَمَزُورَا
 أَي: لم أر كما رأيت العشيّة زائراً.

وأما قول الله، جَلَّ [وَهْزًا]:^(٥) (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ، مِنَ الْأَرْضِ، نَبَاتًا) أَي: أنبتكم فنبتكم نباتاً. قال الشاعر:

★ أَرَى الْفَتَى يَنْبِتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ ★

أَي: ينبت، فينبته الله إنبات الشجر.

★ ★ ★

مضى تفسير وجوه النصب.

- (١) في الأصل: شرب.
 (٢) جرير. ديوانه ص ٦٢ والكتاب ١١٩:١ و ١٦٩ والمقتضب ٧٥:١ و ١٢١:٢ والخصائص ٣٦٧:١ و ٢٩٤:٣ وأما ابن الشجري ٤٣:١. وفي الأصل: «فلا حيا بهن ولا اجتلابا». والمسترخ: التبريح.
 (٣) في الأصل: ولا اختلب.
 (٤) كذا، والبيت لجرير نفسه. ديوانه ص ٢٩٠ والكتاب ٣٥٣:١ والمقتضب ١٥٢:٢ ومجالس ثعلب ص ٣٢١ وشرح المفصل ١١٤:٢ والخزانة ١١٤:٢. وفي الأصل: لمسير.
 (٥) الآية ١٧ من نوح.

وَجُوهُ الرَّفْعِ

والرفع^(٢) اثنان^(٣) وعِشْرُونَ وجهاً^(٤) : الفاعلُ، وما لم يُذكر^(٥) فاعله، والمبتدأ، وخبره^(٦)، واسمُ «كان» وأخواتها^(٧)، وخبرُ «إنَّ»^(٨)، وما بعدَ «مُذَّ»^(٩)، والنداء^(١٠) المفرد، وخبرُ الصِّفَةِ، وفقدانُ الناصبِ /، والحملُ على الموضعِ، والبنيةُ، والحِكَايَةُ، والتحقيقُ، وخبرُ «الذي»، ومن وما، و«حتى» إذا كانَ الفعلُ^(١١) واقعاً، والقسمُ، والصِّرفُ، والفِعْلُ المستأنفُ، وشكلُ النَّفْيِ، والرفعُ بـ «هل» وأخواتها.

وعلامَةُ الرفعِ ستَّةُ أشياء: الضمَّةُ، والواو، والفتحةُ، والألفُ، والنُّونُ، والسُّكُونُ. فالضمُّ: عَبْدُ اللَّهِ، وزيدٌ. والواو: أَخوكَ، وأَبوكَ. والفتحةُ: عَبْدُ اللَّهِ، في الاثنَينِ^(١٢). والألفُ في [قولهم]^(١٣): الزَّيدانِ والعَمَيرانِ. والنُّونُ [في]^(١٤): يَقُومانِ، وَيَقُومُونَ. والسُّكُونُ [في]^(١٥): يَرمي، وَيَقْضي، وَيَغْزُونَ، [وَيَخْشَى]^(١٦).

- (١) ق: تفسير.
- (٢) ب: جل الرفع.
- (٣) في النسختين: أحد.
- (٤) ضم المصنف بعض هذه الوجوه إلى بعض، فكان عددها أقل.
- (٥) ب: وما لم يسم.
- (٦) ب: وخبر المبتدأ.
- (٧) في الأصل: والأسماء في كان.
- (٨) سقط حتى «وخبر» من ق.
- (٩) في الأصل: ونداء.
- (١٠) سقطت من النسختين.
- (١١) ب: التثنية.
- (١٢) من: ق.
- (١٣) من: ب.
- (١٤) ق: يقضي ويرمي.

فالرفع بالفاعل^(١)

[قولك]^(٢) : خَرَجَ زَيْدٌ، وَقَامَ هَمْرٌ.

وما لم يذكر فاعله

ضَرَبَ زَيْدٌ،^(٣) وَكُسِيَ هَمْرٌ.^(٤)

والمبتدأ وخبره

زَيْدٌ خَارِجٌ، وَالْمَرْأَةُ مُنْطَلِقَةٌ. رَفَعْتَ زَيْدًا، بِالْإِبْتِدَاءِ^(٥)،
وَرَفَعْتَ «خَارِجًا»، لِأَنَّهُ خَبَرُ الْإِبْتِدَاءِ.

واسم «كَانَ» وأخواتها^(٦)

تَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ شَاخِصًا. رَفَعْتَ «عَبْدَ اللَّهِ» بِـ «كَانَ»،
وَنَصَبْتَ «شَاخِصًا»، لِأَنَّهُ خَبَرُ «كَانَ»، وَلَا يَدْخُلُ «كَانَ» مِنْ
خَبَرٍ.

وَقَدْ يُجْعَلُ^(٨) «كَانَ» فِي مَعْنَى «يَكُونُ». وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى^(٩)، فِي «سَأَلَ سَائِلٌ»: (فِي يَوْمٍ، كَانَ بِمِقْدَارِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ

(١) في الأصل: بالفعل.

(٢) من ب.

(٣) في الأصل: حمرو.

(٤) في الأصل: زيد.

(٥) ق: لأنه مبتدأ.

(٦) في الأصل و ب: والأسماء في كان.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل: «وَقَدْ يَكُونُ» ب: يجعل.

(٩) ب: موضع.

(١٠) ق: «وَجَلَّ وَهَزَّ» ب: عز وجل.

سَنَةٍ. ^(١) والمعنى ^(٢): «يكون». قال الشاعر: ^(٣)

فَبَئِى لَا تَيْكُم بِشُكْرِى مَا مَضَى

مِنَ الْعُرْفِ وَاسْتِجَابِ مَا كَانَ فِي غَدٍ

والمعنى: يكون في غد.

وقد يرفعون بـ «كان» الاسم والخبر، فيقولون ^(٤): كَانَ زَيْدٌ

قَائِمٌ. وقال الشاعر [في ذلك]: ^(٥)

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبْوَهُ عَبَسَ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ

رَفَعَمَ [الأب] ^(٦) على الابتداء، و [عَبَسَ] خبره، ولم يعبأ ^(٧) بـ.

«كَانَ». وقال آخر: ^(٨)

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ : شَامِتٌ

وَأَخَرٌ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

(١) الآية ٤. وسقط «ألف سنة» من ق.

(٢) ب: ومعناه.

(٣) الطرمح. ديوانه ص ١٤٦ وشرح الفصائل السبع ص ٤٢٢ والخصائص ٣: ٣٣٩ وأما ابن الشجري ٤٥: ١ و ٣٠

و ٢: ١٧٦. وفي النسخ: «ولم يعبأ». وقبل البيت شرط يفتضي الجواب ب: «شكركم». واستجابه. والعرف.

المعروف.

(٤) لي الأصل: «تقول». ق: يقولون.

(٥) رجل من عبس. الكتاب ١: ٣٩٩ واللسان (نصر) و (معي) وما بين معقوفين من ب. ولها: «إلى الكلام». يريد أن

منتهى البلاغة والفصاحة في أبي عبس.

(٦) من النسختين.

(٧) ب: ولم يُعبأ.

(٨) العجبر السلوي. الكتاب ١: ٣٦ والنوادر ص ١٥٦ والجمل للزجاجي ص ٦٣ وأما

ابن الشجري ٣: ٣٣٩ وشرح المفصل ١: ٧٧ و ٣: ١١٦ و ٧: ١٠٠ والمجمع ١: ٦٧

و ١١١ و الدرر ١: ٤٦ و ٨٠ و الأشموني ١: ١٢٩ والميني ٢: ٨٥. ولي الأصل و

ب: «كنت أفتل». ق: «نصفان». ب: نصفان... آس.

وقال آخر: ^(١)

وهي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبدول
[فكانتهم قالوا: كان الأمر والشأن: [الناس] صنفان، وشفاء
الداء مبدول] ^(٢)، وما أشبه ذلك.

وإذا هدّوها إلى مفعول قالوا: كنتُ زيداً، وكانني ^(٣) زيداً.
فهذا مثل: ضربتُ زيداً، وضربتني زيد ^(٤). وقالوا في مثل: «إذا
لم تكنهم» ^(٥) فمن ذا يكونهم؟ قال الشاعر: ^(٦)

فإن لم يكنها، أو تكنه، فإنه أخوها، خذته أمه، بلبانها
وربما جعلوا النكرة اسماً، والمعرفة خبراً ^(٧)، فيقولون: كان
رجلٌ عمرًا. إلا أن ^(٨) النكرة أشدُّ تمكناً من المعرفة، لأن أصل
الأشياء ^(٩) نكرة، ويدخل عليها التعريف والوجه أن تجعل المعرفة

(١) هشام أخو ذي الرمة. الكتاب ١ : ٣٦ و ٧٣ والمقتضب ٤ : ١٠١ والجمل للزجاجي ص ٦٤ وشرح المفصل ٣ : ١١٦ والمغني ص ٣٢٧ والمص ١ : ١١١ والدرر ١ : ٨٠.

(٢) من ق. وفيها: والشأن نصفان.

(٣) في الأصل: «وكانني» ب: وكانني.

(٤) في الأصل: وكلمني محمد.

(٥) في الكتاب ١ : ٢١: إذا لم تكنهم.

(٦) أبو الأسود الدؤلي. ديوانه ص ٧٢ والكتاب ١ : ٢١١ والمقتضب ٣ : ٩٨ والإنصاف ص ٨٢٣ وشرح المفصل ٣ : ١١٧ والأشمونى ٣ : ١١٨ والعيني ١ : ٣١٠ والخزانة ٢ :

٤٢٦. يذكر نبيذ الزبيب ويجعله أخا الخمر.

(٧) في النسختين: خبره.

(٨) في الأصل و ق: لأن.

(٩) ب: لأن الأصل.

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ بِاصْبَاحِهَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعِ
وَقَالَ آخِرُ^(٣)

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ : أَظْنِي كَانَ أُمَّكَ أَمْ حِمَارُ ؟
وَقَالَ آخِرُ^(٤)

أَلَا مِنْ مُبْلِغٍ حَسَانَ عَنِّي : أَطِبُّ كَانَ ذَلِكَ أَمْ جُنُونُ ؟
وَقَالَ آخِرُ^(٥)

كَانَ سُلَافَةٌ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِزَاجُهَا حَسَلٌ وَمَاءُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٦) :

أَسْكُرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاحَةِ إِذْ هَجَا تَجِيماً بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ ؟

مركز تحقيق المخطوطات
مكتبة المخطوطات
مكتبة المخطوطات

- (١) في الأصل: يُجْعَلُ الْمَعْرِفَةُ ابْتِدَاءً وَالْمُنْكَوَرُ.
- (٢) ديوان القطامي ص ٣٧ و الكتاب ١ : ٣٣١ والمقتضب ٤ : ٩٣ والجمل للزجاجي ص ٥٩ وشرح المفصل ٩١٧ : ٩١٧ والمغني ص ٥٠٥ والجمع ١ : ١١٩ و ١٨٥ والدرر ١ : ٨٨ و ١٦٠ والأشعولي ٣ : ١٧٣ والعيني ٤ : ٢٩٥ والخزانة ١ : ٣٩١ و ٤ : ٦٤ وقوله ضباها يريد ضباحة. وهي بنت زفر بن الحارث.
- (٣) خدّاش بن زهير. الكتاب ١ : ٢٣ والمقتضب ٤ : ٩٣ وشرح المفصل ٧ : ٩١ و ٩٤ و المغني ص ٦٥٣ والخزانة ٣ : ٢٣ و ٤ : ٦٧ و ٣٨٩ و ٤٦٤. يريد أنه لا يبالي بعد قيامه بنفسه من النسب إليه. وسقط وقال آخر.. أم حمار، من النسختين.
- (٤) أبو قيس بن الأسلت. الكتاب ١ : ٢٣ واللسان (طب) والخزانة ٤ : ٦٨ والطب: العلة.
- (٥) حسان بن ثابت. ديوانه ص ٣ و الكتاب ١ : ٢٣ والمقتضب ٤ : ٩٣ والجمل للزجاجي ص ٥٨ والمحتسب ١ : ٢٧٩ وشرح المفصل ٧ : ٩١ و ٩٣ والمغني ص ٥٠٥ و ٧٧٥ و الجمع ١ : ١٩٩ و الدرر ١ : ٨٨ والخزانة ٤ : ٤٠ و ٦٣. والسلافة: خالص الخمر. وبيت رأس: موضع. وسقط وقال آخر.. وماء، من النسختين.
- (٦) ديوان الفرزدق ص ٤٨١ و الكتاب ١ : ٢٣ و ٣١٤ والخصائص ٢ : ٣٧٥ والمغني ص ٥٤٣ والجمع ١ : ٦٧ و الدرر ١ : ١١١ والخزانة ٤ : ٦٥. وفي الأصل و ب: وقال آخر، ب: وجرى الشام، وابن المراهقة: جرير.

جعل المعرفة خبراً، والنكرة اسماً^(١).

ويقال^(٢): كان القوم صحيحاً أبوهم^(٣)، وأصبح القوم صحيحاً ومريضاً. والوجه: صحيحاً ومريضاً^(٤). النصب على خبر «كان»^(٥)، والرفع على معنى: منهم صحيح، ومنهم مريض. قال الشاعر^(٦):

فأصبح في حيثُ التَّقينا شريدُهُم قَتِيلٌ ومَكْتُوفُ اليَدَيْنِ ومُرْعَفُ

والمعنى: فأصبح شريدُهُم، في حيثُ التَّقينا، منهم قَتِيلٌ^(٧)، و
منهم مَكْتُوفُ اليَدَيْنِ، ومنهم مُرْعَفُ. ومثله^(٨):

فلا تَجْعَلِي ضَيْفِي ضَيْفٌ مُقَرَّبٌ وَآخِرُ مَعزُولٍ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبٌ

كأنه قال: لا تَجْعَلِي [ضَيْفِي] أَحَدُهُما^(٩) ضَيْفٌ مُقَرَّبٌ، وَآخِرُ
مَعزُولٌ.

مركز تحقيق مكتبة التراث الإسلامي

(١) كذا. فالاسم في قول خدّاش وأبي قيس والفرزدق مقدم على «كان»، وإلا فهو ضمير وليس بنكرة.

(٢) ب: ونقول.

(٣) ق: صحيح وسقيم.

(٤) ق: وأصبح القوم سقيم ومريض والوجه صحيحاً ومريضاً.

(٥) هذه الجملة في الأصل بعد «ومنهم مريض».

(٦) الفرزدق. ديوانه ص ٥٢٦ والكتاب ١: ٢٢٢ والبحر ٥: ٤٦١ والخزانة ٢: ٢٩٩. وفي النسختين: «طليق». وفي الأصل: «ومُرْعَفُ». ق: «مُرْعَفُ». ب: «ومُرْعَفُ» هنا وفيما يلي. والمزحف: المقتول في مكانه.

(٧) ب: «طليق». ق: ومنهم طليق.

(٨) المعجزة السلوي. الكتاب ١: ٢٢٢ والخزانة ٢: ٢٩٨. وفي الأصل: «ولا تَجْعَلِي ضَيْفِي... جانب». ق: «جانب». والجانب: المبعد.

(٩) في الأصل: «لا تَجْعَلِي أَحَدَهُما». وما بين معقوفين من ق.

وقد يكون « كان » في معنى ^(١) « جاء »، و « خلق الله » ^(٢). قال
الله، تبارك وتعالى ^(٣)، في « البقرة »: ^(٤) (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ
أَي: [وَإِنْ] ^(٥) جاء ذو عُسْرَةٍ. قال الشاعر: ^(٦)
إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَأَذْفِئُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشَّتَاءُ
أَي: إِذَا جَاءَ [الشتاءُ] ^(٧). قال الشاعر: ^(٨)
فِدَى لَبْنِي ذَهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ
أَي: إِذَا وَقَعَ ^(٩).
وأما قولُ عنترة: ^(١٠)

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشْنَعَا؟
فَبَاتَهُ أَرَادَ: إِذَا كَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ. وقال الله، عزَّ

مركز تحقيق مكتبة تراث علوم ودراسات

- (١) ب: موضع.
- (٢) سقط « وخلق الله » من النسختين.
- (٣) ق: « عز اسمه »، ب: « عز وجل ».
- (٤) الآية: ٢٨٠.
- (٥) من ب. ق: إن.
- (٦) الربيع بن ضبع. الجمل للزجاجي ص ٦٢ وأسرار العربية ص ١٣٥ وشذور الذهب ص ٣٥٤ والمجمع ١: ١١٦ و الدرر ١: ٨٤ واللسان (كون). ق: « وقال آخر ». وجعل فيها البيت مع التعليق عليه بعد البيت الذي يليه.
- (٧) من ق.
- (٨) مقاس المائذي. الكتاب ١: ٢١ والمقتضب ٤: ٩٦ وشرح المفصل ٧: ٩٨ واللسان (شهب). جعل لليوم كواكب وشبهة لكثرة السلاح واشتداد الحرب. ب: « يوم أو نجوم أهلت ».
- (٩) سقط التفسير من النسختين.
- (١٠) البيت في الكتاب ١: ٢٢ لعمرو بن شأس. ق: « و أما قول الآخر »، ب: « وقال غيره أيضا ». ق: هل تعرفون.

وجل^(١)، في سورة «النساء»: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ^(٢) [تِجَارَةً] والمعنى: إِلَّا أَنْ تَقَعَ تِجَارَةٌ. وَمَنْ قَرَأَ^(٣)): (تِجَارَةٌ)، فالمعنى: إِلَّا أَنْ تَكُونَ التِّجَارَةُ تِجَارَةً^(٤). وقال لبيد بن ربيعة: ^(٥)

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّدَتْ أَقْدَامَهَا
معناه: العادة عادة. وَإِنْ كَانَ «إِقْدَامُهَا عَادَةً»^(٦) فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

وتقول: كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ غَائِبًا؟ أَي: مَنْ هُوَ غَائِبٌ.
قال الله، عز وجل، في سورة «مريم»: (كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ
٢٨ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا) أَي: مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ. وَنَصَبَ / «صَبِيًا»، عَلَى
الْجَمَالِ.

وتقول: مَرَدَّتْ بِقَوْمٍ، كَانُوا، كَرَامًا. أَلْفَيْتَ «كَانَ»، وَأَرَدْتَ: ^(٨)

مركز تحقيق مكتبة تراث علوم ودراسات

(١) ق: تعالى.

(٢) الآية ٢٩. ولي الأصل: «يَكُونُ». ب: «تَكُونُ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ». وهي من الآية ٢٨٢ من البقرة.

(٣) من النسختين.

(٤) زاد هنا في الأصل: «إِذَا أَرَادَ النِّسْبَ».

(٥) شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ والمخصائص ١: ٧ و ٢: ٤١٥ والإنصاف ص ٧٧٢ وأما ابن الشجري ١: ١٣٠ ولي الأصل: «وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهَا». وزاد بعده في ق: «وَإِذَا مَا هَرَّدَتْ»، وهي رواية. وهرد: أحجم ومال عن الطريق. وجعل الأقدام للأنان استعارة.

(٦) يريد: وَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ «وَكَانَتْ عَادَةً».. إِقْدَامُهَا. انظر شرح القصائد العشر ص ٢٢٣ - ٢٢٤ والإنصاف ص ٧٧٣ وأما ابن الشجري ١: ١٣٠، في الأصل: «وَإِنْ قَالَ قَدَّامُهَا عَادَةً».

(٧) الآية ٢٩.

(٨) ق: أَلْفَيْتَ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ.

مَرَرْتُ بِقَوْمٍ كِرَامٍ^(١) . قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢) :

فَكَيْفَ إِذَا أَتَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرانِ لَنَا كَانُوا بِكِرَامٍ ؟

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ ، جَلَّ ثَنَاهُ^(٣) ، فِي سُورَةِ « آلِ عِمْرَانَ » :^(٤) (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ، أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) فَالْمَعْنَى^(٥) : أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ . وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : كُونُوا خَيْرَ أُمَّةٍ . وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا^(٦) فَسَّرَهُ الْمَفْسُورُونَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتْيَةٌ »^(٧) أَيِ : الْحَرْبُ أَوَّلُ أَحْوَالِهَا [إِذَا كَانَتْ]^(٨) فُتْيَةٌ^(٩) قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠)

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتْيَةٌ تَسْمَى ، بِزَيْنَتِهَا ، لِكُلِّ جَهُولٍ

وَقَالُوا : لَيْسَ الْقَوْمُ ذَاهِبِينَ وَلَا مُقِيمًا أَبَوهُمْ . نَصَبَ « مُقِيمًا » ، عَلَى

(١) ق : لثام .

(٢) ديوان الفرزدق ص ٨٣٥ والكتاب ١ : ٢٨٩ والجمل للزجاجي ص ٦٢ والمغني ص ٣١٧ وشرح شواهد ص ٢٣٦ وابن عقيل ١ : ١٢٢ والأشمولي ١ : ٢٤٠ والتصريح ١ : ١٩٢ والمبني ٢ : ٤ والخزاعة ٤ : ٣٧ .

(٣) ق : « جل وعز » ب : عز وجل .

(٤) الآية ١١٠ . وسقط « أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » من ق .

(٥) في الأصل : « المعنى » . ق : أي .

(٦) في الأصل : « فيها » . ب : « عندنا » . وسقطت من ق ، وسقط « فسره المفسرون » من النسختين . وانظر البحر ٣ : ٢٨ - ٢٩ .

(٧) في الأصل : « فُتْيَةٌ » .

(٨) من النسختين .

(٩) عمرو بن معد يكرب . ديوانه ص ١٤٢ والكتاب ١ : ٢٠ والمقتضب ٣ : ٢٥١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٢٥٢ و ٣٦٨ و ٤٠٨ وشرح سقط الزند ص ١٦٧٨ والحماسة البصرية ١ : ١٨ والمقد ١ : ٩٤ والروض الأنف ١ : ١٨١ وشرح الخصائص ص ٢٤ وحيون الأخبار ١ : ١٢٧ ومروج الذهب ١ : ٤٣٠ وشرح نهج البلاغة ٩ : ٤١ و ١٢ : ١١٩ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٧٦ . وفي الأصل : « فُتْيَةٌ » .

البدل. قال الشاعر: ^(١)

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاهِبًا إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا
نَصَبَ « نَاهِبًا »، على البدل من خبر ^(٢) « لَيْسَ ».

فَإِنْ قُلْتَ: كَانَ ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ أبوه، رَفَعْتَ [عبد الله ب « كَانَ »
ورَفَعْتَ] ^(٤) « أَبَاهُ »، على البدل من اسم « كَانَ ». قال الشاعر: ^(٥)
فَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلَكُهُ هَلَكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ قَوْمٍ تَهْدِمَا
رَفَعَ « هَلَكُ » الثاني ^(٥)، على البدل. وَإِنْ نَصَبَ ^(٦) على الخبر
جَازَ.

وَيَرْفَعُونَ مَا كَانَ ^(٧) أَهَمَّ إِلَيْهِمْ، لَا يُبَالُونَ اسْمًا كَانَ أَمْ ^(٨) خَبْرًا،
إِذَا جَعَلُوهُ اسْمًا. قال الشاعر: ^(٩)

(١) الأخوص الرياحي. الكتاب ١: ٨٣ و ١٥٤ و ٤١٨ والبيان والتبيين ٢: ٢٦١
والخصائص ٢: ٣٥٤ والإنصاف ص ١٩٣ و ٣٩٥ و ٥٩٥ و شرح المفصل ٢: ٥٢ و
٥: ٦٨ و ٧: ٥٧ و ٨: ٦٩ والمغني ص ٥٣١ و ٦١١ و شرح شواهد ص ٢٩٥
والأشموني ٢: ٢٣٥ وديوان الفرزدق ص ٢٣ والخزانة ٢: ١٤٠ و ٣: ٥٠٧ و ٦١٣.
وفي الأصل: « مشائيم ». ق: « مُخْلِصِينَ ». والبيان: الفراق.

(٢) سقطت من ق.

(٣) من ق.

(٤) عبدة بن الطبيب. الكتاب ١: ٧٧ والشعر والشعراء ص ٧٠٧ والجمل للزجاجي ص ٥٦
والمصون ص ١٦ والإفصاح ص ٢٨٦ و شرح المفصل ٣: ٦٥ و ٨: ٥٥ و شرح الحاشية
للمرزوقي ص ٧٩٢ وفي الأصل: « وما كَانَ » ب: « هَلَكٌ وَاحِدٌ ». وقيس: ابن عاصم
المنقري.

(٥) في الأصل: « هلكه الثانية ». وانظر الإفصاح ص ٢٨٦ والبحر ٣: ١٢٣.

(٦) في الأصل: نصبت.

(٧) في الأصل: ما إذا كَانَ.

(٨) ب: أَوْ.

(٩) عمرو بن كلثوم. شرح الفصائد المشر ص ٣٥٣. ق: « شعر لعمرو ». ب: وقال آخر.

وَكُنَّا الْيَمِينِ، إِذَا التَّقِينَا وَكَانَ الْإِسْرِينَ بَنُو آيِنَا
وَقَالَ آخِرُ^(١)

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ دَاءَهَا بِثَهْلَانٍ إِلَّا الْخِزْيُ، وَمَنْ يَقُودُهَا
جَعَلَ «الْخِزْيُ» اسماً^(٢)، و «دَاءَهَا» خبراً. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ:
(وَمَا كَانَ^(٣) جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا: أَخْرِجُوهُمْ، مِنْ
قَرْيَتِكُمْ). و «جَوَابُ»^(٤) يُنْصَبُ وَيُرْفَعُ، عَلَى مَا فَسَّرْتَهُ^(٥) لَكَ.
وَمِثْلُهُ: «لَفَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ». تُرْفَعُ «عَاقِبَتُهُمَا» وَتَنْصَبُ^(٦).

والرفع بخبر «إِنَّ»

قَوْلُهُمْ^(٨) : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجٌ. وَيَقُولُونَ^(٩) : إِنَّ
عَبْدَ اللَّهِ الْظَرِيفَ خَارِجٌ. نَصَبْتُ «عَبْدَ اللَّهِ» بـ «إِنَّ»، وَنَصَبْتُ
«الْظَرِيفَ» لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِهِ^(١٠)، وَرَفَعْتُ «خَارِجًا» لِأَنَّهُ خَبَرُهُ.

(١) الكتاب ١ : ٢٤ والمحتسب ١١٦ : ٢ وشرح المفصل ٧ : ٩٦. ب : «وَقَالَ لِهَيْدَهُ» وَثَهْلَانُ :
اسم جبل.

(٢) في الأصل : جعل الاسم الخِزْيَ.

(٣) الآية ٨٢ من الأعراف. وفي النسختين «لَهَا»، وسقط منها «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ»،
فالآية هي ٥٦ من النحل و ٢٤ و ٢٩ من العنكبوت. وانظر البحر ٤ : ٣٣٤.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب : فسرت.

(٦) الآية ١٧ من الحشر. وانظر البحر ٨ : ٢٥٠.

(٧) في الأصل : يرفع عاقبتهما وينصب.

(٨) ب : نقول.

(٩) في الأصل و ب : ونقول.

(١٠) ب : الظريف نعتاً لعبد الله.

فإذا فصلوا بين الاسم والنعت كانوا بالخيار، إن شاءوا رفعوا
النعت، وإن شاءوا نصبوه^(١) [يقولون: إن زيدا خارج الظريف]
ويقولون^(٢): إن زيدا خارج الظريف.

قال الله، [عزَّ و] جل: ^(٣) (إن ربي يتقذف بالحق، علام
الغُيوب). [رفع] ^(٤) وإن شئت نصبت. والرفع أحسن.

٢٩ وتقول^(٥): إن/زيداً خارجاً ومحمد. نصبت «زيداً» بـ «إن»،
ورفعت «خارجاً» لأنه خبره، ورفعت «محمدًا» لأنه اسم جاء بعد
خبر مرفوع^(٦). وإن شئت نصبت «محمدًا»، لأنك نسقته^(٧) بالواو
على «زيد». ومثله قول الله، جلَّ وعزَّ^(٨)، في «التوبة»: (أنَّ^(٩)
الله بريءٌ، منَ المشركينَ، ورَسُولُهُ). رفع «رسوله»، لأنه جاء
بعد خبر مرفوع. وإن شئت نصبت^(١٠). والرفع أجود. ومثله
[قوله، عزَّ وجلَّ]: ^(١١) (وإذا قيلَ إنَّ وَهْدَ اللَّهِ حقٌّ، والسَّاعَةُ لا
رَيْبَ فِيهَا). [رفع، لأنه اسم جاء بعد خبر مرفوع. وإن شئت

(١) ب: نصبوا.

(٢) في الأصل: «وتقول». ب: يقولون.

(٣) الآية ٤٨ من سبأ. وما بين معقوفين من النسختين.

(٤) من ق. والرفع قراءة الجمهور. والنصب قراءة عيسى وابن أبي إسحاق وزيد بن علي وابن
أبي عجلة وأبي حنيفة وحرب عن طلحة. البحر ٧: ٢٩٢.

(٥) ب: وإن شئت قلت.

(٦) ق: وبعد الخبر مرفوع. ب: من بعد خبر.

(٧) ب: تنسقه.

(٨) ق: «قول الله تعالى ذكره». ب: قوله.

(٩) الآية ٣. ق: «إن». وهي قراءة الحسن والأعرج. البحر ٥: ٦.

(١٠) انظر البحر ٥: ٦.

(١١) الآية ٣٢ من الجاثية. وما بين معقوفين من ق.

نصبت. والرفع أجود^(١).

وأما قول الشاعر:^(٢)

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فإني وقَّيَّارٌ بِهَا لَغْرِيْبُ
وقد نصبت. قوم. وهو أجود. وإنما رفعه، لأنه تَوْهَّم [أنه]^(٣)
بعد الخبر، على قوله: إني^(٤) لغريب، وقَّيَّارٌ بها^(٥). ولو^(٦) قلت:
إن زيدا وعبد الله^(٧) مُنْطَلِقَانِ، لكان خطأ. وإنما جاز في
الأول، لأنه تَوْهَّم أنه اسم جاء بعد خبر^(٨) مرفوع.

وعلى هذا، [تقرأ]^(٩) هذه الآية، في المائة: (١٠) (إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا، وَالَّذِينَ هَادُوا، وَالصَّابِغِينَ). رفع «الصابِغِينَ» على
الابتداء، ولم يعطف على ما قبله^(١١). وكذلك قرؤوا^(١٢): (وَكَتَبْنَا

(١) من ق. والرفع قراءة الجمهور. والنصب قراءة حمزة، يروى عن الأعمش وأبي عمرو
وميسرة وأبي حنيفة والمسي والمفضل. البحر ٨: ٥١.

(٢) ضايع البرجي. الكتاب ١: ٣٨ ومجالس ثعلب ص ٣١٦ و ٥٩٨ والإنصاف ص ٩٤

وشرح المفصل ٨: ٦٨ والمغني ص ٥٣٧ و ٦٨٨ والمجمع ٢: ١٤٤ والدرر ٢: ٢٠٠

والأشموقي ١: ٢٨٦ ومعاهد التنصيص ١: ٦٥ والخزانة ٤: ٨١ و ٣٢٣. والرحل:

المنزل. وقيار: اسم فرس.

(٣) من ق.

(٤) في الأصل: وإنه. ق: أي.

(٥) سقطت من ق.

(٦) في الأصل: فلو.

(٧) ق: إن عبد الله وزيد.

(٨) ق: أنه خير.

(٩) من ق. ب: ويقرأ. وسقط هذه الآية، من ق.

(١٠) الآية ٦٩.

(١١) في الأصل: قبل.

(١٢) الآية ٤٥ من المائة. وفي الأصل و ق: يُقرأ.

عَلَيْهِمْ، فِيهَا، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ، ثُمَّ ^(١) قَرَأُوا: (وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ). وَيَقَالُ: إِنَّهُ عَطَفَ عَلَى مَوْضِعِ «إِنَّ»، لِأَنَّهُ مَوْضِعُا مُبْتَدَأً. وَيَقَالُ: مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: ^(٢)

تَنَحَّ عَنْ الْبَطْحَاءِ، إِنَّ جَسِيمَهَا لَنَا، وَالْجِبَالُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِغُ
فَرَفَعَ ^(٣) «الْجِبَالُ»، عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَلَمْ يَنْسِقْ ^(٤). وَعَلَى ^(٥) هَذَا،
يُقْرَأُ فِي «الْمَائِدَةِ»: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، فِيهَا، أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ)،
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقَالَ آخَرُ ^(٦) وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ: ^(٧)
إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتِ وَسَادَةُ أَبْطَالَا
فَنَصَبَ إِتْبَاعًا. ^(٨)

وَأِنَّمَا يَجُوزُ هَذَا فِي «إِنَّ» ^(٩) وَ«لَكِنْ». وَأَمَّا ^(١٠) «كَأَنَّ»، وَ

- (١) سقط حتى «ومؤخره» من النسختين. وزاد هنا في ق: «إلى آخره الآية»، وفي ب: إلى آخر الآية بالرفع.
- (٢) ديوان الفرزدق ص ٥١٨ والخزانة ٣: ٦٦٩ ب: «وقال آخر أيضاً». وفي النسختين: «قديماً». وتنح: أبعد. والجسم: ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء. والباذخ: العالي. والفوارغ: جمع فارغ. وهو المرتفع.
- (٣) في الأصل: رفع.
- (٤) ق: ولم ينصب.
- (٥) سقط حتى «آخر الآية» من النسختين.
- (٦) ق: «الأخطل». وسقط منها «وهو الفرزدق»، وسقط «وقال آخر وهو الفرزدق» من ب.
- (٧) كذا، والبيت لجرير برواية «وسادة أظهار». الكتاب ١: ٢٨٦ وشرح المفصل ٨: ٦٦ والعيني ٢: ٢٦٣.
- (٨) في الأصل: «إتباعاً»، ق: أبطالا.
- (٩) ق: أن.
- (١٠) ق: «فأما». ب: وإنما يجوز في هذا النصب فأما.

«ليت»، و «لعل» فليس إلا النصب في النعت [والاسم]^(١)
 والنسق، تقدم أو تأخر.^(٢) تقول^(٣) : كان زيدا قائم وأباك،
 وليت زيدا خارج الظريف، وليت محمداً منطلق وأباك. وإنما
 صار كذلك، لأن «إن»^(٤) و «لكن» تحقيقان^(٥)، و «كان»،
 تشبيه، و «لعل» شك^(٦) [وربما كانت رجاء]، و «ليت» تمن.

وأما^(٧) قول المتلمس:

أطريفة بن العبد إنك جاهل أبساحة المليك المهام تمرس؟
 ألق الصحيفة لا أبالك إنني أخشى عليك من الخناء النقرس^(٨)
 رفع «النقرس» لأنه أراد: أنا النقرس وهو العالم^(٩). يقال:
 رجل نقرس نطيس.

مركز تحقيق النصوص العربية

وأما قول الآخر^(١٠):

إن فيها أخيك وابن هشام وعليها أخيك والمختار

(١) من النسختين.

(٢) سقط «تقدم أو تأخر» من النسختين.

(٣) ق: وتقول.

(٤) في الأصل: إن.

(٥) ب: أن تحقيق ولكن تحقيق.

(٦) سقطت من ق. وما بين معقوفين هو من ب.

(٧) سقط حتى والكي بالنار من النسختين.

(٨) ديوان المتلمس ص ١٩٢ والخصائص ١ : ٣٤٥ والإفصاح ص ٢٢٩ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٦٥٩ واللسان (نقرس) والخزانة ٢ : ١١٩. ونقرس: تحكك.

(٩) الخناء: الهلاك. والرواية: والحياء. والحياء: العطاء. وهو ما وعد به طرفه وكتب له في الصحيفة.

(١٠) في الأصل: العام.

(١١) الإفصاح ص ٢٠٧.

هذا لُغَزٌّ. يُرِيدُ: أَخِي كَوَى^(١) مِنْ الْكَيِّ بِالنَّارِ.

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ^(٢) (إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ) فَقَدْ ذُكِرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ اسْمُهُ ^(٣)، أَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلُغَةٍ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِلُغَةِ ^(٤) بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْمُشَى بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ وَجْهِ مَرْفُوعًا ^(٥). فَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ الرَّجُلَانَ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَانِ، وَأَتَانِي الرَّجُلَانِ. وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ ^(٦)، لِأَنَّ الْأَلْفَ أَخْفُ بَنَاتِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٧)

إِنْ لِسَلَمَى عِنْدَنَا دِيوَانَا أَخْزَى فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانَا
كَانَتْ عَجُوزًا، غَبَّرَتْ زَمَانَا وَهِيَ تَرَى سَيِّئَهَا إِحْسَانَا ^(٨)
نَصْرَانَةٌ قَدْ وَلَدَتْ نَصْرَانَا أَعْرِفُ مِنْهَا الْجَيِّدَ وَالْعَيْنَانَا ^(٩)
وَمُقَلَّتَانِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا ^(١٠)

(١) فِي الْأَصْلِ: كَوَى.

(٢) الْآيَةُ ٦٣ مِنْ طه. ق: وَاللَّهُ تَعَالَى. ب: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(٣) ق: تَعَالَى.

(٤) انْظُرِ الْبَحْرَ ٦: ٢٢٥.

(٥) : بِلَحَارِثٍ.

(٦) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٧) سَقَطَ «وَإِنَّمَا صَارَ كَذَلِكَ» مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٨) رُوِيَ: دِيوَانَهُ ص ١٨٧ وَالتَّنَادِرُ ص ١٥ وَشرح المِفْصَلِ ٣: ١٢٩ و ٤: ٦٧ و ١٤٣ وَالمَجْمَعُ ١: ٤٩ و الدَّرَدِ ١: ٣١ وَالأَشْمُونِي ١: ٩٠ وَالعَيْنِي ١: ١٨٤ وَالحِزَانَةُ ٣: ٣٣٧.

(٩) كَانَ: صَارَ. وَغَيْرُ: مَكَثَ وَبَقِيَ.

(١٠) فِي النُّسخَتَيْنِ «نَصْرَانَةٌ». وَالنَّصْرَانَةُ: النَّصْرَانِيَّةُ.

(١١) فِي الْأَصْلِ: «ظَبْيَانَا». ق: «ظَبْيَانَا». وَقِيلَ: إِنَّ ظَبْيَانًا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ، وَأَرَادَ: سُخْرِي ظَبْيَانٍ. فَحُذِفَ الْمُضَافُ. الْحِزَانَةُ ٣: ٣٣٧.

رَفَعَ المَثْنَى في كُلِّ وَجِهٍ^(١)، وقال «العينا نا» فنَصَبَ^(٢) نونَ
الاثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ النونَ حرفاً لَيْناً^(٣)، فَصَرَفَهَا^(٤) إِلَى النصبِ.
وقال بعضهم، في هذا النحو: ^(٥)

بَمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِّنْ شَطْئِي وَصَمِيمٍ
تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ، عَقِيمٍ^(٦)

قال: «أذناه»، وهو^(٧) في موضع الخفضِ.

وقد يكونُ «إِنَّ» في معنى «نَعَمْ»، في بعضِ لغاتِ العربِ.

قال الشاعر: ^(٨)

بَكَرْتُ عَلَيَّ عَوَازِلِي بَلَحَيْنِي وَأَلُومُهُنَّ
وَيَقْلُنَ: شَيْبٌ قَدْ عَرَا لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ^(٩)

(١) ق: حال.

(٢) في الأصل: ونصب.

(٣) انظر آخر الورقة ٤٣.

(٤) ب: مصروفاً.

(٥) هو بر الحارثي. الصاحبي ص ٢٩ وشرح المفصل ٣: ١٢٨ و ١٠: ١٩ وشذور الذهب
ص ٤٧ والمجمع ١: ٤٠ و الدرر ١: ١٤ واللسان (صرع) و (هجو) والخزانة ٣: ٣٣٧
ولي الأصل وق: «وصميم» وتألب: تضافر والشطى: الاتباع والدخلاء. والصميم: الخالص
النسب.

(٦) في النسختين: «هاب» ولي الأصل و ق: «عقيم». والهابي: مادي وهلا. والعقيم: الذي لا
خير فيه.

(٧) ق: «قالت أذناه» ب: فقال أذناه وهما.

(٨) عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٦٦ والكتاب ١: ٤٧٥ والبيان والتبيين ٢: ٢٧٩
وأما ابن الشجري ١: ٣٢٢ وشرح المفصل ١٣: ١٣ و ٨: ٦ و ٧٨ و ١٢٢ و ١٢٥
و المغني ص ٣٧ و ٧٢٣ واللسان (أنى) والخزانة ٤: ٤٨٥. ق: «بَكَرَ العَوَازِلَ» في
الصُّبُوحِ، بَلَحَيْنِي، وَأَلُومُهُنَّ: لَوْحِي: لام وهذل.

(٩) في ق وحاشية الأصل: «علاك».

أي: نَعَمْ وأَجَلٌ. وقال آخر: (١)

شَابَ الْمَفَارِقُ، إِنَّ إِنَّ، مِنْ الْبَلَى شَبَّ الْقَذَالِ مَعَ الْعِذَارِ الْوَاصِلِ

أي: نَعَمْ، نَعَمْ. وقال آخر: (٢)

قَالَتْ سُلَيْمَى: لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمُنُّ يَغْسِلُ عَنْ رَأْسِي وَيُنْسِينِي الْحَزْنَ

وَحَاجَةٌ لَيْسَتْ لَهَا عِنْدِي ثَمَنٌ مَسْتُورَةٌ قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ (٣)

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ: يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا؟ قَالَتْ: وَإِنْ

[قَالَتْ وَإِنْ، قَالَتْ وَإِنْ، قَالَتْ وَإِنْ] (٤)

أي: نَعَمْ.

قال الخليل بن أحمد: [وأنا] (٥) أقرؤها (٦) مخففة، على

الأصل: (٧) (إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ) أي: ما هذان إلا ساحران.

قال الشاعر (٨):

(١) في الأصل: «سبب» ب. من العذار. والقذال: مؤخر الرأس فوق القفا. والعذار: جانب اللحية والواصل: المتصل.

(٢) رؤية ديوانه ص ١٨٦ والمغني ص ٧٢٤ والجمع ٦٢: ٢ والدرر ٧٨: ٢ والأشموقي ١: ٣٣ و ٢٦: ٤ والميني ١٠٤: ١ و ٣٣٦: ٤ والخزانة ٣: ٦٣٠ ق: «ثمن يغسل رأسي ويُنْسِينِي». ومن: ينعم.

(٣) ق: «وحاجة.. مستورة». والنصب بفعل محذوف، أي: يقضي حاجة. ومن أي: مني.

(٤) من ق.

(٥) من ب.

(٦) في الأصل: أقرؤها.

(٧) سقط «على الأصل» من النسختين. وانظر البحر ٦: ٢٢٥.

(٨) عائكة بنت زيد، المحتسب ٢: ٢٥٥ والإنصاف ص ٦٤١ وشرح المفصل ٨: ٧١ و

٧٢ و ٧٦ والمغني ص ٣١ وابن عقيل ١: ١٤٦ والجمع ١: ٤٤٢ والدرر ١: ١١٩ و

الأشموقي ١: ٢٩٠ والميني ٢: ٤٧٨ والخزانة ٤: ٣٤٨ ق: «وَجُدَيْنَ مُنْغَرِدَيْنِ». وابن

جرموز هو عمرو المجاشعي قاتل الزبير بن العوام. والبهمة: الجيش. والمرد: الهارب في

الحرب. وانظر أول الورقة ٦٣.

هَذَرَا بَنُ جَرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بَهْمِيَّةٍ هِنْدَ الْإِلْقَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ بِمُعَرِّدٍ
تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ، إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

أي : ما قَتَلْتَ إِلَّا مُسْلِمًا . وفي قراءة عائشة^(١) ، رضي الله
عنها^(٢) / (إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ) .

٣١

وأما^(٣) قولُ الشاعر^(٤):

فَلَمْ تَرْهِنِي مِثْلَ سِرْبٍ، رَأَيْتُهُ
خَرَجْنَا هَلِينَا مِنْ زُقَاقٍ ابْنِ وَقْفٍ

قال : «رأيتُهُ» ، ولم يقل «رأيتُهُنَّ» ، لأنَّ الهاء صِلَةٌ ، وليست
بكنائية . وكذلك قولُ الله ، جَلَّ اسْمُهُ^(٥) ، في سورة «الجن» :^(٦)
(قُلْ : أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ) . الهاء صِلَةٌ ، وليست
بكنائية .

مركز تحقيق علوم إسلامي

والرفع ب «مُذَّ»

و «مُذَّ»^(٧) تَرْفَعُ ما بعدها ، ما كَانَ ماضياً ، و [تَخْفَضُ]^(٨) ما

(١) البحر ٦ : ٢٢٥ .

(٢) ق : رحمة الله عليها .

(٣) هذه الفقرة استطراد وليست من الرفع ب «إِنَّ» .

(٤) عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ص ١٣٦ والكامل ١ : ٧٦ و ٢ : ١٠٨ واللسان (زقق) .
والسرب : جماعة النساء . وانظر الورقة ٦٦ .

(٥) ق : قوله تعالى .

(٦) الآية ١ . وسقط «نفر من الجن» من ق .

(٧) ب : وهي .

(٨) من النسختين .

لم يَمُضِ . تقول: ما رأيتَه مُذْ يومان ، ومُذْ سَتَان ، ومُذْ [ثلاثُ
ليالٍ ، ومُذْ سَنَةً ، ومُذْ شَهْرًا ، ومُذْ] ^(١) سَاعَةً . قال الشاعر: ^(٢)
أبا حَسَنِ ، ما زُرْتُكُمْ ، مُذْ سُنْبَةً من الدَّهْرِ ، إلَّا والزَّجاجةُ تَقْلِسُ
وقال آخر: ^(٣)

لَمَنْ الدِّيَارُ ، بِقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ ، مُذْ حِجَجٍ ، ومُذْ شَهْرٍ ؟
فـ «مُذْ» ترفعُ ما بعدها ^(٤) ، حتَّى تأتي بالالف واللام . فإذا جاء
الحرفُ وفيه ألفٌ ولامٌ ^(٥) ، [وهو] ^(٦) لم يَمُضِ ^(٧) ، فإن العربَ ^(٨) تخفضُ
بـ «مُذْ» حينئذٍ تقول: ما رأيتَه ^(٩) مُذِ اليومِ ^(١٠) / ومُذِ السَّاعةِ ^(١١) . وما كانَ

(١) من ق .

(٢) أبو الجراح . اللسان (قلس) . ق: سُنْبَةً . ب: تقبس . وأبو الحسن هو الكسائي .
وتقلس: تقذف بالشراب لامتلائها .

(٣) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ص ١١٤ والجمل للزجاجي ص ١٥٠ ومعاني الحروف ص
١٠٣ والإنصاف ص ٣٧١ وشرح المفصل ٩٣ : ٤ و ١١ : ٨ والأخاني ٨٩ : ٦ - ٩١
والعقد ٢ : ٢٨٨ والمغني ص ٣٧٣ والممع ١ : ٢١٧ والدرر ١ : ١٨٦ والأشعري ٢ :
٢٢٩ والمني ٣ : ٣١٢ والخزانة ٤ : ١٢٦ - ١٢٩ - ق: ومذحج . والقنة: أهل الجبل .
والحجر: اسم موضع . وأقوى: خلا . والحجج: جمع حجة . وهي السنة . والشهر هنا بمعنى
الشهور .

(٤) ق: ما بعده .

(٥) في النسختين: الألف واللام .

(٦) من النسختين .

(٧) ب: «ماض» . وفوقها عن إحدى النسخ: لم يَمُضِ .

(٨) ب: فالعرب .

(٩) في الأصل و ب: ما أتيت .

(١٠) ق: «مُذِ اليوم» . وزاد هنا فيها: وما رأيتَه منذ اليوم .

(١١) ق: ومُذْ .

ماضياً لا ترفعه حتى تصفه^(١). تقول: ما رأيتُه منذ اليوم الماضي،
وما رأيتُه منذ اليوم الطيب^(٢).

وأما «مُنْذُ» الثقيلة^(٣) فإنها تخفّض^(٤) ما مضى، وما لم
يمض، على كلِّ حال.

والرفع بالنداء المفرد

تقول^(٥): يا زيدُ، ويا عمرو، و[يا محمدُ]^(٦) ولا يكونُ
مُنُوناً^(٧). قال الله، جلَّ ذكره: ^(٨) (يا نُوحُ، اهبطْ بِسَلامٍ
مِّنَّا). ^(٩) (يا هُودُ، ما جئنا بِبَيِّنَةٍ)، ^(١٠) (يا لُوطُ، إنا رُسُلُ
رَبِّكَ)^(١١) (يا صَالِحُ).

وأما^(١٢) قولُ الشاعر: ^(١٣)

يا حارِ لا أَرْمِينِ مِنْكُمْ، بداهيةٍ لَمْ يَلْقَها سَوْقةٌ، قَبْلِي، ولا مَلِكُ

مركز تحقيق تكملة علوم اسلامی

(١) ق: نصف.

(٢) ق: اليوم الطيب.

(٣) ق: ومنذ الثقيلة. ب: مثال المثقلة.

(٤) في الأصل: وإياه تخفّض. ق: فإنه يخفّض.

(٥) سقطت من ق. ب: قولك.

(٦) من ق.

(٧) ق: ر يا محمد خير منون.

(٨) الآية ٤٨ من هود. وفي النسختين: عز وجل.

(٩) الآية ٥٣ من هود.

(١٠) الآية ٨١ من هود. وزاد هنا في الأصل: يا نوح. وسقط منه ومن ق: وإنا رسل
ربك.

(١١) الأيتان ٦٧ من الأعراف و ٦٢ من هود.

(١٢) سقط حتى ورشده، من النسختين.

(١٣) زهير بن أبي سلمى، ديوانه ص ٨٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٢ والعقد ٥ : ٤٩٧ وأما
ابن الشجري ٢ : ٨٠ وشرح المفصل ٢ : ٢٢ والمص ١ : ١٦٤ والدرر ١ : ١٦٠ والعميني
٤ : ٢٧٦. وفي الأصل: ولا ملكة.

خَفَضَ «حَار»، لِإِنَّهُ أَرَادَ: يَا حَارِثُ. فَرَحَّمَ الشَّاءَ، وَتَرَكَ
الرَّاءَ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ. وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ بِالْأَسْمِ الْمَرْحَمِ، إِذَا
نُودِيَ بِهِ، كَقَوْلِ الْآخِرِ: (١)

فَصَالِحُونَا جَمِيعًا، إِنْ بَدَا لَكُمْ وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا، عَامِ
أَرَادَ: يَا عَامِرُ. وَقَرُّوْا هَذَا الْحَرْفَ: (٢) (يَا مَالٍ، لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ) أَيُّ: يَا مَالِكُ. وَقَالَ آخَرُ: (٣)
يَا مَرَّوْ إِنْ مَطِئْتِي مَحْبُوسَةً، تَرْجُو النَّجَاءَ، وَرَبُّهَا لَمْ يَيْأَسِ
أَرَادَ: يَا مَرَّوَانُ: (٤) فَتَرَكَ الْوَاوَ مَفْتُوحَةً، عَلَى الْأَصْلِ.

وَيُرَحَّمُ ثَمُودُ: «ثَمُوء» (٥). وَإِنَّ الْأَسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَقْلٍ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الثَّمَدِ. وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ. وَقَالَ
الشَّاعِرُ: (٦)

أَوْ كَمَا الثَّمُودِ بَعْدَ جِهَامٍ زِدْمَ الدَّمْعِ لَا يَوْوبُ نَزُورَا

(١) النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ. دِيوَانُهُ ص ٧١ وَالْكِتَابُ ١ : ٣٣٥ وَأُمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢ : ٨١ وَالْخَزَانَةُ ١ : ٢٨٦.

(٢) الْآيَةُ ٧٧ مِنَ الزَّخْرَفِ.

(٣) الْفَرَزْدَقُ. دِيوَانُهُ ص ٤٨٢ وَالْكِتَابُ ١ : ٣٣٧ وَالْجَمَلُ لِلزَّجَّاجِيِّ ص ١٨٥ وَأُمَالِي ابْنِ
الشَّجَرِيِّ ٢ : ٨٧ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٢ : ٢٢ وَالْأَشْمُونِيُّ ٣ : ١٧٨ وَالْمَعْنِيُّ ٤ : ٢٩٢.
وَالنَّجَاءُ: الْهَرَبُ. وَرَبُّهَا: صَاحِبُهَا.

(٤) مَرَّوَانُ: ابْنُ الْحَكَمِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «ثَمُوءُ» وَانْظُرْ أُمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢ : ٨٥ وَالْمَعْنِيُّ ١ : ١٨٢ - ١٨٥
وَالْكِتَابُ ١ : ٣٣٤.

(٦) عَدِيُّ بَنِ زَيْدٍ أَوْ زَيْدُ بَنِ عَدِيٍّ. دِيوَانُ عَدِيٍّ ص ٦٣ وَاللِّسَانُ (نَزْدٌ) وَ (زَرْمٌ). وَلِي
الْأَصْلِ: «أَوْ كَمَا الثَّمُودُ». زَدْمٌ، وَالرَّوَايَةُ: «الْمَشْمُودُ». وَالثَّمُودُ: الْخَوْضُ قُلُ مَالِهِ وَنَزْدٌ.
وَالْجِهَامُ: الْإِمْتَلَاءُ. وَزَدْمٌ: انْقِطَاعُ. وَالنَّزْدُ: الْقَلِيلُ.

★ يا خَالِدِ المَقْتُولَ، لَا تُقَتِّلِ ★

هو لُغَزٌّ . يُرِيدُ: يَا خَالِدُ (٢)، دِ المَقْتُولَ . من الدِّيَةِ . وقال
آخر: (٣)

يَا رَازِقَ الذَّرَّةِ الحَمْرَاءِ، وَابْتَهَا عَلَى خِوَانِكَ مِلْحًا، غَيْرَ مَدْقُوقٍ
أَرَادَ: يَا رَازِ (٤)، قَدْ ذَرَّتِ الحَمْرَاءُ . فَأَدْغَمَ الدَّالَ فِي الذَّالِ،
وَشَدَّدَهُ .

والرفع بخبر الصفة

[تقول] (٥): لِيَزِيدَ مَالٌ، وَلِيُحْمِدَ عَقْلٌ، وَعَلَيْكَ قَمِيصٌ، وَفِي
الدَّارِ زَيْدٌ . وَاقِفٌ . وَإِنْ شِئْتَ «وَاقِفًا» الرفعُ عَلَى خَبَرِ (٦) الصِّفَةِ،
وَالنَّصَبُ عَلَى الِاسْتِغْنَاءِ وَتَمَامِ الْكَلَامِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: «فِي
الدَّارِ زَيْدٌ»، وَقَدْ تَمَّ كَلَامُكَ (٧) . وَإِذَا لَمْ يَتَمَّ كَلَامُكَ فَلَيْسَ إِلَّا
الرفعُ: بِكَ زَيْدٌ مَأْخُودٌ، وَإِلَيْكَ مُحَمَّدٌ قَاصِدٌ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا
قُلْتَ: «بِكَ زَيْدٌ» لَمْ يَكُنْ كَلَامًا، حَتَّى تَقُولَ «مَأْخُودٌ» . قَالَ (٨)

(١) فِي الْأَصْلِ: لَا تُقَتِّلِ .

(٢) يَا خَالِدُ، تَرْخِيمٌ يَا خَالِدَ .

(٣) الْإِفْصَاحُ ص ٣٠٥ وَ ٣٦٣ . وَالْخَوَانُ: مَا يُوْكَلُ عَلَيْهِ .

(٤) يَا رَازِ: تَرْخِيمٌ يَا رَازِيَّ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّيِّ .

(٥) مِنْ ب .

(٦) ق: بِخَبَرِ .

(٧) ق: «الْكَلَامُ» وَتَمْنَاهَا: كَلَامُكَ .

(٨) سَقَطَ حَتَّى «فَقَرَهُ» مِنَ النُّسَخَتَيْنِ .

الشاعر: (١)

يَقُولُونَ: فِي حَقْوَيْكَ الْفَانِ دِرْهَمًا وَالْفَانِ دِينَارًا فَمَا بَكَ مِنْ فَقْرٍ

والرفع على فقدان (٢) الناصب

مثلُ قول (٣) الله، عزَّ وجلَّ، في «البقرة»: (٤) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ). معناه: ألا (٥) تَعْبُدُوا. فلماً أسقط حرف الناصب رفع (٦)، فقال: لَا تَعْبُدُونَ. ومثله (٧)، في «البقرة»: (٨) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ، لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ). معناه: ألا تَسْفِكُوا. فلماً أسقط حرف (٩) الناصب رفع (١٠). قال طرفة بن العبد: (١١)

(١) الحق: الخاصرة. ويريد ما حلّ الحقين من حزام.

(٢) ب: فقد.

(٣) ق: كقول.

(٤) الآية ٨٣. وزاد هنا في ب: وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ، وهو من الآية ٧ من الأحزاب.

(٥) ب: بالآ.

(٦) في الأصل: رفعه. ب: ارتفع.

(٧) في النسختين: وقوله.

(٨) الآية ٨٤.

(٩) ق: سقط حرف.

(١٠) في النسختين: ارتفع.

(١١) شرح القصائد العشر ص ١٣٢ والكتاب ١: ٤٥٢ ومجالس ثعلب ص ٣٨٣ والمقتضب

٢: ٨٥ و ١٣٦ والمحاسب ٢: ٣٣٨ وشذور الذهب ص ١٥٣ وأمالى ابن الشجري ١:

٨٣ والإنصاف ص ٥٦٠ وشرح المفصل ٢: ٧ و ٢٨: ٤ و ٨١: ٥٢ والمغني ص ٤٢٩

و ٧١٣ وابن عقيل ٢: ١٢٨ والمجمع ٥: ١ و ١٧٥ و ١٧: ٢ و الدرر ١: ٣ و ١٥٢

و ١٢: ٢ والمغني ٤: ٤٠٢ والحزانة ١: ٥٧ و ٣: ٥٩٤ و ٦٢٥ وفي النسختين: وقال

الشاعر... أحضره. وفي الأصل: غلده. والوهي: الحرب.

ألا أيُّ هذا اللَّائِي، أَحْضَرَ الْوَفَى .
وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

معناه : أَنْ أَحْضَرَ الْوَفَى ^(١) . وقال ^(٢) : نَصَبَ بِإِضْمَارٍ «أَنْ»
والدليلُ عَلَى ذَلِكَ «وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ» . وقال آخَرُ ^(٣) :

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيرِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضَبُ

فَبَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ، فِي الصَّدْرِ، وَالْأَذَى
إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ، يَذْهَبُ

عَلَى مَعْنَى : أَنْ يَذْهَبَ . فَلَمَّا نَزَعَ ^(٤) حَرْفُ النَّاصِبِ ارْتَفَعَ ^(٥) .
وَأَمَّا قَوْلُهُ ^(٦) عَزَّ وَجَلَّ ^(٧) (وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ - كَانَتْهُمْ، يَوْمَ

(١) ق : «أَنْ أَحْضَرَهُ» . ب : أَنْ أَحْضَرَ .

(٢) سقط حَقُّ «اللذات» من النسختين .

(٣) جعل الشاهد مع التعليق عليه في النسختين بعد التعليق على الآية التالية . والبيتان لشريح
القاضي . الوحشيات ص ١٨٥ وعبون الأخبار ص ٣ : ١١ وحاسة الخالدين ٢ : ٢٧٤
وتزيين الأسواق ص ١٥٠ والموشى ص ٩٤ والأغاني ١٨ : ١٢٨ وشواهد الكشاف ص
٣٢٩ والبحر ٣ : ١٥٨ وديوان المعاني ٢ : ١٧١ ونهاية الأدب ١ : ٢٠٤ وصبح الأعيان
١١٤ : ٢٧٠ واللسان (عفو) .

(٤) ب : أسقط .

(٥) ق : الحرف الناصب رفع .

(٦) ق : قول الله .

(٧) الآية ٣٥ من الأحقاف . وسقط «ولا تستعجل لهم كأنهم» من الأصل و ب . ق : «للا
تستعجل» .

يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - بَلَاغٌ) فَرَفَعَ^(١)
«بلاغاً»، على أنه^(٢) خبرُ الصِّفَةِ. [معناه: فلا تَسْتَعْجِلْ. لهم
بَلَاغٌ]^(٣).

والرفع بالصِّرف^(٤)

قَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ^(٥) (وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ). ذَكَرَ
النَّحْوِيُّونَ أَنَّ مَعْنَاهُ: وَلَا تَمْنُنْ مُسْتَكْثِراً. فَصَرَّفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى
مَرْفُوعٍ. وَمِثْلُهُ: (ثُمَّ قَذَرَهُمْ^(٦))، فِي خَوْضِهِمْ، يَلْعَبُونَ. [مَعْنَاهُ: ثُمَّ
قَذَرَهُمْ^(٧) فِي خَوْضِهِمْ]^(٨) لَاعِبِينَ. فَصَرَّفَ مِنَ النَّصْبِ إِلَى
الرَّفْعِ. ^(٩) لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ «يَلْعَبُونَ» جَزْماً، عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ.
وَمِثْلُهُ: (فَذَرَوْهَا، تَأْكُلُ^(١٠) فِي أَرْضِ اللَّهِ). وَمَنْ يَقْرَأُهَا

(١) في النسختين: رفع.

(٢) ق: لأنه.

(٣) من ق. وانظر البحر ٨ : ٦٩ وآخر الورقة ٤٠.

(٤) في النسختين: من الصِّرف.

(٥) الآية ٦ من المدثر.

(٦) الآية ٩١ من الأنعام. وفي النسخ: «فَذَرَهُمْ». وانظر منتصف الورقة ٤٦ وأوائل الورقة ٤٨.

(٧) في النسختين: فَذَرَهُمْ.

(٨) من النسختين. وفي الأصل: «أَي». وانظر البحر ٤ : ١٧٨.

(٩) ق: من منصوب إلى مرفوع.

(١٠) الأيتان ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. وفي الأصل و ق: «تَأْكُلُ». وانظر الورقة ٤٦.

بالرفع^(١)، أي: آكلة، فصَّرف^(٢) [من النصب]^(٣) إلى الرفع.
ومثله قولُ الشاعر:^(٤)

مَتَى تَأْتِينَا تُلْعِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجَا / ٣٣
وقال آخر:^(٥)

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْمَشُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ
رفع «تعشو»^(٦)، على معنى: تأتية عاشياً. [فصَّرف من النصب
إلى الرفع]^(٧). ولولا ذلك لكان «تعش» على المجازاة، جزم^(٨)

وأما قولُ الأعشى، وليس من هذا النوع:^(٩)
لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاوِثُوتِهِ تَقْضِي لُبَانَاتٍ، وَيَسَامُ سَامُ

(١) سقط «ومن يقرؤها بالرفع» من ق.

(٢) ق: فصرفه.

(٣) من ق.

(٤) عبيد الله بن الحر. الكتاب ١: ٤٤٦ والمقتضب ١: ٦٦ والإنصاف ص ٥٨٣ وشرح
المفصل ٧: ٥٣ و ١٠: ٢٠ واللمع ٢: ١٢٨ والدرر ٢: ١٦٦ والأشمونى ٣: ١٣١ و
الخلزانة ٣: ٦٦٠. وسقط البيت من ق. وانظر أول الورقة ٤٨.

(٥) الخطيئة. ديوانه ص ١٦١ والكتاب ١: ٤٤٥ ومجالس ثعلب ص ٤٦٧ والمقتضب ٢:
٦٥ والجمل للزجاجي ص ٢٢٠ وأمالى ابن الشجري ٣: ٢٧٨ وشرح المفصل ٣: ٦٦ و
٤: ١٤٨ و ٧: ٤٥ و ٥٣ وشذور الذهب ص ٦٤ والعيني ٤: ٤٣٩. ب: «وقال
أيضاً». وتعشو: تقصد لي الظلام.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من ق.

(٨) سقطت من النسختين.

(٩) ديوان الأعشى ص ٥٦ والكتاب ١: ٤٢٣ والمقتضب ١: ٢٧ و ٢: ٢٦ و ٤: ٢٩٧
والجمل للزجاجي ص ٣٨ والأزمنة والأمكنة ٢: ٣١١ وأمالى ابن الشجري ١: ٣٦٣ و
شرح المفصل ٣: ٦٥ والمغني ص ٥٦٠. وسقط «وليس من هذا النوع» من النسختين.
ق: «ويسام». و اللبانة: الحاجة.

[أرادَ أن يقولَ: أن يسأمَ سأمً، فصَرَفَ النصبَ إلى الرفعِ، فقال: وَيَسَامُ]^(١) وقال بعضهم: نصَّبَ: «ويسأم» على إضمارِ «أن»، [فصَرَفَ إلى النصبِ، لأنَّ]^(٢) معناه: وأن يسأمَ.

والرفع بالحمل على الموضع

كقول الشاعر:^(٣)

ولما يَجِدُ إِلَّا مُنَاخَ مَطِيَّةٍ تَجَافَى بِهَا زَوْرًا نَبِيلًا، وَكَلْكُلًا
وَمُنْفَحَصًا عَنْهَا الْحَصَا بِجِرَانِهَا وَمَشَى نَوَاجِرَ، لَمْ يَخْنُتْهُنَّ مَفْصِلًا^(٤)
وَسُمُرَ ظِلَاءَ، وَاتَرْتَهُنَّ بَعْدَمَا

مَضَى هَجْعَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، ذُبُلًا^(٥)
رَفَعَ سُمْرًا، وَلَمْ يَنْسِقْهُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى.
لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: لَمْ أَرُ فِي الْبَيْتِ إِلَّا رَجُلَيْنِ، فَهُوَ فِي الْمَعْنَى:^(٦)

(١) من النسختين.

(٢) من ق.

(٣) كعب بن زهير. ديوانه ص ٥٢ - ٥٤ والكتاب ١ : ٨٨. والرواية: «لَمْ يَجِدْ». والضمير يعود على هراب وذئب ذكرهما قبل. وفي الأصل: «بِجَافَاتِهَا ق»، «لِحَافَاتِهَا». ب: «بِجَافَاتِهَا». والمناخ: موضع الإناخة. والزور: ما بين الذرايين من الصدر. والنبييل: المشرف الواسع. والكلكل: ما بين الترقوتين.

(٤) في الأصل: «وَمُنْفَحَصًا». ق: «وَمُنْفَحَصًا». والنصب هو الوجه لأن الشاهد في البيت التالي، وبينه وبين هذا البيت بيت آخر أسقطه المؤلف. والمفحص: موضع الفحص. والجبران: ما ولي الأرض من العنق. والمثنى: موضع الشئ. والنواجي: جمع ناجية. وهي القائمة السريعة.

(٥) في الأصل: «رُمْلًا». وأراد بالسمر: البهرات. والظلاء: جمع ظامئة. وهي اليابسة. وواتر: تابع. والذبل: جمع ذابلة. وهي الضامرة الجافة.

(٦) ب: فالمعنى.

في البيت رجُلان. ^(١) وعلى هذا، قال الشاعر: ^(٢)

بَادَتْ، وَغَيْرَ آيَهُنَّ عَلَى الْبَلَى إِلَّا رَوَاكِدُ، جَمْرُهُنَّ هَبَاءُ
وَمُشَجِّجٌ، أَمَا سَوَاءُ قَذَالِهِ فَبَدَا، وَغَيْرَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ ^(٣)
فَرَفَعَ. وَكَانَ حَدُّهُ النَّصَبَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا تَقُولُ: فَنِيَّ الْمَالُ
إِلَّا أَقْلَهُ. وَلَكِنَّهُ ^(٤) رَفَعَهُ ^(٥) عَلَى الْمَعْنَى، لِأَنَّكَ تُرِيدُ: بَقِيَ
أَقْلَهُ ^(٦). وَسَارُهُ بِمَعْنَى ^(٧): سَائِرُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [بَنِ غَالِبٍ] ^(٨):

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا هُمُومُ الْمُنَى وَالْهُوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ
وَحَفْظُ زَمَانٍ يَابِنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا ^(٩)

(١) في الأصل: لم أر لي البيت رجلين.

(٢) الكتاب ١: ٨٨ وشرح أبياته ١: ٢٦٣ واللسان (شجع) والإيضاح ص ٨١. وفي
النسختين: «مع البلى». وفي الأصل: «رواكدة». والآي: جمع آية. وهي علامات الدار
وآثارها. والبلى: تقادم المهد. والرواكدة: جمع راكدة. وهي الألفية الثابتة.

(٣) في الأصل: «ومُشَجِّجٌ أَمَا سَوَاءُ». والمشجج: الوند. والسواء: الوسط. والقذال: أهل
الوند. والمعراء: الأرض الغليظة ذات الحجارة.

(٤) ب: ولكن.

(٥) ق: رفع.

(٦) في الأصل: «فني». ب: في أوله.

(٧) سقطت من ق.

(٨) ديوان الفرزدق ص ٥٥٦ وطبقات فحول الشعراء ص ١٩ والجمل للزجاجي ص ٢١٣
والخصائص ١: ١٩٩ والمحاسب ١: ١٨ و ٢: ٣٦٥ والإنصاف ص ١٨٨ وشرح
المفصل ١: ٣١ و ١٠: ١٠٣ والخزانة ٢: ٣٤٧. وما بين معقوفين من ب. والهُوْجَلُ:
البطن الواسع من الأرض. والمتعسف: الذي يسلك بلا علم ولا دليل.

(٩) في الأصل: «وحفظ». وفي الحاشية: صوابه «وحض». وفي النسختين: «وحض». وقال
الخليل: «المض كله بالضاد إلا حظ الزمان والحرب». الخزانة ٢: ٣٥٠.

حَمَلَهُ^(١) عَلَى الْمَعْنَى، فَرَفَعَهُ^(٢)، لَأَنَّ مَعْنَاهُ: بَقِيَ، مِنَ الْمَالِ،
 مُسَحَّتٌ أَوْ مُجْلَّفٌ.^(٣) وَالْمُسَحَّتُ: الْمُهْلِكُ^(٤). وَالْمُجْلَفُ:
 الْمُسْتَأْصَلُ.^(٥) مِنْ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٦): (فَيُسْحِتُكُمْ^(٧)
 بِعَذَابٍ) أَيِ: يُهْلِكُكُمْ. وَمَعْنَى^(٨) «لَمْ يَدْعُ»^(٩): لَمْ [يَبْقَ] ^(١٠) إِلَّا
 مُسَحَّتٌ. وَمَنْ رَوَى: «مُسَحَّتٌ وَمُجْلَفٌ»^(١١) بِكسْرِ الْحَاءِ، وَاللَّامِ
 [فِي «مُجْلَفٌ»].^(١٢) فَإِنَّهُ رَفَعَهُ عَلَى الْمُوَالَاةِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ «إِلَّا»
 بِمَنْزِلَةِ الْوَائِ. كَأَنَّهُ قَالَ: وَعَظُّ^(١٣) زَمَانٍ أَذْهَبَ مَا لَنَا،^(١٤)
 وَمُسَحَّتٌ وَمُجْلَفٌ مِنَ الزَّمَانِ، أَيِ: مُهْلِكٌ^(١٥). وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ،
 جَلَّ وَعَزَّ^(١٦): (لَثَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ، إِلَّا الَّذِينَ

(١) فِي النسختين: حَل.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ النسختين.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ ق: وَجْلَف. مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كُتُبِ تَرْغُومِ رَسْمِي

(٤) فِي الْأَصْلِ: فَالْمُسَحَّتُ الْمُهْلِكُ.

(٥) ق: الْمُسْتَأْصَلُ.

(٦) ق: تَعَالَى.

(٧) الْآيَةُ ٦١ مِنْ طه. وَفِي الْأَصْلِ وَ ق: «فَيُسْحِتُكُمْ». وَهِيَ قِرَاءَةٌ. الْبَحْرُ ٦: ٢٥١.

(٨) سَقَطَتْ الْوَائِ مِنْ ق.

(٩) زَادَ هُنَا فِي ق: مَعْنَاهُ.

(١٠) مِنْ ق.

(١١) ق: «أَوْ مُجْلَفٌ». وَسَقَطَ مِنْهَا «وَمَنْ رَوَى مُسَحَّتٌ».

(١٢) مِنْ ب.

(١٣) فِي النسخ: وَعَظُّ.

(١٤) فِي الْأَصْلِ: «أَذْهَبَ بِمَالِنَا». ب: ذَهَبَ بِمَالِنَا.

(١٥) سَقَطَ «أَيِ مُهْلِكٌ» مِنَ النسختين.

(١٦) ق: عَزَّ وَجَلَّ.

ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ، وَاخْشَوْنِ^(١). معناه: والذين ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وقال الشاعر:^(٢)

مَنْ كَانَ أَسْرَعُ، فِي تَفْرِقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ جَرِيَتْ، مَعًا، وَأَخَذَتْ
إِلَّا كَنَاشِرَةً، الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْفُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ، الْمُتَنَبِّتِ^(٣)

أي: وكناشرة. و: إلا، في موضع الواو. وذلك أن بني مازن يزعمون أن بني فالج الذين هم في بني سليم، وناشرة الذين/ ٣٤ هم في بني أسد، من بني مازن. ومنه^(٤) قول الأعشى:^(٥)
إِلَّا كَخَارِجَةٍ، الْمَكْلَفِ نَفْسَهُ وَأَبْنِي قَبِيصَةَ، أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا
أي^(٦): وكخارجة.

مركز تحقيقات كنجوير علوم اسلامی

(١) الآية ١٥٠ من البقرة. وسقط «واخشون» من ق. وسقط «منهم فلا تخشوهم واخشون» من ب. وحذف الباء ورد في تفسير النيسابوري ٤٦: ٢. وانظر معاني القرآن ٩٠: ١. وتفسير الطبري ١٩: ٢ - ٢١. وتفسير الرازي ١٣٧: ٤ - ١٣٩. والكشاف ٣٢٣: ١ والبحر المحيط ٤٤٢: ١. وتفسير القرطبي ١٧: ٢. وانظر الورقة ٧٥.

(٢) عز بن دجاجة. الكتاب ٣٦٨: ١ و ٦٩: ٢. والمقتضب ٤١٦: ٤. والحيوان ٥٠٠: ٦. ومجاز القرآن ٢٨٣: ١ و ٦١: ٢. وشرح ديوان المفضليات ص ٢٠٩. وشرح الاختيارات المفضل ص ٥٣٧. وشرح ديوان أبي تمام ٢١: ١. والمخلص ٦٨: ٦. واللسان والنجاش (فالج) و (نبت). وقالج: ابن مازن بن مالك من بني عمرو بن حميم، أساء إليه بعض بني مازن فلحق ببني ذكوان. واللبون: الناقة ذات اللبن. وأخذ: صار فيه حدة.

(٣) ق: وكياسرة. هنا ولها يلي. والغلواء: الناء والارتفاع. والمتنبت: الثابت النامي. وكان بنو مازن قد ضيقوا على ناشرة حتى لحق ببني أسد.

(٤) ق: ومثله.

(٥) ديوان الأعشى ص ٢٨١. والمقتضب ٤١٨: ٤. وسر الصناعة ٣٠٢: ١. وشرح ديوان المفضليات ص ٢٠٩. وفي الأصل: وأن تغيب وتشهداء. ق: وتشهداء. وخارجة: رجل من بني شيبان.

(٦) سقط حتى وبفعلها، من النسختين.

وقال آخر: ^(١)

نَهْدِي الْخَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا إِمَّا الْمِصَاعَ ، وَإِمَّا ضَرْبَةَ رُغْبٍ
حَمَلًا « الضربة » على المعنى فَرَفَعَهَا ، ولم يَعْطِفْهَا على « المصاع »
فَيَنْصِبَهَا . كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَرْبَةُ رُغْبٍ .

وأما قولُ الأعشى ^(٢) :

إِنْ كُنْتَ أَعْجَبْتَنِي فَالْآنَ أَعْجَبَنِي قَتَلَ الْغُلَامَانِ ، بِالْدَّيْمُومَةِ الْبَيْدِ
فَبِأَنَّهُ أَرَادَ : مَا قَتَلَهُ الْغُلَامَانِ . فَرَحَّمَ الْمَاءَ ، وَسَكَّنَ التَّاءَ
لِتَحْرُكِ ^(٣) اللام ، وَرَفَعَ « الْغُلَامَيْنِ » بِفِعْلِيَّيْهَا .

والرفع بالبنية

مثل : حَيْثُ ، وَقَطُّ . لَا يَتَغَيَّرَانِ عَنِ الرَّفْعِ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ .
وكذلك : قَبْلُ ، وَبَعْدُ ، إِذَا كَانَا ^(٤) عَلَى الْغَايَةِ . وَفِي ^(٥) لُغَةٍ بَعْضُهُمْ
« حَيْثُ » بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخَفُّ الْحَرَكَاتِ . وَقَالُوا : حَيْثُ ،
وَحَوْثُ .

فَمَا كَانَ مُفْتَوِّحًا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَأَمَّا الْمَضْمُومَةُ كَأَنَّهُمْ
تَوَهَّمُوا هَذِهِ الضَّمَّةَ الَّتِي فِي هَذَا الْجَنْسِ ، الَّذِي لَا يَجْرِي فِيهِ

(١) مزاحم العقيلي . الكتاب ١ : ٨٧ . واللسان (مصع) . وفي الأصل : « رغب » هنا ولها يلي .
والمصاع : المضاربة بالسيوف . والرغب : الواسعة .

(٢) في الأصل : « فالآن أعجبتني » . والديمومة : الأرض يدوم بعدها . والبید : جمع بيداء . وهي
الفلاة . وقد وصف المفرد بالجمع للمبالغة .

(٣) في الأصل : لتحول .

(٤) ق : كان .

(٥) سقط حتى « فاعرف موضعها » من النسختين .

الإعراب... متحرك^(١) الوسط سَكَنُوهُ إِذْ^(٢) لم يَجْتَمِعِ الساكنان .
 وذلك مثلُ: نَعَمْ، وَأَجَلْ، وَكَمْ، وَهَلْ، وَمَنْ، وَإِنَّا سَكَنُوهُ، لأنَّه
 حرفٌ جاء لمعنى، وليس باسمٍ فيكونُ فاعلاً أو مفعولاً أو
 مضافاً، فيدخله الإعرابُ. وإذا كانَ الحرفُ المتوسطُ منه ساكناً^(٣)
 حُرِّكَ بالفتح، لثلاثِ يسكناتٍ، مثلُ: أَيْنَ، وكيفَ، وليتَ، وأنَّ،
 وحيثَ، وأشياءَ^(٤) ذلك. فاحرفُ موضعها.

والرفع بالحكاية

كلُّ شيءٍ من القولِ فيه الحكايةُ فارفع، نحو قولك: قلتُ هبْ
 اللهُ صالحٌ، وقلتُ الثوبُ ثوبُكَ. قال اللهُ جلُّ ذكره^(٥)؛
 (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَذِبٌ) وقال^(٦): (وَلَا تَقُولُوا
 ثَلَاثَةً)^(٧) (وقولوا حِطَّةً). فإذا أوقعتَ عليه الفعلَ^(٨) فانصِبْ^(٩)،
 نحو قولك: قلتُ خيراً، قلتُ شراً. نصبتُ لأنَّه فعلٌ واقعٌ^(١٠).

(١) كذا . وفي الكلام انقطاع .

(٢) في الأصل: إذا .

(٣) في الأصل: ساكنة .

(٤) في الأصل: وأنى وحيثُ وأشياءُ .

(٥) الآية ٢٢ من الكهف . ق: وقال اللهُ عز وجل . ب: وقوله .

(٦) الآية ١٧١ من النساء . وفي الأصل: وقوله .

(٧) الآيتان ٥٨ من البقرة و ١٦١ من الأعراف .

(٨) ق: القول .

(٩) ب: نصبت .

(١٠) ب: بإيقاع الفعل عليه .

والحروف التي يهكس بها أربعة^(١) : سَمِعْتُ، وَقَرَأْتُ،
وَوَجَدْتُ، وَكَتَبْتُ^(٢) . قال ذو الرمة: (٣)
سَمِعْتُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ بَحْرًا فَقُلْتُ لِمَبْدَحٍ: انْتَجِعِي بِلَالًا
وَيُرَوِي: «يَنْتَجِعُونَ فَيْثًا». وَيُرَوِي: «وَجَدْتُ: النَّاسُ»^(٤).
رَفَعَ [«النَّاسُ»]^(٥) عَلَى الْحِكَايَةِ. وَقَالَ آخَرُ: (٦)
وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ: أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ
رَفَعَ «أَحَقُّ» عَلَى الْحِكَايَةِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ نَصَبًا ، كَمَا تَقُولُ:
٣٥ وَجَدْتُ مَالًا. وَقَالَ آخَرُ: /

كَتَبْتُ أَبُو جَادٍ وَخَطَّ مُرَامِيزُ وَخَرَّقْتُ سِرْبَالًا وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ



مركز تحقيقات کتب ویرانگی اسلامی

(١) ق: أربع .

(٢) ق: وجدت وعلمت وقرأت وسمعت .

(٣) ديوان ذي الرمة ص ٤٤٢ والمقتضب ٤ : ١٠ والكامل ص ٢٥٩ والجمل للزجاجي ص ٣١٥ والأشعري ٤ : ٩٣ واللسان (صريح) و (لمع) والخزانة ٤ : ١٧ . وفي الأصل و ب: «صغراً» ق: متجمعون هنا .

(٤) سقط «ويروي ينتجعون» . الناس « من النسختين .

(٥) من ق .

(٦) بشر بن أبي خازم . ديوانه ص ٨٧ والكتاب ٢ : ٦٥ والمقتضب ٤ : ١٠ والكامل ص ٢٥٩ وشرح ديوان المفضليات ص ٦٧٦ وشرح اختبارات المفضل ص ١٤٣٩ وجمع الأمثال ١ : ٢٠٣ والخزانة ٤ : ١٧ . ب: «قال الشاعر» . والمعار: السمين .

(٧) معاني القرآن ١ : ٣٦٩ والمزهر ٢ : ٢١٥ و ٢١٨ وصبح الأعشى ٣ : ٩ واللسان (مرد) وفي الأصل: «وخطي مراميز» : وخط .

وكلما استفهمت فارفع بالحكاية^(١)، ما لم تجيء بالتاء. فإذا جئت
 بالتاء فانصب. فإنه^(٢) بمنزلة: تظن، وترى. أما الرفع فمثل^(٣)
 قولك: أقلت عبد الله خارج؟ فم قلت الناس خارجون؟ بكم
 قلت الثوبان؟ فإذا جاءت التاء فانصب^(٤)، نحو قولك:
 أقول زيدا عالماً؟^(٥) أقول^(٦) الناس خارجين؟ قال الشاعر:^(٧)
 أنوأمًا تقول بني لؤي قعيد أبك، أم متناومينا؟
 نصب «نواماً» و «بني» ب «تقول»^(٨). وقال آخر:^(٩)
 متى تقول القلص الرواسيا يلحقن أم غانم، وغانما؟
 نصب «القلص الرواسيا»^(١٠) لما أدخل التاء. وقال^(١١)
 آخر:^(١٢)



مركز تحقیق کتب ویراثه علوم اسلامی

- (١) ق: في الحكاية.
 (٢) ب: لأنه.
 (٣) ب: فأما الرفع فنحو.
 (٤) ب: فإذا جئت بالتاء نصبت.
 (٥) ب: خارجاً.
 (٦) سقطت الهزة من الأصل.
 (٧) الكميت. الكتاب ١: ٦٣ والمقتضب ٢: ٢٤٩ وشرح المفصل ٧: ٧٨ وشدور الذهب ص ٣٨١ والجمع ١: ١٥٧ والدرر ١: ١٤٠ والأشموقي ٢: ٣٧ والعيني ٢: ٤٢٩ والخزانة ١: ٤٢٣ و ٤: ٢٣. وقعيد أبك أي: صاحب أبك قسماً. والصاحب هنا هو الله سبحانه وتعالى. والقسم به.
 (٨) ب: فنصب نواماً برفع الفعل.
 (٩) هدية بن خشرم. الشعر والشعراء ص ٦٧٢ والجمل للزجاجي ص ٣١٥ وشدور الذهب ص ٣٧٩ والجمع ١: ١٥٧ والدرر ١: ١٣٩ والأشموقي ٢: ٣٦ والعيني ٢: ٤٢٧. والقلص: جمع قلوص. وهي الناقة الفتية. والرواسم: جمع راسمة. وهي المسرعة.
 (١٠) سقط «القلص الرواسيا» من ق.
 (١١) سقط حتى «تظن» من النسختين.
 (١٢) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٣٩٤ والكتاب ١: ٦٣ والمقتضب ٢: ٢٤٩ والجمل للزجاجي ص ٣١٤ وشرح المفصل ٧: ٧٨ والعيني ٢: ٤٣٤ والخزانة ١: ٤٢٣.

أَمَّا الرَّحِيلُ فَذُونٌ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا؟
نَصَبَ الدَّارَ، على معنى: تَظُنُّ.

وأما قول الشاعر^(١):

فَقَالَتْ: حَنَانٌ، مَا أَتَى بِكَ هَهُنَا؟ أَذُو نَسَبٍ، أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ؟
يُرِيدُ: أَمْرِي وَأَمْرُكَ حَنَانٌ. لَوْلَا ذَلِكَ لَنَصَبَهُ. وَأَمَّا قَوْلُ
الْآخِرِ:^(٢)

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا نَعَاتِبُهُ لَكُنْ نَفَعَ الْعِتَابُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ: تَحْنُنْ رَبَّنَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالتَّحْنُنُ: الرَّحْمَةُ.
يَقُولُ:^(٣) اِرْحَمْنَا رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ.



وأما قول الآخر:^(٤)

يَشْكُو، إِلَيَّ، جَمَلِي طَوْلَ السَّرَى صَبْرٌ جَمِيلٌ، فَكِلَانَا مُبْتَلَى
[فَبَانَهُ]^(٥) رَفَعَ «صَبْرًا»، لَهَا وَصَفَهُ^(٦)، فَقَالَ: صَبْرٌ جَمِيلٌ. لَوْلَا

(١) منذر بن درهم. الكتاب ١: ١٦١ و ١٧٥ والمقتضب ٣: ٢٢٥ ومعجم البلدان (روضة
المثرى) وشرح المفصل ٨: ١١ وأوضح المسالك ١: ٢١٧ والجمع ١: ١٨٩ والدرر ١:
١٦٣ والأشمولي ١: ٢٢١ واللسان (حنن) والمعني ١: ٣٥٩ والخزانة ١: ٢٧٧. وفي
الأصل و ق: «فَلَقْتُ». ب: «وَقَالَتْ». والحنان: الرحمة.

(٢) الحارث بن كلدة. أمالي ابن الشجري ١: ٨. وانظر ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٥٤
والمحتجب ٢: ٢٠ والمخصص ١٢: ٢١٥ واللسان (حتم) والمعني ٤: ٦٠ وديوان جرير
ص ١٠٢٠ والأمالي ٢: ١١٦. وفي الأصل و ق: «رَبَّنَا». ق: «يَعَاتِبُهُ». ب:
«لِيَرْتَفِعَ». و«عَنَا» خضع وذلك.

(٣) سقط حتى «بعد رحمة» من النسختين. وفي الأصل: «نَقُولُ».

(٤) الكتاب ١: ٦٢ وأمالي المرتضى ١: ١٠٧ وسر الصناعة ١: ٤٦٣ وشروح سقط الزند ص
٦٢٠ والأشمولي ١: ٢٢١ والبحر ٥: ٢٨٩.

(٥) من ق.

(٦) ق: «وصفته».

ذلك لنصب «صبراً»، على الأمر^(١). يقول^(٢): أمرى وأمرَكَ صبراً
جبل.

قال طرفة:^(٣)

أها مُنذِرٌ أَفْتَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا
حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
كَأَنَّهُ قَالَ: رَحْمَتِكَ، لَأَنَّ التَّحَنُّنَ مِنَ الرَّحْمَةِ، أَي: اِرْحَمْنَا رَحْمَةً
بعد رَحْمَةٍ.

وأما قولك: «لَبَّيْكَ»، إِنَّمَا يُرِيدُونَ: قُرْباً وَدُنُوّاً، [على معنى:
إِلْبَابٌ بعد إلباب، أَي: قُرْبٌ بعد قُرْبٍ. فَجَعَلُوا بدلَهُ
«لَبَّيْكَ»]^(٤) وَيُقَالُ^(٥): أَلَبَّ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، أَي: أَقَامَ.
وَكَانَ الْوَجْهُ أَنْ تَقُولَ^(٦): «لَبَّيْتُكَ»، لِأَنَّهُمْ^(٧) شَبَّهُوا ذَلِكَ
بِاللَّبِّ. ^(٨) فإِذَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلِمَةِ حُرُوفَانِ غَيْرَا الْحَرْفِ الْآخِرِ، كَمَا
قَالَ اللَّهُ، جَلُّ وَعَزُّ: ^(٩) (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). وَالْأَصْلُ: دَسَّسَهَا.

(١) ق: المصدر.

(٢) في الأصل و ق: تقول.

(٣) ديوان طرفة ص ٤٨ والكتاب ١ : ١٧٤ والمقتضب ٣ : ٢٢٤ ودلائل الإعجاز ص ٣٠١
وشرح المفصل ١ : ١١٨ والجمع ١ : ١٩٠ والدرر ١ : ١٦٥ . ق: ومنه قول طرفة:
وأبو منذر: عمرو بن هند.

(٤) من ق.

(٥) سقط حتى وأقيمت، من النسختين.

(٦) في الأصل: أن يقول.

(٧) في الأصل: إلا أنهم.

(٨) اللب: ما يشد في صدر الفرس ليمنع تأخر السرج.

(٩) الآية ١٠ من الشمس.

فقالوا: «لَبَّيْكَ»: قُرْبْتُ وَأَقَمْتُ.

وَإِذَا قَالُوا «أَنَا لَبٌّ»^(١) فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ: قَرِيبٌ^(٢) مِنْكَ، مَرَّةً وَاحِدَةً. وَإِذَا قَالُوا «لَبَّيْكَ» أَرَادُوا: أَنَا قَرِيبٌ مِنْكَ أَنَا قَرِيبٌ مِنْكَ، مَرَّتَيْنِ^(٣). قَالَ الشَّاعِرُ:^(٤)

٣٦ دَعَوْتُ، لِيَا نَابِسِي، مِسُورًا فَلَبَّيْ، فَلَبَّيْ يَدَي مِسُورٍ /

والرفع بالتحقيق

قَوْلُهُمْ: لَا رَجُلَ إِلَّا زَيْدٌ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. رَفَعْتَ اسْمَ «اللَّهِ»^(٥) وَ«زَيْدًا»، عَلَى التَّحْقِيقِ، وَلِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَسْكُتَ دُونَ تَمَامِهِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ «لَا رَجُلَ»^(٦) لَمْ يَكُنْ كَلَامُكَ تَامًا^(٧)، حَتَّى تَقُولَ «إِلَّا زَيْدًا».

مركز تحقيق علوم وعلوم

(١) فِي الْأَصْلِ: «يَا لَبٌّ». ق: «لَبَّيْ». وَيُقَالُ: «لَبٌّ». انظر الكتاب ١: ١٧٦ واللسان والناج (لَبَّي) والخزانة ١: ٢٧٠.

(٢) فِي الْأَصْلِ: قَرِيبٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَإِذَا قَالُوا لَبَّيْكَ أَنَا قَرِيبٌ أَنَا قَرِيبٌ مَرَّتَيْنِ.

(٤) رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. الْكِتَابُ ١: ١٧٦ وَالْمَحْشَبُ ١: ٧٨ وَ ٢: ٢٣ وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ١: ١١٩ وَالْبَحْرُ ٤٠٩: ٥ وَ ٧: ٥١٣ وَالْمَغْنِي ص ٦٤٠ وَشَرَحَ شَوَاهِدَهُ ص ٣٠٧ وَابْنُ حَقِيلٍ ٩: ٢ وَالْمَعْمُوعُ ١: ١٩٠ وَالدَّرْدُ ١: ١٦٥ وَالْأَشْمُوفِيُّ ٢: ٢٥١ وَاللِّسَانُ وَالنَّاجِ (لَبَّي) وَالْمَغْنِي ٣: ٣٨١ وَالْخَزَانَةُ ١: ٢٦٨. وَالْبَيْتُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ «قَرِيبٌ وَأَقَمْتُ».

(٥) زَادَ هُنَا فِي ب: تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَى.

(٦) فِي الْأَصْلِ: لَا رَجُلٌ.

(٧) فِي النُّسخَتَيْنِ، لَمْ يَكُنْ كَلَامًا.

وأما قول الأعشى: (١)

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الْفَرْقَدَانِ
رَفَعَ «الفرقدين»، لأنه أراد: والفرقدان يفترقان. فجعل
«إلا» (٢) تحقيقاً. وقال بعضهم: «إلا» في موضع (٣) الواو،
ومثله قول (٤) الله تعالى (٥)، في «يونس»: (٦) «فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ
آمَنَتْ، فَتَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا، إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ، لَمَا (٧) آمَنُوا». معناه: فهلا
كانت قرية آمنة فتفعها إيمانها، إلا قوم يونس، أي: وقوم
يونس، لما آمنوا. و «إلا» في موضع الواو. وإنما نصب «قوم
يونس» لأن «إلا» بمعنى: لكن (٨) قوم يونس. لأن «إلا»
تحقيق، و «لكن» تحقيق. ومثله [قوله، جل ذكره]: (٩) «طه»

(١) كذا في الأصل. وفي النسخين: «قول الشاعر». والبيت لعمر بن معد يكرب أو حضرمي
ابن عامر أو سوار بن المضرب. ديوان عمرو بن ١٨١ والإفصاح ص ٣٧٤ والكتاب ١:
١٣٧ والمقتضب ٤: ٢٠٩ والكامل ص ٧٦٠ وحاشية البحري ص ٢٣٤ والمؤلف
والمختلف ص ٨٥ وأمالى المرتضى ٢: ٨٨ والإنصاف ص ٢٦٨ وشرح اختيارات الفضل
ص ١٥٩٩ والمفصل ص ٣٢ وشرحه ٢: ٨٩ والممنوع ص ٥١ والأزهية ص ١٨٢
ومجاز القرآن ١: ١٣١ والمغني ٧٦ وشرح شواهد ص ٢٦٦ وتفسير القرطبي ٩: ١٠١
والتيبان ٦: ٦٩ و ٧: ٢٣٩ والجنى الداني ص ٥١٩ والمجمع ١: ٢٢٩ والدرر ١: ١٩٤
والأشمونى ٢: ١٥٧ والخزانة ٢: ٥٢ و ٤: ٧٩. والفرقدان: نهران متلازمان قريبان
من القطب. وانظر الورقة ٧٥.

(٢) زاد هنا في ب: في موضع الواو وجعل إلا.

(٣) ق: بمعنى.

(٤) ق: «كقول» ب: قال.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ٩٨.

(٧) سقط حتى «موضع الواو» من ب، وحتى «وإنما نصب» من ق.

(٨) ق: «قوم يونس لأن المعنى لكن». ب: قوم يونس بمعنى لكن.

(٩) الآيات ٣-١ من طه. وما بين معقولين من ق.

ما أنزلنا عليك القرآن لِتَشْقَى، إِلَّا تَذْكِرَةٌ لِمَن يَخْشَى. نَصَبَ
«تَذْكِرَةٌ»^(١) على معنى: لكن تذكيرة^(٢). إذ^(٣) كَانَ من حروفِ
التحقيقِ. وَمَن قرأ «تَذْكِرَةٌ» بالرفعِ أرادَ: إِلَّا أَن تَكُونَ^(٤)
تذكيرةً. عن الفراء^(٥).

وأما قولُ الشاعر^(٦):

إِذَا لَقِيَ الْأَعْدَاءَ كَانَ خَلَاتِهِمْ
وَكَلَبَ عَلَى الْأَدْنَى، وَالْجَارِ، نَابِغُ

أرادَ: [كَانَ خَلَاةً لِلْأَعْدَاءِ]^(٧)، وهو كَلَبٌ عَلَى الْأَدْنَى. أو
قِيلَ^(٨): وما هو أيضاً؟ فقال^(٩): كَلَبٌ عَلَى الْأَدْنَى. رَفَعَ^(١٠)
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ. ومثله قولُ الآخر^(١١):
فَتَى النَّاسِ، لَا يَخْفَى عَلَيْنَا مَكَانُهُ وَضِرْغَامُهُ، إِنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْقَعَا

(١) سقطت من النسختين.

(٢) زاد هنا في ق: «عن الفراء». وانظر معاني القرآن ٢: ١٧٤.

(٣) ق: إذا.

(٤) ق: يكون.

(٥) سقط «عن الفراء» من النسختين.

(٦) الكتاب ١: ٢٥١ والإفصاح ص ٢٨٥. وفي الأصل وق: «جلائتهم». وفي حاشية ق من

إحدى النسخ: «قنأهم». وفي النسختين: «والزاد نابغ». والخلاب: اللبن. والخللة: الرطوبة

من الحشيش. (٧) من ب. وفيها: أراد بقوله كَانَ خَلَاةً لِلْأَعْدَاءِ ثم قيل و ما هو.

(٨) ق: وهو كلب وقيل.

(٩) في الأصل: قال.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) الكتاب ١: ٢٥١ والإفصاح ص ٢٨٥ واللسان (ضرغم). ق: «إن هم بالحرب».

والضرغامة: الشجاع.

يَعْنِي: وَهُوَ ضَرْغَامَةٌ^(١)

و «لَوْلَا»^(٢) تَكُونُ فِي مَعْنَى «هَلَا». وَتَكُونُ^(٣) فِي مَعْنَى «إِذَا»^(٤)، كَمَا قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٥): (فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ، وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ). مَعْنَاهُ^(٦): فَإِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ.

وَتَكُونُ^(٣) «هَلْ» فِي مَعْنَى «أَلَيْسَ». قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٨): (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ؟ أَيْ: أَلَيْسَ [فِي ذَلِكَ قَسَمٌ]؟^(٩) وَتَكُونُ^(٣) فِي مَعْنَى «قَدْ». قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(١١): (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، حِينَ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ: قَدْ أَتَى [عَلَى الْإِنْسَانِ]؟^(١٢)).

(١٢)

وَالرَّفْعُ بـ «الَّذِي» وَمَنْ وَمَا

فَهَذِهِ أَسْمَاءٌ نَاقِصَةٌ، لَا بَدَأَ لَهَا مِنْ صِلَاتٍ، وَيَكُونُ جَوَابُهَا مَرْفُوعاً أَوْ مَرْفُوعَةً^(١٥). تَقُولُ: الَّذِي ضَرَبَ عُمَرُو زَيْدٌ^(١٦). فـ

- (١) ق: أَيْ هُوَ ضَرْغَامَةٌ بِالْأَمْرِ أَوْ قَعًا.
- (٢) هَذِهِ الْفَقْرَةُ وَالَّتِي تَلِيهَا اسْتَطْرَادٌ، وَلَيْسَتْ مِنَ الرَّفْعِ بِالتَّحْقِيقِ.
- (٣) ق: يَكُونُ.
- (٤) ب: بِمَعْنَى.
- (٥) يَرِيدُ أَنَّهَا فِي الْآيَةِ مُؤَكَّدَةٌ بِمَا بَعْدَهَا.
- (٦) الْآيَةُ ٨٣ مِنَ الْوَاقِعَةِ. ق: وَكَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى. ب: وَكَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَسَقَطَ «وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ» مِنَ الْأَصْلِ وَ ب.
- (٧) ق: أَيْ.
- (٨) الْآيَةُ ٥ مِنَ الْفَجْرِ. ق: وَتَعَالَى. ب: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ.
- (٩) مِنَ النَّسَخَتَيْنِ. وَسَقَطَ «قَسَمٌ» مِنْ ق.
- (١٠) ق: مَوْضِعٌ.
- (١١) الْآيَةُ ١ مِنَ الْإِنْسَانِ. ق: وَتَعَالَى. ب: وَقَوْلُهُ أَيْضاً تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَسَقَطَ «حِينَ» مِنَ الدَّهْرِ مِنَ الْأَصْلِ وَ ب.
- (١٢) مِنْ ب.
- (١٣) ق: وَمَاذَا.
- (١٤) زَادَ هُنَا فِي ب: وَخَبَرَهَا. وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِلْجَوَابِ.
- (١٥) ق: أَيْ مَرْفُوعَةً. (١٦) ق: الَّذِي ضَرَبَ زَيْدٌ عُمَرُو.

«الذي» رفع^(١) على الابتداء، و«ضرب» صلته^(٢)، و«عمرو» رفع بفعله، و«زيد» رفع لأنه خبر الابتداء^(٣). وتقول: الذي أكلت تمرًا، والذي شربت لبنًا^(٤). رفعت «تمرًا»، لأنه خبر الابتداء. ومثله^(٥) قول الله تعالى، في «يونس»: (ما جئتم به السحر)^(٦)، [على الخبر]^(٧)، أي^(٨): الذي جئتم به السحر.

٣٧ وأما^(٩) قول الشاعر:^(١٠)

عَدَسٌ، مَا لِعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ عَتَقْتَ، وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيقٌ

معناه: الذي تحمّلين طليق. رفع، لأنه خبر «الذي».

ومثله^(١١): (إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ^(١٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ)

مركز تحقيق كتب التراث

(١) في الأصل: رفع الذي.

(٢) في الأصل: صلة.

(٣) ب: مبتدأ.

(٤) في الأصل: «قند». والقند: عسل قصب السكر إذا جمد.

(٥) ق: خبر الذي ومنه.

(٦) الآية ٨١. ق: «السحر» بالفتح هنا ولها بعد. وانظر ما يلي بعد أربع فقر.

(٧) من ق.

(٨) ب: بمعنى.

(٩) سقط حتى «خبر الذي» من النسختين.

(١٠) يزيد بن مفرغ. ديوانه ص ١١٥ والشعر والشعراء ص ٣٢٤ والمحتسب ٢: ٩٤ وأما

ابن الشجري ٢: ١٧٠ والإنصاف ص ٧١٧ وشرح المفصل ٢: ١٦ و ٢٣: ٤ و ٢٤ و

٧٩ والمغني ص ٥١٤ وشرح شواهد ص ٢٩١ وحاشية الأمير ٢: ٨٩ والأغاني ١٨:

١٩٦ وشذور الذهب ص ١٤٧ والمجمع ١: ٨٤ والدرر ١: ٥٩ والأشعري ١: ١٦٠ و

٣: ٢٠٨ والصحاح واللسان والتاج (عدس) والمعني ١: ٤٤٢ و ٣: ٢١٦ و ٤: ٣١٤

والخزانة ٢: ١٤ و ٣: ٨٩. وفي الأصل: «عَتَقْتَ». وعدس: اسم صوت لزجر البغال،

أو اسم بغلة وعباد: ابن زياد بن أبيه. وعنى: نجأ وأسرع.

(١١) الآية ١٩٤ من الأعراف.

(١٢) ق: يدعون

أي^(١) : [إِنَّ]^(٢) الذين^(٣) تدعون عبادة أمثالكم^(٤) . ومثله
[أيضاً]^(٥) : (إِنَّ مَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ)^(٦) . معناه : إِنَّ الذي
صَنَعُوا^(٧) .

وأما « ماذا » فمنهم مَنْ يَجْعَلُ « ماذا » بمنزلة « ما » وحده ،
فيقول : ماذا رأيت ؟^(٨) [أي : ما رأيت ؟]^(٩) فتقول^(١٠) : زيدا ،
أي : رأيتُ زيدا ، كما قال الله تعالى^(١١) ، في « النحل » : (١٢) ماذا
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرٌ . كَأَنَّهُ قَالَ : أَنْزَلَ خَيْراً .

ومنهم مَنْ يَجْعَلُ « ماذا » بمنزلة « الذي » ، فيقول : ماذا رأيت ؟
فتقول^(١٣) : خَيْرٌ ، أي : الذي رأيتُ خيراً . قال الله تعالى : (١٤) ماذا
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . رَفَعَ ، على معنى : الذي
أَنْزَلَ [أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ]^(١٥) . ومنه قولُ الله تعالى^(١٦) ، في

(١) سقطت من النسختين .

(٢) من ق .

(٣) في الأصل : الذي .

(٤) من ب .

(٥) الآية ٦٩ من طه . وفي الأصل : « سحر » . ق : « ساحر » ، « سحر » ، و « سحر » قراءة .
البحر ٢٦٠ : ٦ . وانظر ما يلى بعد فقرتين .

(٦) سقط « معناه » ... صنعوا ، من النسختين .

(٧) ق : رأيت .

(٨) من النسختين . وفي ق : رأيت .

(٩) في الأصل وق : فيقول .

(١٠) ب : هز وجل .

(١١) الآية ٣٠ . وزاد هنا في الأصل : « وإذا قيل لهم » . وهو من الآية التي سترد بعد .

(١٢) الآية ٢٤ من النحل .

(١٣) في الأصل وق : الذي أنزل خيراً . وسقط « أساطير الأولين » من ب أيضاً .

(١٤) ب : قوله تبارك وتعالى .

«البقرة»: (وَيَسْأَلُونَكَ^(١) : ماذا يُنْفِقُونَ ؟ قُلْ : الْعَفْوُ)،
[بالرفع]^(٢) . معناه: الذي يُنْفِقُونَ العفو^(٣) . قال الشاعر:^(٤)

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ
أَنْحَبَ، فَيُقْضَى، أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ ؟
قال: «أنحب»، على معنى^(٥) : الذي يحاول أنحب أم ضلال^(٦)
وباطل؟

وَيَقْرَأُ: (ماذا يُنْفِقُونَ ؟ قُلْ : الْعَفْوُ^(٧))، بالنصب^(٨) على^(٩)
معنى: يُنْفِقُونَ العفو. وهو فضلة المال . وكذلك عفو الماء والقدر
وغير ذلك : فضلته . وكذلك يجوزُ النصبُ في قوله: (ما جِئْتُمْ بِهِ
السَّخَرِ^(١٠))، و (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا^(١١) سَاحِرٍ)، على إيقاع الفعل،
أي: صَنَعُوا.

★ ★ ★

- (١) الآية ٢١٩ . وسقطت الواو قبل الفعل من الأصل وق .
- (٢) من النسختين . وهذه قراءة أبي عمرو . البحر ١٥٩: ٢ .
- (٣) ق: وَالْعَفْوُ . ب: بمعنى الذي ينفقون هو العفو .
- (٤) لبيد . ديوانه ص ٢٥٤ والكتاب ٤٠٥: ١ ومعاني القرآن ١٣٩: ١ والمعاني الكبير ص ١٢٠١ والجمل للزجاجي ص ٣٣١ والمخصص ١٠٣: ١٤ والمغني ص ٣٣٢ و أمالي ابن الشجري ١٧١: ٢ و ٣٠٥ و شرح المفصل ١٤٩: ٣ و ٢٣: ٤ والبحر ١٤٢: ٢ واللسان (ذو) و (ذوات) و (حول) والمعني ٧: ١ و ٤٤٠ والخزانة ٣٣٩: ١ و ٥٥٦: ٢ .
- ب: وأم غرور . والنحب: النذر .
- (٥) ب: فقال أنحب بمعنى .
- (٦) في الأصل رب: غرور .
- (٧) هذه قراءة الجمهور . البحر ١٥٩: ٢ .
- (٨) في الأصل : فالنصب .
- (٩) سقط حتى وأي صنعوا من النسختين . وفي ق بدلاً منه: وذلك يجوز بوقوع الفعل عليه .
- (١٠) انظر معاني القرآن ٤٧٥: ١ وتفسير القرطبي ٣٦٨: ٨ .
- (١١) هذه قراءة مجاهد وحيد وزيد بن علي . البحر ٢٦٠: ٦ .

وأصل «الذي»: «ذو»، كما قال الشاعر^(١):

إذا ما جئني لم يستشِرني، بذو جئني وليس يعرّيني الذي هو قارف

يعني: بالذي^(٢) جئني. ومثله قول الآخر^(٣):

فإن بيت تميم، ذو سمعت به، فيه تنمت، وعزت بينها مضر

ذو سمعت أي: الذي سمعت. وقال آخر^(٤):

إذا ما أتى يوم، يفرق بيننا يموت، فكُنْ يا وفهم ذو يتأخر

أي: الذي يتأخر.

ثم^(٥) أدخلوا^(٦) على «ذو» الألف والام، للتعريف. ويلزم

الياء^(٧)، كما ألزمت الكسرة في «هؤلاء»، في كل وجه.

فإذا جمعوا زادوا على «الذي» نوناً، وجعلوه^(٨) اسماً بمنزلة

اسمين، ضمّ أحدهما إلى الآخر. فألزمت الفتحة التي هي أخف

(١) ق: «هو قارب». ويعري: يعتزل ويترك. والقارف: المقترف.

(٢) ق: الذي.

(٣) النوادر ص ٦١ والأزهية ص ٣٠٣ والكامل ١٤٥: ٢ و أمالي ابن الشجري ٣٠٥: ٢ واللسان (ذا). ب: وعزت بيتها.

(٤) حاتم الطائي. ديوانه ص ٨٩ وديوان الأخبار ٥٠: ١ وديوان المعاني ٢٢٣: ٢ وحبث الوليد ص ٣٥٦.

(٥) في الأصل: وإنما.

(٦) ق: «يدخل». ب: أدخل.

(٧) ق: «ويلزم الياء الفتحة». ب: وألزم الفتحة.

(٨) في الأصل: وجعلوا.

الحركات^(١) . ولا يتغير^(٢) «الَّذِينَ»^(٣) إلى غير النصب، في جميع الحركات.

وأما^(٤) التثنية منه فإنه مصروف. تقول: اللذان قالَا، ورأيتُ اللذين قالَا، ومررتُ بالَّذينِ قالَا.

ثم جمعوا فقالوا «الَّذِينَ» في كل وجه، كما قالوا في ٣٨ حَضَرَمَوْتَ/ومَعْدِيكَرَبَ.

والرفع بـ «حقى» إذا كان الفعل^(٥) واقعاً

قولهم: سِرنا حتى ندخلها^(٦) . [رفعت «ندخلها»]^(٧) ، لأنه فعلٌ قد مضى^(٨) ، وهو واقع . فكأنه صُرفَ من^(٩) النصب^(١٠) إلى الرفع ، ووجهه: حتى دخلناها . قال امرؤ القيس^(١١):

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلْ غَزَائِهِمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

(١) زاد هنا في الأصل: لأن الذي من أخف الحركات.

(٢) قد ولا تنغير.

(٣) في الأصل: والذي . وسقطت من النسختين.

(٤) سقط حتى، ومعد بكر بـ من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) ق: «يدخلها»، ب: «تدخلها» . هنا وفيها بلي.

(٧) من النسختين.

(٨) في الأصل: لأنه قد مضى الفعل.

(٩) ب: لأنه مصروف عن.

(١٠) في الأصل: نصب.

(١١) ديوان امرؤ القيس ص ٩٣ والكتاب ١: ٤١٧ و ٢: ٢٠٣ والمقتضب ٣: ٤٠٠ والجمل للزجاجي ص ٧٨ ومعاني القرآن ١: ١٣٣ وشرح المفصل ٥: ٧٩ و ٨: ٣٥ و ١٩ والمغني ص ١٣٦ و ١٣٨ واللمع ٢: ١٣٦ والدرر ٢: ١٨٨ والخزانة ٣: ٢٧٥ . وفي النسختين: «قال الشاعر» . ق: «ما يقَدِّن» . ومطأ: أسرع . وقوله ما يقدن بأرسان أي: تعبت الخيل وذلت . فهي تقاد بلاأرسان.

رَفَعَ « تَكْلٌ »^(١)، على معنى: حَتَّى^(٢) كَلَّتْ. وهو واقعٌ. وعلى هذا، يُقْرَأُ هذا الحرف^(٣): (وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ^(٤) الرَّسُولُ)، [بالرفع]^(٥)، أي: حَتَّى قال. [وهو واقع]^(٦). ويُقْرَأُ بالنصب، [على معنى الاستقبال]^(٧).

والرفع بالقسم

لا يكون^(٨) إلا بلام التأكيد، مثل قولهم^(٩): لَعَمْرُ اللَّهِ، وَلَعَمْرُكَ. قال^(١٠) أبو بكر محمد^(١١) بن الحسن بن قريش الأزدي^(١٢):

لَعَمْرُ أَيْبِكَ، الْخَيْرُ، مَا رَهْطُ خَنْدَفٍ
تَدَافِعُهُمْ فَتَكُ الرِّمَاحُ الْمَدَاحِسُ

- (١) سقط «رفع تكل» من ق.
(٢) في الأصل: وقد. ب: لأنه أراد.
(٣) ب: وقول الله عز وجل.
(٤) الآية ٢١٤ من البقرة. وهذه قراءة نافع. والنصب قراءة الجمهور. البحر ١٤٠: ٢.
(٥) من ب. وفيها: بالرفع وهو بمعنى حتى قال.
(٦) من ب.
(٧) من ق. وفيها: وعلى معنى الاستئناف. وانظر المغني ص ١٣٤. والاستئناف يقتضي الرفع.
انظر الورقة ٤٨ وما سجد بعد أسطر تحت عنوان «والرفع في الأفعال المستقبلية». ولعل الصواب: وعلى معنى الانتهاء. انظر البحر ٢ : ١٤٠.
(٨) ق: القسم لا يكون.
(٩) ب: قولك.
(١٠) سقط حتى «المداحس» من النسختين.
(١١) في الأصل: أحمد.
(١٢) المداحس: جمع مدحس. وهو الكثير الطعن.

وقال آخر: ^(١)

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَا،
ولا زاجرات الطَّيْرِ، ما الله صانع؟
رَفَعَ «لَعَمْرُكَ» لأنه شَبَّهَ لَامَهُ بلامِ الخبر، كقوله جلَّ
ذِكْرُهُ ^(٢) : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ،
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)، و ^(٣) (إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ).

والرفع في الأفعال المستقبلية

وهو ^(٤) الفعلُ المستأنفُ، رَفَعَ أبدأ، إلا أن يقع عليه حرفٌ
جائزٌ، أو حرفٌ ناصبٌ ^(٥)، وعلامةُ الفعلِ المُستقبلِ ^(٦) أن يقعَ
في أولِ الفعلِ أحدُ هذه الحروفِ الأربعة، وهي: الألفُ، والتاءُ،
والياءُ، والنونُ. ومعناه بالألفِ: أنا أخرجُ، وبالتاء ^(٧): أنتَ

(١) حميد بن ثور. مهوراته ص ١٠٦ والحيوان ٣٢٤: ٦ و ٢١: ٧ والغنم ص ٩٨ وأما ابن السكيت ٣٥٢: ٢ والبحر ٣
٤٢٤ واللسان (طرق). وفي الأصل: «الضواربُ بالحصا» ولا الزاجرات الطير.

(٢) الآيات ٨-٦ من العاديات . وفي الأصل: «لقله جل ذكره». ق: «مثل قوله تعالى
وسقطت الآياتان الأخيرتان من الأصل.

(٣) الآية ١٤ من الملك.

(٤) سقطت من ق.

(٥) في الأصل: حروف جائز أو حروف ناصب.

(٦) ق: المستأنف.

(٧) في الأصل: والله.

تَخْرُجُ، وبالياء^(١)؛ هو يَخْرُجُ، وبالنون^(٢)؛ نحن نَخْرُجُ. فإذا وقعَ أحدُ هذه الحروفِ في أولِ الفعلِ كَانَ رَفْعاً أبداً.

والرفع بشكل النفي

وهو كُلُّ ما جازَ^(٣) فيه النصب بالنفي، ثم رَفَعْتَهُ، فهو شكلُ النفي، على ما قرؤوا^(٤)؛ (فلا رَفَثٌ، ولا فُسُوقٌ، ولا جِدالٌ في الحجِّ). [ومعناه: ليسَ رَفَثٌ، وليسَ فُسُوقٌ]^(٥)

وأما قولُ الشاعر:^(٦)

فلا أَبَ وابناً مثلُ مَرُوانَ، وابنه إذا هو بالمجدِ ارتدى، وتأزدا
نَوْنٌ «ابناً»، لأنه لم يجرِ به «لا» الثانية.

وأما قولُ الآخر:^(٧)

لا نَشَبَ اليَوْمَ، ولا خَلَّةٌ إِتَّسَعَ الحَرْقُ، على الرَّاقِعِ

- (١) في الأصل: والياء.
(٢) في الأصل: والنون.
(٣) في الأصل: وهو كل ما جاء به: أعلم أن كل ما جاز.
(٤) الآية ١٩٧ من البقرة. وفي النسخين: «هل ما يقرأ». وهذه قراءة أبي جعفر ورويت عن عاصم. البحر
(٥) ٨٨١٢.
(٦) من النسخين
(٧) الفراءى. الكتاب ٣٤٩: ١ و المقتضب ٣٧٢: ٤ ومعاني الحروف ص ٨١ وشرح المفصل ١٠١: ٢ و ١١٠ وشرح قواعد الكشاف ص ٢٨٠ والجمع ١٤٣: ٢ والندد ١٩٧: ٢ والأسمولي ١٣: ٢ والميني ٣٥٥: ٢ والخزانة ١٠٢: ٢. وفي الأصل: ولا أَبَ وابناً مثل. ومروان ابن الحكم. وابنه هو عبد الملك.
(٧) أنس بن عباس. الكتاب ٣٤٩: ١ وشرح المفصل ١٠١: ٢ و ١١٣ و ١٣٨: ٩ والميني ص ٢٤٩ و ٦٦٥ والأمازي ٧٣: ٣ وابن عقيل ١٥١: ١ ونبذ الذهب ص ٨٧ والجمع ١٤٤: ٢ و ٢١١ والندد ٢٣٨ و ٢٩٨: ٢ والأسمولي ٩١: ٢ والميني ٣٥١: ٢ و ٥٦٧: ٤. ق: لا نسب. وفي الأصل بالنسب والسين ووقها وماء. وفيه: ولا خلة. وفي الحاشية: والرائق. وهي رواية للبيت. الظر الكتاب ٣٠٥: ١ (مطبعة باريس) وفيل السط ص ٣٧ والميني ٣٥١: ٢ واللسان (قمر). وفتش: المال.

نَوْنَتَ الاسمَ الثاني، لأنَّكَ لم تجعل «خَلَّةً» مع «نَشَبَ»^(١) اسماً واحداً، لأنَّكَ^(٢) جعلت «اليوم»^(٣) بينهما، وعلى أنَّكَ جعلت الواو للعطف لا للنفي، لأنَّ موضع «نَشَبَ»^(٤) نصب.

وإن شئت قلت: لا غلام ولا جارية عندك^(٥). ترفع «جارية»، على الابتداء. وأما قول الشاعر:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ، لَا عِدَّةَ عِنْدَهَا وَلَا كَرَعَ، إِلَّا الْمَغَارَاتُ وَالرَّبْصُ

٣٩ فهذا يجوز النصب والرفع^(٦) في كليهما. ومثله قول الشاعر/^(٧)
هذا، وجدَّكُمْ، الصَّغَارُ بَعِينِهِ لَا أُمَّ لِي، إِنْ كَانَ ذَاكَ، وَلَا أَبُ
وفي مثله للراعي:^(٨)

مَا إِنْ صَرَمْتُكَ، حَتَّى قُلْتَ مَعْلَةً: لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا، وَلَا جَمْلُ
ومثله قول الله، جَلَّ وَعِزُّهُ: (لَا تَغْوِي فِيهَا، وَلَا تَأْتِيْمُ).

- (١) ق: نسب.
(٢) في الأصل: إِنْ أَنْكَ.
(٣) في الأصل: النَّوْنُ.
(٤) ق: لا غلام ولا جارية لك.
(٥) البيت لذي الرمة. ديوانه ص ٤٥٨ والكتاب ١: ٣٥٢ والأساس (كرفع). ق: وقول الآخر بها العيرُ.
ولي الأصل: لَا عِدَّةَ عِنْدَهَا... والدليل: والعين: جمع عيناء. وهي البقرة الوحشية. والأرام: جمع رَم. وهو الظبي الخالص البياض. والعداء الماء الثابت. والكرع ما تكثر فيه الواردة من ماء السماء. والمغارة: كناس الوحش. والرمل: ما تربل في أصول الببيس من الشجر.

- (٦) ق: الرفع والنصب.
(٧) هني بن أحر. الكتاب ١: ٣٥٢ والمقتضب ٤: ٣٧١ والجمل للزجاجي ص ٢٤٣ وشرح المفصل ١١٠: ٢ والمفني ص ٦٥٦ وشرح شواهد ص ٣١١ وابن حنبل ١٥١: ١ وشذور الذهب ص ٨٦ والمجمع ١٤٤: ٢ والندد ١٩٨: ٢ والأشمولي ٩: ٢ والخزانة ٣٨١: ٢ وسقط وقول الشاعر: من ق.
والصغار: الذل والضمه.

- (٨) ديوان الراعي ص ١١٢ والكتاب ١: ٣٥٤ وشرح شواهد ٢٩٥: ١ وشرح المفصل ١١١: ٢ و ١١٣ والأشمولي ١١٢ والتصحیح ٢٤١: ١ ونهاية الأرب ٥٩: ٣ والعملي ٣٣٦: ٢. ولي الأصل: وقال آخر
في مثله. ب: قال الشاعر. ق: وما صرمتك. وصرم: قطع ومجر.
(٩) الآية ٢٣ من الطود. ق: تعالى.

والرفع بـ « هل » وأخواتها من حروف الرفع^(١)

مثل قولك^(٢) : هل أبوك حاضر؟ وأين أبوك^(٣) خارج،
وخارجاً؟ وكيف أبو زيد صانع، وصانعاً؟ وإتما جاز النصب في
خبر « أين » و « كيف »، لأنك تقول: أين أبوك؟ وكيف
زيد؟^(٤) وتسكت، فيكون كلاماً تاماً^(٥)، ثم تنصب على الاستغناء
وتمام الكلام^(٦). وإذا قلت: هل أبوك؟ لم يَجُزْ لك السكوت،
حتى تقول « خارج ». فليس فيه إلا الرفع.

وتقول: هم قوم كرام. فإذا جعلت هذه الحروف فصلاً بين
حروف^(٧) التثاني، وحروف^(٨) « كان »، لم تعمل^(٩) شيئاً،
وأجريت الكلام على أصله، كقولك: كان عمرو هو^(١٠) خيراً منك.
قال الله تعالى^(١١)، في « الأنفال »: (وَإِذْ قَالُوا: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ^(١٢) مِنْ عِنْدِكَ). نصب « الحق »، لأنه خبر « كان ».
وقال الله، عز وجل^(١٣)، في « الزخرف »: (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ، وَلَكِنْ

(١) سقط « من حروف الرفع » من النسختين.

(٢) ب: كقولك.

(٣) ق: زيد. ب: أخوك.

(٤) ب: أخوك.

(٥) سقط « فيكون كلاماً تاماً » من النسختين.

(٦) في النسختين: على تمام الكلام والاستغناء.

(٧) يريد الأسماء المنسوخة الواقعة بعد الفعل.

(٨) ق: لم يعمل.

(٩) ق: وهو.

(١٠) ق: عز وجل.

(١١) الآية ٣٢.

(١٢) ق: « الحق ». وهي قراءة الأعمش وزيد بن علي. البحر ٤: ٤٨٨.

(١٣) ق: جل وهو.

(١٤) الآية ٧٦.

كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ). وقال، في «الشعراء» (١) إِنَّا لَنَا لأَجْرًا،
 إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ). وقال، في «المزمل»؛ (٢) (تَجِدُوهُ عِنْدَ
 اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ، وَأَعْظَمَ أَجْرًا). نَصَبَ «خَيْرًا» و «أَعْظَمَ
 أَجْرًا» (٣)، لَأَنَّهَا خَيْرٌ «تَجِدُوا» (٤)، وَنَصَبَ «أَجْرًا» عَلَى
 التَّمْيِيزِ. وقال، هَزَّ وَجَلَ (٥)، فِي «آلِ عِمْرَانَ»؛ (وَلَا يَخْسَبَنَّ
 الَّذِينَ يَبْخُلُونَ، بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ). نَصَبَ
 «خَيْرًا» (٦)، لِأَنَّهُ خَيْرٌ «يَحْسَبُ» (٧).

فَأَمَّا (٩) نَمِّمَ فَتَرَفَعُ (١٠) هَذَا كُلُّهُ، وَيَجْعَلُونَ الْمُضْمَرَ مُبْتَدَأً وَمَا
 بَعْدَهُ خَبْرَهُ (١١)، كَمَا يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ؛ (١٢)
 قَالَتْ: أَلَا لَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا، أَوْ نِصْفَهُ، فَقَدْ
 فَيَرْفَعُونَ (١٣) بـ «هَذَا»، وَلَا يُعْمَلُونَ «لَيْتَ». قَالَ الشَّاعِرُ
 [أَيْضًا] (١٤):

(١) الآية ٤١. وفي الأصل: «آذِهِ ق»، «إِنْ».

(٢) الآية ٢٠.

(٣) سقطت من ق.

(٤) ق: «تَجِدُوهُ». ب: نَصَبَ خَيْرًا بِتَجِدُوهُ.

(٥) سقط هَزَّ وَجَلَ، مِنَ النُّسَخَتَيْنِ.

(٦) الآية ١٨٠. ق: «وَلَا يَخْسَبَنَّ». وهي قراءة حمزة. البحر: ١٢٧-١٢٨.

(٧) ب: انْتَصَبَتْ خَيْرٌ.

(٨) ق: تَحْسَبَنَّ.

(٩) في الأصل: وَأَمَّا.

(١٠) في الأصل: «يَرْفَعُونَ». ب: يَرْفَعُ.

(١١) في الأصل: خَيْرًا.

(١٢) انظر الورقة ١٩. وفي الأصل: «قَالَ الشَّاعِرُ». ق: أَوْ نِصْفَهُ.

(١٣) ق: «يَرْفَعُونَ». ب: يَرْفَعُ.

(١٤) قيس بن ذريح. ديوانه ص ٨٦ والكتاب ٣٩٥:١ والمقتضب ١٠٥:٤ والأخاني ٢٧:٧ و ٢٠٥:٩

وتجريد الأخاني ١٠٧:١ وتزئين الأسواق ص ٥١ والجمل للزجاجي ص ١٥٤ وشرح المفصل ١١٢:٣

والبحر ٢٧:٨ و ٣٦٧. وهو برواية «أَقْدَرًا» لعروة بن الرود في ديوانه ص ٦١. وما بين معقولين من

ب. والملا: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

تَحِنُّ إِلَى لَيْلَى، وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا وَكُنْتَ، عَلَيْهَا بِالْمَلَا، أَنْتَ أَقْدَرُ
 رَفَعَ^(١) «أَقْدَرُ» بـ «أَنْتَ»، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى^(٢) «كَانَ»، لِأَنَّهُ
 يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لـ «أَنْتَ» خَيْرٌ^(٣) وَعَلَى هَذَا، يَقْرَأُ مَنْ يَقْرَأُ هَذَا
 الْحَرْفَ^(٤)، فِي «الْمَائِدَةِ»: ^(٥) (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ
 عَلَيْهِمْ). رَفَعَ «الرَّقِيبَ» بـ «أَنْتَ». فَكُلُّ^(٦) مُضْمَرٍ يَجْعَلُونَهُ
 مُبْتَدَأً، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهُ عَلَى خَيْرِ الْمُبْتَدَأِ. وَمِثْلُهُ^(٧) [قَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى] فِي «الْكَهْفِ»: (إِنْ تَرَى^(٨) أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا).
 رَفَعَ^(٩) «أَقْلُ» بـ «أَنَا». وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(١٠)

٤٠

إِنِّي إِذَا مَا كَانَ أَمْرٌ، مُنْكَرٌ، وَازْدَحَمَ الْوَرْدُ، وَضَاقَ الْمَصْدَرُ

وَجَدْتَنِي أَنَا الرَّيِّسُ، الْأَكْبَرُ^(١١)

وَالرَّيِّسُ «خَيْرُ الْإِبْتِدَاءِ» وَالْأَكْبَرُ «نَعْتُهُ»^(١٢).

وَتَقُولُ^(١٣): مَتَى أَنْتَ وَأَرْضُكَ؟ وَمَتَى أَنْتَ وَالْجَبَلُ؟ نَصَبْتَ

«أَرْضُكَ»، عَلَى مَعْنَى: مَتَى عَهْدُكَ بِأَرْضِكَ؟ وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ

(١) ب: لرفع.

(٢) ق: «وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى خَيْرٍ» ب: «وَلَمْ يَجْعَلْ».

(٣) ب: «لأنه كان ينبغي أن يكون خيراً». وسقط من ق.

(٤) ق: «وعلى هذا يقرأ على الحرف». ب: وقوله.

(٥) الآية ١١٧.

(٦) في النسختين: وكل.

(٧) ق: «ومثل هذا». ومنها ما بين معقوفين.

(٨) الآية ٣٩. وفي الأصل رب: «إن ترني».

(٩) الرفع قراءة عيسى بن عمر، والنصب قراءة الجمهور. البحر ١٢٩: ٦.

(١٠) سقط حتى «مضى تفسير وجوه الرفع» من ب. وفيها هنا: «ثم الباب». وفي الأصل: «وجاء المصدر»
 والورد: القوم يسرعون إلى الحرب.

(١١) في الأصل: «الرئيس» هنا وفيها يلي. والرئيس: الشجاع الداهية.

(١٢) ق: جعل المضمر مبتدأ وما بعده خبره.

(١٣) سقط حتى «والله أعلم» من ق.

الجليل ؟ فتنصّبهُ، على معنى الظرف. قال الشاعر: ^(١)
أَتُوْعِدُنِي، بِقَوْمِكَ، يَا بَنَ حِجْلٍ ؟ أَشَابَاتٍ تَخَالُونَ الْعِبَادَا
جَمَعْتَ حِصْنَ، وَعَمَّرُوا وَمَا حِصْنٌ، وَعَمَّرُوا، وَالْجِيَادَا؟ ^(٢)
أراد: وما كان حصن وعمرّوا مع الجياد؟ فلما حذف «مع»،
وأضمر «كان»، نصب. وقال آخر: ^(٣)
وما أنا والشرُّ في متلفٍ يبرّح بالذِّكْرِ، الضَّابِطِ؟
فكأنه قال: كيف أكون مع الشرّ؟

وتقول: كن أنت وزيد في موضع واحد. وإذا جاؤوا
بالحروف التي ترفع لم يتكلموا فيها إلا الرفع، مثل قولك: ما
فعلت أنت وزيد؟ ما أنت والماء لو شربته؟ ما أنت والأسد لو
لقيته؟

وأما «هذا» وأشباهه فهم ينصبون [بها] خبر المعرفة،
ويرفعون خبر النكرة. وأما قول الله، جلّ وعزّ، في
«الأحقاف»: ^(٤) (قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا) عارض نكرة،
ومُطَرْنَا معرفة، ولا يُنعت معرفة بنكرة، ولا نكرة بمعرفة. فهذا
معناه: هذا عارض مُمطر لنا. وأما قوله، في «الأحقاف»:

(١) الكتاب ١٥٣:١ والمحاسب ٢١٥:١ و ١٤:٢ وأماي ابن الشجري ٦٦:١ والبحر ٥١٩:٣
والأشابات: الأخلاط من الناس. وانظر للورقة ٧٧.

(٢) حصن وعمرّوا: قبلتان.

(٣) أسامة بن الحارث. شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٩ والكتاب ١٥٣:١ والجميل للزجاجي ص ٣٠٩
وشرح المفصل ٥١٢ و ٥٢ والمص ٢٢١:١ والدرر ١٩٠:١ والأشموقي ١٣٧:٢ والعيني ٩٣:٣.
والرواية: «والشر». والمتلف: المفازة يثلف سالكها. ويرح ٤: يجهده. والذكر: الجمل. والضابط:
القوي.

(٤) الآية ٢٤.

(وهذا^(١)) كِتَابٌ مُصَدِّقٌ، لِسَانًا عَرَبِيًّا) لَأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا طَالَ
 كَلَامُهُمْ بِالرَّفْعِ نَصَبُوهُ، كَمَا يَقُولُونَ: هَذَا فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ
 ذَنْبًا^(٢). نَصَبَ «ذَنْبًا» لَمَّا تَبَاعَدَ مِنْ «فَرَسٍ»^(٣). وَكَذَلِكَ
 يَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ مَعَهُ صَقَرٌ صَائِدٌ بِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَصَبَ
 «لِسَانًا» بِإِيقَاعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، أَيْ: يُصَدِّقُ لِسَانًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ، فِي «الْأَحْقَافِ»^(٤) (وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ - كَانْتَهُمْ،
 يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ، لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - بَلَاغٌ) رَفَعَ
 «بَلَاغًا»، عَلَى مَعْنَى: وَلَا تَسْتَعْجِلْ. [ثُمَّ] قَالَ: لَهُمْ بَلَاغٌ^(٥). وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ: رَفَعَ^(٦) «بَلَاغًا» عَلَى إِضْمَارٍ: هَذَا بَلَاغٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



مضی تفسیر وجوه الرفع

(١) الآية ١٢. ولي الأصل: الجاثية هذا.

(٢) الذنوب: الواهر شعر الذنوب.

(٣) لي الأصل: فارس.

(٤) الآية ٣٥.

(٥) انظر الورقة ٣٣.

(٦) لي الأصل: يرفع.

تفسير وجوه الخفض

وهي تسعة^(١) : خفض^(٢) بـ «عن» وأخواتها، وخفض^(٣)
٤١ بالإضافة، / وخفض الجوار، وخفض بالبنية، وخفض بالأمر،
وخفض بـ «حتى» [إذا كان]^(٤) على الغاية، وخفض بالبدل،
وخفض بـ «منذ» الثقيلة، وخفض بالقسم.

وعلامات^(٥) الخفض [ثلاث]^(٦) : الكسرة، والياء، والفتحة.
فالكسرة: مَرَرْتُ^(٧) بزيد. والياء: مَرَرْتُ^(٨) بأخيك. والفتحة^(٩) :
مَرَرْتُ بعثمان وعمر.

فالجرح^(١٠) بـ «عن» وأخواتها

[قولك]^(١١) : عن محمد، ولعبد الله^(١٢) . وتقول^(١٣) : مَرَرْتُ
بأكرم الرجال . تخفض «أكرم الرجال»^(١٤) بالياء الزائد^(١٥) ،
وهو على «أفعل» . وإنما خفضته بالإضافة . فإذا أضفت إلى
«مِنْ»^(١٦) لم تخفض . تقول : جئتكَ بأكرم من زيد . قال الله

(١) ق : «تفسير وجوه الجرح» ب : جل الجرح .

(٢) ق : «والجرح من تسعة أوجه» ب : وهي تسعة أوجه .

(٣) في النسخين : «جرحا» . وكذلك فيما يلي من الوجوه هنا .

(٤) من ق .

(٥) في الأصل : علامة .

(٦) من النسخين .

(٧) سقطت من النسخين .

(٨) زاد هنا في ب : قولك .

(٩) سقطت من ق . ب : وعفان .

(١٠) في الأصل : والجرح .

(١١) من ب .

(١٢) ق : نحو من عمرو إلى محمد .

(١٣) سقطت من ب : من لم ، من النسخين .

(١٤) في الأصل : الرجل .

(١٥) الزائد : ما ليس من أصل الكلمة .

(١٦) في الأصل : من .

تعالى، في «النساء»^(١) : (فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، أَوْ رُدُّوْهَا). لم يصرف. وقال: ^(٢) (بأحسن ما كانوا يعملون)، فصرف «أحسن»، لأن «ما» محل ^(٣) اسم، و «من» صفة، ولا تُضاف صفة، كما قال ذو الرمة: ^(٤)

بأفضل، في البرية، من بلال إذا مثلت، بينهما، ميالا
نصب «بأفضل» لإضافته إلى صفة. وقال آخر: ^(٥)

وما فحل بأنجب من أبيكم وما خال بأكرم من تميم
والخفض ^(٦) بالإضافة

قولهم: ^(٧) «دار»^(٨) زيد، و«غلام عمرو». خفضت «زيداً»، بإضافة «دار» إليه.

والخفض ^(٩) بالجار

قولهم: ^(١٠) : مررتُ برجل عجوز أمه، ومررتُ برجل طالق امرأته. خفضت «عجوزاً»، وليس من نعت «الرجل». إلا أنه لما كان من نعت «الأم» خفضته، على القرب والجار. وكذلك تقول ^(١١). مررتُ بامرأة شيخ أبوها ^(١٢) خفضت «شيخاً»، وهو

(١) الآية ٨٦.

(٢) الأيتان ٩٦ و ٩٧ من النحل.

(٣) انظر الورقة ٧٦.

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٥٠. وفي الأصل: «من بلال». مثلت بينهما مثالا. وبلال: ابن أبي بردة. ومثلت: رجعت.

(٥) الفحل: الرجل الكريم المنجب.

(٦) في النسختين: والجر.

(٧) ب: «قولك». وسقطت من ق.

(٨) ب: غلام.

(٩) ب: قولك.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) في النسختين: «مررت برجل شيخ أبوه». وسقطت منها بقية الفقرة.

من نعت «الأب». إلا أنه لما جاور «امراة» خَفَضَتْ. وَرَفَعَ
«أباها»، على الابتداء.

فإذا^(١) قلت: مَرَّتْ بِرَجُلٍ طامثِ المرأة^(٢)، لم يَجْزِ، لأنَّ
«رجلاً»^(٣) نكرة و«المرأة» معرفة، فاختلف الطرفان^(٤). ويجوز:
مَرَّتْ بِالرَّجُلِ الطامثِ المرأة^(٥)، لأنه استوى اللفظانِ بالألفِ
واللام^(٦).

وتقول: رأيتُ رجلاً عجوزاً أمه، ومَرَّتْ بِرَجُلٍ ذَنُوبٍ^(٧)
فَرَسُهُ.

فإذا كَانَ الجوارُ اسماً، في هذا النوع، لم يَجْزِ الجوارُ ولم
تُخَفِضْ^(٨). تقول: مَرَّتْ بِرَجُلٍ زَيْدٌ أبوه، ومَرَّتْ بِرَجُلٍ
حَدِيدٌ بابه. رفعت «زيداً» و«حديداً»^(٩)، على الابتداء
والخبر^(١٠)، ولم تُخَفِضْ لأنه اسمٌ، وليس بنعتٍ.
وخفضوا بالجوار، أيضاً، مثل قول الشاعر^(١١):

(١) في النسخين: وإذا.

(٢) في النسخ: طامثِ المرأة.

(٣) ب: الرجل.

(٤) ق: واختلف الطرفان.

(٥) في النسخ: المرأة.

(٦) ق: لأنه استوى الطرفان.

(٧) الذنوب: الوافر شعر الذنب. ق: ذلول.

(٨) حق: فإذا كَانَ الجوار اسماً لم يُخَفِضْ على الجوار.

(٩) ب: وأباه.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) الأزهية ص ٨٢ والبحر ٨: ٤٨٣. ق: «ولم يُخَفِضْ لأنه ليس بنعت شعر». ب: ولا

تُخَفِضْ لأنه ليس بنعت قال الشاعر.

أَطُوفُ، بِهَا، لَا أَرَى غَيْرَهَا كَمَا طَافَ، بِالْبَيْعَةِ، الرَّاهِبِ
خَفَضَ «الراهب» بالقرب والجوار^(١)، والوجه فيه الرفع^(٢) / ٤٢
كما قالوا: هذا^(٣) جَحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ. خَفَضَ «خرِباً»، وهو من
نعتِ «البحر». وإِنَّمَا خَفَضَ لِقَرَبِهِ مِنْ «ضَبٍّ». ومنه قولُ الله
تعالى^(٤)، في «البروج»: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ)^(٥)، وفي
«الذاريات»^(٦): (ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)^(٧). خَفَضَ «المجيد» و
«المتين»، بالقرب والجوار^(٨). وَيُقْرَأُ: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ)، (ذُو
الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)^(٩) بالرفع، على أَنَّهُ صِفَةٌ لـ «ذِي الْعَرْشِ»^(١٠). [وهو
محلُّ النعتِ والصفةُ لله تعالى، والنعتُ للمخلوق].
وقال [الله]، جَلُّ وَعِزُّ^(١١): (وَجَاؤُوا، عَلَى قَمِيصِهِ، بِدَمٍ
كَذِبٍ). خَفَضَ «كذِباً» على القرب والجوار، ومجازه «كذِباً»^(١٢)،
على معنى^(١٣): (وَجَاؤُوا كَذِباً عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ). قال الشاعر:

- (١) ب: فخفض الراهب على الجوار.
(٢) سقط «والوجه فيه الرفع» من النسختين.
(٣) سقطت من النسختين.
(٤) ق: عز وجل.
(٥) الآية ١٥. وهذه قراءة الحسن وعمر بن عبيد وابن وثاب والأعمش والمفضل عن عاصم
والأخوين. البحر ٨: ٤٥٢.
(٦) في الأصل: «ق». وفي الحاشية: صوابه والذاريات.
(٧) الآية ٥٨. وهذه قراءة الأعمش وابن وثاب. البحر ٨: ١٤٣.
(٨) ق: لقرب الجوار.
(٩) سقط «ذو القوة المتين» من الأصل.
(١٠) ق: على الصفة.
(١١) ما بين معقوفين من ق. وفيها: والصفة.
(١٢) من ب.
(١٣) الآية ١٨ من يوسف. ق: «تعالى». ب: عز وجل.
(١٤) سقط «ومجازه كذِباً» من النسختين.
(١٥) ق: معناه.

فِيَا مَعْشَرَ الْعَرَابِ، إِنْ حَانَ شُرُوكُمْ فَلَا تَشْرَبُوا، مَا حَجَّ لِلَّهِ رَاكِبٌ^(١)
شَرَاباً، لِيَفْزُونَ الْحَبِيثَ، فَإِنَّهُ يُبَاهِتُكُمْ، مِنْهُ، بِإِيمَانٍ كَاذِبٍ^(٢)

فَخَفَضَ «رَاكِباً»، عَلَى الْقَرَبِ وَالْجَوَارِ^(٣)، وَمَحَلُّهُ الرِّفْعُ^(٤)

بِفَعْلِهِ. وَمِثْلُهُ: (٥)

كَانَ ثَبِيراً، فِي عَرَانِينَ وَدَقِيقٍ، كَبِيرُ أَنْاسٍ، فِي بَجَادٍ، مُزْمَلٍ

خَفَضَ «مُزْمَلاً»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «كَبِيرٍ»^(٦) وَهُوَ^(٧) فِي مَحَلِّ
رَفْعٍ، فَخَفَضَهُ عَلَى الْجَوَارِ. وَقَالَ آخَرُ: (٨)

كَأَنَّا خَالَطْتُ، قُدَّامَ أَعْيُنِهَا،

قُطُنًا، بِمُسْتَحْصِدِ الْأُوتَارِ، مَخْلُوجٍ
خَفَضَ «مَخْلُوجاً»، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ «قُطُنٍ».

(١) ق: «فِيَا مَعْشَرَ الْأَعْرَابِ». ب: «إِنْ جَازَهُ». والعَرَابُ: جمع هَازِب. وهو الرجل ليس له زوج.

(٢) ق: «وَشَرَابِ ابْنِ غَزْوَانَ.. يُبَاهِتُكُمْ». وَيُبَاهِتُ: يَتَذَفُّ بِهَتَانٍ وَكَذِبًا.

(٣) ق: «وَعَلَى الْقَرَبِ». ب: «عَلَى الْجَوَارِ».

(٤) ب: «وَهُوَ فِي مَحَلِّ الرِّفْعِ».

(٥) البيت لأمراء القيس. ديوانه ص ٦٢ والخصائص ١: ١٩٢ و ٣: ٢٢١ والمفني ص ٥٦٩

و ٧٦٠ والمحنتسب ٢: ١٣٥ وأما ابن الشجري ١: ٩٠ والخزانة ٢: ٣٢٧ و ٣: ٦٣٩.

ب: «وَقَالَ الشَّاهِرُ أَبْضًا». ق: «عَرَانِينَ وَبَلَه». وثبیر: اسم جبل. والعَرَانِينَ: جمع عَرْنِينَ.

وهو الأول. والودق: المطر. والبجَاد: كساء مخطط.

(٦) في الأصل: الكَبِيرُ.

(٧) سقط: «وَهُوَ.. فَخَفَضَهُ» مِنْ ب. وسقط «وَهُوَ.. عَلَى الْجَوَارِ» مِنْ ق.

(٨) معاني القرآن ٢: ٧٤ وأسرار العربية ص ٣٣٨ والإنصاف ص ٦٠٥. والمستحصد:

المحكم الشد. والمخلوج: المندوف.

وأما^(١) قول الشاعر:^(٢)

كَيْفَ نَوْمِي، عَلَى الْفِرَاشِ، وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةً، شَعْوَاءُ؟
تُذِيلُ الشَّيْخَ، عَنْ بَيْتِهِ، وَتُبْدِي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ، الْعَذْرَاءُ^(٣)
رَفَعَ «العقيلة»، لأنه نوى التنوين في «خِدام». . وجاز له
الرفع بعد التنوين.

وقد يجعلون «مِنْ» بمعنى: كَذَبٌ^(٤)، من المين، فَيَشْتَبِهُ عَلَى
السامع، كما قال:^(٥)

وَفِي كُتُبِ الْحَقَّاجِ أَنْسَابُ مَعْشَرٍ تَعَلَّمَهَا، مِنَّا يَزِيدَ وَمَزِيدَا
معنى «مِنَّا»: كَذَّبْنَا. فلذلك نَصَبَ «يزيد». وقال آخر:^(٦)
إِنَّمَا أُمُّ خَالِدٍ، يَوْمَ جَاءَتْ بِغُلَّةِ الزَّيْنِيِّ مِنْ، قَصْرٍ، زَيْدَا
يقال: أُمُّ فلانٍ، إذا شَجَّ رأسه حتى تبلغ الشَّجَّةُ أُمَّ الدِّمَاغِ.
فَرَفَعَ «خالدًا»، لأنه أوقع عليه فعل ما لم يُسم فاعله. وقوله
«مِنْ، قَصْرٍ، زَيْدَا، مِنْ: كَذَبٌ»^(٧). قَصْرٌ: اسمٌ مَنَادَى. كأنه قال:
كَذَبٌ^(٧)، يا قَصْرُ، كَذَبٌ^(٨) زَيْدَا. ومِثْلُ هذا كثيرٌ. فَتَعَرَّفُ^(٩)،
لثَلَا يَشْتَبِهَ عَلَيْكَ، إِذَا وَرَدَ.

(١) سقط حتى «إذا ورد» من النسختين.

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات. ديوانه ص ٩٥ والمنصف ٢٣١:٢ وأما ابن الشجري
٣٨٣:١ وشرح المفصل ٣٦:٩ والإنصاف ص ٦٦١ ومعجم الشعراء ص ٤٥٠.

(٣) الخِدام: جمع لخدمة. وهي الساق.

(٤) في الأصل: كَذَبٌ.

(٥) الإفصاح ص ١٨٥. وفي الأصل: كما قالوا.

(٦) الإفصاح ص ١٦١.

(٧) في الأصل: كَذَبٌ.

(٨) في الأصل: كَذَبٌ.

(٩) في الأصل: فتعرف.

والخفض ^(١) بالبنية

وإنما ^(٢) عِلَّةُ البنية للأسماء: تُضافُ وهي نواقصُ، فإذا حذفتَ منها الإضافة بقيت ناقصةً، فألزمَتِ البنية ^(٣)، مثلُ: قَطَامٍ ^(٤)، ودراكٍ، ونزالٍ، وحَدامٍ، وبدادٍ ^(٥)، ورقاشٍ ^(٦). لا تَزُولُ هذه الأسماءُ عن الخفض ^(٧) إلى غيره، من غير تنوينٍ ^(٨). يقالُ: أَتَتْنِي ^(٩) قَطَامٍ ^(١٠)، ومَرَرْتُ بِقَطَامٍ، ورَأَيْتُ قَطَامٍ. وحَدامٍ ^(١١) لا يَزُولُ ٤٣ عن ^(١٢) الخفضِ إلى غيره، من غير تنوينٍ. / قال الشاعر ^(١٣)
إذا قالت حَدامٍ فصَدَّقُوها فإنَّ القولَ ما قالت حَدامٍ
وتقولُ: كَوَيْتُهُ وَقَاعٍ، وجاءت الخيلُ بدادٍ، أي: مُتَبَدِّدِينَ ^(١٤).

مركز بحوث ودراسات إسلامية

- (١) في النسختين: والجاء.
- (٢) سقط حتى «البنية» من النسختين.
- (٣) في الأصل: البنية.
- (٤) في الأصل: «قطام» بالفاء هنا وفيما يلي.
- (٥) في الأصل: «وبدار»، وسقط «وحدام» و«بداد» من ق.
- (٦) في الأصل: «ورقاس»، ب: ودراك.
- (٧) في النسختين: لا يزول من الخفض.
- (٨) سقط «من غير تنوين» من ق.
- (٩) في الأصل وق: أتيتني.
- (١٠) ق: «حدام» هنا وفيما يلي من المثاليين.
- (١١) سقطت من ق.
- (١٢) ق: من.
- (١٣) لجيم بن صعب. الخصائص ١٧٨: ٢ وأما في ابن الشجري ١١٥: ٢ وشرح المفصل ٦٤: ٤ والمغني ص ٢٤٣ وابن عقيل ٦٣: ١ وشذور الذهب ص ٩٥ والأشموقي ٢٦٨: ٣ واللسان والتاج (حذم) و(رقش) والمعني ٣٧٠: ٣. وسقط حتى «وتقول» من ق.
- (١٤) ق: «وجاءت سواقها». وأثبت هاهنا فيها «وقاد عمرو» قطي وحسي. وهو وارد بعد.

قال الشاعر: ^(١)

كُنَّا ثَمَانِيَّةً، وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِبًا، فَشَلُّوا بِالرَّمَاكِ، بَدَادٍ
أَي: مُتَبَدِّدِينَ ^(٢). وَإِنَّمَا ^(٣) خَفَضَهَا لَمَّا فَتَحَ أَوَّلَهَا، مِثْلَ ^(٤)
نَزَالٍ. وَتَرَاكِ هُوَ مِنَ التَّرَكِّ ^(٥). وَقَالَ آخَرُ ^(٦):

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ، بِخَصْمٍ سَوٍّ، دَلَفْتُ لَهُ، فَأَكْوِيهِ، وَقَاعٍ
وَهِيَ الدَّائِرَتَانِ عَلَى جَاهِرَتِي ^(٧) الْحِمَارِ.

وَيَقَالُ: انْصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ طَهَارٍ. وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. قَالَ
الشاعر: ^(٨)

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ؟ فَانْظُرِي
إِلَى هَانِيٍّ، فِي السُّوقِ، وَابْنِ عَقِيلٍ

(١) حسان بن ثابت. ديوانه ص ١٠٨ واللسان (بدد) والخزانة ٨٠: ٣. ب: «وقال آخر».
وفي ق من إحدى النسخ أن الرواية: «كانوا ثمانية» وفي الأصل: «فشلوا» ب: «فشلوا»
بالسين ولحنها ثلاث نقط. والجحفل: الجيش الكبير. واللجب: ذو الجلبة. وشل: طرد.

(٢) في النسختين: متفرقين.

(٣) سقط حتى «من الترك» من ق.

(٤) في الأصل: وهو.

(٥) ب: مثل نزال انزل واثرك.

(٦) عوف بن الأحوص. النوادر ص ١٥١ والمخصص ١٦٥: ٦ و ٦٩: ١٧ وشرح المفصل
٥٩: ٤ والتعذيب واللسان والتاج (وقع). ب: «وقال الآخر» ق: «إذا بليت» ومني:
بلي. ودلف له: تقدم إليه وأسرع.

(٧) ق: «حافري». والجاهرة: حرف الورك المشرف على الفخذ.

(٨) سليم بن سلام. تاريخ الطبري ١٩٦: ٦ والمخصص ٦٩: ١٧ وشرح المفصل ٦٠: ٤ ومعجم
البلدان (طهار) واللسان (طمر). وهاني: ابن عروة المرادي. وابن عقيل هو مسلم بن
عقيل.

إلى بطل، قد عفر السيف خدّه وآخر، يهوي من طهار، قتيل^(١)
قال «طمار» بالكسر^(٢). [ويقال: «طمار» بالنصب]^(٣).

ويقال: نزلت على الناس بهوار^(٤). وأنشد^(٥):

قُتِلْتُ، فَكَانَ تَبَاغِيًا، وَتَغَالِيًا إِنَّ التَّغَالِيَّ، فِي الصَّدِيقِ، بِهَوَارٍ
فَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشْتُ أَوْلَادُ عُرْجٍ، عِنْدَ كُلِّ وَجَارٍ^(٦)
فقال «بهوار»، وعله الرفع.

ومنه قول^(٧) عمرو بن معد يكرب^(٨):

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطٍ

أَي: قَطِي^(٩) وَحَسْبِي.

وَأَمَّا^(١٠) قَوْلُ الْآخِرِ^(١١):

يَا أُمَّ عَائِشَةَ، لَنْ تُرَاعِي كُلُّ بَيْتِكَ بَطْلٍ، شَجَاعٍ

(١) ق: وجهه * وآخر. وعفره: مرغه في التراب.

(٢) سقط وقال طهار بالكسر، من ق.

(٣) من ق.

(٤) بهوار: اسم الملكة. ق: نزلت بهوار على الناس.

(٥) لأبي مكتمل الخارث بن عمرو. المخصص ٦٩: ١٧ واللسان والناج (لهود) و(هرج). ق: وتغالماً وتباغياً * إِنَّ التَّغَالِيَّ. والمقتولة جارية لضرار بن فضالة اسمها أنيسة.

(٦) في الأصل: «أثبتت». ق: «أولادُ عُرْجٍ عليك عندَ وجار». والعرب لا تصرف «هرج»، تجعله معرفة بمعنى الضباع. وتهارش: نواذب وتقاتل. والوجار: جحر الضبع.

(٧) ق: وقال.

(٨) ديوان عمرو ص ١٢٤ وشرح المفصل ٥٨١: ٤ و٦١ وما بينته العرب على فعال ص ٦٠ والجمهرة ١٠٨١: ١ والتعذيب واللسان والناج (لهوط) و(قطط) والخزانة ٧٥: ٣. ق: «كانوا قطاط». والفراط: الإمهال. والسراة: جمع سري. وهو الشريف. والضمير في «كانت» يعود على الفعلة المفهومة من قوله «قُتِلْتُ سراتهم». وقطاط معدولة عن لاطة أي: كافية.

(٩) في الأصل: قطي.

(١٠) سقط حتى «في بيتك» من النسختين.

(١١) في الأصل: «يا أمس عائش.. كل».

فقد ذكر الخليل أن خفض « بطل شجاع » بشفعة الكاف^(١) في « بنيك ».

و« أمس » أيضاً مخفوض في الفاعل والمفعول به . تقول: أتيت أمس ، وذهب أمس بما فيه ، وكان أمس يوماً مباركاً ، وإن أمس يوم مبارك.

فإذا أدخلت عليه الألف واللام ، أو أضفت إلى شيء ، أو جعلته نكرة ، أجرته^(٢) . تقول: كان أمس يوماً [مباركاً ، وإن أمس الماضي يوم مبارك ، وكان أمسكم يوماً]^(٣) طيباً . قال الشاعر:^(٤)
ولا يدركُ الأَمْسُ ، القَرِيبُ ، إذا مَضَى
مَرَّتْهُ قُطَامِي ، مِنْ الطَّيْرِ ، أَجْدَلًا
وقال زهير:^(٥)

وأعلم ما في اليوم ، والأَمْسِ ، قَبْلَهُ
ولكنني ، عن علم ما في غدٍ ، عَمِي
فأجراه .

-
- (١) يريد: الجهر بالجوهر . انظر: الإفصاح ص ٣٤٣ .
(٢) ب: وأما أمس فهي مخفوضة أبداً إذا لم يدخل عليها الألف واللام . وقد تنصبه بنجر ألف ولام .
(٣) من ق .
(٤) القطامي: الصقر . والأجدل: الشديد .
(٥) ديوان زهير ص ٢٥ ومعاهد التنصيص ١٠٩: ١ .

وأما قول المعجّاج: ^(١)

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا، مُذْ أُمْسَا عَجَائِزًا، مِثْلَ السَّعَالِي، خَمْسَا
[يَا كُفْلَنَ أَجْمَعُهُنَّ، هَمْسًا، هَمْسَا لَا تَرَكَ اللَّهَ، لَهْنًا، ضِرْسًا] ^(٢)

فإنه جعل السين حرفاً لينا ^(٣)، فصرفها إلى النصب.

ويقال ^(٤): صَمَامٌ أَيْضًا، كما قال الشاعر: ^(٥)

غَذَرْتُ يَهُودَ، وَأَسْلَمْتُ جِيرَانَهَا صَمَامًا، لِمَا فَعَلْتُ يَهُودَ، صَمَامَ

تَرَكَ التَّنْوِينَ فِي «يَهُودَ»، وَنَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ. لَوْلَا ذَلِكَ

٤٤ لَنَوَّنَ. / ومثله قول الآخر ^(٦):

أَصَاحٌ، تَرَى بُرَيْقًا، هَبَّ وَهْنًا كَنَارٍ مَجُوسٍ، تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

نَوَى الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي «مَجُوسٍ». فَلِذَلِكَ تَرَكَ التَّنْوِينَ.

وأما قولهم: رَجُلٌ بَجَالٌ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا عَظِيمًا ^(٧)، وامرأة

(١) ديوان المعجّاج ٢٩٦:٢ والنوادر ص ٥٧ والكتاب ٤٤:٢ وأسرار العربية ص ٣٢ وحياة

الحيوان ١٧:٢ وشرح الميون ص ٢١٦ والجمل للزجاجي ص ٢٩١ وأمالى ابن الشجري

٢٦٠:٢ وشرح المفصل ١٠٦:٤ و١٠٧ وشذور الذهب ص ٩٩ والمص ٢٠٩:١ والدرر

١٧٥:١ والإفصاح ص ٢٣٧ والمعنى ٣٥٧:٤ والخزانة ٣١٩:٣-٣٢٢. ق: «قول

الآخر». والسعالي: جمع سعلة. وهي أنثى الغول.

(٢) من ب. والهمس: أن تأكل الشيء وهي تخفيه.

(٣) انظر منتصف الورقة ٣٠. وسقطت العبارة من ب.

(٤) سقط حتى «فلذلك ترك التنوين» من النسختين.

(٥) الأسود بن يعفر. مجالس العلماء ص ٥٨٩ والأشعري ٨١:٣ والمعنى ١١٢:٤ واللسان

والنّاج (صمم). وصمأ أي: صمى صمأ. والمعنى: زيدي. وصام: الداهية.

(٦) البيت لامسرى القيس. ديوانه ص ١٤٧ والكتاب ٢٨:٢. وقيل: إن البيت مملط بين

امرئ القيس والنّوأم اليشكري. وفي الأصل: «بريقاً». والبريق: نصفه برق للتعظيم.

والوهن: منتصف الليل.

(٧) ق: رجل حال، أي: كبير عظيم.

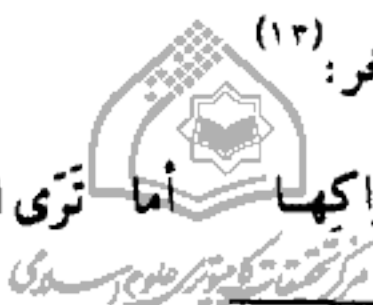
حَصَانٌ وَرَزَانٌ، و[امراة] ^(١) ذِرَاعٌ ^(٢)، أَي: سريعة الغزْلِ، وقرَسٌ
وَسَاعٌ ^(٣)، وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ ^(٤) أَي: بطيء، وَرَجُلٌ عِبَامٌ [أَي] ^(٥)؛
عَمِيٌّ، فَهَذَا يَتَصَرَّفُ فِي جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ ^(٦).

والخفص ^(٨) بالأمر

قَوْلُهُمْ: سَمَاعٌ، وَبَصَارٌ ^(٩)، وَنَظَارٌ، أَي: اسْمَعْ، وَأَبْصِرْ ^(١٠)،
وَانْظُرْ ^(١١). قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١٢)

وَمَوْبِلِكَ، زَمَعَ الْكِلَابِ، تَسْبِيحِي فَسَمَاعٍ، أَسْتَاةَ الْكِلَابِ، سَمَاعٍ
أَي: اسْمَعْ ^(١٣). وَقَالَ آخَرُ: ^(١٤)

تَرَاكِهَا، مِنْ إِبْلِ، تَرَاكِهَا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ، لَدَى أَوْرَاكِهَا؟



- (١) من ق.
- (٢) في الأصل: ذراع.
- (٣) الوساع: السريع.
- (٤) ق: سحال.
- (٥) من ق.
- (٦) ق: أسمى.
- (٧) ق: جميع الوجوه.
- (٨) في النسختين: والجهر.
- (٩) سقطت من النسختين.
- (١٠) ق: انظر واسمع.
- (١١) اللسان (سمع). ق: وَأَوْضُنْ يَظُلُّ مَعَ الْكِلَابِ، وَالزَّمْع: هَنَاتٌ صَغَارٌ فِي الْأَرْسَافِ.
- (١٢) سقط د أَي اسمع، من ق.
- (١٣) طغيب بن يزيد. الكتاب ١٢٤: ١ و ٣٧: ٢ والمقتضب ٣٦٩: ٣ و ٢٥٢: ٤ والكامل ص ٢٦٩ والمخصص ١٧: ٦٣ و ٦٦ وأما ابن الشجري ١١١: ٢ و ١٣٥ والإنصاف ص ٥٣٧ وشرح المفصل ٤: ٥٠ وشدور الذهب ص ٩٠ واللسان (ترك) والخزانة ٢: ٣٥٤ و ٤٠٩. والأوراك: جمع ورك.

أي : اتركها .

والخفص^(١) بـ « حتى » إذا كان على الغاية^(٢)

قولهم^(٣) : كلمتُ القومَ حتى زيد . معناه^(٤) : حتى بلغتُ إلى زيد ، ومع^(٥) زيد . وقال الله ، جلَّ ذكره^(٦) : (سَلَامٌ هِيَ ، حَتَّى مَطْلَعِ^(٧) الْفَجْرِ) . معناه : إلى مطلعِ الفجرِ^(٨) .
و« حتى » فيه ثلاثُ لغاتٍ . تقولُ : أكلتُ السمكةَ حتى رأسها ، وحتى رأسها ، وحتى رأسها^(٩) . النصب : حتى أكلتُ رأسها^(١٠) . [والرفعُ : حتى بقيَ رأسها]^(١١) والخفصُ : حتى وصلتُ إلى رأسها ، وأكلتُ السمكةَ مع رأسها . وإن شئتَ قلتَ : «رأسها» على الابتداء^(١٢) . قال الشاعر^(١٣) :

(١) في النسختين : والجـ .

(٢) ق : للغاية .

(٣) سقطت من ق . ب : قولك .

(٤) ق : «أي» . ب : بمعنى .

(٥) في النسختين : أو مع .

(٦) الآية ٥ من القدر . ق : تعالى

(٧) هذه قراءة أبي رجاء والأصمى وابن وثاب وطلحة وابن عيصن والكسائي . وفتح اللام قراءة الجمهور . البحر ٤٩٧ : ٨ . وفي ق فتح اللام وكسرها معاً .

(٨) سقط «معناه» إلى مطلع الفجر من ق .

(٩) قدم لي ق الرفع على النصب .

(١٠) سقط والنصب .. رأسها من ق .

(١١) من ق . وفيها : والرفع حتى أكلت بقي رأسها .

(١٢) سقط «وإن شئت» .. الابتداء من ق .

(١٣) ابن مروان النحوي . الكتاب ٥٠ : ١ . والجمل للزجاجي ص ٨١ ومعجم البلدان ١٩ : ١٣٤

وشرح المفصل ١٩١ : ٨ . وهبة الوعاة ص ٣٩٠ والمص ٢٤ : ٢ و١٣٤ والنرد ١٦ : ٢

و١٨٨ والأشمولي ٩٧ : ٣ والمغني ص ١٣٢ و١٣٦ و١٣٩ والمعني ١٣٤ : ٤ والخزاة

٤٤٥ : ١ و١٤٠ : ٤ . ق : وألقى الصحيفة .. والزائد . وضبط ونعله ، في الأصل بالضم

والفتح والكسر ، وفوقها «معاً» . والحقيقة : خرج يحمل فيه المتاع .

أَلْقَى الْحَقِيبَةَ، كَمَا يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ، حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا
 وَ: «حَتَّى نَعْلِهِ» وَ«حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا»^(١). النَّصَبُ: حَتَّى أَلْقَى
 نَعْلَهُ^(٢). وَالرَّفْعُ: حَتَّى أَلْقَى^(٣) نَعْلَهُ. وَإِنْ شِئْتَ رَفَعَهُ^(٤) بِالْإِبْتِدَاءِ،
 وَأَلْقَى الْفِعْلُ^(٥) عَلَى الْمَاءِ وَالْأَلْفِ^(٦) [الَّتِي فِي «أَلْقَاهَا»]^(٧)، كَمَا
 يُقْرَأُ^(٨): (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا). وَمَنْ قَرَأَ: (سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا)
 نَصَبَ^(٩) بِرَجُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا. وَمَنْ خَفَضَ أَرَادَ: [أَلْقَى]^(١٠)
 الْحَقِيبَةَ^(١١) مَعَ نَعْلِهِ.

و [فَد] يَكُونُ^(١٢) «حَتَّى» بِمَعْنَى الْوَاوِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:^(١٣)
 خَمِيتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ، حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا، يَوْمَ الْكُرْبَةِ، أَسْفَعُ
 الْمَعْنَى^(١٤): وَوَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا^(١٥). وَإِذَا أَوْقَعْتَ^(١٦) «حَتَّى» عَلَى

(١) سَطَطَ «وَحَتَّى نَعْلَهُ وَحَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا» مِنْ ق.

(٢) ق: حَتَّى نَعْلَهُ الْقَاهَا.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ ق: بَقِيَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: رَفَعَهُ.

(٥) ق: وَيُقَالُ رَفَعَ نَعْلَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَأَوْقَعَ فَعْلَهُ.

(٦) سَطَطْتُ مِنْ ق.

(٧) مِنْ ق.

(٨) الْآيَةُ ١ مِنَ النُّورِ. ق: مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٩) ق: «وَمَنْ نَصَبَ نَصَبًا» وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ. وَالنَّصَبُ قِرَاءَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمُجَاهِدٍ وَعَبَسَى بْنُ عُمَرَ الشَّافِعِيِّ وَعَبَسَى بْنُ عُمَرَ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ أَبِي هَبْلَةَ وَأَبُو حَبِيبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

عُمَرَ أَبِي عَمْرٍو وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ. الْبَحْرُ ٦: ٤٢٧.

(١٠) مِنْ ق.

(١١) ق: الصَّحِيفَةُ.

(١٢) مِنَ النَّسَخَتَيْنِ. وَفِي ب: وَقَدْ تَكُونُ.

(١٣) نَرْجِ اخْتِبَارَاتِ الْمُفَضَّلِ ص ١٧١٨. وَفِي الْأَصْلِ: «صَدِثَتْ عَلَيْهِ». وَالْكُرْبَةُ: الْحَرْبُ.

وَالْأَسْفَعُ: الْأَسْوَدُ مَعَ حُمْرَةٍ.

(١٤) ق: مَعْنَاهُ.

(١٥) فِي الْأَصْلِ: «حَتَّى حَمِي وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا». ق: وَوَجْهَهُ.

(١٦) فِي النَّسَخَتَيْنِ: وَقَعَ.

الأسماء جَرَتْ^(١) عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢) :
فِيَا عَجَبًا ، حَتَّى كَلِيبٌ تَسْبِيحِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ ، أَوْ مُجَاشِعٌ
وَقَالَ آخَرُ^(٣) :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةٍ ، حَتَّى مَاءُ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ
وَالْخَفْضُ^(٤) بِالْبَدَلِ

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٥) : (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، صِرَاطِ اللَّهِ) . خَفَضْتُ «صِرَاطِي» عَلَى الْبَدَلِ^(٦) . وَمِثْلُهُ ،
٤٥ فِي «الْبَقَرَةِ»^(٧) (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، قِتَالٍ فِيهِ) .
خَفَضْتُ^(٨) «قِتَالًا» بِالْبَدَلِ . كَأَنَّهُ^(٩) قَالَ : يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ ، عَنْ^(١٠) قِتَالٍ فِيهِ . قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةً^(١١) :

- (١) فِي النِّسَخَتَيْنِ : جَرَى .
(٢) دِيوَانُ الْفَرَزْدَقِ ص ٥١٨ وَالْكِتَابُ ٤١٣ : ١ وَالْمَقْتَضِبُ ٤ : ٤٠٦ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ١ : ١٣٨ وَالْجَمَلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ٧٨ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٨ : ٨ وَ ٦٢ وَالْمَعْمُ ٢٤١ : ٢ وَالْدَّرْدُ ١٦ : ٢ وَالْخُرَازْمِيُّ ١٤١ : ٤ ق : «فِيَا عَجَبًا» . وَكَلِيبٌ : رَهْطُ جَرِيرٍ . وَنَهَشَلٌ وَمُجَاشِعٌ : ابْنَا دَارِمِ رَهْطِ الْفَرَزْدَقِ .
(٣) جَرِيرٌ . دِيوَانُهُ ص ٤٥٧ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٨ : ٨ وَالْمَغْنِي ص ١٣٧ وَ ٤٣٢ وَالْمَعْمُ ٢٤٨ : ١ وَ ٢٤٤ : ٢ وَالْدَّرْدُ ١ : ٢١٧ وَ ١٦ : ٢ وَالْأَشْمُولِيُّ ٣ : ٣٠٠ وَالْمَغْنِي ٣ : ٣٨٦ وَالْخُرَازْمِيُّ ١٤٢ : ٤ وَنَمِجٌ : نَقَذَفَ . وَالْأَشْكَالُ : الْأَحْمَرُ يَخَالِطُهُ بَيَاضٌ .
(٤) فِي النِّسَخَتَيْنِ : وَالْجَرِ .
(٥) الْآيَاتَانِ ٥٢ وَ ٥٣ مِنَ الشُّورَى . ق : وَاللَّهُ تَعَالَى . ب : اللَّهُ هَزَّ وَجَلَ .
(٦) سَقَطَ «خَفَضْتُ» . الْبَدَلُ : مِنَ النِّسَخَتَيْنِ .
(٧) الْآيَةُ ٢١٧ .
(٨) سَقَطَ حَتَّى «قِتَالٍ فِيهِ» مِنْ ق .
(٩) سَقَطَ حَتَّى «قِتَالٍ فِيهِ» مِنْ ب .
(١٠) فِي الْأَصْلِ : وَعَنْ .
(١١) دِيوَانُ كَثِيرٍ ١ : ٤٦ وَالْكِتَابُ ٢١٥ : ١ وَالْمَقْتَضِبُ ٤ : ٢٩٠ وَالْجَمَلُ لِلزَّجَاجِيِّ ص ٣٦ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٦٨ : ٣ وَالْمَغْنِي ص ٥٢٤ وَالْمَغْنِي ٤ : ٢٠٤ وَالْأَشْمُولِيُّ ٣ : ١٢٨ وَالْخُرَازْمِيُّ ٣٧٦ : ٢ وَفِي الْأَصْلِ : «قَالَ الشَّاعِرُ» . فَشَلَّتْ :

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ : رِجْلٍ صَحِيحَةٍ
وَأُخْرَى، رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ، فَشَلَّتِ
خَفَضَ «رِجْلًا» بِالْبَدَلِ. وَيُرْوَى^(١) : «رِجْلٌ صَحِيحَةٌ»،
بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:^(٢)
عَلَى حَالَةٍ، لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا، عَلَى جُودِهِ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ
فَبَاتَ^(٣) خَفَضَ «حَاتِمًا» لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنَ الْمَاءِ^(٤). مَعْنَاهُ:
عَلَى^(٥) جُودِ حَاتِمٍ، مَا جَادَ بِالْمَاءِ.^(٦)

وَالْخَفَضُ^(٧) بِالْقَسَمِ

مِثْلُ قَوْلِكَ^(٨) : بِاللَّهِ، وَوَاللَّهِ، وَتَاللَّهِ^(٩) (وَالطُّورُ، وَكِتَابُ
مَسْطُورٍ)^(١٠) (وَالضُّحَى، وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا)^(١١) (وَالشَّمْسُ،
وَضُحَاهَا)^(١٢) (وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ).

- (١) ق: ويجوز
(٢) الفرزدق. ديوانه ص ٨٤٢ والكامل ص ١٣٣ والإيضاح ص ٣٣٩ والمعدة ١ : ١٧٤
وشرح المفصل ٣ : ٦٩ وشذور الذهب ص ٢٤٥ و٤٤٢ والمعيبي ٤ : ١٨٦. ق: أما
قول الآخر: ب: وقال آخر: ما جاد بالمال.
(٣) سقطت من النسختين.
(٤) ب: المال.
(٥) في الأصل: وعلى.
(٦) ب: بالمال.
(٧) في النسختين: والجهر.
(٨) سقطت من النسختين. ولهما تقديم وتأخير في الأمثلة.
(٩) الآيتان ١ و ٢ من الطور.
(١٠) الآيتان ١ و ٢ من الضحى.
(١١) الآية ١ من الشمس.
(١٢) الآيتان ١ و ٢ من الفجر.

ولا بدّ للقسم من جواب^(١)، كما قال الله، جلّ وعزّ^(٢)؛
 (والعصر، إنّ الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا). جوابه «إنّ
 الإنسان»^(٣).... وإنا كُسرَتِ الألفُ من «إنّ» للآمر التي [في]
 «في خسر». واللام خبر^(٤) القسم.

ومعنى «الإنسان» هنا معنى الناس^(٥)، لأنّ الكثير لا يُستثنى
 من القليل. وإنا يُستثنى القليل من الكثير. تقول^(٦): خرج القوم
 إلا زيداً. ولا يجوز أن تقول: خرج^(٧) زيدٌ إلا القوم. إلا
 أنّ «الإنسان» هنا في معنى^(٨) الناس.

فأما ما أضمر جوابه، من القسم^(٩)، فقول الله عزّ وجلّ^(١٠)،
 في «النازعات»: ^(١١) (والنازعات غرقاً، والناشطات نشطاً) إلى
 قوله^(١٢) (فالمذّبرات أمراً). جواب القسم مُضمر^(١٣). كأنه
 قال: فالمذّبرات أمراً، إنكم لم تبعوثون^(١٤)، فقل: متى؟ فقل: ^(١٥)

(١) في الأصل: ولا بد من جواب القسم.

(٢) الآيتان ٢ و ١ من العصر. ق: «كما قال الله تعالى». ب: «وقول الله عز وجل». وسقط
 «إلا الذين آمنوا» من الأصل و ب.

(٣) سقط حتى «في خسر» من النسختين.

(٤) في الأصل: «جواب». وانظر الورتين ٦١ و ٦٣.

(٥) في الأصل: «الأناس». ب: يعني الأناسي.

(٦) ق: كقولهم.

(٧) ب: جاءني.

(٨) ب: موضع.

(٩) سقط «من القسم» من ق.

(١٠) في الأصل: وأما الخفض بما أضمر جوابه فقوله تعالى.

(١١) الآيتان ١ و ٢.

(١٢) الآية ٥.

(١٣) ق: فأضمر الجواب.

(١٤) في النسختين: لتبعثون.

(١٥) الآية ٨. ق: فيقال.

(يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) إِلَى قَوْلِهِ (يَقُولُونَ: إِنَّا^(١) لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) ؟ وَالْحَافِرَةُ: الطَّرِيقُ الَّذِي ذَهَبَتْ^(٢) فِيهِ. يُقَالُ: رَجَعَ عَلَى حَافِرِهِ^(٣). يَقُولُونَ: إِنَّا^(٤) نُرَدُّ فِي طَرِيقِنَا الَّذِي ذَهَبْنَا فِيهِ ؟ فَقِيلَ: نَعَمْ. فَقَالُوا^(٥): (إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً) ؟ فَقِيلَ^(٦): نَعَمْ. قَالُوا^(٧): (تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ).

وَجَوَابُ^(٨) «وَالضُّحَى»: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى).
وَجَوَابُ «وَالْفَجْرِ»: (إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسِمٌ رَصَادٍ). وَجَوَابُ «وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا»^(٩): (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا).
وَجَوَابُ^(١٠) (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ): (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ). وَجَوَابُ^(١١) (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا): (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ).



مَضَى تَفْسِيرُ جَمَلِ الْخَفْضِ

- (١) الآية ١٠. فِي الْأَصْلِ: «إِنَّا» ق: «إِنَّا» وَسَقَطَ «يَقُولُونَ» مِنْهَا.
- (٢) فِي الْأَصْلِ: ذَهَبَتْ.
- (٣) ق: حَافِرِهِ.
- (٤) فِي الْأَصْلِ وَق: يَقُولُ.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: «إِنَّا» ق: «إِنَّا».
- (٦) الآية ١١. وَسَقَطَ حَتَّى «نَعَمْ» مِنْ ق.
- (٧) فِي الْأَصْلِ: قِيلَ.
- (٨) الآية ١٢.
- (٩) سَقَطَ حَتَّى «جَمَلِ الْخَفْضِ» مِنْ ب. وَزَادَ هُنَا فِيهَا: «فَمِ الْبَابِ».
- (١٠) الآية ٣. وَسَقَطَ «رَبُّكَ وَمَا قَلَى» مِنْ الْأَصْلِ.
- (١١) الآية ١٤.
- (١٢) سَقَطَتْ مِنْ ق.
- (١٣) الآية ٩.
- (١٤) الآية ١ مِنْ الْبُرُوجِ. وَسَقَطَ «ذَاتِ الْبُرُوجِ» مِنْ ق.
- (١٥) الآية ١٣.
- (١٦) الآية ١ مِنْ الْعَادِيَاتِ.
- (١٧) الآية ٦.
- (١٨) سَقَطَتْ الْجُمْلَةُ مِنْ ق.

تفسير إعراب جمل الجزم

الجزم اثنان^(٢) عشرَ وجهاً: جزم بالأمر، وجزم بالنهي، وجزم بجواب الأمر والنهي^(٣) بغير فاء، وجزم بالمجازاة، وجزم بخبر المجازاة، وجزم بـ «لم» وأخواتها، وجزم بالوقف، / وجزم على البنية، وجزم برّد حركة الإعراب على ما قبلها، وجزم بالدعاء، وقد يجزمون بـ «لن»^(٤) وأخواتها، وجزم^(٥) بال حذف.

وعلامات الجزم خمس: السكون، والضمة، والكسرة، والفتحة، وإسقاط النون. فالسكون: لم يخرج. والضمة: لم يدع، ولم يفر. والكسرة: لم يقض، ولم يرم. والفتحة: لم يتهاذ^(٦)، ولم يتصاب. وسقوط النون: لم يخرجوا في الاثنين، ولم يخرجوا في الجميع. فالجزم بالأمر

[نحو قولك: اذهب]^(٧)، اخرج، أنفق، اضرب^(٨).
والجزم بالنهي

لا تخرج، ولا تضرب، ولا تشتم^(٩).

(١) العنوان في ق: «تفسير الجزم»، وفي ب: «جمل الجزم».

(٢) ق: «الجزم أحد»، ب: «وهي أحد».

(٣) ق: «جواب النهي».

(٤) في الأصل: «لن»، ولعله: «بأن».

(٥) سقط حق في الجميع من النسختين.

(٦) في الأصل: «لم يتهاذ».

(٧) من ب. والمثال من ق أيضاً.

(٨) ق: «اضرب أنفق».

(٩) ق: «لا تضرب لا تخرج لا تشتم».

وأما^(١) قول الله تعالى^(٢)، في «يونس»: (فاسْتَقِمْ، وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) جَزَمَ «اسْتَقِمْ»، لأنه أمر^(٣)، وعلامة جزمه إسقاطُ النونِ. كَانَ الأصلُ فيه^(٤) «تَسْتَقِمْ»، فذهبتِ^(٥) النونُ في^(٦) علامةِ الجزمِ. والألف^(٧) بدلٌ من اسمين. ثم قال «وَلَا تَتَّبِعْ» بالنونِ، ومحلُّه الجزمُ لأنه نهيٌ، والنونُ الثقيلةُ لَا تَسْقُطُ في أمرٍ ولا نهيٍ. وهي ثابتةٌ أبدأً، إذا أردتَ تأكيدَ الأمرِ والنهيِ، وَلَا تَسْقُطُ في محلِّ الرفعِ والنصبِ. تقول: لَا تَضْرِبَنَّ زَيْدًا، وَلَا تُسَخِّطَنَّ أَبَاكَ، وَلَا تَخْرُجَنَّ لِلْأَثْنَيْنِ، وَلَا تَخْرُجَنَّ لِلْجَمِيعِ. وتقول: كَيْ يَعْلَمَنَّ زَيْدٌ، وَالْقَوْمُ يَخْرُجَنَّ.

والجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتهما^(٩) بغير فاء

قولهم^(١٠): أَكْرِمَ زَيْدًا يُكْرِمُكَ، تَعْلَمُ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ. قَالَ اللَّهُ

(١) ق: فأما.

(٢) ب: قوله.

(٣) الآية ٨٩. وفي الأصل وق: «وَلَا تَتَّبِعْ»، وهي قراءة لابن ذكوان. البحر ٥: ١٨٧ ونشديد النون قراءة الجمهور.

(٤) سقط «لأنه أمر» من النسختين.

(٥) ق: «وعلامة الجزم سقوط النون والأصل.

(٦) سقط حتى «يخرجن» من ق.

(٧) سقطت من ب.

(٨) سقط حتى «يخرجن» من ب.

(٩) في الأصل: «وأخواتها». وسقطت من ب. ق: والجزم بالأمر والنهي وأخواتها وجوابها.

(١٠) ب: كقولك.

[تعالى^(١) : (فاذْكُرُونِي، اذْكُرْكُمْ). جزم لأنه جوابُ أمرٍ بغيرِ فاءٍ^(٢) .

[وقوله]، جلَّ ذكره: (وَنَذَرُهُمْ^(٣))، في طُغْيَانِهِمْ، يَغْمَهُونَ) أي: عاميَينَ. ومِثْلُهُ: (ثُمَّ ذَرَهُمْ^(٤))، في خَوْضِهِمْ، يَلْعَبُونَ) أي: لاعِبِينَ. فصرَّفه من منصوبٍ إلى مرفوعٍ .

وكذلك قوله^(٥): (فَذَرُوهَا، تَأْكُلْ [في أرضِ الله]). جَزَمَ «تَأْكُلْ»، لأنه جوابُ الأمرِ بغيرِ الفاءِ. ويُقرأ (تَأْكُلْ) بالرفعِ على الصرفِ، على معنى: ذَرُوهَا آكَلَةً^(٦). فصرَّفه [من النصبِ]^(٧) إلى الرفعِ . والجزمُ بجوابِ الأمرِ^(٨).

قال الشاعر^(٩):

وقال رائدُهُمْ: أرسُوا، نَزَاوِلُهَا فَكُلْ حَتْفِ امْرِئٍ يَجْرِي، بِمِقْدَارِ

(١) الآية ١٥٢ من البقرة. ب: عز وجل.

(٢) من النسختين. وسقط التعليق على الآية من ب.

(٣) الآية ١٨٦ من الأعراف. وهذه قراءة نافع وليس فيها أمرٌ أو نهي.. البحر ٤: ٤٣٣. ولي الأصل: «فَذَرُهُمْ». وقد سقط حتى «إلى مرفوع» من النسختين.

(٤) الآية ٩١ من الأنعام. ولي الأصل: «فَذَرُهُمْ». وانظر آخر الورقة ٣٢ وأوائل الورقة ٤٨.

(٥) الآيتان ٧٣ من الأعراف و ٦٤ من هود. ق: «وأما قول الله عز وجل: وهو حتى «أنتم تنزلون»، مثبت في النسختين بعد «يعمل الفاء»، مع سقوط أكثره من ب.

(٦) من ق. ولي الأصل بدلاً منه: «أي أكلها». وانظر آخر الورقة ١٣٢.

(٧) من ق.

(٨) سقط «والجزم بجواب الأمر» من النسختين.

(٩) الأخطى: الكتاب ٤٥٠: ١ وشرح المفصل ٥٠: ٧ و ٥١ ومعاهد التصحيح ٩٣: ١ والخزانة ٣: ٦٥٩. ولي الأصل: «وقول الشاعر... «أرسيل». ق: «بمضي». لفقدان «و». وأرسى: وقف وأقام. ونزاول: لمحاول ونعالج. والحنف: الهلاك.

فامعنى: إنا^(١) نزاولها. لولا ذلك لجزم. وقال الشاعر^(٢):
يا مال، فالحق، عنده فقيفوا تؤتون فيه الوفاء، فاعترفوا
أراد: إنكم^(٣) تؤتون. [ولولا ذلك لقال «تؤتوا» بالجزم، لأنه
جواب الأمر]^(٤). وقال آخر^(٥):
كونوا كمن آسى أخاه، بنفسه نعيش جميعاً، أو نموت كلنا
رقع، على معنى^(٦): إنا نعيش [جميعاً]^(٧). لولا ذلك لجزم^(٨)
وقال الأعشى^(٩):

إن تركبوا فركب الخيل عادتنا أو تنزلون، فإننا معشر، نزل
رقع [«تنزلون» على معنى^(١٠): أو أنتم^(١١) تنزلون، فإننا^(١٢)
معشر نزل. وقوله، جل ثناؤه: (ونذرتهم^(١٣) في طغيانهم،
يغمهون) أي: عامهين. *مركز تحقيق تكملة تفسير علوم رسولى*

- (١) في الأصل: أي فإننا.
(٢) عمرو بن أمية القيس. الكتاب ١: ٣٣٥ و ٤٥٠ وجهرة أشعار العرب ص ١٢٧
ودبوان حسان ص ٢٨١. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. ق: «وقال آخر». ومال: ترخم
مالك. وهو اسم قبيلة.
(٣) في الأصل: معناه فإنكم.
(٤) من ق.
(٥) معروف الدهيري. الكتاب ١: ٤٥٠.
(٦) في الأصل: يعني.
(٧) سقط «لولا ذلك لجزم» من ق.
(٨) ديوان الأعشى ص ٤٨ والكتاب ١: ٤٢٩ المحتسب ١: ١٩٥ وأمالى ابن السجري ٢:
٣٠ والمغني ص ٧٧٣ والجمع ٢: ٦٠ والدرر ٢: ٧٦ والخزانة ٣: ٦١٢. وفي الأصل:
«وقال آخر». ب: «قال الشاعر». والنزل: جمع نزول. وهو الكثير النزول.
(٩) من ق. وفي الأصل: «يعني». ب: بمعنى.
(١٠) ق: وأنتم.
(١١) سقط حتى «عامهين» من النسختين.
(١٢) في الأصل: فذرتهم.

وتقول: هل أنت خارج؟ أخرج^(١) معك. جزمت «أخرج»^(٢)

٤١ لأنه جواب / الاستفهام بغير فاء. قال، الله، جل ثناؤه^(٣): (هل

أدلكم على تجارة، تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله

ورسوله). ثم قال في جوابه: (يغفر لكم ذنوبكم)^(٤). وقال

أيضاً^(٥): (رب، لولا أخرتني إلى أجل قريب، فأصدق، وأكن

من الصالحين)، [أي: هلا أخرتني، فأصدق]^(٦). نصب^(٧)

«أصدق»، لأنه جواب الاستفهام بالفاء. ثم قال «وأكن»،

فجزم^(٨) على [معنى]^(٩): هلا أخرتني... وأكن^(١٠). كأنه جعله

نسقاً بالواو على جواب الاستفهام، ولم يعبأ بعمل^(١١) الفاء.

والجزم بالمجازاة وخبرها^(١٢)

[كقولك]^(١٣): إن تزني أدرك، و [إن تكرمني]^(١٤) أكرمك،

ومن يضربني أضربه. جزمت «يضربني» لأنه شرط، وجزمت

(١) ب: فخرج.

(٢) ق: أخرج جزم.

(٣) الآيتان ١٠ و ١١ من الصف. ق: ونعال. ب: هر وجل.

(٤) الآية ١٢. ولي النسختين: ومن ذنوبكم.

(٥) الآية ١٠ من المنافقون. ولي الأصل: ومثله. ق: وقال. وسقط «رب» من الأصل

وب، و «أكن من الصالحين» من الأصل فقط، و «من الصالحين» من ق فقط.

(٦) من ق.

(٧) ب: فنصب.

(٨) في الأصل و ب: جزم.

(٩) من النسختين.

(١٠) سقطت الواو من الأصل.

(١١) في النسختين. ولم يعمل.

(١٢) في الأصل و ب: وخبره.

(١٣) من ب.

(١٤) من ق.

«أضره» لأنه جواب المجازاة. قال الله تعالى^(١) : (وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَاباً أَلِيماً) . جَزَمْ^(٢) «يَتَوَلَّ» لأنه شرط، وجَزَمْ «يُعَذِّبْهُ» لأنه جوابه. ومِثْلُهُ^(٣) : (وَأَنْ تَتَوَلَّوْا، كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ، يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً) .

وتقول: إِنْ تَزُرَّنِي وَتُكْرِمَنِي أَزُوكَ وَأَكْرِمَكَ. وهذا^(٤) الفعل الذي أدخلت عليه [الواو]^(٥) يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَّمُ. فَمَنْ جَزَمْ نَسَقَهُ بالواو على الأول، وَمَنْ نَصَبَ فعلى القطع من الكلام [الأول]^(٥)، وَمَنْ رَفَعَ فعلى الابتداء. قال الله، جلَّ ثناؤه^(٦) : (أَوْ يُوبِقْهُنَّ، بِمَا كَسَبُوا، وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ، وَيَعْلَمَ^(٧) الَّذِينَ يُجَادِلُونَ). «يَعْلَمُ» يُرْفَعُ، وَيُنْصَبُ، وَيُجَزَّمُ^(٨).

قال النابغة^(٩) :

فَإِنْ يَقْدِرْ، عَلَيْكَ، أَبُو قَبَيْسٍ يَمْطُ بِكَ الْمَعِيشَةَ، فِي هَوَانٍ
وَتُخَضِّبُ لِحْيَةً، غَدَرَتْ وَخَانَتْ، بِأَحْمَرٍ، مِنْ نَجِيمِ الْجَوْفِ، قَانِي^(١٠)

(١) الآية ١٧ من الفتح. ب: وقوله.

(٢) سقط حتى «لأنه جوابه» من النسختين.

(٣) الآية ١٦ من الفتح. ق: «وقال تعالى:» سقط «من قبل» منها.

(٤) ق: إِنْ تَزُرَّنِي تُكْرِمَنِي وَأَكْرِمَكَ فهذا.

(٥) من ق

(٦) الأيتان ٣٤ و ٣٥ من الشورى. ق: «قال الله تعالى:» ب: وقوله.

(٧) في الأصل بالرفع والنصب معاً.

(٨) ب: ويخفف.

(٩) دهبان النابغة الذبياني ص ١٤٩. ب: «قال الشاعر». وفي النسختين: «يمط» بالخاء من

وفيها يلى. وأبو قبيس هو النعمان. ويمط: يباهد ويطيل. وانظر معاني القرآن للأخفش ص

(١٠) ق: «وتخضيب لحيته». ب: «وتخضيب لحيته». والنجم: الدم.

[فإن] ^(١) «يَمُطُّ» ^(٢) محله الجزم. إلا أنه نصب، على التضعيف. ومجازه «يَمُطُّ». فلما أَدغمَ الطاء في الطاءِ نصب، ^(٣) على ^(٤) التضعيف. وكل ما كان على هذا المثال يجوز فيه الرفع والنصب. وإذا أظهرت التضعيف جَزمت، مثل: امطط، امدد. فإذا لم تظهر التضعيف قلت: مُطَّ، مَدَّ. و [كذلك] ^(٥) «تُخَصَّبُ» ^(٦) يُرْفَعُ ويُنصَبُ [ويُجَزَمُ] ^(٧) ومثله ^(٨)، في كتاب الله: ^(٩) (تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ، جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا). «يَجْعَلُ» يُرْفَعُ، وَيُنصَبُ، وَيُجَزَمُ. ومثله قول الشاعر: ^(١٠)

فإن لم أصدّق ظنهم، بتيقن، فلا سقت الأوصال، مني، الرواعد
ويعلم أعدائي، من الناس، أنني
أنا الفارس، الحامي الذمار، المذاود ^(١١)

- (١) من ق.
(٢) في الأصل: يَمُطُّ.
(٣) ب: انتصب.
(٤) سقط حتى «مَدَّ» من النسختين.
(٥) من ب.
(٦) في الأصل بالناء والياء معاً. وزاد هنا في ب: على ما فسره لك على أنه.
(٧) من ق.
(٨) سقط حتى «الثلاثة» من النسختين.
(٩) الآية ١٠ من الفرقان.
(١٠) الأوصال: جمع وصل. وهو المفصل. والرواعد: جمع راعدة. وهي السحابة ذات الرعد.
(١١) الذمار: ما يجب على الإنسان حايته والذود عنه. والمذاود: المدافع والمطارد.

في « يَعْلَمُ » الوجوه الثلاثة^(١).

و [كذلك]^(٢) تقول: مَنْ يَأْتِينِي يُكْرِمُنِي^(٣) آتِيهِ أَكْرِمُهُ.

تُرِيدُ^(٤): مَنْ يَأْتِينِي مُكْرِمًا [آتِيهِ مُكْرِمًا]^(٥). تَرْفَعُهُ^(٦) عَلَى

الصَّرْفِ. وَيُجْزَمُ، فتقول^(٧): مَنْ يَأْتِينِي يُكْرِمُنِي آتِيهِ أَكْرِمُهُ.

تَجْزِمُهُ عَلَى الْبَدَلِ، أَي: مَنْ يَأْتِينِي، مَنْ^(٨) يُكْرِمُنِي، آتِيهِ

أَكْرِمُهُ. قَالَ اللَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٩)، فِي « الْفَرْقَانِ »^(١٠): (وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ). جَزَمَ

« يُضَاعَفُ »^(١١) عَلَى الْبَدَلِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: /^(١٢)

٤٨

مَتَى تَأْتِينَا، تُلَمِّمْ بِنَا، فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَقَبًا جَزَلًا، وَنَارًا، تَأْجَجَا

وَمَجَازُهُ: مَتَى تَأْتِينَا، مَتَى تُلَمِّمْ بِنَا^(١٣). عَلَى الْبَدَلِ. وَالْإِلْمَامُ هُوَ

الْإِتْيَانُ^(١٤). وَقَالَ « تَأْجَجَ »^(١٥) نَصْبًا، وَلَمْ يَقُلْ « تَأْجَجْتُ »، وَالنَّارُ

(١) كَذَا. وَالْجَزَمُ يَحُلُّ بِالْمَعْنَى وَالْوِزْنَ.

(٢) مِنْ ب.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَكْرِمُنِي.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ ق: أَكْرِمُهُ يَرِيدُ.

(٥) مِنْ ق.

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ مَعًا. ق: يُرْفَعُ.

(٧) ق: وَتَقُولُ.

(٨) سَقَطَتْ مِنَ النُّسخَتَيْنِ.

(٩) ق: وَاللَّهُ تَعَالَى. ب: اللَّهُ هُوَ وَجَل.

(١٠) الْآيَتَانِ ٦٨ وَ ٦٩.

(١١) ب: يَلْقَى.

(١٢) انْظُرْ آخِرَ الْوَرَقَةِ ٣٢.

(١٣) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(١٤) سَقَطَ وَالْإِلْمَامُ هُوَ الْإِتْيَانُ، مِنْ ق.

(١٥) ب: تَأْجَجَا.

مؤنثة^(١) ، وإنّا أرادَ وقوداً أو لهباً^(٢) ، لأنّ المذكّر يغلبُ المؤنثَ.

وقال الحطّية: ^(٣)

مَتَى تَأْتِيهِ، تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ، عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ رَفَعَ «تَعْشُو»، لِأَنَّهُ أَرَادَ: مَتَى تَأْتِيهِ هَاشِياً إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ. فَصَرَفَهُ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٤): (ثُمَّ قَذَرَهُمْ^(٥))، فِي خَوَاضِعِهِمْ، يَلْعَبُونَ) أَي: لَا عَيْنَ.

وتقول: إِنْ تَأْتِيَنِي آتِيكَ. تَرْفَعُ، لِأَنَّكَ تُقَدِّمُ وَتُؤَخِّرُ، تُرِيدُ^(٦): آتِيكَ إِنْ تَأْتِيَنِي. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٧)

يَا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ يُرِيدُ: إِنَّكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ. فَقَدَّمَ وَآخَرَ.

وتقول: مَنْ يَأْتِيَنِي آتِيهِ. الْمَعْنَى: الَّذِي يَأْتِيَنِي آتِيهِ. فَلَا يُجَازَى بِهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: ^(٨)

(١) في الأصل: لأن النار مؤنث.

(٢) في الأصل: ولهباً.

(٣) انظر أول الورقة ٣٣.

(٤) في الأصل: مثل قوله.

(٥) الآية ٩١ من الأنعام. وهي ليست في ب. وفي الأصل و ق: «فَذَرَهُمْ». وانظر آخر الورقة ٣٢ ومنتصف الورقة ٤٦.

(٦) ق: يريد.

(٧) جرير بن عبدالله. الكتاب ٤٣٦: ١ والمقتضب ٧٢: ٢ وأماي ابن الشجري ٨٤: ١ والإنصاف ص ٦٢٣ وشرح المفصل ١٥٧: ٨ والمغني ص ٦١٠ وابن عقيل ١٣٢: ٢ والمجموع ٧٢: ١ ر ٦١: ٢ والدرر ٤٧: ١ و ٧٧: ٢ والأشعري ١٨: ٤ والعميني ٤٣٠: ٤ والخزانة ٣٩٦: ٣ و ٦٤٣ و ٤٥١: ٤.

(٨) ديوان الفرزدق ص ٢٤٤ والكتاب ٤٣٨: ١ والذروة: الرأس. والحفاف: الجانب.

وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذُرْوَتَهُ
حَيْثُ التَّقَى، مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ، الشَّعْرُ

أي: الذي يميلُ.

وقال آخر: (١)

فَقِيلَ: تَحْمِلُ فَوْقَ طَوِّكَ، إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ، مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا
معناه: لَا يَضِيرُهَا مَنْ يَأْتِيهَا. (٢)

وأما (٣) قولُ الله، جَلَّ وَعَزَّ، في «البقرة» (٤): (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، فَيُضَاعِفُهُ) نَصَبَ «فَيُضَاعِفُهُ» على جوابِ الاستفهام. وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ «مَنْ» حرفاً من حروف المجازاة (٥)، وَجَعَلَ جوابه في الفاء، وَرَفَعَ «يُضَاعِفُهُ» لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَأَنَفٌ فِي أَوَّلِهِ الْيَاءُ. *مركز تحقيق كتب التراث*

وأما قولُ الله، عَزَّ وَجَلَّ: (٦) (إِنَّمَا أَمْرُهُ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، أَنْ يَقُولَ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ) رَفَعَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوَابٍ وَلَا مَجَازَاةً. إِنَّهَا هُوَ خَبَرٌ، معناه: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا قَالَ لَهُ: كُنْ. فَكَانَ. كَقَوْلِكَ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْرَجَ، فَيَخْرُجُ مَعِيَ زَيْدٌ.

(١) أبو ذؤيب. ديوان المذليين ١٥٤: ١ والكتاب ٤٣٨: ١ والمقتضب ٧٢: ٢ وشرح المصنوع ٨: ١٥٨ والأشعوري ١٨: ٤ والمعني ٤٣١: ٤ والخزانة ٦٤٧: ٣. يصف قرية، وانصاع، الملائى طوعاً.

(٢) ق: مجازة لا يضرها الذي يأتيها.

(٣) سقط حتى ومعني زيد، من النسختين.

(٤) الآية ٢٤٥. وقرأ ابن عامر وعاصم بالنصب. وسائر القراء بالرفع. البحر ٣: ٢٥٢.

(٥) كذا.

(٦) الآية ٨٢ من يس.

وتقول: مَنْ يَزِدْنِي فَأَكْرِمُهُ، وَإِنْ تَزِدْنِي فَأَزِدُكَ. رَفَعْتَ
«أَكْرِمُهُ»^(١) و «أَزِدُكَ»، لِأَنَّ الْفَاءَ التَّقْفِيتِ^(٢) الْجَوَابَ، فَارْتَفَعَ
الْجَوَابُ^(٣). وَارْتَفَعَ «أَكْرِمُهُ» بِالْأَلْفِ الْحَادِثَةِ فِي أَوَّلِهِ. قَالَ اللَّهُ،

تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٤): (وَمَنْ يَسْتَكْبِرْ عَنْ عِبَادَتِي، وَيَسْتَكْبِرْ،
فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا). جَزَمَ «يَسْتَكْبِرْ»، لِأَنَّهُ قَطْفُهُ بِالْوَاوِ^(٥)

عَلَى الْأَوَّلِ، وَصَارَ^(٦) الْجَوَابُ دَاخِلًا فِي الْفَاءِ الَّتِي^(٧) فِي
«فَسَيَحْشُرُهُمْ»^(٨). وَارْتَفَعَ «يَحْشُرُهُمْ»^(٩) لِأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ.

٤٩ قَالَ اللَّهُ^(١٠)، جَلَّ وَعَزَّ^(١١)، فِي «آلِ عِمْرَانَ»: (وَإِنْ تَصْبِرُوا،/
وَتَتَّقُوا، لَا يَضُرُّكُمْ^(١٢) كَيْدُهُمْ شَيْئًا). مَنْ جَزَمَ فِعْلَ الْجَزَاءِ، وَمَنْ
رَفَعَ فِعْلَ إِضْمَارِ^(١٣) الْفَاءِ، وَمَنْ نَصَبَ فِعْلَ التَّضْعِيفِ. وَ «لَا، لَا

مركز تحقيق النسخ والمخطوطات

(١) فِي الْأَصْلِ: فَأَكْرِمُهُ.

(٢) ق: اكْتَفَيْتَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «وَارْتَفَعَ الْجَوَابُ»، وَسَقَطَ هَذَا مِنْ ق. وَانْظُرِ الْكِتَابَ ١: ٤٣٧.

(٤) الْآيَةُ ١٧٢ مِنَ النَّسَاءِ. ق: «اللَّهُ تَعَالَى». ب: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) ب: فَجَعَلَ.

(٧) سَقَطَ «الَّتِي فِي» مِنْ ب، وَ «الَّتِي فِي» فَيَحْشُرُهُمْ، مِنْ ق.

(٨) فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ. وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ. الْبَحْرُ ٣: ٤٠٥.

(٩) فِي الْأَصْلِ وَ قِ بِالنُّونِ. ب: فَيَحْشُرُهُمْ.

(١٠) ب: وَقَوْلُهُ

(١١) ق: عَزَّ وَجَلَّ.

(١٢) الْآيَةُ ١٢٠. وَهَذِهِ قِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ. وَالْفَتْحُ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ الْمَفْضَلِ بْنِ عَاصِمٍ.

وَلِي الْأَصْلِ: «لَا يَضُرُّكُمْ». وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَرَمِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَمْزَةُ. الْبَحْرُ ٣: ٤٣. وَلَكِنَّمَا

لَا تَنَاسَبُ ذِكْرُ التَّضْعِيفِ بَعْدَ. ق: «لَا يَضُرُّكُمْ». انْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ١: ٣٢٠.

(١٣) ب: إِضْمَارُهُ.

تَعْمَلُ شَيْئًا، لِأَنَّهُ حَرَفٌ جَاءَ بِمَعْنَى ^(١) الْجَحْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٢)
 مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالسَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
 فَأَضْمَرَ الْفَاءَ بِمَعْنَى: ^(٣) فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

وَقَدْ يُجَازَى بِـ «أَيْنَ» أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٤)
 أَيْنَ تَصْرِفُ، بِنَا، الْعُدَاةُ تَجِدُنَا نَصْرِفُ الْعَيْسَ، نَحْوَهَا، لِلتَّلَاقِي
 وَتَقُولُ: مَتَى تَأْتِينِي آتِكَ، وَمَهْمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ ^(٥). قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٦)

أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ
 سِوَى النَّاسِ؟ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ
 نَصَبَ «شَاءَ» لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ، وَجَزَمَ «يَفْعَلُ» لِأَنَّهُ جَوَابُ
 الْمَجَازَاةِ. وَيُقَالُ: إِنَّ «شَاءَ» فِي مَعْنَى ^(٧) يَشَاءُ.

مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

- (١) ق: وَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَنَّهُ جَزَمَ لِمَعْنَى.
- (٢) عبد الرحمن بن حسان. الكتاب ٤٣٥: ١ و ٤٥٨ والنوادر ص ٣١ والمقتضب ٧: ٢ وأما ابن الشجري ٨٤: ١ و ٢٩٠ و ٣٧١ ومجالس العلماء ص ٤٣٢ والخصائص ٢٨: ٢ والمنصف ١٨: ٣ والمحاسب ١٩٣: ١ وشرح المفصل ٢: ٩ والمغني ص ٥٨ و ١٠٢ و ١٤٩ و ١٧٨ و ٢٦٠ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٥٧١ و ٧٠٧ و ٧٢١ والأشموقي ٢٠: ٤ والعيني ٤٢٣: ٤ والخزانة ٦٤٤: ٣ و ٦٥٥ و ٤٥٧: ٤ وفي النسختين: «والشرُّ بالشرِّ» والسِّيء مخفف السَّيِّئ.
- (٣) ق: وَأَيُّ ب: أَرَادَ.
- (٤) عبدالله بن همام. الكتاب ٤٣٢: ١ والمقتضب ٤٨: ٢ وشرح المفصل ١٠٥: ٤ و ٤٥: ٧ والأشموقي ١٠: ٤. ق: «تَصْرِفُ بِنَا الْغُدَاةَ.. نَصْرِفُ الْعَيْسَ» وتَصْرِفُ: تَوَجَّهَ. وَالْعُدَاةُ: جَمْعُ عَادٍ. وَالْعَيْسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ. وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا خَالَطَ بِيَاضِهِ شَقْرَةً.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: نَفْعَلُ.
- (٦) الأسود بن يعفر. النوادر ص ١٥٩ والكتاب ٣٣٢: ١ و ٤٣٧ والجمل للزجاجي ص ١٨٩ وأما ابن الشجري ١٢٧: ١ والسمط ص ٩٣٥. وَالتَّعَلَّلُ: التَّعَلُّلُ. وَهُوَ اللَّهُو وَالشُّغْلُ.
- (٧) ق: وَيُقَالُ مَعْنَى شَاءَ.

وتقول: **إِنْ أَتَاهُ صَاحِبُهُ يَقُولُ لَهُ . رَفَعَ**، «يقول»^(١) على معنى^(٢) : **قَالَ** . فَصَرَفَ مِنْ مَاضٍ إِلَى مُسْتَقْبَلٍ^(٣) ، فَرَفَعَ . قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَمَى^(٤) :

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ ، يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ، يَقُولُ : لَا غَائِبٌ مَالِي ، وَلَا حَرَمٌ
معناه : قَالَ^(٥) . فَصَرَفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ .

وَأَمَّا^(٦) قَوْلُهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى :^(٧) (إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ،
أَوْ تُخْفُوهُ ، يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) . .^(٨) .

والجزم بـ «لم» وأخواتها
[وهي حروف تجزم الأفعال التي في أوائلها الزوائد الأربع]^(٩)

فاعلم أن علامات الجزم^(١٠) بالضم ، والوقف ، والفتحة ،

(١) ق: تقول .

(٢) في الأصل : «يقول إن» . ولعله يريد : يقول أي .

(٣) ق: لأنه صرف من ماضٍ إلى مستأنف .

(٤) ديوان زهير ص ١٠٥ والكتاب ٤٣٦: ١ والمقتضب ٧٠: ٢ والمحاسب ٦٥: ٢ والإنصاف .

ص ٦٣٥ وشرح المفصل ١٥٧: ٨ وشذور الذهب ص ٣٤٩ والمغني ص ٤٧٢ وابن عتيل

١٣٢: ٢ والجمع ٦٠: ٢ والدرر ٧٦: ٢ والأشموقي ١٧: ٤ والعيني ٤٢٩: ٤ . وفي الأصل :

«ولا كرم» . والخليل : الفقير . والمسألة : الحاجة والسؤال . والحرم : الحرام المنوع .

(٥) ق: إن أتاه .

(٦) سقط حتى «لمن يشاء» من النسختين .

(٧) الآية ٢٨٤ من البقرة .

(٨) في الكلام انقطاع . وانظر الكتاب ٤٤٧: ١ - ٤٤٨ والبحر ٣٦٠: ٢ - ٣٦١ .

(٩) من ق .

(١٠) في هذا تكرار لما مضى في الورقة ٤٦ .

وَإِسْقَاطِ النُّونِ ، والكسرة. فالوقف مثل قولك: لم يَخْرُجْ، ولم يَبْرَحْ. وهو السُّكُونُ. والجزم بالضم: لم يَدْعُ، ولم يَغْزُ. والجزم بالكسر: لم يَرْمِ، ولم يَقْضِ. والجزم بالفتح: لم يَلْقَ، ولم يَرْضَ^(١). [وَإِسْقَاطُ [النُّونِ]: لم يَخْرُجَا، ولم يَخْرُجُوا]^(٢).

وربما تُرِكَتِ^(٣) الواو، والياء، في موضع الجزم استخفافاً^(٤).

قال الله، عزَّ وجلَّ^(٥): (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ، فَلَا تَدْعُوا^(٦) مَعَ اللَّهِ أَحَدًا). أثبت الواو، [ومحلُّه الجزم]^(٧) لآتِه مُخَاطَبَةُ الْوَاحِدِ^(٨)، فيما^(٩) ذَكَرَ [لي]^(٧) بعضُ أهلِ المعرفة. قال الشاعر^(١٠):

هَجَوْتَ زَبَانَ، ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا،

مِنْ هَجَوِ زَبَانَ، لَمْ تَهْجُوا، وَلَمْ تَدْعِ

(١) ق: وعلامة الجزم الوقف والضمة والفتحة والكسرة وإسقاط النون. فالوقف لم تخرج والكسرة لم يبرح والفتحة لم يقض والضمة لم يغز ولم يهجو. ب: لم يشن ولم يرم والفتحة لم يلق والضمة لم يغز ولم يهجو.

(٢) من ق.

(٣) زاد هنا في الأصل: هذه.

(٤) سقطت من ق. والنص مختل في الأصل و ب بالتقديم والتأخير.

(٥) ق: تعالى.

(٦) الآية ١٨ من الجن. ق: فلا تدعوا. وإثبات الألف هنا جائز لدى المؤلف. انظر

الورقة ٦٠. وفي الأصل: ولا تدعوا. ب: فلا تدع. وسقط: وأن المساجد لله، من الأصل و ب. وانظر البحر ٣٥٢: ٨.

(٧) من ق.

(٨) في الأصل: مخاطبة بما.

(٩) ب: مما.

(١٠) أبو عمرو بن العلاء. المنصف ١١٥: ٢ وأما ابن الشجري ٨٥: ١ والإنصاف ص ٢٤

وشرح المفصل ١٠٤: ١٠ و ١٠٥ والمنع ص ٥٣٧ وشرح شراهد الشافية ص ٤٠٦

وشرح الملوكي ص ٢٧١ والمجمع ٥٢: ١ والدرر ١٢٨: ١ والأشموني ١٠٣: ١ والعيني

٢٣٤: ١. وفي الأصل: وقال آخرون. وجعل فيه البيت مع التعليق عليه بعد والياء

استخفافاً. ق: تهجوا، هنا ولما يلي. وزبان هو أبو عمرو نفسه.

قال: ^(١) « تَهْجُو » بإثبات الواو، استخفافاً. وقال قيسُ بنُ زُهَيْر: ^(٢)
أَلَمْ يَأْتِيكَ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي،

بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ؟

قال: « يَأْتِيكَ »، فترك الياء استخفافاً ^(٣). وقال بعضهم: أسقطَ
الهمزة ^(٤) من « يَأْتِيكَ » وترك الياء ^(٥)، لأنَّ الفعلَ لا يُجْزَمُ من
وجهين. ومثله قولُ زُهَيْر: ^(٦)

لَعَمْرِي، لَنِعْمَ الْحَيُّ، جَرَّ عَلَيْهِمَ بِمَالِمْ يَمَالِيهِمْ حَصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمٍ
فترك الياء. وأسقطَ الهمزة.

والجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان ^(٧)

٥. مثلُ قولهم: رأيتُ زيدَ، ورَكِبْتُ/قَرَسْتُ. [على الأصل] ^(٨)،

(١) ق: فقال.

(٢) الكتاب ١٥: ١ و ٥٩: ٢ والنوادر ص ٢٠٣ والحمل للزجاجي ص ٣٧٣ والمنصف
٨١: ٢ و ١١٤ و ١١٥ والخصائص ٣٣٣: ١ و ٣٣٧ والمحاسب ٦٧: ١ و ١٩٦
و ٢١٥ وأمالى ابن السجري ٨٤: ١ و ٨٥ و ٢١٥ والإنصاف ص ٣٠ والمنع ص ٥٣٧
وشرح المفصل ٢٤: ٨ و ١٠٤: ١٠ والمغني ص ١١٤ و ٤٣٢ وشرح شواهد ص ١١٣
وسر الصناعة ٨٨: ١ وشرح الشافية ١٨٤: ٣ وشرح شواهد ص ٤٠٨ والمجمع ٥٢: ١
والدرر ١٢٨: ١ والأشموقي ١٠٣: ١ و ٤٤: ٢ والعيني ٢٣٠: ١ والخزانة ٥٣٤: ٣. ب:
« وقال زهير: « وتلمي: تبلغ ونشيع. واللبون: الناقة ذات اللبن.

(٣) سقطت من النسختين.

(٤) كذا في الأصل. وفي النسختين: « المهموزة. وهمزة يأتية هي فاء الفعل وليست لامه.
فحذفها ليس من الإهراق، ويتقضي أن تكون الرواية: « أَلَمْ يَأْتِيكَ، أَوْ: « أَلَمْ يَأْتِيكَ. »
والمشهور في مثل هذا تقدير حذف الضمة وترك الياء. انظر الكتاب ٥٩: ٢ والخزانة
٥٣٤: ٣.

(٥) ق: الفعل.

(٦) شرح الفصائل السبع ص ٢٧٥ وشرح الفصائل العشر ص ١٨٧. ق: « بها لا يرانيهم ». انظر ديوان زهير ص ٢٠
والخزانة ١: ١١٢. وجر: جنى. ويأليه ويراني: يوافق ويتابع. وحصين هو ابن عم النابغة خدر بجسي بعد الصلح.

(٧) في الأصل: الإسكان.

(٨) من ق

لا يلزمون حركة، لأن الإعراب حادث^(١)، وأصل الكلام السكون.
قال طرفة [بن العبد]^(٢) :

أَيُّهَا الْفَتَيَانُ، فِي مَجْلِسِنَا، جَرِّدُوا الْيَوْمَ وِرَاداً، وَشُقْرُ
أَعْوَجِيَّاتٍ، طَوَالاً، شُرْباً دُورِكَ الصَّنْعَةِ، فِيهَا، وَالضُّمْرُ^(٣)
فَسَكَّنَ الْقَافِيَةَ، عَلَى الْأَصْلِ. وَقَالَ آخَرُ^(٤):
شَرُّ جَنْبِي، كَأَنِّي مُهْدَأُ جَعَلَ الْقَيْنُ، عَلَى الْجَنْبِ، إِبْرُ
وَلَمْ يَقُلْ: «إِبْرَا»، وَهُوَ مَفْعُولٌ مُنْصَرَفٌ.

والجزم بالبنية

مثل: مَنْ، وَمَا، وَلَمْ، وَأَشْبَاهِهَا. لَا يَتَغَيَّرُ إِلَى حَرَكَةٍ^(٥).

والجزم بوزن حركة^(٦) الإعراب على ما قبلها

قولهم: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، هَذَا أَبُو عَمْرٍو. حَوَّلَ حَرَكَةَ
الإعراب^(٧) إِلَى مَا يَلِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

- (١) فِي الْأَصْلِ: حَادَثَةٌ.
(٢) دِيوَانُ طَرْفَةِ ص ٧٠ وَالْمَحْتَسَبُ ١٦٢: ١ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٦٠: ٥. وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ مِنْ ق.
وَلِي الْأَصْلِ: الشُّقْرَةُ. وَالْوَرَادُ: جَمْعُ وَرْدٍ. وَهُوَ الْفَرْسُ بَيْنَ الْكِمَةِ وَالشُّقْرَةِ.
(٣) الْأَعْوَجِيَّةُ: الْمُنْسُوبَةُ إِلَى أَحْوَجَ. وَهُوَ حِصَانٌ لِبَنِي هَلَالٍ مَشْهُورٌ. وَالشُّزْبُ: جَمْعُ شَاوَزَبٍ.
وَهُوَ الضَّامِرُ. وَدُورِكَ: تَوْبَعٌ. وَالصَّنْعَةُ: التَّمَهُدُ وَحَسَنُ الْقِيَامِ. وَالضُّمْرُ: التَّضْمِيرُ.
(٤) عَدِي بْنُ زَيْدٍ. دِيوَانُهُ ص ٥٩ وَالْخَفَائِصُ ٩٧: ٢ وَرَصَفُ الْمُبَاقِي ص ٣٥ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ
٦٩: ٩ وَشَرْحُ الْمُلُوكِيِّ ص ٢٣٤ وَاللِّسَانُ (هَدَأَ). وَالشُّزْبُ: الْقَلَقُ. وَالْمُهْدَأُ: الَّذِي يَعْمَلُ
لِلنَّوْمِ. وَالْقَيْنُ: الْحَدَادُ.
(٥) ق: وَالْجَزْمُ بِمِثْلِ مَا رَمَنَ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ.
(٦) ق: وَالْجَزْمُ بِحَرَكَاتِ.
(٧) سَقَطَتْ مِنْ ق.

عَلَّمَنَا إِخْوَانَنَا، بَنُو عَجَلٍ شَرِبَ النَّبَذَ، واعتقالاً بالرجل^(١)
 حَوَّلَ حركة اللام إلى الجيم، في «عَجَلٍ»^(٢). وقال آخر^(٣)؛
 إِيَّاهُ، فِدَاءَ [لَكُمْ]، بَنِي عَجَلٍ إِنْ يَظْفَرُوا يَصْنَعُوا، فِينَا، الْغَزْلَ

والجزم بالدعاء

تقول يَا أَبَّ اغْفِرْ لَنَا^(٤). والدعاء^(٥) لمن فوقك، والأمر لمن
 دُونَك. وتقول: قُلْ لِلْخَلِيفَةِ: انظُرْ في أَمْرِي. فهذا دعاء وطلب^(٦).
 قال الله، تبارك وتعالى^(٧): (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ). وتقول:
 لَا يَزَلْ صَاحِبُكَ بِخَيْرٍ، أَي: لَا زَالَ^(٨). قال الله، جَلَّ وَعَزَّ: ^(٩) (فَلَا
 يُؤْمِنُوا، حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ). معناه^(١٠): فَلَا آمَنُوا. دَعَا
 عَلَيْهِمْ. قال الشاعر^(١١):
 فَلَا يَزَلْ صَدْرُكَ فِي رَيْبَةٍ يَذْكُرُ مِنِّي تَلْفِي، أَوْ خُلُوصِي

(١) النوادر ص ٣٠ والخصائص ٣٣٥: ٢ والإنصاف ص ٧٣٤ والمخصص ١١: ٢٠٠ واللسان
 (مسك) والمعني ١: ٥٦٧. ق: «إخواننا». وعجل: قبيلة من بني الحميم بن صعب بن هلي بن
 بكر بن وائل. والاعتقال بالرجل: إدخالها بين رجلي المصارع لتصرعه.

(٢) ونقل الراجز أيضاً حركة اللام إلى الجيم، في قوله «بالرجل». وسقط «حول». عجل،
 من ق.

(٣) ق: «الغزل». وفي حاشية الأصل: «مثل الأول». يريد أن هذا الشاهد كالذي قبله. وما
 بين معقوفين من ق.

(٤) ب: لي.

(٥) ق: «الدعاء». ب: الدعاء.

(٦) ق: وطلبة.

(٧) الآية ٦ من الواقعة. ق: عز وجل.

(٨) ق: وتقول لا يزال صاحبك ككبر ولاداً.

(٩) الآية ٨٨ من يونس.

(١٠) سقطت من ق.

(١١) ق: «أُم خلوص». والخلوص: النجاة.

أي: فلا زال. صرّفه^(١) من نصبٍ إلى جزم.
 والسّلام^(٢) جَزَمَ، والأُذانُ جَزَمَ. وهذا ممّا^(٣) اصطَلَحَتْ عليه
 العربُ، لكثرة^(٤) الاستعمال.

والجزم بـ «لن» وأخواتها

يَقُولُونَ^(٥) : لن أَكْرِمَنَّكَ، ولن أَخْرِجَنَّكَ. قال الشاعر^(٦) :
 وَأَغْضِي عَلَى أَشْيَاءِ مِنْكَ لِتَرْضِيَنِي وَأَدْقَى إِلَى مَا سَرَّكُمْ فَأَجِيبُ
 جَزَمَ «تَرْضِيَنِي»^(٧) بلامٍ «كي». وقال آخر^(٨) :
 أَهَيْتُ قُضَاعَةً أَنْ تُعْرِفَ، لَكُمْ، نَسَبًا وَأَنَا نِزَارٍ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ وَعِزُّهُ^(٩)، فِي سُورَةِ «الْحَدِيدِ»^(١٠) (لِثَلَا
 يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ) معناه: لِيَعْلَمَ أَهْلُ

(١) ق: فلا يزال فصرّفه.

(٢) لي الأصل و ب: والسلام.

(٣) ب: فهذا ما.

(٤) ق: أكثر.

(٥) ق: وتقول. ب: يقول.

(٦) الضرائر لابن عصفور ص ٩١. وقال ابن عصفور: «أنشده النحباتي في نوادره». ق:
 ولترضه. ب: وأغض عن... لترضها.

(٧) ق: وترضه. ب: لترضه.

(٨) الراعي. ديوانه ص ٦٤ والحيوان ٣٣٦: ٢ و ٣٣٦: ٤ والأغاني ٣٦١: ٢٢ والخصائص
 ٧٤: ١ و ٣٤١: ٢ والمعاني الكبير ص ٥٧٥ واللسان والناج (بيض) وثمار القلوب ص
 ٣٩٢. ب: وقال غيره.. لكم خيراً.. وبيضة البلد: منفردون لا ناصر لهم بمنزلة بيضة
 قام عنها الظلم ليس لها من يحميها. وكل من رمى بالذل والقلة قيل له: بيضة البلد.

(٩) ق: وتعالى. ب: عز وجل.

(١٠) الآية ٢٩. وسقط «عل شيء» من النسختين.

الكتاب^(١) أنهم لا يقديرون. لولا ذلك لكان «ألا يقديروا»،
نصب بـ «ألا»^(٢). وكذلك قوله [جلّ وهزأ]^(٣)؛ (أقلا يرون أن
لا يرجع إليهم قولاً)؟ معناه: أنه لا يرجع. ومن قرأ «يرجع»
نصب^(٤) بـ «ألا».

وأما قوله [تعالى]^(٥)، في «البقرة»^(٦) (إلا أن يغفون)
٥١ فإنها^(٧) أثبت هذه / النون، لأنها نون إضمار جميع^(٨) المؤنث.
[ونون جميع المؤنث]^(٩) لا تسقط في حال النصب^(١٠)،
والجزم^(١١)، لأنك إذا أسقطت^(١٢) هذه النون ذهب الضمير.
وكذلك^(١٣) تقول: هن لم يدعوني، وهن يدعوني. استوى الرفع
والنصب والجزم.

فإنها يلحق الواو [والياء]، في مثل هذه الأفعال، إذا كان
الفعل من ذوات الواو والياء. فأما في غير ذلك تقول: هن
يكرمنني ويكلمنني، ولم يكرمنني. وفي المذكر: هو يكرمنني،

(١) سقط «ليعلم أهل الكتاب» من النسختين.

(٢) ق: «لا يقديروا وهو في محل نصب». ب: يقدر في محل نصب.

(٣) الآية ٨٩ من طه. وما بين معقوفين من ق.

(٤) الرفع قراءة الجمهور، والنصب قراءة أبي حنيفة والزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي.
البحر ٦: ٢٦٩. ق: فمن قرأ بالنصب بنصب.

(٥) من ق.

(٦) الآية ٢٣٧.

(٧) سقطت من ق.

(٨) في الأصل: «جمع». ق: لجماعة.

(٩) من ب.

(١٠) ب: نصبه.

(١١) ق: لا تسقط في حال نصبها ولا في حال جزمها.

(١٢) ب: لأنه إذا سقطت.

(١٣) سقط حتى في الكتابة، من النسختين. وهو استطراد.

وهما يُكْرِمَانِي، وهم يُكْرِمُونِي، في الرفع بنونين . وتقول في
الجزم : لم تُكْرِمْنِي، ولم يُكْرِمَانِي^(١)، ولم يُكْرِمُونِي، بنون واحدة
في الاثنين والجميع . ذهبت النون في علامة الجزم، والألف
ضمير الاثنين، والواو ضمير الجميع .

قال الله تعالى، في «الحجر»^(٢) : (فِيمَ تُبَشِّرُونَ) بنون
واحدة . وقال : بعض العرب إذا اجتمع^(٣) حرفان، من جنس
واحد، أسقطوا أحد الحرفين، واكتفوا بحرف واحد .

وأما قوله، تعالى، في «الأنبياء» : (وَنَجِّنَاهُ^(٤) مِّنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ
نُجِّي^(٥) الْمُؤْمِنِينَ) فإنه أدغم إحدى النونين في الأخرى^(٦) . قال
الشاعر^(٧) :

مَنْتِنَا فَرَجًا، إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً يَابْتَ مَرُوءَةً، حَقًّا مَا تُمْنِنِي

(١) في الأصل : ولم تكرماني .

(٢) الآية ٥٤ .

(٣) في الأصل : إذا اجتمعت .

(٤) الآية ٨٨ . وفي الأصل : فنجّيناه .

(٥) هذه قراءة ابن عامر وأبي بكر عن عاصم . البحر ٣٣٥:٦ . وليس فيها إدغام النون
في النون .

(٦) كذا . والإدغام يقتضي : «نُجِّي» وهو بعيد وغريب . والظاهر أنه يعني حذف إحدى

النونين من الفعل المضارع : «نُجِّي»، كما يدل الشاهد التالي . انظر تفسير القرطبي

٣٣٥:١٠ وقيل : هو إخفاء أو إدغام للنون في الجيم . انظر تفسير النيسابوري ٥١:١٧

والطبري ٦٥:١٧ ومعاني القرآن ٢١٠:٢ والكشاف ٥٨٢:٢ وتفسير القرطبي ٣٣٥:١٠ .

(٧) في الأصل : «فرحاً» . وقد حذف الشاعر إحدى النونين، قبل ياء المتكلم، في «نمني» .

وقال آخر: ^(١)

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَزَنْقِ، إِذْ أَبْ صَرَ يَوْمًا، وَلِلْهُدَى تَفَكِيرُ
تُدْغَمُ ^(٢) إحدَى الرايينِ في الأخرى في الرواية، وتكتبُ في
الكتابة. ^(٣)

وأما قول الله ^(٤)، عز وجل ^(٥)، في «النمل»: (أَلَّا يَسْجُدُوا ^(٦)) لِلَّهِ
الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ، فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، بتشديد «الأ»، فإنَّ
محلَّه النصبُ بـ «الأ» ^(٧). ومن قرأ «أَلَّا يَسْجُدُوا ^(٨)» بالتخفيف فإنَّ
محلَّ «يَسْجُدُوا» جزمٌ بالأمر ^(٩)، و«أَلَّا» تنبيهٌ. ومجازه: ألا يا هؤلاء،
أو ألا يا قوم ^(١٠)، اسجدوا. واكتفى بحرفِ النداء ^(١١) عن
[إظهار] ^(١٢) الأسماء، فقال: ^(١٣) يا اسجدوا، كما قال الأخطل: ^(١٤)

(١) هدي بن زيد. ديوانه ص ٨٥-٨٦ والاختيارين ص ٧١٢ والنشر في القراءات العشر
٢٧٤: ١ وأما ابن الشجري ٩١: ١ و١٠٠. وروى الخوَزَنْقُ: النعمان بن امرئ القيس.
والخوَزَنْقُ: بناء مشهور ببناء ستمار.

(٢) في الأصل: يدغم.

(٣) في الأصل: «ويكتب في الكناية». وفي الحاشية: صوابه الكتابة.

(٤) في النسختين: قوله.

(٥) سقط «عز وجل»، من ق.

(٦) الآية ٢٥. ق: «أَلَّا تَسْجُدُوا». وسقط «في السماوات والأرض» من الأصل وق.

(٧) في الأصل: «فإنه نصب». ب: من شدد الأ لمحل يسجدوا النصب.

(٨) هذه قراءة ابن عباس وأبي جعفر والزهرى والسلمي والحسن وحيد والكسائي. البحر
٦٨: ٧ وزاد هنا في ق: لله.

(٩) ب: ومن خففه لمحل الجزم على الأمر.

(١٠) ق: «أَلَا يا قوم أو ألا يا هؤلاء». ب: ألا يا قوم ويا هؤلاء.

(١١) في الأصل: فاكتفى بحرف التنبيه.

(١٢) من النسختين.

(١٣) سقط «فقال يا اسجدوا كما» من ق، و «فقال يا اسجدوا» من ب.

(١٤) ديوان الأخطل ص ٩٤. ب: «قال الشاعر». والغواني: جمع غانية. وهي التي غنت بجمالها عن الزينة. وراغ به:
خدعه. والوشل: ماء في الجبل يقطر شيئاً بعد شيء. والتصريد: القطع.

يا قُلْ خَيْرُ الْغَوَانِي، كَيْفَ رُفِعَ بِهِ؟ فَشَرُّهُ وَشَلَّ فِيهِ، وَتَصَرُّدُ
أَرَادَ: يَا رَجُلُ، قُلْ خَيْرُ الْغَوَانِي.

وَأَمَّا قَوْلُهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١): (يُخْرِجُونَ^(٢) الرُّسُولَ، وَإِيَّاكُمْ،
أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي،
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) معناه: يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ.
ثُمَّ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ^(٣)، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِي^(٤)، أَنْ تُسِرُّوا إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ^(٥). فَلَمَّا أَسْقَطَ حَرْفَ
الْناصِبِ رَفَعَهُ، عَلَى الصَّرْفِ، قَالَ^(٦): «تُسِرُّونَ» كَمَا قَالَ، تَعَالَى،
فِي «الْبَقَرَةِ»: ^(٧) (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ). معناه: أَلَّا تَعْبُدُوا. *مركز تحقيق تكملة علوم رسول*

وَأَمَّا مَا اسْتَعْمِلَ مَحذُوفًا فَمِثْلُ^(٨) قَوْلِ اللَّهِ^(٩)، تَبَارَكَ
وَتَعَالَى^(١٠)، فِي «النَّحْلِ»: (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(١١) بِغَيْرِ ٥٢

(١) ق: «قوله تعالى». ب: «قوله عز وجل». وكل ما يلي حق ومضى تفسير وجوه الجزم،
هو استطراد.

(٢) الآية ١ من الممتحنة. ب: «ويخرجون».

(٣) سقط ويخرجون الرسول ثم قال وإياكم من النسختين. وزاد هنا لي ق: ربهكم.

(٤) سقط «جهاداً... مَرْضَاتِي» من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) سقط حتى «ألا تعبدوا» من النسختين.

(٧) الآية ٨٣.

(٨) ق: كمثل.

(٩) ب: قوله.

(١٠) ق: قول الله تعالى.

(١١) الآية ١٢٧. وسقط «مما يَمْكُرُونَ» من الأصل.

نون^(١) . فهذا محذوف . وقال ، في « النمل »^(٢) أيضاً :^(٣) (ولا تَكُنْ
 في صَبَقٍ)^(٤) بالنون . ولا فرق بينهما . ومثله :^(٥) (يَوْمَ يَأْتِ)^(٦) ، لا
 تَكَلِّمْ نَفْسَ ، إلا بِأَذْنِهِ . ومثله :^(٧) (واللَّيْلِ ، إذا يَسِرَ) . و
 [مثله]^(٨) : (يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ)^(٩) . أسقط الياء استخفافاً لها^(١٠)
 [قال خفاف بن ندبة :^(١١)

كنواح ريش حمامة ، نجدية ومسحت ، باللتين ، عصف الإثم
 أسقط الياء من « نواح »^(١٢) . وقال الأعشى :^(١٣)
 وأخو الغوان متى يشأ يصرمته ويصيرن أعداء ، بعيد ودا
 فأسقط الياء من « الغواني »^(١٤)

- (١) سقط « بغير نون » من النسختين .
- (٢) في الأصل : « النمل » . والتصويت من الحاشية .
- (٣) ق : « وقال في موضع آخر » . ب : « وفي موضع آخر قال » .
- (٤) الآية ٧٠ . وفي الأصل : « ضيق » . وهي قراءة . انظر البحر ٧ : ٩٤-٩٥ .
- (٥) ب : مثل قوله .
- (٦) الآية ١٠٥ من هود . ق : « يأت » . وهي قراءة ابن كثير وقراءة النحويين ونافع في الوصل . البحر ٢٦١ : ٥ .
- (٧) الآية ٤ من الفجر .
- (٨) من ب .
- (٩) الآية ٤١ من ق . وفي الأصل : « المنادي » . وهي قراءة ابن كثير وقراءة نافع وأبو عمرو في الوصل . البحر ١٣٠ : ٨ . ق : « ينادي المناد » .
- (١٠) ق : « بها » . وزاد هنا في ب : وكذلك هما في المصحف بغير ياء .
- (١١) الكتاب ٩ : ١ والإنصاف ص ٥٤٦ وشرح المفصل ٣ : ١٤٠ والمغني ص ١١٢ . وصف شفي المرأة . وعصف الإثم : ماسح منه . وفي البيت التفات . وفيه أيضاً قلب لأنه أراد : ومسحت اللتين بعصف الإثم .
- (١٢) من ق .
- (١٣) ديوان الأعشى ص ٩٨ والكتاب ١٠ : ١ والمنصف ٣ : ٧٣ والإنصاف ص ٣٨٧ و ٤٥ والمجمع ١٥٧ : ٢ والدرر ٢ : ٢١٧ . يريد : يتعرض لصرمهن فيصرمته .
- (١٤) ق : الغوان .

وأما قول العجاج: ^(١)

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمَحْرَمِ ، قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَمِي
أَرَادَ «الْحَمَامَ» ، فَأَسْقَطَ الْمِيمَ الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ ، فَبَقِيَ
«الْحَمَا» ، فَقَلَّبَ الْأَلْفَ كَسْرَةً ^(٢) لاحتياجه إلى القافية ،
اضطراراً ^(٣) .

وقال آخر: ^(٤)

فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّا كَانَ عِنْدِي وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَاءِ الشِّفَاءُ
فَحَذَفَ الْوَاوَ مِنْ «كَانُوا» . وقال آخر: ^(٥)
فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا ، عَظِيمَ الْمَشَاوِرِ
أَرَادَ: وَلَكِنَّكَ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَاوِرِ ^(٦)

مركز تحقيق مكتبة التراث العلمي العربي

(١) ديوان العجاج ٤٥٣: ١ والكتاب ٨: ١ والأمل ١٩٩: ٢ والخصائص ١٣٥: ٢ و ٤٧٣
والمحتسب ٧٨: ١ والإنصاف ص ٥١٩ وشرح المفصل ٧٤: ٦ والجمع ١٨١: ١ و
١٥٧: ٢ والدرر: ١٥٧ و ٣١٨: ٢ والأشعري ٢٩٩: ١ و ١٨٣: ٣ والعيني ٥٥٤: ٣ و
٢٨٥: ٤ . وفي الأصل وب: «قول رؤية» . ق: «قول رؤية العجاج» . والورق: جمع
ورقاء . وهي التي في لونها خبرة .

(٢) ق: إلى كسرة .

(٣) سقطت من ق .

(٤) أسرار العربية ص ٣١٧ . وانظر الإنصاف ص ٣٨٥ والخزانة ٣٨٥: ٢ والعيني ٥٥١: ٤
ومجالس ثعلب ص ١٠٩ وشرح المفصل ٥: ٧ و ٨٠: ٩ والجمع ٥٨: ١ والدرر ٣٣: ١ .
وفي الأصل: كَانَ عِنْدِي .

(٥) الفرزدق . ديوانه ص ٤٨١ والكتاب ٢٨٢: ١ ومجالس ثعلب ص ١٢٧ والمحتسب

١٨١: ٢ والمنصف ١٢٩: ٣ وسر الصناعة ٤١٠: ١ والإنصاف ص ١٨٢ وشرح المفصل

٨١: ٨ و ٨٢ والأطاني ٢٤: ١٩ والمغني ص ٢٣ والجمع ١٣٦: ١ و ٢٢٣ والدرر ١١٤: ١

و ١٩١ والبحر ٢٣٦: ٧ والخزانة ٣٧٨: ٤ . وضبة: قبيلة من بني أدبن طابخة بن الياس بن

مضر . والمشاوِر: جمع مشفر . وهو شفة البعير . واستعاره للمهجو .

(٦) سقط وعظيم المشاوِر من ق .

وقال النجاشي: ^(١)

فَلَسْتُ بِآتِيهِ، وَلَا أَسْتَطِيعُهُ

ولاكِ اسقيني، إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ

أَرَادَ « وَلَكِنْ » ^(٢)، فَحُذِفَ النُّونُ.

ومنه قولُ الله، جَلَّ وَعَزَّ ^(٣)، فِي « الْأَحْزَابِ »: (مَا كَانَ

مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ، وَلَكِن رَّسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ ^(٤)

النَّبِيِّينَ). معناه ^(٥): وَلَكِن رَّسُولُ اللَّهِ. ومثله: (وَمَا كَانَ هَذَا

الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى، مِن دُونِ اللَّهِ، وَلَكِن تَصْدِيقٌ ^(٦) الَّذِي بَيْنَ

يَدَيْهِ). [أَرَادَ: وَلَكِنه] ^(٧). وَمَن قَرَأَ بِالنَّصَبِ أَرَادَ: وَلَكِن كَانَ

رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِن كَانَ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ^(٨) وَأَمَّا قَوْلُ

الشاعر: ^(٩)

(١) الكتاب ٩: ١ والخصائص ٣١٠: ١ والمصنف ٢٢٩: ٢ وأما ابن الشجري ٣١٥: ١

والإنصاف ص ٦٨٤ وشرح المفصل ١٤٢: ٩ والمغني ص ٣٢٣ والمجمع ١٥٦: ٢ والدرر

٣١٠: ٢ والأشعري ٢٧١: ١ والخزانة ٣٦٧: ٤ وفي الأصل: « وقال آخره. ب: » وقال

الشاعر، والبيت على لسان ذئب.

(٢) في الأصل: وَلَكِن.

(٣) ب: وقوله.

(٤) الآية ٤٠. ر: « خاتم » بكسر التاء قراءة الجمهور. والرفع قراءة زيد بن علي وابن أبي

هبة. البحر ٢٣٦: ٧ وفي الأصل: « رسول الله وخاتم موسى » وخاتم النبيين من النسختين.

(٥) ب: أَرَادَ.

(٦) الآية ٣٢ من يونس. وهذه قراءة عيسى بن عمر. البحر ١٥٧: ٥. وفي الأصل وق:

« تصديق ».

(٧) من ب.

(٨) النصيب قراءة الجمهور. البحر ٢٣٦: ٧ و ١٥٧: ٥. وسقط « ومن قرأ ... يديه » من

ق، و « ولكن كان ... يديه » من ب.

(٩) المعجাজ. ديوانه ص ٨٢ والكتاب ٢٨٤: ١ وطبقات فحول الشعراء ص ٦٥ ودلائل

الإعجاز ص ٢١٠ وشرح المفصل ١٠٣: ١ و ١٠٤ و ٨٤: ٨ والمغني ص ٣١٦ والمجمع

١٣٤: ١ والدرر ١١٢: ١ والأشعري ٢٧٠: ٢ والخزانة ٢٩٠: ٤.

★ يَأْلَيْتُ أَيَّامَ الصُّبَا رَوَّاجِعَا ★

فإنه يريد^(١) : كانت رَوَّاجِعَا^(٢).

وقال مالك بن خريم الهمداني - ويقال: ابن جُرْم^(٣):

فإن بك غثًا، أو سمينًا، فبأنني سأجعل عيني، لنفسه، مقنعا
فحذف الإشباع من الماء في نفسه^(٤). وقال آخر^(٥):

لي والد، شيخ، تهذه غيبي وأظن أن نفاذ عمره عاجل
فترك الإشباع من الماء. وقال آخر^(٦):

خبطته خبط الفيل، حتى تركته أميًا، به مستدمات قوارش
فحذف^(٧) الإشباع [من الماء]^(٨). وقال الشماخ، يصف حماراً^(٩):
له زجل، كأنه صوت ظبي، إذا طلب الوسيقة، أوزمير

(١) في النسختين: أراد.

(٢) ق: رواجع.

(٣) الأصمعيات ص ٦٢ والكتاب ١: ١٠ والمقتضب ١: ٣٨ و ٢٦٦ والاقتضاب ص ٤٣٥
والإنصاف ص ٥١٧. وانظر السط ص ٤٧٨. وفي الأصل: «وقال آخر». والمقنع:
القناحة.

(٤) سقط «في نفسه» من ق.

(٥) الإنصاف ص ٥١٩.

(٦) ناهض بن ثومة. الحيوان ١١٢: ٧. والأمم: الذي يهذي لإصابة أم رأسه. والمستدمات:
الشجاج تقطر دماً. والقوارش: جمع قارشة. وهي الشجة تصدع العظم ولا تهشمه.

(٧) في الأصل: حذف.

(٨) من ق.

(٩) ديوان الشماخ ص ١٥٥ والكتاب ١: ١١ والمقتضب ١: ٢٦٧ والصناعتين ص ١١٢
والموشع ص ٩٣ والخصائص ١: ١٢٧ و ١٧: ٢ و ٣٥٨ والإنصاف ص ٥١٦ والممع
٥٩: ١ والدرر ١: ٣٤ والبحر ٣: ٧١ وتفسير القرطبي ١: ٢٧٨ وشرح شواهد الشافية ص
٢٤٠. والزجل: صوت لبه حنين. والوسيلة: الأتان الوحشية.

فترك^(١) الإشباع.

وأما قول الأخطل^(٢):

أبني كليب، إن عمي اللذا قَتَلَ الملوك، وفككا الأغلالا

٥٣ أراد « اللذان »، فحذف النون. وقال آخر^(٣):

وإن الذي حانت، بفلج، دماؤهم هم القوم، كل القوم، يا أم خالد

أراد « إن^(٤) الذين »، فكف النون. [وقال امرؤ القيس^(٥):

لها متنتان، خطاتا، كما أكب، على ساعديه، النمر

أراد « خطاتان »، فكف النون^(٦). وقال آخر^(٧):

ولقد تغنى بها، جيرانك الـ حمسكوميك، بأسباب الوصال

أراد « الممسكون »، فحذف النون. وقال آخر^(٨):

(١) في الأصل : حذف.

(٢) ديوان الأخطل ص ٢٠٨. والكتساب ٩٥: ١ والمقتضب ١٤٦: ٤ والمنصف ٦٧: ١ والمحتسب ١٨٥: ١ وأمالى ابن الشجري ٣٠٦: ٢ وشرح المفصل ١٥٤: ٣ و ١٥٥ والمجمع ٤٩: ١ والدرر ٢٣: ١ والعيني ٣٢٤: ١ والخزانة ٤٩٩: ٢ و ٤٧٣: ٣. وكليب : ابن يربوع رطب جرير. وهما الأخطل هما عمرو ومرة ابنا كلثوم.

(٣) أشهب بن ربيعة. الكتاب ٩٦: ١ والبيان والتبيين ٥٥: ٤ والمقتضب ١٤٦: ٤ والمحتسب ١٨٥: ١ والمنصف ٦٧: ١ وأمالى ابن الشجري ٣٠٧: ٢ وشرح المفصل ١٥٤: ٣ و ١٥٥ والمفني ص ٢١٢ و ٦٠٩ والمجمع ٤٩: ١ والدرر ٧٣: ٢ و ٢٤: ١ و ٩٠: ٢ والعيني ٤٨٢: ١ والخزانة ٥٠٧: ٢. وفلج: اسم موضع.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) ديوان امرؤ القيس ص ١٦٤ ومجالس العلماء ص ١٠٩ وشرح المفصل ٢٨: ٩ والمتع ص ٥٢٦ وشرح الشافية ٢٥٠: ٢ وشرح شواهدنا ص ١٥٦-١٦٠ وشرح الاختبارات المفضل ص ٩٢٣. يصف فرساً. والمتنة: المتن. والخطاة: المرتفعة. يريد : كان عليها ثمراً باركاً لإشرافها.

(٦) من قى.

(٧) ضرائر الشعر للقيرواني ص ١٣٣. ولي الأصل: وبأسباده. قى: لا يعيا. وتغنى: تميش.

(٨) سقط حتى « الذين فكف النون » من النسختين.

(٩) الأزهية ص ٣٠٩ ووصف المباني ص ٢٧٠ والسمط ص ٣٥ والبحر ٧٧: ١ اللسان (ذا) والتاج ٣٢٦: ١٠. والرواية: يارب قيس.

يَا رَبِّ هَيْسَى، لَا تُبَارِكْ فِي أَحَدٍ فِي قَائِمٍ، مِنْهُمْ، وَلَا فِيمَنْ قَعَدَ
غَيْرَ الَّذِي قَامُوا، بِأَطْرَافِ الْمَسَدِ^(١)

يعني «غير الذين»، فكف النون. ومنه قول الله، تبارك وتعالى،^(٢)
في «الحج»، في حرفٍ مَنْ يَقْرَأُ: (والمقيم)^(٣) الصلاة. أراد
«المقيمين الصلاة»^(٤)، فكف^(٥) النون، ونصب الصلاة بإيقاع
الفعل عليها. كأنه^(٦) قال: الذين أقاموا الصلاة. وقال الشاعر:^(٧)
الحافظي عورة العشرة، لا يأتهم من ورائهم نطف
أي: الحافظين. و [كأنه] قال: هم الذين حفظوا عورة
العشرة.

وأما قول الشاعر:^(٨)

لَتَجِدَنِي، بِالْأَمِيرِ، بَرًّا، وَبِالْقَنَاقِ، مِدْعَسًا، مِكْرًا

(١) المسد: الحبل المحكم الفتل.

(٢) ق: ومثله قول الله تعالى: ب: وأما قول الله عز وجل.

(٣) الآية ٣٥. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق والحسن وأبي عمرو. البحر ٦: ٣٦٩. وسقطت
الواو من الأصل.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) ب: فحذف.

(٦) سقط حتى «نون لالتقاء الساكنين» من النسختين.

(٧) عمرو بن أمية القيس. الكتاب ١: ٩٥ والمقتضب ٤: ١٤٥ والمنصف ١: ٦٧ والمحاسب
٢: ٨٠ والإفصاح ص ٢٩٩ ومعاهد التنصيب ١: ١٩٠ وديوان قيس بن الخطيم ص
١٧٢ والعيني ١: ٥٥٧ والخزانة ٢: ١٨٨. وانظر الاختيارين ص ٤٩٥. والنطف: التلطف
بالعار.

(٨) النوار ص ٩١ ومعاني القرآن ١: ٤٣١ و ٣: ٣١٠ والإفصاح ص ٦٠ والإنصاف ص
٦٦٥ وأما ابن الشجري ١: ٣٨٢ وعبث الوليد ص ٧٥ والضرائر لابن عصفور ص
١٠٦ والبحر ٥: ٣١ والمقرب ٢: ٦٧ واللسان (دعس) و (دعص) و (غطف) و (هند).
والمدهس: الطعان.

إذا غُطِفَ السُّلَمِيُّ قَرَأَ^(١)

فلم^(٢) يقل « غُطِفَ »، لالتقاء الساكنين . وقال آخر^(٣) :
حَيْدَةٌ خَالِي ، وَلَقِيطٌ ، وَعَلِيٌّ وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ المِثْيِ
فإنه لم يقل « حاتم » ، لالتقاء الساكنين . وعلى هذا، يقرأ من
يقرأ^(٤) : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ) . ترك التنوين من
« أَحَدٌ » .

وأما من يقرأ ، في « التوبة » : (وَقَالَتِ الْيَهُودُ : عَزَبَ^(٥) ابْنُ
اللَّهِ) بالتنوين فإنه يُنَوَّنُ ، لأنه يُخْبِرُ ، وليس على الحقيقة^(٦) ، كما
تقول : محمد^(٧) بن عبد الله ، إذا سَمَّيْتَهُ بذلك . وقد نَوَّنُوا على
الحقيقة أيضاً ، كما قال الشاعر^(٨) :
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ سَيْفٌ ، مُذْهَبَةٌ
وإنما حَرَكَ^(٩) ، لالتقاء الساكنين .

(١) في الأصل : جرأ .

(٢) في الأصل : ولم .

(٣) امرأة من عقيل . النوادر ص ٩١ والمنصف ٦٨: ٢ ودلائل الإعجاز ص ١٢٩ والخصائص
٣١١: ١ والإنصاف ص ٦٦٣ وشرح شواهد الشافية ص ١٦٣ والمغني ٥٦٥: ٤ والخزانة
٣٠٤: ٣ و ٤٠٠ و ٥٥٤: ٤ و ٥٩١ . والمثني أصله المثنى ، فحذفت النون .

(٤) الأبنان ٢٠١ من الإخلاص . وانظر البحر ٥٢٨: ٨ .

(٥) الآية ٣٠ . وهذه قراءة حاصم والكسائي . البحر ٣١: ٥ .

(٦) يريد بالحقيقة أن الثاني هو أب للأول على الحقيقة في وصف أو بدل .

(٧) في الأصل : محمد .

(٨) الأغلّب . الكتاب ١٤٧: ٢ والمقتضب ٣١٥: ٢ والخصائص ٤٩١: ٢ وأمالى ابن الشجري
٣٨٢: ١ وشرح المفصل ٦: ٢ والمغني ص ٧١٦ والخزانة ٣٣٢: ١ .

(٩) في الأصل : نَوَّنَ

وأما قول الآخر: ^(١)

إِنَّ أَبَاهَا، وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا
فإنه ^(٢) قال [«أبَا أَبَاهَا»] ^(٣)، في لغة مَنْ يكره أن يكون
الاسم على أقل من ثلاثة أحرف، مثل: أب، وقم، ودم،
فيقول ^(٤): أبَا، وقمًا، ودمًا، [على الأصل] ^(٥). وهو مقصور
مثل ^(٦): قفًا، وعصًا، ورحًا. فأخرجته على الشَّام، فقال: «أبَاهَا،
وأبَا أَبَاهَا». ولم يقل «أبَا أبيها»، لأنه مقصور، كما تقول: رحا
رحاها، وقفًا قفاها. وإذا ثنى قال: أبوان، وقموان، ودموان،
ودميان أيضاً.

ومَنْ قال: أب، وقم، ودم، [ثم] ثنى، رَدَّه إلى الأصل فقال:
أبوان، وقموان.

ومَنْ قال: أب، ثم ثنى وجمع على الاسم الناقص، قال:
أب،/ وأبان، وأبين في النصب، وأبين في الرفع، وأبين في ٥٤
الحفص ^(٧).

(١) الرجز لأبي النجم. ديوان روبة ص ١٦٨ والإنصاف ص ١٨ وشرح المفصل ص ٤٨ والمغني ص ٣٧ و ١٣١ و ٢٣٨
وابن حنبل ٤١: ١ المصنف ٣٩: ١ والدرر ١٢: ١ والأشعري ٧٠: ١ والمغني ١٣٣: ١ و ٣٤٦: ٣ والخزانة ٣: ٣٣٧.
ولي الأصل وق: دمتهاها. وقد ضرب عليه في الأصل وأثبت قبالة «غابتهاها» مصححاً عليه. والضمير في «غابتهاها»
يعود على المجد. وأنت لتأويل المجد بالأصالة.

(٢) ق: وإنه.

(٣) من ق.

(٤) في النسختين تقديم وتأخير. ولي الأصل وب: فيقولون.

(٥) من ب.

(٦) سقط حتى «أي ثم ثنى» من النسختين.

(٧) في النسختين: «وجاعة على الجمع الناقص في لغة من يقول: أب و أبان و أبين في
النصب والجر وأبوان في الرفع. فأراد: أباه وأبا أبيها. فلم يميز ذلك لأنه مقصور مثل
قفاه وعصاه».

قال الشاعر: ^(١)

فلسنا، على الأ عقاب، تدمى كلومنا

ولكن، على أقدامنا، يَقْطُرُ الدِّمَا

[قال «الدِّمَا» ومحلُّه الرفع، لأنهم يكرهون أن يكون الاسم على

حرفين، فقال: دماً. وهو مقصور. ويقولون: دماً ودم، وأباً

وأب ^(٢). والدليل على ذلك أنهم إذا ثنوا قالوا: دَمَوَانِ وأَبَوَانِ.

يَرَدُّونَهُ إِلَى أَصْلِهِ ^(٣). وقال آخر: ^(٤)

لَنَا الْجَفَنَاتُ، الْبَيْضُ، يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

استوى الرفع والنصب. وكذا الوجه في المقصور.

(١) حصين بن الحمام. المنصف ٢: ١٤٨ وأما ابن الشجري ٢: ٣٤ و١٨٧ وشرح المفصل

١: ١٥٣ و ٨٤: ٥ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٨ وشرح شواهد الشافعية ص ١١٤

والعقد ١: ٧٢ و ٧٥ والأخاني ١١: ٨٨ وأما البيهقي ص ٢٠٧ وأما الزجاجي ص

٢٠٧ وشرح بانت سعاد ص ٢٠٣ وشرح الاختيارات المفضل ص ٣٢٦ والخزانة

٣: ٣٥٢. ق: وأما قول الآخر، ولي النسختين: ولسنا.

(٢) ق: و فلماً ولم.

(٣) من النسختين. ولي الأصل بدلاً منه: ومحل الدم رفع إلا أنه مقصور.

(٤) حسان بن ثابت. ديوانه ص ٣٧١ والكتاب ٢: ١٨١ والمقتضب ٢: ١٨٨ والخصائص

٢: ٢٠٦ والمحتسب ١: ١٨٧ و ١٨٨ وشرح المفصل ٥: ١٠ والأشعري ٤: ١٢١ والميني

٤: ٥٢٧ والخزانة ٣: ٤٣٠. والجفنة: القصعة. والنجدة: البطولة وسرعة الإغاثة.

وقال آخر: (١)

ولو أنا على حجرٍ ذُبَحْنَا جَرَى الدَّمْيَانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ

فقال «الدَّمْيَانِ» على الأصل. (٢) وقال الفرزدق: (٣)

هُمَا نَفْسًا فِي فِيٍّ، مِنْ فَمَوِيهِمَا عَلَى النَّايِحِ العَاوِي، أَشَدَّ رِجَامِ

وكذلك تقول: (٤) : [يَدٌ، وَ] (٥) يَدِي. فإذا صاروا إلى الاثنين

قالوا: يَدَيَانِ (٦). قال الشاعر: (٧)

فَإِنْ أَذْكَرُ النُّعْمَانِ، إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ يَدِيًّا عَلِيًّا، وَأَنْعَمَا

وقال آخر: (٨)

(١) علي بن بدال. المقتضب ١: ٢٣١ و ٢٣٨: ٢ و ١٥٣: ٣ والوحشيات ص ٨٤ والمجتنى

ص ٨١ ومجالس العلماء ص ٣٢٨ وأمالى الزجاجي ص ٢٠ والمنصف ٢: ١٤٨ وشرح

المفصل ٤: ١٥١ و ١٥٢ و ٨٤: ٥ و ٥٦: ٦ و ٢٤: ٩ وأمالى ابن الشجري ٢: ٣٤

والإنصاف ص ٣٥٧ والصدقة والمصدق ص ١٠٦ وشرح شواهد الشافية ص ١١٣

وشرح الملوكي ص ٤٠٩ وشرح اختيارات المفصل ص ٧٦٢ وشرح بانت سعاد ص ٦٨

و ٢٠٤ وشرح ديوان المتنبي ٢: ٨٣ و ٩٠: ٤ والأشموقي ٤: ١١٩ والخزاعة ٣: ٣٤٩.

ق: «وقال الشاعر». ومراد الشاعر أن دمه ودم عدوه لا يختلطان لشدة التباغض.

(٢) سقط ولفقال الدميان على الأصل، من ق.

(٣) ديوان الفرزدق ص ٧٧١ والكتاب ٢: ٨٣ و ٢٠٢ والمقتضب ٣: ١٥٨ ومجالس العلماء

ص ٣٢٧ والخصائص ١: ١٧٠ و ٤٧: ٣ و ٢١١ والمحتسب ٢: ٢٣٨ والإنصاف ص

٣٤٥ والمهمع ١: ٥١ والدرر ١: ٢٦١ وشرح شواهد الشافية ص ١١٥ والخزاعة ٢: ٢٦٩ و

٣: ٣٤٦. ق: «تغلا». يذكر إبليس وابنه والنابيح: المهاجي. والرجام: المدافعة والمهجماء.

(٤) سقطت من ق.

(٥) من ق.

(٦) ق: «يَدَيَانِ». وكلاهما صواب.

(٧) ضمرة بن ضمرة. النواذر ص ٥٣ وديوان الأعمش ص ٢٥٧ وديوان النابغة الذبياني ص

٩٨ وشرح الملوكي ص ٤١٢ وشرح المفصل ٥: ٨٤ و ٥٦: ١٠ والصحاح والمقاييس

وأسرار البلاغة واللسان والناج (بدي). وفي الأصل: وقال الشاعر «.

(٨) صدر بيت يروى عجزه بقواف ثلاث: «نَهَضْنَا» و «نَضِيدْنَا» و «نَقَهْرْنَا». المقتضب

٢٣٢: ١ والمنصف ١: ٦٤ و ١٤٨: ٢ وأمالى ابن الشجري ٢: ٣٥ وشرح الملوكي ص

٢٨٢ وشرح المفصل ٤: ١٥١ و ٨٣: ٥ و ٥٦: ٦ وشرح شواهد الشافية ص ١١٣

والمخصص ١٧: ٥٣ والأشموقي ٤: ١١٩ والصحاح واللسان والناج (بدي) والخزاعة

٢: ٢٦٩ و ٣: ٣٤٦. ومعلم: ملك من ملوك اليمن.

★ يَذْيَانِ، بَيضاوانِ، عِنْدَ مُحَلِّمٍ ★

وَيَقُولُونَ: ^(١) لا أبا لك. أي: لا أب ^(٢) لك. هذا لغة مَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ ^(٣).
وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ: أَبٌ، وَيُشْنِي ^(٤) وَيَجْمَعُ عَلَى الناقصِ،
فَيَقُولُ ^(٥): أَبٌ، وَأَبَانٍ، وَأَبِينِ ^(٦)، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٧)
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي بِمَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رَيْتُ
وَقَدْ رَيْتُ بِهَا الْآبَاءَ، قَبْلِي فَمَا شُنْتُ أَبِي وَمَا شُنْتُ ^(٨)
فَقَالَ ^(٩) «أَبِي»، لِأَنَّهُ أَرَادَ ^(١٠) الْجَمْعَ الناقصَ [أَبِينِ] ^(١١).
فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ «أَبِينِ» ^(١٢)، فَلَمَّا أَضَافَ إِلَى الْيَاءِ اسْقَطَ ^(١٣) النونَ
لِلإِضَافَةِ. يَقَالُ: أَبٌ، وَأَبِينِ، وَأَبِينِ ^(١٤). وَقَالَ ^(١٥) الشَّاعِرُ: ^(١٦)

مركز تحقيق كتب التراث

- (١) ق: وتقول.
(٢) في الأصل: لا أب.
(٣) ق: وهذا لم يكره أن يكون الاسم على حرف ب: الحرف أقل من ثلاثة أحرف.
(٤) في الأصل: فيشني.
(٥) في الأصل: وقال.
(٦) سقط «وأما من يقول... وأبين» من النسختين. وهو تكرار لما مضى في آخر الورقة ٥٣ وأول الورقة ٥٤.
(٧) قصي بن كلاب. الجمهرة ٤٨٨: ٣ والخصائص ٣٤٦: ٢ واللسان والنتاج (رهو). وفي النسختين: «وأما قول الآخر».
(٨) ق: «فما شُيْتُ... ولا شُيْتُ» ب: «فما شُنْتُ هناك... وشنا: أبغض».
(٩) ق: «وقال» ب: «أراد به».
(١٠) ب: فأراد.
(١١) من النسختين.
(١٢) سقط «فأراد أن يقول أبين» من النسختين.
(١٣) في الأصل: فأضاف إلى الياء وأسقط.
(١٤) ق: وأبين وأبين.
(١٥) سقط حتى «عبيد» من النسختين.
(١٦) أبو ذؤيب. ديوان الهذليين ٢: ١ والمنصف ١١٧: ٣ وشرح الاختيارات المفضل ص ١٦٨٥-١٦٨٧.

فَأَجَبْتُهَا : أَمَا لِجِسْمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ ، مِنْ الْبِلَادِ ، فَوَدَّعُوا
 أَوْدَى بَنِيَّ ، فَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ ، وَعِبْرَةً مَا تُقْلَعُ
 أَوْدَى : هَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١)
 فَإِنْ أَوْدَى لَيْدٌ فَقَدْ أَوْدَى عَيْدٌ
 وَقَالَ آخَرُ (٢)

وإِنْ لَنَا أَبَا حَسَنِ ، عَلِيًّا أَبَا بَرَاءٍ ، وَنَحْنُ لَهُ بَنِينَ
 جَعَلَ النُّونَ حَرْفَ الْإِعْرَابِ (٣) ، لَذَهَابِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، مِنْ
 الْبِنِيَّةِ . وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ (٤) « بَنُونَ » . وَقَالَ (٥) آخَرُ ، [فِي جَمْعِ
 النَّاْقَصِ وَالتَّامِّ] (٦) ، وَجَعَلَ النُّونَ حَرْفَ الْإِعْرَابِ ، مَعَ الْأَلْفِ
 وَاللَّامِ (٧)

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْبَنِينَ أَبِيهِمْ ، وَلَا الْأُمَّهَاتُ ، هُنَّ سَوَاءُ
 أَرَادَ « أَبِيهِمْ » (٨) فِي مَعْنَى (٩) آبَائِهِمْ . وَهُوَ الْجَمْعُ النَّاقِصُ (١٠)

- (١) فِي الْأَصْلِ : لَيْدٌ .
 (٢) سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ . أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ ٥٥: ١ وَشَرَحَ النَّصْرِي ٧٧: ١ وَالْمَخْصَصُ ١٧: ١٠٣ وَالضَّرَائِرُ لِابْنِ عَصْفُورٍ ص ٢١٩ وَالْمَبْنِيُّ ١٥٦: ١ وَالْخُرَازْمِيُّ ٤١٣: ٣ وَ ٤١٨ . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « بَنُونَ » . وَفِي النَّسَخَتَيْنِ : « أَبٌ بَرٌّ » . وَأَبُو حَسَنِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
 (٣) سَقَطَ « حَرْفُ الْإِعْرَابِ » مِنَ النَّسَخَتَيْنِ .
 (٤) سَقَطَتْ مِنْ قِ .
 (٥) جَعَلَ حَقٌّ ، فِي مَعْنَى آبَائِهِمْ ، بَعْدَ « النُّونِ مِنَ الْبَنِينَ » فِي ق ، وَبَعْدَ « الزَّيْدِينَ » فِي ب .
 (٦) مِنَ النَّسَخَتَيْنِ .
 (٧) سَقَطَ « وَجَعَلَ النُّونَ حَرْفَ الْإِعْرَابِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ » مِنَ النَّسَخَتَيْنِ .
 (٨) فِي الْأَصْلِ : بِثِيهِمْ .
 (٩) ب : بِمَعْنَى .
 (١٠) سَقَطَ « وَهُوَ الْجَمْعُ النَّاقِصُ » مِنَ النَّسَخَتَيْنِ .

وَيَقُولُونَ ^(١) أَيْضاً: مَرَرْتُ بِالْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ الْبَيْنَ. وَهَؤُلَاءِ
الْبَيْنُ. ^(٢) فَقُلِبَ ^(٣) الْوَاوُ يَاءً فِي الرَّفْعِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ رَفْعًا ^(٤)
٥٥ فِي بَنِيَّةٍ. قَالَ جَرِيرٌ: ^(٥)

إِنِّي لِأُبْكِي عَلَى ابْنِي يُوسُفَ، أَبْدَأُ عُمْرِي، وَمِثْلَهُمَا فِي الدِّينِ يُبْكِبُنِي
مَا سَدَحَيٌّ وَلَا مَيِّتٌ، مَسَدَّهْمَا إِلَّا الْخِلَافُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينَ ^(٦)
وَهُمْ ^(٧) يَقُولُونَ، عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ: مَرَرْتُ بِالزُّيْدَيْنِ ^(٨)، وَرَأَيْتُ
الزُّيْدَيْنِ. ^(٩) قَالَ الْخَطِيبَةُ، يَهْجُو أُمَّهُ: ^(١٠)

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا، مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَاكَ الْعُقُوقَ، مِنْ الْبَيْنِ
فَقَدْ سَوَّطْتَ أَمْرَ بَنِيكَ، حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ ^(١١)
لِسَانُكَ مَبْرَدًا، إِذْ لَسْتَ تُبْقِي وَتَرَكِ دَرَّ جَاذِيَةِ دَهْنٍ ^(١٢)

مركز تحقيق المخطوطات العربية

- (١) فِي النِّسْخَتَيْنِ: وَقَالُوا لِي الْجَمْعُ النَّاكِصُ. وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ لِلْجُمْلَةِ قَبْلَهُ.
(٢) فِي النِّسْخِ: الْبَيْنُ.
(٣) ب: فَقَالُوا.
(٤) ق: رَفْعًا. ب: رَفْعًا إِلَّا.
(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ. ق: قَالَ الْغُرَزْدَقُ. ب: وَقَالَ آخَرُ. وَيَنْسَبُ الْبَيْنَانُ إِلَى الْغُرَزْدَقِ.
الْكَامِلُ ٣٠٣: ١ وَالْمَوْشِعُ ص ٢١ وَالضَّرَائِرُ لِابْنِ عَصْفُورٍ ص ٢١٩ وَالْأَلُوسِي ص
١٦٦ وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٤: ٥ وَالْمَجْمَعُ: ٤٩: ١ وَالذَّرَرُ ٢٢: ١.
(٦) فِي النِّسْخَتَيْنِ: وَمَا سَارَ... بِسِرِّهِمَا. وَالْخِلَافُ: جَمْعُ خَلِيفَةٍ.
(٧) فِي النِّسْخَتَيْنِ: فَهَمَّ.
(٨) ب: بِالزُّيْدَانِ.
(٩) سَقَطَ «وَرَأَيْتُ الزُّيْدَيْنِ» مِنَ النِّسْخَتَيْنِ.
(١٠) دِيوَانُ الْخَطِيبَةِ ص ٢٧٨ وَالتَّصْحِيفُ ص ١٣٩ وَالْخِزَانَةُ ٤١٠: ١ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دَهْنُ)
ق: وَأَوْرَثَكَ الْعُقُوقَ.
(١١) ق: وَلَقَدْ شَطَرْتِ. وَسَوَّطَ: خَلَطَ وَأَفْسَدَ.
(١٢) فِي الْأَصْلِ: وَمَبْرَدِي. فَلَسْتُ. ق: «جَارِيَةٍ». وَالْجَاذِيَةُ: النَّاقَةُ يُقَالُ لِبَنِيهَا إِذَا نَجَتْ.
وَالدَّهْنُ: الَّتِي لَا يَدْرُ ضَرْعَهَا قَطْرَةً.

فكسرَ النونَ من البنين ، وهذا وجهٌ وقياسه ^(١) [والله أعلم] ^(٢) .

مضى تفسيرُ وجوهِ الجزم ^(٣) .

جَمَلُ الْأَلِفَاتِ

وهي اثنان ^(٤) وعِشرون ألفاً :
 ألفُ وصلٍ ، وألفُ قطعٍ ، وألفُ سِنْخٍ ، وألفُ استفهامٍ ^(٥) ،
 وألفُ استخبارٍ ^(٦) ، وألفُ التثنية ^(٧) [في حال الرفع] ^(٨) ، وألفُ
 الضميرِ ، وألفُ الخروجِ والترنُّمِ ، وألفُ تكونٍ ^(٩) عوضاً من النونِ
 الخفيفةِ ، وألفُ النفسِ ، وألفُ التانيثِ ، وألفُ التعريفِ ، وألفُ
 الجيئةِ ، وألفُ العطيةِ ، وألفُ تكونٍ بدلاً من الواوِ ، وألفُ
 التوبيخِ ، وألفُ تكونٍ مع اللامِ ، وألفُ الإقحامِ ، وألفُ
 الإلحاقِ بعدَ الواوِ ، وتُسمَّى ألفُ الوصلِ ^(١٠) ، وألفُ التعجبِ ،

(١) في النسختين : وهذا وجه الباب .

(٢) من ق .

(٣) سقط « مضى تفسير وجوه الجزم » من النسختين .

(٤) سقطت من النسختين .

(٥) سبورد ثلاثاً وعشرين ألفاً .

(٦) ق : الاستفهام .

(٧) في النسختين : الاستخبار .

(٨) ب : البنية

(٩) من ق .

(١٠) ق : يكون .

(١١) سقط « بعد ... الوصل » من النسختين .

وَأَلَفُ التَّقْرِيرِ ^(١)، وَأَلَفُ التَّحْقِيقِ وَالْإِيجَابِ، وَأَلَفُ التَّنْبِيهِ ^(٢). فَأَلَفُ الْوَصْلِ

في ابتدائها ^(٣) مكسورة أبداً ^(٤)، نحو قولهم ^(٥): اسْتَغْفِرَ اللَّهُ،
اسْتَوْدَعَ اللَّهُ ^(٦)، اسْتَحْوَذَ، اصْطَفَى ^(٧). وكذلك إذا أخبرت عن
نفسك، في الماضي، تقول ^(٨): [اصْطَنَعْتُكَ] ^(٩)، اصْطَفَيْتُكَ.
[فإذا] ^(١٠) عَدَوْتَهَا ^(١١) إلى ما لم يُسمَ فاعله ضَمَّت ^(١٢) في
ابتدائها ^(١٣). تقول ^(١٤): اضْطُرَّ، [أُسْخِرَجَ، أُسْتَعْمِلَ] ^(١٥)
وهي تتصل بما قبلها من ضمٍ، وفتحٍ، وكسرٍ ^(١٦). فتقول فيما
كان متصلاً [بضمٍ] ^(١٧): حيثُ ابنُ زيدٍ، وبالفتح: ليتَ ابنُ زيدٍ،
وبالكسر: من ^(١٨) ابنِ زيدٍ. فإذا سَكَنَ ^(١٩) ما قبلها قلت:

- (١) زاد هنا لي ق: والتوقيف.
- (٢) في الأصل: التنبيه. وسقط «وَأَلَفُ التَّنْبِيهِ» من النسخين.
- (٣) ق: ابتدائها.
- (٤) سقطت من ق.
- (٥) ب: قولك.
- (٦) في النسخين: استغفر استودع.
- (٧) ب: اصطفى.
- (٨) سقطت من النسخين.
- (٩) من ق.
- (١٠) من النسخين.
- (١١) في الأصل: وأعدوتها. ق: وعدوها. ب: وعدواها. وهذا وعدى وأعدى: صرف وحول.
- (١٢) ق: وضمتها. ب: ضمت.
- (١٣) ق: ابتدائها.
- (١٤) ب: نحو.
- (١٥) من ق. وفي الأصل: وأخرج ادخل أخرج. ب: أخرج ادخل.
- (١٦) ب: أو فتح أو كسر.
- (١٧) هذا ساكن الآخر. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.
- (١٨) في الأصل: سكنت.

هذا ^(١) ابنُ زيدٍ .

فإذا عَدَّوها ^(٢) إلى المأمور به فإن كان ثالث حروفه ^(٣)
مضموماً فالألف مضمومة، وإن كان ثالث ^(٤) حروفه مكسوراً
فالألف مكسورة. ^(٥) وكذلك إذا كان ثالث حروفه ^(٦) مفتوحاً
كسروا الألف ^(٧) ، [أيضاً] ^(٨) . وألف الوصل مثل [ألف] ^(٩) ؛
إذ هب . وإنما فعلوا ذلك لثلاث تشبّه ^(١٠) ألف الوصل بألف
النفس .

وأما قولهم : إثنان ^(١١) ، ابن ، اسم ، فكسروا ^(١٢) الألف لأن الذي
يليه ساكن . فحركوا الألف إلى الكسر ، لأن الكسرة ^(١٣) أخت
الجزم وأخت الساكن ، كما أن الجزم في الأفعال نظير الجر في ٥٦
الأسماء . ومن ثم إذا حرك / المجزوم ، والموقوف ، حرك إلى
الكسر ^(١٣) .

(١) في الأصل : هل .

(٢) في الأصل : أعدوها .

(٣) في الأصل : حرفه .

(٤) سقط وحروفه . . ثالث . من ق .

(٥) ب : كسرت الألف .

(٦) في الأصل : وحرفه . ق : وإن كان ثالث حروفه . ب : إن كان ثالث حروفه .

(٧) ق : والألف مكسورة . ب : كسرت الألف .

(٨) من ق .

(٩) في الأصل : يشبه . ق : يشبه . ب : تشبه .

(١٠) في الأصل : إثنان .

(١١) ق : كسروا .

(١٢) في الأصل وق : الكسر .

(١٣) ب : الكسرة .

وأما ألف القطع

فإنها تُعرف^(١) بياء^(٢) «يَفْعَلُ»^(٣) من البنية. وهي مقطوعة في جميع أحوالها. فمن ذلك^(٤): أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَأَعْطَى يُعْطِي، وَأَرْسَلَ يُرْسِلُ. ألا ترى أن الياء^(٥) من البنية مضمومة. وكلُّ ما^(٦) كانت ياء «يَفْعَلُ» [منها]^(٧) مضمومة فالألف^(٨) ألف قطع، نحو قولهم: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَأَعْطَى يُعْطِي، وَأَرْسَلَ يُرْسِلُ.^(٩) وكلُّ ما^(١٠) كانت ياء «يَفْعَلُ» [منها]^(١١) مفتوحة فالف ألف وصل، نحو قولك: ضَرَبَ^(١٢) يَضْرِبُ، وَشَتَمَ^(١٣) يَشْتِمُ. ألا ترى أن ياء «يَفْعَلُ»^(١٤) من البنية مفتوحة.

وأما ألف السنخ^(١٥)

فهي سنخ الكلمة^(١٦) فإنها تَثْبُتُ في حال الماضي والاستقبال والمضارعة.^(١٧) فمن ذلك قولهم^(١٨): أَمَرَ يَأْمُرُ، وَأَخَذَ يَأْخُذُ، وَأَكَلَ

- (١) ب: فتعرف.
- (٢) في الأصل: ببناء.
- (٣) يريد الفعل المضارع دون قيد. ولولا ذلك لكان يُفْعِلُ.
- (٤) ب: تقول من ذلك.
- (٥) في النسختين: ياء الفعل.
- (٦) في النسخ: وكلها.
- (٧) من ق.
- (٨) ق: فالف.
- (٩) سقط «نحو» ... يرسل من ق.
- (١٠) سقطت من ق.
- (١١) سقط حتى «مفتوحة» من ق.
- (١٢) ب: ياء الفعل.
- (١٣) ب: سنخ.
- (١٤) سقطت «فهي سنخ الكلمة» من النسختين.
- (١٥) سقطت من النسختين.
- (١٦) سقط «فمن ذلك قولهم» من ق. وفيها بدلاً منه: نحو.

يَأْكُلُ. قالوا هذا في المضموم ثالثه، لأن الميم من «يَأْمُرُ»، والخاء من «يَأْخُذُ»، والكاف من «يَأْكُلُ»، مضمومات. وقولهم في ^(١) المكسور ثالثه: أَسَرَ يَأْسِرُ، وأتى يأتي. وقالوا في المفتوح ثالثه: أَشَرَ يَأْشُرُ، وأمر الشيء يَأْمُرُ ^(٢) إذا كَثُرَ، كما قال ^(٣) الله تعالى: (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا ^(٤) مُتْرَفِيهَا).

فإذا أمرت من «أَخَذَ» ^(٥) قلت: خَذَ. وكان الأصل فيه ^(٦) «أَوْخَذَ»، فكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ هَمَزَتَيْنِ ^(٧) مَعَ ضَمَّةٍ، فحذفوها ^(٨)، فكان ما بقي دالاً ^(٩) [على ما ذهب، و] ^(١٠) على المعنى. ومن ^(١١) شأن العرب الإيجاز، والاكتفاء بالقليل عن الكثير، إذا كان ما بقي دالاً على المعنى. وإذا ^(١٢) أمرت من «يَأْمُرُ» [قلت: أَوْمَرُ، بالواو] ^(١٣).

- (١) ق: «ولي». ب: «وقالوا في». وسقط لأن الميم... وقولهم من النسختين.
- (٢) في الأصل: أَمِنَ يَأْمُنُ الشيء.
- (٣) سقط حتى «مترفيها» من النسختين.
- (٤) الآية ١٦ من الإسراء. وهذه قراءة الجمهور. وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أن أمرنا يكون بمعنى كثرنا. البحر ٦: ١٧-٢٠.
- (٥) ب: أخذ يأخذ.
- (٦) سقطت من النسختين.
- (٧) ب: الهمزتين.
- (٨) ق: «فحذفوا». ب: فحذفوها.
- (٩) في النسختين: دليلاً.
- (١٠) من ب. ق: على ما ألقى و.
- (١١) سقط حتى «على المعنى» من النسختين.
- (١٢) ب: فإذا.
- (١٣) من ق. وسقط منها «وإذا بدى» بالواو.

« [إذا] بُدِءَ بالواو فمنهم^(١) مَنْ يَقُولُ بِالْألفِ^(٢) ، كما قال الله^(٣) جَلَّ وَعَزَّ، في «طه» : (وَأْمُرُ^(٤) أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ، وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا، لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا). وإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْوَائِ وَالْمِيمَ مَخْرَجُهَا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ^(٥) ، فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِمَدَّةٍ^(٦) . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْألفِ^(٧).

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ «يَاسِرٍ» قُلْتَ: «يَسِيرُ»^(٨) فَلَمْ تُذْهِبِ^(٩) الْيَاءَ، [بَغَيْرِ الْفِ] ^(١٠)، لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَهِيَ^(١١) أَخْفُ مِنْ الْوَائِ. وَكَذَلِكَ^(١٢) : «إِيتِ يَا هَذَا»^(١٣) . وَتَقُولُ فِي «يَاشِرُ» : «يَشِرُ»^(١٤) . فَفَتَحْتَ الشَّيْنَ مِنْ «يَاشِرُ» وَهِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ، وَكَسَرْتَ مِنْ «يَسِيرُ»^(١٥) وَهِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ [أَيْضًا]^(١٦)، لِأَنَّ مِثَالَ «يَاسِرٍ» : يَفْعِلُ، وَمِثَالَ «يَاشِرُ» : يَفْعَلُ^(١٧).

مركز تحقيق علوم اسلامی

- (١) ق: ومنهم.
- (٢) ب: باللف.
- (٣) ق: كما قال.
- (٤) الآية ١٣٣. ولي الأصل: «وأمر». وسقط «واصطبر عليها لا نسألك رزقاً» من الأصل وق.
- (٥) سقطت من ق.
- (٦) في الأصل: بهمزة.
- (٧) الألف هنا: الهمزة. وعلى هذا تكون القراءة: «وأمر».
- (٨) في الأصل: ياسر.
- (٩) ق: فلم تُذْهِبِ.
- (١٠) من ب.
- (١١) ق: فهي.
- (١٢) ق: «كقولك». ب: وكقوله.
- (١٣) ق: لهذا.
- (١٤) ق: أيشر.
- (١٥) في الأصل: ياسر.
- (١٦) من ق.
- (١٧) سقط «ومثال ياشر يفعل» من ق.

وَألف الاستفهام

كقولهم^(١): أَمَحَدٌ خَارِجٌ أَمْ زَيْدٌ؟ أَلَبَنٌ عِنْدَكَ أَمْ عَسَلٌ؟^(٢) فإذا وَقَعَتِ^(٣) أَلِفُ الاستفهامِ مَعَ أَلِفِ الْقَطْعِ تَكُونَانِ بِهِمَزَتَيْنِ^(٤) فِي حَالِ الْمَضِيِّ. وَإِنْ شَتَّ مَدَدَتِ. فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَأَكْرَمْتَ زَيْدًا؟ وَإِنْ شَتَّ مَدَدَتِ، فَقُلْتَ^(٥): أَكْرَمْتَ^(٦) زَيْدًا؟ [بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ]^(٧). كَأَنَّهُمْ عَافُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ هِمَزَتَيْنِ مِثْلَيْنِ^(٨)، فَقَلَبُوهَا مَدًّا. وَقَدْ قُرِئَ هَذَا الْحَرْفُ مَمْدُودًا: (٩) (أَنْذَرْتَهُمْ) / - قَرَأَ عَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِهِمَزَتَيْنِ^(١٠) - وَالْآخِرُ: (أَنْتَ)^(١١) قُلْتَ لِلنَّاسِ؟ قَرَأَ عَاصِمٌ^(١٢) بِهِمَزَتَيْنِ. وَمِنْهُمْ^(١٣) مَنْ قَرَأَ بِمَدَّةِ (أَنْتَ)،^(١٤) وَجَمِيعٌ مَا يُشَبِّهُهُ مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ [غِيلَانُ

(١) لِي الْأَصْلُ: «قَوْلُهُمْ». ب: «كَقَوْلِكَ».

(٢) ق: «أَعِنْدَكَ عَسَلٌ أَمْ سَمْنٌ».

(٣) ب: «أَوْقَعَتِ».

(٤) ق: أَلِفُ الْوَصْلِ يَكُونَانِ هِمَزَتَيْنِ.

(٥) فِي النُّسَخَتَيْنِ: «وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ».

(٦) لِي الْأَصْلُ: «أَكْرَمْتَ».

(٧) مِنْ ق. وَالْأَلِفُ هُنَا: الْهَمْزَةُ.

(٨) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٩) الْآيَتَانِ ٦ مِنَ الْبَقَرَةِ وَ ١٠ مِنْ يَس. وَانْظُرِ النُّشْرَ فِي الْقُرْآنَاتِ الْعَشْرَ ١: ٣٦٣-٣٦٤.

(١٠) سَقَطَ الْإِعْرَاضُ مِنَ النُّسَخَتَيْنِ.

(١١) الْآيَةُ ١١٦ مِنَ الْمَائِدَةِ، وَلِي الْأَصْلُ: «أَنْتَ»، ق: «أَنْتَ». وَانْظُرِ النُّشْرَ: ٣٦٣ - ١٤.

(١٢) ق: «وَقُرِئَ».

(١٣) سَقَطَ حَتَّى «قَرَأَ» مِنْ ق.

(١٤) ب: «أَنْتَ وَالْآخِرُ أَنْذَرْتَهُمْ بِهِمَزَتَيْنِ».

ابن عقبة^(١) :

فِيَاظْبِيَّةَ الْوَحْصَاءِ بَيْنَ حَلَاحِلٍ وَبَيْنَ النَّقَاءِ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ ؟
وقال آخر^(٢) :

وَحَرْقٍ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ : آيَاهُ يَعْثُونَ أُمِّ قِرْدَا ؟
وقال آخر [أيضاً]^(٣) :

تَسَاوَرْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَوَجَدْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ ؟
فَإِذَا وَقَعْتَ^(٤) أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ مَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ التَّقِفْتُ أَلْفُ
الْوَصْلِ بِالْفِ^(٥) الْاسْتِفْهَامِ . تقول [من ذلك]^(٦) : أَتَّخَذْتُ^(٧)
زَيْدًا خِلَاءً ؟ أَصْطَنَمْتُ^(٨) عَمْرًا ؟ أَلَا تَرَى كَيْفَ ذَهَبَ أَلْفُ
الْاسْتِفْهَامِ بِالْفِ الْوَصْلِ^(٩) ، [لأن أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ أَقْوَى مِنْ

(١) ديوان ذي الرمة ص ٦٢٢ والكتاب ١٦٨:٢ والمقتضب ١٦٣:١ والكامل ص ٤٦٢ والأمازي ٥٨:٢ والخصائص ٤٥٨:٢ والمنصف ٤٨٢:٢ والأزهية ص ٢١ والمفصل ص ١٦٧ وشرحه ٩٤:١ و ١١٩:٩ وأمازي ابن الشجري ٣٢٠:١ والجنى الدالي ص ٤١٩ وشرح الملوكي ص ٣٠٨ والمجمع ١٧٢:١ والدرر ١٤٧:١ وشرح شواهد الشافعية ص ٣٤٧ وما بين معقوفين من ب. ولها : «أياظبية» . والوحشاء : الأرض اللينة ذات الرمل . وحلاحل : اسم موضع . والنقاء : التل من الرمل .

(٢) جامع بن عمرو . رصف المباني ص ٢٦ وشرح المفصل ١١٨:٩ و ١١٩ والمجمع ١٥٥:١ والدرر ١٣٧:١ وشرح شواهد الشافعية ص ٣٤٩ و ٣٨٨ واللسان (حزق) . والرواية : «حَرْقٌ» . والحزق : القصير الضخم البطن . وفي الأصل : إِيَاهُ .

(٣) مزرد . الأزهية ص ٢٢ وأساس البلاغة (شرف) . وانظر ديوان ذي الرمة ص ٦٦٢ . وفي الأصل : «تساورت» . ب : «فساورت» . وما بين معقوفين منها : ق : «فناديته مستشرفاً» . وتساورت : احتل . واستشرفته : رفعت بصري أنظر إليه .

(٤) ب : أوقعت .

(٥) في الأصل : «التفتت ألف الوصل وبالف» . ق : التفتت ألف الوصل ألف .

(٦) من ب .

(٧) في الأصل : أتخذت .

(٨) في الأصل : أصطنمت .

(٩) في النسختين : أذهبت ألف الوصل .

ألفِ الوصلِ [^(١)]. فإذا عَدَوْتَهَا إِلَى نَفْسِكَ فِي « أَفْعَلْ » [قُلْتَ] ^(٢) :
 أَتَّخِذُ؟ ^(٣) وَإِنْ شِئْتَ حَوَّلْتُهَا مَدًّا فَقُلْتَ : أَتَّخِذُ؟ اجْتَمَعَ ^(٤)
 هُنَاكَ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ : أَلْفُ الْوَصْلِ ^(٥) الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ،
 وَأَلْفُ النَّفْسِ ، وَأَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ . فَأَلْفُ النَّفْسِ التَّقَفْتُ ^(٦) أَلْفُ
 الْوَصْلِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَقْوَى مِنْهَا ، لِأَنَّ أَصْلَ أَلْفِ النَّفْسِ
 التَّحْرِيكَ ، وَأَصْلَ أَلْفِ الْوَصْلِ السَّكُونُ . فَهِيَ كَالشَّيْءِ الْمَيِّتِ ^(٧)
 أَلَّا تَسْمَعُ إِلَى ^(٨) قَوْلِهِ ، [تَعَالَى] ^(٩) : (أَتَّخِذُ ^(١٠) مِنْ دُونِهِ آلِهَةً) ؟
 وَإِنَّمَا ذَلِكَ ^(١١) عَلَى أَلْفَيْنِ ، وَإِلَى قَوْلِهِ [تَعَالَى] ^(١٢) : (أَطَّلَعَ
 الْغَيْبَ) ؟ ^(١٣) (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) ؟ ^(١٤) وَذَلِكَ عَلَى أَلْفٍ
 وَاحِدَةٍ ، وَذَهَبَتِ الْأُخْرَى ، وَهِيَ أَلْفُ الْوَصْلِ ^(١٥) ، لِأَنَّ هَذِهِ أَقْوَى
 مِنْ تِلْكَ لِحَرَكَتِهَا ^(١٦) .

مركز تبحر في علوم القرآن

- (١) من النسختين .
- (٢) من ق .
- (٣) في الأصل : أَتَّخِذُ .
- (٤) ب : فَاجْتَمَعَ .
- (٥) ب : وَأَلْفُ فَصْلٍ . وَمُسْقَطٌ حَتَّى « التَّحْرِيكَ » مِنْ ق .
- (٦) في الأصل : التَّقَفْتُ .
- (٧) ب : كَشَيْءٍ مَيِّتٍ .
- (٨) في الأصل : « أَلَّا تَسْمَعُ إِلَى » . ق : أَلَّا تَسْمَعُ .
- (٩) من ق .
- (١٠) الآية ٢٣ من يس . وفي الأصل وق : أَتَّخِذُ .
- (١١) ب : لِأَنَّهَا هَذَا .
- (١٢) الآية ٧٨ من مريم . وما بين معقوفين من ق .
- (١٣) الآية ١٥٣ من الصافات .
- (١٤) زاد هنا في ق : عَلَى أَلْفَيْنِ .
- (١٥) ب : وَصَلِ .
- (١٦) ق : بِحَرَكَتِهَا .

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ أَلْفَ الاستفهامِ أمارتها، يَعْنِي ^(١) علامتها، «أَمْ»
 نَحْوَ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ ^(٢) : (أَنْتُمْ ^(٣) أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمِزْنِ، أَمْ
 نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ)؟ وَرَبَّمَا أَضْمَرُوا أَلْفَ الاستفهامِ، وَاسْتَفَنَّا
 [عنه] ^(٤) بِأَمَارَتِهِ، فَيَقُولُونَ: زَيْدٌ أَتَاكَ أَمْ عَمْرُو؟ وَمُحَمَّدٌ ^(٥)
 عِنْدَكَ أَمْ زَيْدٌ؟ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: ^(٦)

تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ، أَمْ تَبْتَكِرُ؟ وَمَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ تَنْتَظِرُ؟
 وَقَالَ آخَرُ:

فَوَ اللَّهُ مَا أُدْرِى، وَإِنِّي لَسَائِلٌ: تَمِيمٌ بِنُ مِرٍّ أَمْ تَمِيمٌ بِنُ مُقْبِلٍ؟
 يَعْنِي: ^(٧) أَتَمِيمٌ بِنُ مِرٍّ؟ وَقَالَ آخَرُ [أَيْضًا فِي ذَلِكَ]: ^(٨)
 كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ، أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَدَسَ الظَّلَامَ مِنَ الْحَبِيبِ خَيَالًا؟
 [وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: ^(٩) مِرٌّ تَحْتِ كُتُبِ عِلْمٍ رَسَدِي]

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي مُذْ حَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَامْتَنِي لَكَ لَا تُمُّ؟

(١) سقط «أمارتها يعني» من ق.

(٢) ق: جَلَّ وَجَلَّ.

(٣) الآية ٦٩ من الواقعة. ق: «أَنْتُمْ». ب: «أَنْتُمْ».

(٤) من ق. وتذكير الضمير العائد على الحرف أو اسمه كثير جداً في هذا الكتاب.

(٥) ق: وهند.

(٦) ديوان امرئ القيس ص ١٠٩. ب: «قال الشاعر... إن تنتظر».

(٧) سقط حتى «خيالاً» من ق، وسقط «أتميم بن مِرٍّ» من ب.

(٨) الأخطل. ديوانه ص ١٠٥ والكتاب ٤٨٤: ١ والمقتضب ٣٩٥: ٣ والمغني ص ٤٥ والخزانة ٣٥٢: ٤. وما بين معقوفين من ب. وواسط: اسم موضع. والغلس: الاختلاط. يريد اختلاط الظلام والضياء.

(٩) الجحاف بن حكيم. الكتاب ٤٨٦: ١ وديوان الأخطل ص ٣٧ والمجمع ١٣٣: ٢ والدرر ١٧٨: ٢. وأبو مالك هو الأخطل. وما بين معقوفين من ب. وهو استطراد وليس فيه حذف الهمزة.

وقال آخر:^(١)

فوالله ما أدري، وإني لسائل: بستع رمين الجمر أم بشاني؟
يريد: أبسبع؟ فأضمر ألف الاستفهام.

ومما نطق به/القرآن [المجيد]^(٢) قوله، جلّ وهز:^(٣) (وجعل لله أنداداً، ليضلّ عن سبيله. قل: تمتّع بكفرِك قليلاً، إنك من أصحاب النار)، ثم قال:^(٤) (أمن هو قانت؟ مجازة: أذلك خير أم من هو قانت؟)^(٥)

وأما^(٦) ألف الاستخبار

لا يحتاج^(٧) إلى «أم». تقول: أعندك شيء^(٨)؟ أنت^(٩) الرجل؟

وألف التثنية

لينة، وهي أمانة الرفع، نحو قولهم^(١٠): رجُلان،

(١) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٢٥٨ والكتاب ٤٨٥:١ والمقتضب ٣٩٤:٣ والمحتسب ٥٠:١ وأما ابن الشجري ٣٦٦:١ و ٣٣٥:٢ وشرح المفصل ١٥٤:٨ والمنهجي ص ٧ وابن عقيل ٦٩:٢ والجمع ١٣٢:٢ والدرر ١٧٥:٢ والمعني ١٤٢:٤ والخزانة ٤٤٧:٤ - ٤٥٠. ولي الأصل: «رمتُ الجمر أم بشانيا». والرواية: «وإن كنتُ دارياً». ويروى: «وإني لحاسب».

(٢) من ق. وسقط وقوله.. لله من النسختين.

(٣) الآية ٨ من الزمر.

(٤) الآية ٩. وسقط «ثم قال» من النسختين.

(٥) ق: «فجاءه بأم». ب: «فجاز له بأم».

(٦) سقطت من النسختين.

(٧) ب: لا يحتاج.

(٨) ب: رجل.

(٩) في النسخ: أنت.

(١٠) في الأصل: قولك.

وَفَرَسَانِ^(١).

وَأَلْفُ الضَّمِيرِ

تَكُونُ^(٢) فِي الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ^(٣) : الزَّيْدَانِ^(٤) [قَامَا]، وَالْعَمْرَانِ^(٥) قَعَدَا. [وَهِيَ أَلْفُ الضَّمِيرِ]^(٦). وَأَلْفُ الضَّمِيرِ تُبْنَى^(٧) عَلَى أَلْفِ الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ. وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَسْتَغْنِي عَنِ الْأَسْمَاءِ. يَقُولُونَ: رَجُلَانِ فِي الدَّارِ. وَيَقُولُونَ: اللَّهُ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا. فَاسْتَغْنَى الْأِسْمُ عَنِ الْفِعْلِ. وَهُمْ إِذَا قَالُوا: قَامَا، وَقَامُوا، لَمْ يَسْتَغْنِ الْفِعْلُ عَنِ الْأِسْمِ^(٨)، مُضْمَرًا أَوْ مُظْهِرًا.

وَأَمَّا^(٩) أَلْفُ الْخُرُوجِ وَالتَّرْتُّمِ

لَا يَكُونُ إِلَّا فِي رُؤُوسِ الْأَيِّ^(١٠)، أَوْ عِنْدَ الْقَوَافِي. وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ، لِبُعْدِ الصَّوْتِ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ، [تَعَالَى]^(١١) : (وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا). وَمِثْلُهُ^(١٢) : (فَأَصْلَحْنَا السَّيْلَا)^(١٣)، (وَأَطَعْنَا

(١) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٢) ق، يَكُونُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: قَوْلُكَ.

(٤) سَقَطَتْ مِنْ ق. وَمَا بَيْنَ مَعْقُولَيْنِ هُوَ مِنْهَا.

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق.

(٦) مِنْ ق.

(٧) فِي الْأَصْلِ: تُفْنَى.

(٨) فِي الْأَصْلِ وَ ب: الْأِسْمُ عَنِ الْفِعْلِ.

(٩) ق، فَأَمَّا.

(١٠) ق، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي آخِرِ الْآيَةِ.

(١١) الْآيَةُ ١٠ مِنَ الْأَحْزَابِ. وَمَا بَيْنَ مَعْقُولَيْنِ مِنْ ق، وَفِيهَا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١٢) الْآيَةُ ٦٧ مِنَ الْأَحْزَابِ. ق، وَقَالَ.

(١٣) الْآيَةُ ٦٦ مِنَ الْأَحْزَابِ. وَسَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَ ق.

الرَّسُولَا). وقال جرير: ^(١)

أَقْلِي اللَّوْمَ، عَاذِلَ، وَالْعِتَابَا وَقُولِي، إِنْ أَصَبْتُ: لَقَدْ أَصَابَا

وَالْبَاءُ لَا يَلْزِمُهُ ^(٢) التَّنْوِينُ ^(٣)، إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ أَلْفٌ وَلَا مَ . وَلَكِنَّهُ
إِنَّمَا ^(٤) أَدْخَلَهُ لِلتَّرْتِيمِ وَبُعْدِ الصَّوْتِ . وَقَالَ آخَرُ: ^(٥)

كَرِهْتُ، عَلَى الْمُوَاصَلَةِ، الْعِتَابَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ وَرِثَ الشَّبَابَا
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. ^(٦)

وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ عَوْضاً ^(٧) مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ

مِثْلُ قَوْلِكَ ^(٨): يَا زَيْدُ اضْرِبَا . وَلَا تَتَحَوَّلُ ^(٩) النُّونُ الْخَفِيفَةُ أَلْفاً

إِلَّا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ^(١٠) (لَيْسَ جَنَّةٌ، وَلَيْكُونَنَّ ^(١١) مِنْ

(١) ديوان جرير ص ٦٤ والنوادر ص ١٢٧ والكتاب ٢٩٨:٢ والمقتضب ٢٤٠:١ والخصائص ١٧١:١ و ٩٦:٢ والمنصف ٢٢٤:١ و ٧٩:٢ وأمال ابن الشجري ٣٩١:٢ والوالي ص ٢٢٤ و ٢٣١ والإنصاف ص ٦٥٥ وشرح المفصل ١١٥:٤ و ١٤٥ و ٧:٥ و ٢٩:٩ والمغني ص ٣٧٨ و ابن عقيل ٢٣:١ والمجمع ١٥٧:٢ والدرر ٢١٤:٢ والخزانة ٣٤:١ و ٥٥٤:٤ .

(٢) في النسختين: لا يلزمها .

(٣) في الأصل و ق: الإعراب .

(٤) سقطت من ق .

(٥) في الأصل: قال الشاعر .

(٦) سقط «ومثله كثير» من ق . ب: ومثل هذا كثير .

(٧) ق: التي هي عوض .

(٨) في الأصل: «نقول» . ق: نحو قولك .

(٩) ق: ولا يتحول .

(١٠) الآية ٣٢ من يوسف . ب: كقوله عز وجل .

(١١) في النسخ: «وليكونا» وانظر البحر ٣٠٦:٥ .

الصّاغرين). وقال الشاعر: ^(١)

تُساوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا وَأَقْسِمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

وقال العجاج: ^(٢)

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ، مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا، عَلَى كُرْسِيِّهِ، مُعَمًّا

أَرَادَ، [وَاللَّهُ أَعْلَمُ] ^(٣) : «مَا لَمْ يَعْلَمَنَّ» وَ «لَيَفْعَلَنَّ» ^(٤)، فَقَلَبَ

النون ^(٥) أَلِفًا عِنْدَ الْوَقْفِ. وقال ^(٦) الفرزدق [بْنُ غَالِبِ

الْتِمِيمِي] ^(٧).

نَبْتُمْ نَبَاتَ الْخَيْزُرَانَةِ، فِي الثَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا جَاءَنِي الْخَيْرُ يَنْفَعَا

وقال ^(٨) آخر: ^(٩)

(١) ليل الأخبلية. ديوانها ص ١٠١ والكتاب ١٥١: ٢ والمقتضب ١١: ٣ والاختصاص ص ٣٩٧ والمعني ٥٦٩: ١ والخزانة ٣٣: ٣. وفي الأصل: «وقال جرير». وسقط حتى «ليفعل» من ق. وفي الأصل أيضًا: «تساوّر سوارًا». وتساوّر: ثواب. وسوار: ابن أوفى زوج ليل.

(٢) ديوان العجاج ٣٣١: ٢ والكتاب ١٥٢: ٢ والنوادر ص ١٣ ومجالس ثعلب ص ٦٢١ وأمالى ابن الشجري ٣٨٤: ١ والإنصاف ص ٦٥٣ وشرح المفصل ٤٢: ٩ والمجمع ٧٨: ٢ والدرر ٩٨: ٢ وأمالى الزجاجي ١٢٠ وشرح شواهد المغني ص ٣٢٩ والأشعوني ٢١٨: ٣ والمعني ٣٢٩: ٤ والخزانة ٥٦٩: ٤. بصف النبال. وهو رهوة اللبن على قمع السقاء.

(٣) من ب.

(٤) سقطت من ق. ب: وينفمن.

(٥) في النسختين: فقلبها.

(٦) سقط حتى «والله أعلم» من ق.

(٧) كذا. والبيت للنجاشي. الكتاب ١٥٢: ٢ والمجمع ٧٨: ٢ والدرر ٩٧: ٢ والأشعوني ٢٢٠: ٣ والمعني ٣٤٤: ٤ والخزانة ٥٦٣: ٤ وما بين معقولين من ب. وفيها: قديماً متى ما ياتك.

(٨) سقط حتى «والله أعلم» من ب.

(٩) طرفة بن العبد. ديوانه ص ١٩٥ والنوادر ص ١٣ والخصائص ١٢٦: ١ والمحاسب

٩٤: ٢ والإنصاف ص ٥٦٨ وشرح المفصل ٤٤: ٩ والمغني ص ٧١٥ والمجمع ٧٩: ٢ والدرر ١٠٣: ٢ والأشعوني ٢٢٨: ٣ والمعني ٣٣٧: ٤ والطارق: الآتي ليلاً. والقونس: ما بين أفلي الفرس.

اضْرِبَ عَنْكَ الِهُمُومَ، طَارِقَهَا ضَرَبْتَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
كَأَنَّهُ أَرَادَ «اضْرِبْنِ»، فَأَسْقَطَ النُّونَ لِثِقَلِهِ، وَتَرَكَ الْبَاءَ
مَفْتُوحًا.

وَزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ^(١) (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) / ٥٩
مَعْنَاهُ: أَلْقَيْنِ، لِلوَاحِدِ بِالنُّونِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: ^(٢)

يَا هِنْدُ، مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا فَقُلْتُ: يَا هِنَادُ، لَوْ مَا، أَوْدَعَا
أَي: لَوْ مَنْ أَوْ دَعَنْ، لِلوَاحِدِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: ^(٣)

قِفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقَةِ الدَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ
مَعْنَاهُ: قِفْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ر [أما] ^(٤) أَلْفُ النَّفْسِ

[فهي] «مفتوحة أبداً» ^(٥)، [فما كان ياء «يَفْعَلُ» منها
مفتوحة]، نَحْوَ قَوْلِكَ ^(٦): أَنَا أَضْرِبُ، أَنَا أَخْرُجُ، أَنَا أَكْتُبُ،
لَأَنْكَ تَقُولُ: يَضْرِبُ، وَيَخْرُجُ، وَيَكْتُبُ. وَتَقُولُ فِي الْمَاضِي:

- (١) الآية ٢٤ من ق.
(٢) رُبَّة. ديوانه ص ٨٨. واللسان (سمع). وفي الأصل: «يَا هِنْدُ لَوْ مَا». والتصويب من
الديوان. وتسعع: قارب الخطو واضطرب من الهرم.
(٣) شرح القصائد العشر ص ٢٠. والكتاب ٢٩٨: ٢. ومجالس ثعلب ص ١٢٧ ومجالس العلماء
ص ٢٧٣ والمنصف ٢٢٤: ١. والمحاسب ٤٩: ٢. ودلائل الإصهار ص ٢٦٥ و ٢٣٤ و
٢٥٩ و ٢٩٣. وأما ابن الشجري ٣٩: ٢. والإنصاف ص ٦٥٦ وشرح المفصل ١٥: ٤ و
٣٣: ٩ و ٧٨ و ٨٩ و ٢١: ١٠. والمغني ص ١٧٤ و ٣٩٤ والمص ١٢٩: ٢. والديد
١٦٦: ٣ والأشموقي ٣٠٩: ٣. والمعيني ٤١٤: ٤. والخزانة ٣٩٧: ٤. وشرح شواهد الشافعية
ص ٢٤٢ والسقط: ما تساقط من الرمل. واللوى: مسترق الرمل. والدخول وحومل: موضعان.
(٤) من ب.

(٥) سقطت من النسختين. وما بين معقوفين هو منها.

(٦) سقطت من النسختين.

اِكْتَتَبْتُ^(١) ، [اِكْتَسَبْتُ]^(٢) ، اِنْتَسَخْتُ^(٣) ، فَتَكْسِرُ الْاَلِفَ^(٤) ، لِأَنَّهَا صَارَتْ^(٥) اَلِفَ الْوَصْلِ . وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : اُكْتَتِبْتُ^(٦) ، وَانْتَسَخْتُ^(٧) . اَلْاَلِفَ ، لِأَنَّهَا اَلِفُ النَّفْسِ .

وَمَا كَانَ يَاءُ « يَفْعَلُ »^(٨) مَضْمُومَةً^(٩) فَالِفُ النَّفْسِ مِنْهَا مَضْمُومَةٌ . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : اَنَا اُكْرِمُ ، اَنَا اُرْسِلُ ، اَنَا اُنْفِقُ ، اَنَا اُعْطِي^(١٠) . [وَإِنَّمَا]^(١١) ضَمَمْتَ الْاَلِفَ ، لِأَنَّهَا اَلِفُ النَّفْسِ ، وَلِأَنَّ يَاءَ^(١٢) « يَفْعَلُ » مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مَضْمُومَةٌ . تَقُولُ : يُكْرِمُ ، يُعْطِي ، وَيُرْسِلُ ، وَيُنْفِقُ^(١٣) .

وَأَمَّا^(١٤) اَلِفُ الْتَانِيثِ

فَمِثْلُ^(١٥) : حَمْرَاءُ ، وَصَفْرَاءُ^(١٦) ، وَخَضْرَاءُ . اَلْحَقْتُ فِي آخِرِ

(١) ق : اِكْتَتَبْتُ ، ب : اِكْتَفَيْتُ .

(٢) من ب .

(٣) ق : اِنْتَسَخَ .

(٤) في الأصل : فَانْكَسَرَتْ اَلْاَلِفُ .

(٥) ق : لِأَنَّهُ صَارَ .

(٦) ب : اُكْتَسَبَ .

(٧) في الأصل : اِنْتَسَخَ ، ق : فَتَحْتُ .

(٨) يريد الفعل المضارع دون قيد . ولولا ذلك لكان يُفْعَلُ .

(٩) في النسختين : مَضْمُومًا .

(١٠) في النسختين : تَقُولُ اُكْرِمُ اُرْسِلُ اُنْفِقُ اُعْطِي .

(١١) من ق .

(١٢) في النسختين : ضَمَمْتَ اَلِفَ النَّفْسِ لِأَنَّ يَاءَ .

(١٣) سقطت واوات العطف من النسختين .

(١٤) سقطت من ق .

(١٥) ب : « مِثْلُ » . وسقطت من ق .

(١٦) في النسختين : وَسُودَاءُ .

المؤنّب ما كان في أوّل المذكّر^(١)، ليبلغ بنات الأربع^(٢).
[والمذكّر]^(٣)؛ أخضر، وأحمر، وأصفر^(٤).

وأما^(٥) ألف التعريف

مثل قولك: النساء، والمرأة، والرجل، والفرس. وسمي^(٦)
ألف التعريف، لأنك تدخله مع اللام في أوّل الاسم النكرة^(٧)،
فيصير ذلك الاسم معرفة.

وأما^(٨) ألف الجبّة

يكون مقصوداً بهمزة^(٩). تقول: ^(١٠) أتيتك، أي: جئتك.
قصرت^(١١) الألف بهمزة. قال الله، جلّ ذكره^(١٢): (وإن كان
مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا) أي: جئنا بها. وقد^(١٣) قرئ
هذا الحرف^(١٤) (أتينا بها) أي: جازينا. ومثله قوله^(١٥): (وكلُّ

- (١) في النسختين: وألقت لي المؤنث والمذكر.
- (٢) كذا.
- (٣) من النسختين.
- (٤) ق: وأحمر وأخضر، ب: أخضر وأحمر وأسود.
- (٥) سقطت من ق.
- (٦) ق: والرجل والفرس ويسمى، ب: مثل الرجل والمرأة والفرس وسمي.
- (٧) في الأصل: واسم النكرة، ق: الاسم إذا كان نكرة.
- (٨) سقطت من النسختين.
- (٩) في الأصل: وتكون مقصوداً بهمزة، ق: ويكون مقصوداً، ب: ألف يكون مقصوداً.
- (١٠) ق: نحو.
- (١١) في الأصل: وقصرت، وفي النسختين: فصار.
- (١٢) الآية ٤٧ من الأنبياء، ب: بهمزة ومنه قول الله عز وجل، ق: كهمة من.
- (١٣) سقط حتى جازينا، من النسختين.
- (١٤) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير وابن أبي إسحاق والملاء بن سبابة وجعفر بن محمد وابن شريح الأصبهاني، البحر ٦: ٣١٦.
- (١٥) سقطت من النسختين.

أَتَوْهُ^(١) (داخِرِين) أَي: جَاؤُوهُ.
و [أَمَّا]^(٢) أَلْفُ الْعَطِيَّةِ

مَمْدُودَةٌ^(٣). تقول^(٤): آتَيْتُكَ مَالاً، أَي: أَعْطَيْتُكَ مَالاً^(٥).
قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ^(٦): (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) أَي^(٧):
أَعْطَيْنَاهُ^(٨). وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ، [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩): (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ
الْمِثَاقِ، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ)، وَمَا كَانَ^(١٠) مِنْ نَحْوِ هَذَا. فَصَارَتْ أَلْفُ
الْجِيئَةِ مَقْصُورَةً [بِهِزْءٍ]^(١١)، وَأَلْفُ الْعَطِيَّةِ مَمْدُودَةٌ^(١٢).

وَالْأَلْفُ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ

قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(١٣) (وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ). أَصْلُهُ^(١٤)
«وَقَبَّتْ»^(١٥). مِنَ الْوَقْتِ^(١٦)

- (١) الآية ٨٧ من النمل. وفي الأصل: أَتَوْهُ.
- (٢) من ب.
- (٣) ب: فهو ممدودة.
- (٤) ق: ونحوه. وسقطت من ب.
- (٥) ق: «آتيتك أي ما أعطيتك». ب: آتيتك مالا أي أعطيتك.
- (٦) الآية ٥٣ من البقرة. ب: عز وجل.
- (٧) في النسختين: معناه.
- (٨) في الأصل: أعطينا.
- (٩) الآية ٨٧ من الحجر. ق: «ومثله». وما بين معقوفين من ب. وسقط «والقرآن العظيم» من الأصل و ق.
- (١٠) سقط حتى «ممدودة» من ق.
- (١١) من ب. وفيها: ومثل هذا كثير فصار ألف الجيئة مقصورة.
- (١٢) ب: ممدوداً.
- (١٣) الآية ١١ من المرسلات. ق: من قول الله تعالى.
- (١٤) ق: أي.
- (١٥) سقط «من الوقت» من ق.

وأما^(١) ألف التوبيخ

مِثْلُ قَوْلِهِ، [تعالى]^(٢) : (أَذْهَبْتُمْ^(٣) طَيِّبَاتِكُمْ، فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) ؟ كَمَا^(٤) تَقُولُ لِمَنْ تُوبِّخُهُ بِفِعْلِهِ : أَهْلَكَتَ^(٥) نَفْسَكَ، أَفْسَدْتَ عَمَلَكَ ؟^(٦)

وأما^(٧) الألف

التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يَفْرَقُ بينها وربما قُطِعَتْ في الوصل^(٨)، كما تُقَطَّعُ في الابتداء. قال^(٩) الشاعر^(١٠) :

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ، وَلَيْدُنَا الْقِدْرُ، يُنْزِلُهَا، بِغَيْرِ جِعَالٍ /
قُطِعَ الْأَلْفَ، وَهُوَ فِي^(١١) الْوَصْلِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَسَّانَ^(١٢) :

- (١) سقطت من ق.
- (٢) من ق. وفيها: كقوله تعالى.
- (٣) الآية ٢٠ من الأحقاف. وفي النسخ: «أذهبت»، وهي قراءة الجمهور. البحر ٨: ٦٣.
- (٤) وسقطت بقية الآية من الأصل.
- (٥) في الأصل: «كمن»، وسقط حتى «عملك» من النسختين.
- (٦) في الأصل: «أهلك». أهلك.
- (٧) في الأصل: «أفسدت عليك».
- (٨) سقطت من ق.
- (٩) في الأصل و ق: «في الأصل». وفي ب وحاشية الأصل من إحدى النسخ: «من الوصل».
- (١٠) سقط حتى «الوصل» من النسختين.
- (١١) لبيد. الكتاب ٢: ٢٧٤. واللسان (جمل) وشرح شواهد الشافية ص ١٨٨. وفي حاشية الأصل: «والجعال يعني: المخرقتين اللتين ينزل بهما القدر».
- (١٢) في الأصل: «من».
- (١٣) ديوان حسان ص ٢٤٨ ووصف المباني ص ٤١ والمنصف ١: ٦٨١ ق: «كما قال حسان» ب: «كقول حسان». وفي النسختين: «ديارهم». وفي الأصل: «بأجارات». وفي الحاشية من إحدى النسخ: «بأثارات».

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، بِإِثَارَاتِ عُثْمَانَ
والدليل على أنه لَا يُفَرَّقُ^(١) بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، فِي اسْمِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ،^(٢) أَنْتَ^(٣) تَقُولُ: يَا اللَّهُ^(٤). وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: يَا
الرَّجُلَ. وَإِنَّمَا قُطِعَتْ^(٥) هَذِهِ الْأَلْفُ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَرَأَتِ
الْقُرَاءُ: ^(٦) (أَلَمْ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

وَأَمَّا^(٧) أَلْفُ الْإِقْحَامِ

فَقَوْلُهُمْ^(٨) لِلْعَقْرَبِ: عَقْرَابٌ^(٩). وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ
وَعَزَّ^(١٠): (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا)^(١١). قَالَ الشَّاعِرُ:^(١٢)
أَعُوذُ، بِاللَّهِ، مِنَ الْعَقْرَابِ الشَّائِلَاتِ عَقْدَ الْأَذْنَابِ

مركز تحقيق كتب التراث
بمكتبة جامعة القاهرة

- (١) ق: لا فرق، ب: لا يفرق.
- (٢) ب: عز وجل، وسقط من ق.
- (٣) ب: لأنك.
- (٤) ق: بالله.
- (٥) ق: بالرجل وإنما تعطف.
- (٦) الآيتان ١ و ٢ من آل عمران.
- (٧) سقطت من النسختين.
- (٨) في الأصل و ق: قولهم.
- (٩) في الأصل: عَقْرَابٌ، بضم العين هنا وفيها بعد.
- (١٠) في الأصل: وقال الله جل وعز، ق: ومثل قول الله جل ذكره.

- (١١) الآية ٢٨ من النبأ. وهذه قراءة علي بن أبي طالب وعوف الأحمري وأبي رجاء والأعمش وهب بن خفاف عنه. المحاسب ٣٤٨: ٢ والبحر ٤١٤: ٨. ق: كذابا.
- (١٢) رصف المباني ص ١٢ ورسالة الملائكة ص ١٩ وحبث الوليد ص ١٥٦ والضرائر لابن هصفور ص ٣٣ والبحر ٣٠٣: ٥ و ٤١٦: ٦ و ٢٩٠: ٨ والمغني ص ٤١٢ واللسان (مبب) والتاج (عقرب) ق: والمقربات الشول ب: والمقربات العقف. والشائلات جمع وصف به المفرد للمبالغة. وقد يراد بالمفرد الكثرة لأنه اسم جنس.

وأما ^(١) ألف الإلحاق

ألف تُلحَقُ بعدَ الواو ^(٢)، [مثلُ: خَرَجُوا، قالوا، ظَعَنُوا،
وأشباه ذلك] ^(٣)، وتُسَمَّى ^(٤) ألفَ الوصلِ. وإنما أثبتوا هذه الألفَ
بعدَ الواو، لأنهم عافُوا أَنْ يُدَحِّقَ بما بعده من الكلام، فَيَتَوَهَّمُ ^(٥)
أنه منه، نحو قولهم في «كَفَرَا»: كَفَرُوا، و «فَعَلَا»: فَعَلُوا، و
«أوردَ»: أوردُوا، و «نَزَلَا»: نَزَلُوا، وأشباه ذلك. فمَيَّزَتِ
الواو ^(٦)، لِمَا قَبْلَهَا، ألفُ الوصلِ.

وألحقوا هذه الألفَ في مثل: يَدْعُوا، يَغْزُوا، عِيَاةٌ مِمَّا
أخبرتُكَ. فافهم.

وأما ^(٧) ألف التعجب

قولهم: أَكْرِمَ بزيدي وأظْهِرْ بعمري [أي: ما أَكْرَمَ زيدياً،
وأظْهِرَ عمراً] ^(٨) قال الله، عزَّ وجلَّ ^(٩): (أَسْمِعْ بِهِمْ،
وَأَبْصِرْ) أَي: ما أَسْمَعَهُمْ، وَأَبْصَرَهُمْ! قال الشاعر: ^(١٠)

(١) سقطت من النسختين.

(٢) في النسختين: بالواو.

(٣) من ب. ق: مثل خرجوا وما أشبه.

(٤) سقط حتى «فافهم» من النسختين.

(٥) في الأصل: عافوا إلا لتبليغ لما بعده من الكلام فَيَتَوَهَّمُ.

(٦) في الأصل: لخصَّرت الواو.

(٧) سقطت من ق.

(٨) من النسختين.

(٩) الآية ٣٨ من مريم. ق: قال الله تعالى.

(١٠) عمران بن حطان. شعر الخوارج ص ١٤٧ والكامل لابن الأثير ٥٣: ٩ وتاريخ الإسلام

٢٨٤: ٣ والحدود العين ص ٢٠١. وفي الأصل: «بطون الأرض» ق: «قبرهم». والأقبر:

جمع قبر.

أَكْرَمَ بِقَوْمٍ يُطَوِّنُ الطَّيْرَ أَقْبَرَهُمْ لَمْ يَخْلِطُوا دِينَهُمْ كُفْرًا وَطَغْيَانًا
 أي^(١) : ما أكرمَ قوماً هذه^(٢) حالهم !

ويقال : إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حِكَايَةً عَنِ الْكُفَّارِ : (آإذا^(٣)
 كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا، إِنَّا لَمُخْرَجُونَ) إِنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ الْفُ التَّعْجِبِ،
 لِأَنَّ الْكُفَّارَ لَا تَسْتَفْهِمُ^(٤).

وأما^(٥) أَلْفُ التَّقْرِيرِ

كَقَوْلِ الرَّجُلِ لِفُلَانِهِ، إِذَا أَبْلَغَ عَنْهُ شَيْئًا^(٦) يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْهُ :
 أَنْتَ^(٧) فَعَلْتَ^(٨) كَذَا وَكَذَا ؟ يُقَرَّرُهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ،^(٩) تَعَالَى :
 (يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، أَنْتَ^(١٠) قُلْتَ لِلنَّاسِ : اتَّخِذُونِي وَأُمِّي
 إِلَهَيْنِ، مِنْ دُونِ اللَّهِ) ؟ فَهَذِهِ أَلْفُ التَّقْرِيرِ^(١١). وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ،
 [تَعَالَى]^(١٢)، أَنَّ الْمَسِيحَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(١٣) لَمْ يَقُلْ لِلنَّاسِ مَا قَالُوا
 فِيهِ^(١٤).

-
- (١) سقط حتى ، لا تستفهم ، من ق .
 (٢) سقط حتى ، لا تستفهم ، من ب .
 (٣) الآية ٥٣ من الصافات . وفي الأصل : آذا .
 (٤) في الأصل : لا يستفهم .
 (٥) سقطت من ق .
 (٦) ق : شيء .
 (٧) في الأصل : أنت .
 (٨) ب : قلت .
 (٩) في النسختين : كقوله .
 (١٠) الآية ١٦ من المائدة . ق : و أنت . ب : انت .
 (١١) سقط ، فهذه أَلْفُ التَّقْرِيرِ ، من ق .
 (١٢) من ق .
 (١٣) ق : له .

وأما ^(١) ألف التحقيق والإيجاب

[نحو] ^(٢) قول الرجل للرجل : أنت ^(٣) فعلت كذا وكذا؟
 أنت ^(٤) قلت كذا وكذا؟ ^(٥) وقد علم أنه قد فعل. فهو كأنه
 يستجيزه ^(٥) [أن يُخبر عنه] ^(٦)، بمعنى: [إنه] ^(٧) وَجَبَ ^(٨) عليه
 ذلك. ومنه قول الله، تبارك وتعالى، تخبراً عن ملائكته حين
 قالوا ^(٩) : (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا)؟ معناهم فيها ^(١٠) معنى
 الإيجاب، أي: سَتَجْعَلُ ^(١١) والله، جلّ وعزّ، لا يُستخبر ^(١٢).
 ومنه قول جرير ^(١٣):

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ، بَطُونٌ رَاحَ ؟
 قوله ^(١٤) « أَلَسْتُ » تحقيقٌ أوجب عليهم فعلهم ^(١٥)، بمعنى / : إنهم
 خيرٌ من ركب المطايا. [فحقّق وأوجب] ^(١٦). ولو كان استفهاماً

مركز تحقيق كويت علوم إسلامي

- (١) سقطت من ق.
- (٢) من النسختين.
- (٣) ب: أنت.
- (٤) سقط كذا وكذا من ق.
- (٥) يستجيزه: يطلب منه الإذن. وفي الأصل و ب: يستخيره. ق: يستجيز.
- (٦) من ق. وفيها: أي يستجيز عنه.
- (٧) من النسختين.
- (٨) في الأصل: أوجب.
- (٩) الآية ٣٠ من البقرة. ق: وقول الله تعالى. ب: قول الله عز وجل.
- (١٠) في النسختين: معناه.
- (١١) في الأصل: وأنه ستجعل، بالثاء والياء. وفي النسختين: أي ستفعل.
- (١٢) ق: ولا يستجيزه. ولعله يريد: لا يُستجاز.
- (١٣) ديوان جرير ص ٩٨ والخصائص ٤٦٣: ٢ و ٣٦٩: ٣ وأملّي ابن الشجري ٢٦٥: ١ وشرح المفصل ١٢٣: ٨ والجنى الداني ص ٣٢ والمغني ص ١٧ وشرح شواهد ص ٤٣. ب: وقال جرير. وفي الأصل: «من». وفي الحاشية: «من». والمطايا: جمع مطية.
- (١٤) سقط حتى والمطايا من النسختين.
- (١٥) في الأصل: بفعلهم.
- (١٦) من النسختين.

لم يكن مدحاً، ولكان^(١) قريباً من الهجاء، ولم يعط جريراً [على هذا البيت]^(٢) مائة ناقة برعاتها .

وقالوا^(٣) في قول الله، جلّ وعزّ: ^(٤) (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ)؛ وهذه الألف ألف الإيجاب، لا ألف استفهام . وأما ^(٥) ألف التنبيه^(٦)

فإنها^(٧) تقوم^(٨) مقام حرف النداء، كقولك^(٩) : يا زيد، ثم تقول^(١٠) . أزيد^(١١) فهو بدل من حرف النداء، وهو تنبيه^(١٢) . قال أبو كبير [الهذلي]:^(١٣)

أزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ ؟ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، الْأَوَّلِ
معناه: يا زهيرة^(١٤) . فرخم الياء، وترك الراء مفتوحة [على أصلها]^(١٥) ، كما قال^(١٦) .
مَضَى تَفْسِيرُ جَمَلِ الْأَلْفَاتِ

- (١) في النسختين: ولو كان استفهاماً لكان .
- (٢) من النسختين . وفي الأصل: «بقوله» . وانظر الأغاني ٦٧: ٨ - ٦٨ .
- (٣) سقط حتى «استفهام» من النسختين .
- (٤) الآية ٦ من المنافقون .
- (٥) سقطت من ق .
- (٦) ب: البنية .
- (٧) ق: يقوم .
- (٨) ب: كقوله .
- (٩) ب: يقول .
- (١٠) في الأصل: يا زيد .
- (١١) ق: حروف النداء وهو شبهه .
- (١٢) ديوان الهذليين ٨٩: ٣ والخزائن ١٦٥: ٤ . وما بين معقوفين من ب . وفي الأصل: «أزهير» . من معزل . والمعدل: المدول .
- (١٣) زهيرة: ابنة أبي كبير .
- (١٤) من النسختين . وفي الأصل: معناه يا زهير فرخم الياء وترك الألف مفتوحة .
- (١٥) سقط «كما قال» من ب . وسقط حتى «الألفات» من ق .

جمل اللامكات :

وهي ثلاثون لاماً: ^(٢)

لامُ الصِّفةِ، ولامُ الأمرِ، ولامُ الخبرِ، ولامُ «كي»، ولامُ الجُحودِ، ولامُ النداءِ، ولامُ التعجُّبِ، ولامُ في موضعِ «إلا»، ولامُ القسمِ، ولامُ الوعيدِ، ولامُ التأكيدِ، ولامُ الشرطِ، ولامُ المدحِ، ولامُ الذمِّ ^(٣)، ولامُ جوابِ القسمِ، ولامُ في موضعِ «عن»، ولامُ في موضعِ «على»، ولامُ في موضعِ «إلى»، ولامُ في موضعِ «أن» ^(٤)، ولامُ في موضعِ الفاءِ ^(٥)، ولامُ الطَّرحِ ^(٦)، ولامُ جوابِ «لولا»، ولامُ الاستفهامِ، ولامُ جوابِ الاستفهامِ، ولامُ السَّنخِ ^(٧)، ولامُ التعريفِ، ولامُ الإقحامِ، ولامُ العيادِ، ولامُ التغليظِ، ولامُ منقولةٌ ^(٨).

فأما لامُ الصِّفةِ

قولهم ^(٩) : ليزيد، ولعمرو، ولمحمد ^(١٠). وهي مكسورة ^(١١)

(١) سقطت من النسختين.

(٢) سقطت من ق. وسيزيد بعد: لامُ الابتداء.

(٣) سقط «لامُ الذم» من النسختين.

(٤) في النسختين: أن.

(٥) في الأصل و ب: فاء.

(٦) ق: طرح.

(٧) ق: سنخ.

(٨) في النسختين: «المنقول». وزاد هنا في ب: ولام كي ولام الذم ولام الطرح.

(٩) ب: نحو قولك.

(١٠) سقط «ولعمرو ولمحمد» من ق.

(١١) سقط حتى «وقعت على الاسم» من النسختين.

أبدأ، إذا وَقَعْتُ على الاسمِ الظاهرِ. وإذا وَقَعْتُ على الاسمِ
المكنيِّ كانت مفتوحةً، كقولك: ^(١) لهُ، وَلَهَا ^(٢)، وَلَهُمْ، وَلَكْ،
وَلَكُمَا، وَلَكُمْ. فهذا فرقٌ بينَ الظاهرِ والمكنيِّ.

[ولام الأمر] ^(٣)

قولهم: لِيَذْهَبْ عَمْرُو ^(٤)، وَلِيُخْرِجْ زَيْدٌ ^(٥).

وإنما يُؤْمَرُ به الفاعلُ، ولا يكونُ ذلكَ للشاهدِ، وربَّما ^(٦)
يُقَلَّبُ ^(٧) للشاهدِ، كقولِ رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم ^(٨).
«لِتَأْخُذُوا مَصَافِكُمْ». ولا يكادونَ يقولونَ ^(٩): لِيَذْهَبْ أَنْتَ. قال
الله، تعالى ^(١٠): (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ، وَلِيُوفُوا ^(١١) نُدُورَهُمْ،
وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

ولامُ الأمرِ مكسورةٌ أبدأ، إذا كانت في الابتداءِ. فإنْ تقدَّمتْها
واو، أو فاءٌ، كانت ساكنةً. تقول: وَلِيَذْهَبْ عَمْرُو. وربَّما
كُسِرَتْ مع الواوِ والفاءِ.

(١) ق: «وهي في المكني مفتوحة كقولك». ب: وهي في المكني مفتوحة منه قولك.

(٢) سقط حتى «ولكم» من ق.

(٣) من النسختين

(٤) في النسختين: زيد.

(٥) في النسختين: عمرو.

(٦) سقط حتى «مصافكم» من النسختين.

(٧) في الأصل: يُقَلَّبُ.

(٨) رصف المباني ص ٢٢٧ والجنى الداني ص ١١١ والمغني ص ٢٤٧ و ٢٥١. والمصنف:

جمع مصف. وهو الموقف.

(٩) ب: ولا يقال.

(١٠) الآية ٢٩ من الحج. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) ق: وَلِيُوفُوا.

ولام الخبر

قولهم: إِنَّ زَيْدًا لَخَارَجٌ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمُنْطَلِقٌ^(١). قال الله، تعالى: ^(٢) (إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ، يَوْمَئِذٍ، لَخَبِيرٌ). اللام^(٣) لام الخبر. وهي^(٤) مفتوحة أبداً.

وهذه اللام/ إذا أُدْخِلَتْ^(٥) على خبرٍ «أَنَّ»^(٦)، كُسِرَتْ أَلِفٌ^(٧) ٦٢ «إِنَّ»، وَإِنْ تَوَسَّطَ الْكَلَامَ انْتَصَبَتْ «أَنَّ»^(٨). ألا ترى أَنَّكَ إِذَا بَدَأْتَ بِـ «أَنَّ»^(٩) تقول: إِنَّ^(١٠) مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنَّكَ مَنْطَلِقٌ^(١١)، وَإِذَا تَوَسَّطْتَ قُلْتَ: ^(١٢) أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ]^(١٣)، وَأَعْلَمُ^(١٤) أَنَّكَ عَالِمٌ. فَتَحَتِ «أَنَّ» لَمَّا تَوَسَّطْتَ الْكَلَامَ^(١٥). فَإِذَا^(١٦) أُدْخِلْتَ اللَّامَ عَلَى الْخَبَرِ كَسَرَتْ الْأَلِفُ^(١٧)، مَبْتَدَأً كَانَ أَوْ مُتَوَسَّطاً. تقول: أَشْهَدُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ اللَّهِ. قال

(١) ب: «لِقَادِمٍ». وسقط «وإنَّ مُحَمَّدًا لَمَنْطَلِقٌ» من ق.

(٢) الآية ١١ من العاديات.

(٣) ب: «وَاللَّامُ». وسقط «اللام لام الخبر» من ق.

(٤) ق: «ولام الخبر».

(٥) في الأصل: وهذه اللامات إذا دخلت.

(٦) في الأصل و ق: «إِنَّ».

(٧) ق: «الْأَلِفُ فِي».

(٨) ق: «وَنَصَبَتْ» ب: «فَتَحَتْ».

(٩) في الأصل وق: «أَنَّ».

(١٠) ق: «أَنَّ».

(١١) سقط «وَأَنَّكَ مَنْطَلِقٌ» من ق.

(١٢) ق: «فَإِذَا تَوَسَّطْتَ تَقُولُ».

(١٣) من ق.

(١٤) ق: «وَتَقُولُ أَعْلَمُ».

(١٥) سقط «فَتَحَتْ... الْكَلَامَ» من النسختين.

(١٦) ب: «فَإِنَّ».

(١٧) ق: «وَأَنَّ». ب: «أَلِفُ أَنَّ».

الله، جلَّ وعزَّ^(١) : (إذا جاءكَ المنافقونَ قالُوا: نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ). كَسَرَتِ الألفَ من «إِنَّ» لِلامِ الخبرِ. ولولا ذلك لكانت مفتوحةً، لتوسطها^(٢) الكلامَ. قال الشاعر:^(٣)

وَأَعْلَمُ عِلْمًا، لَيْسَ بِالظَّنِّ، أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ
وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ، مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةً، عَلَى عَوْرَاتِهِ لَذَلِيلٌ^(٤)
فَتَحَ الألفَ من «أَنَّهُ»^(٥) لما لم يَدْخُلِ^(٦) اللامُ على الخبرِ،
وَكَسَرَ الألفَ^(٧) في قوله «وإنَّ لسانَ المرءِ»، لِلامِ التي^(٨) في قوله
«لَذَلِيلٌ»^(٩).



قولهم: أَتَيْتُكَ لِتُفِيدَنِي عِلْمًا. وهذه اللامُ مكسورةٌ [أبدأ].^(١٠)

(١) الآية ١ من المنافقون. ق: «الله تعالى». ب: «عز وجل». وسقط «إذا جاءك المنافقون» من النسختين.

(٢) ق: لتوسط.

(٣) كمب بن سعد. الشعر والشعراء ١: ١٤٧ ومعالي القرآن للأخفش ص ٣٢٠ والصاحبي ص ١٤٧ وديوان طرفة ص ٥٢ والمخصص ٣: ١٩ واللسان (حصو). وفي الأصل: «كالظن». ب: إذا مات.

(٤) في الأصل: «لذليل». والحصاة: العقل والرزائة.

(٥) ق: «ففتح إنَّ في البيت الأول». ب: ففتح في أول البيت.

(٦) ب: لم تدخل.

(٧) زاد هنا في ب: في البيت الثاني.

(٨) ب: لجهي [لام] الخبر.

(٩) في الأصل: «لذليل». ق: وكسر إنَّ في البيت الثاني لدخول اللام في خبره.

(١٠) من ق.

قال الله، جلَّ وعزَّ^(١)؛ (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ، مِن ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ)، معناه: كي^(٢) يغفر. نصبت^(٣) « يغفر » بلام « كي ».

ولام الجحود

مثل^(٤) قولك^(٥)؛ ما كَانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ^(٦)، وما كُنْتَ لِتَخْرُجَ. قال الله، جلَّ اسمُه^(٧)؛ (وما كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ)،^(٨) (وما كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ، وَأَنْتَ فِيهِمْ).

عَمَلُهَا النِّصْبُ، وهي مكسورة. ومعنى الجحود إدخال حرفِ الجحدِ على الكلام. وهو مثلُ قولك: ما كَانَ زيدٌ لِيَفْعَلَ^(٩).

ولام النداء

مفتوحة. قال مهلهل^(١٠)؛

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلِّبًا يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ؟

(١) الأبتان ١ و ٢ من الفتح. ق: «الله تعالى». وسقط «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» من الأصل و ب.

(٢) ب: لكي.

(٣) ق: نصبت.

(٤) سقطت من ق.

(٥) ق: قولهم.

(٦) في الأصل: ذاك.

(٧) الآية ١٤٣ من البقرة. ق: «الله تعالى». ب: الله عز وجل.

(٨) الآية ٣٣ من الأنفال. وسقط «وأنت فيهم» من ق.

(٩) في النسختين: على الكلام وهو ما.

(١٠) الكتاب ٣١٨: ١ والخصائص ٢٢٩: ٣ والعقد ١٧٨: ٥ والإقناع ص ١١ والمعيان ص

٣٣ والوالي ص ٤٧ والقسطاس ص ٧٤ والأغانى ٥٩: ٥ وأخبار المراقبة ص ٥٣

وشرح النخبة ص ١٠٧ والخزانة ٣٠٠: ١. وأنشر: أحى.

وتقول: أَكَلْتُ رُطْبًا يَا لَهُ مِنْ رُطْبٍ^(١)

ولام الاستغاثة

وهي مكسورة^(٢) تقول: يَا لَعَبْدِ اللَّهِ^(٣)، لِأَمْرِ وَاقِعٍ^(٤). [قال الشاعر]^(٥):

يَا لَقَوْمٍ لِرَفْرِفَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنٍ، كَثِيرَةِ الْعَبْرَاتِ

ولام التعجب

مفتوحة أبداً، نحو قولهم: لَفَرَفَ زَيْدٌ^(٦)، وَلَكَّرَمَ عَمْرُو^(٧)،

وَلَقَضُو^(٨) القاضي! أي: مَا أَظْرَفَ زَيْدًا، وَأَكْرَمَ عَمْرًا، وَأَقْضَى
القاضي^(٩)

ويقال^(١٠): مِنْ لَامِ التَّعْجُّبِ أَيْضًا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: (إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً)، (إِنَّ فِي هَذَا^(١٢) لَبَلَاغًا) وَمِنْ التَّعْجُّبِ قَوْلُهُ،

(١) سقط «وتقول... رطب» من النسختين.

(٢) في الأصل: «مفتوحة»، وسقط «وهي» من ق.

(٣) ق: يَا لَعَبْدِ اللَّهِ.

(٤) في الأصل: وقع.

(٥) ما بين معقوفين من النسختين وفي الأصل: «بالبكر لزفرة»، ق: يَا لَقَوْمٍ.

(٦) ق: عمرو.

(٧) ق: زيد.

(٨) في الأصل: لفضي.

(٩) ق: «مَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ وَمَا أَقْضَاهُ» ب: مَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ.

(١٠) سقط حتى «البعث» من النسختين.

(١١) الآيات ١٣ من آل عمران و ٤٤ من النور و ٢٦ من النازعات.

(١٢) الآية ١٠٦ من الأنبياء. وفي الأصل: «ذلك» وفوقها: هذا.

تعالى: ^(١) (إِذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا) ١ تَعَجَّبَ الْكَافِرُونَ مِنْ
الْبَعْثِ.

واللام التي في موضع «إلا»

كقول الله، جلَّ ذكره ^(٢): (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) ٦٣
معناه: ما وجدنا أكثرهم ^(٣) إلا فاسقين. ومثله قول الله، تبارك
وتعالى: ^(٤) (تَاللَّهِ، إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ). [معناه: إلا في
ضلال مبين] ^(٥). قال الشاعر: ^(٦)
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا حَلَّتْ، عَلَيْكَ، عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
معناه: ^(٧) ما قتلَ إلا مسلماً

ولام القسم

قول الله، تعالى ^(٨): (لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، مِنْ قَبْلِكُمْ). معناه: [والله] ^(٩)
لَتُبْلَوْنَ ^(١٠). وكقوله، [عزَّ وعلا] ^(١١): (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ

- (١) الآية ٦٦ من مريم.
- (٢) الآية ١٠٢ من الأعراف. ق، وقال الله تعالى: ب، عز وجل.
- (٣) سقط «ما وجدنا أكثرهم» من ق.
- (٤) الآية ٩٧ من الشعراء. وسقط «قول» تعالى من النسختين. ب: وتالله إنا لفي.
- (٥) وتالله ليست في الأصل.
- (٦) من ق. وفيها: معناه إلألفي ضلال مبين.
- (٧) انظر آخر الورقة ٣٠.
- (٨) في النسختين: يعني.
- (٩) الآية ١٨٦ من آل عمران. ب: عز وجل.
- (١٠) من النسختين.
- (١١) هذا التفسير هو في النسخ بعد الآية التالية.
- (١٢) من ق. ب: تعالى.
- (١٣) الآية ٨٢ من المائدة. وفي الأصل: ولتجدن.

هَدَاوَةٌ، لِلَّذِينَ^(١) آمَنُوا، الْيَهُودَ، وَ^(٢) (لَعَمْرُكَ، إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ).

ولام الوعيد

قَوْلُ اللَّهِ، تَعَالَى^(٣) : (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ، وَلِيَتَمَتَّعُوا، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)^(٤). وهو كقول الرجل للرجل، في معنى التهديد^(٥): لَيَفْعَلَنَّ فلانٌ ما أحبُّ^(٦)، فإني من ورائه.

ولام التأكيد

مثلُ قوله: ^(٧) (لَيُسْجَنَنَّ). ولا بدَّ^(٨) للام التأكيد من أن يتقدّمه لامُ الشرط، وهو^(٩) لامُ «لئن»^(١٠)، كقولِ اللَّهِ، تَعَالَى: ^(١١) (وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُسْجَنَنَّ). ومثله^(١٢): (كَلَّا، لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ). وإذا لم يتقدّم لامُ الشرط لامُ التأكيد^(١٣) فلا بدَّ

(١) سقط حتى «يعمّهون» من النسختين.

(٢) الآية ٧٢ من الحجر.

(٣) ق: «قوله جل ذكره» ب: «عز وجل».

(٤) الآية ٦٦ من العنكبوت. ب: «تعلمون». انظر البحر ١٥٩: ٧.

(٥) ق: «وهذا القول للرجل للرجل يهدده» ب: «وهو كقولك للرجل تهدده».

(٦) في الأصل: ليفعل ما أراد.

(٧) الآية ٣٣ من يوسف.

(٨) ق: «ولام التأكيد لا بد» وسقط «لام التأكيد» من النسختين.

(٩) ب: فهو.

(١٠) ق: «لئن». ب: «لئن» وفي حاشية الأصل: لئسجن!

(١١) ب: «عز وجل». وفي النسختين: «لئن» بإسقاط الواو.

(١٢) الآية ١٥ من العلق. ق: «وقوله» وسقط «كَلَّا» من الأصل و ق.

(١٣) ق: وإذا لم يتقدم قبل لام الشرط.

للام التأكيد أن يكون قبلها^(١) إضمار القسم . مثل قوله
[تعالى]^(٢) : (لَتُبْلَوْنَ)^(٣) . معناه : والله لَتُبْلَوْنَ .

ولام جواب القسم

قولهم^(٤) : والله إن فعلت لتجدنه بحيث تحب . ومنه^(٥) قول
الشاعر^(٦) :

تَسَاوَرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا وَأَقْسِمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتَ لَتَفْعَلَا
اللام [التي]^(٧) في « لَتَفْعَل »^(٨) [لام] جواب القسم .

واللام التي في موضع « عن »

[قولهم]^(٩) : لَقِيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ أَي : كَفَّةً^(١٠) عَنْ كَفَّةٍ .

ولام المدح

قولهم^(١١) : يَا لَكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَيَا لَكَ خَيْرًا سَارًّا . ومن^(١٢)

(١) ق : قبله .

(٢) من ق .

(٣) الآية ١٨٦ من آل عمران . ب : ليكون .

(٤) ب : قولك .

(٥) في الأصل : ومثله .

(٦) انظر الورقة ٨٨ . وفي الأصل و ق : تَسَاوَرُ سَوَارًا .

(٧) من ق .

(٨) ق : « يفعل » . ب : فاللام في يفعل .

(٩) من ب . ق : عن قولهم .

(١٠) سقطت من ق . ولقيته كفة عن كفة أي : استقبلته مواجهة كأنه لا يناقده كف صاحبه
عن مجاوزته إلى غيره .

(١١) ق : قولك لأحد .

(١٢) سقط حتى « المجيبون » من النسختين .

المدح قول الله تعالى: ^(١) (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ، فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ).

ولام الذم

مثل ^(٢): يَا لَكَ رَجُلًا سَاقِطًا، و[يَا لَكَ رَجُلًا] ^(٣) جاهلاً. قال ^(٤) الله، عز وجل: ^(٥) (لَبِئْسَ الْمَوْلَى، وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ).

واللام التي في موضع «على»

قولهم: سَقَطَ لَوَجْهِهِ، أي: على وجهه. ومنه قول الله، جل وعز ^(٦): (يَخِرُّونَ، لِلْأَذْقَانِ، سُجَّدًا) أي: على الأذقان.

واللام التي في موضع ^(٧) الفاء

قولهم ^(٨): أَحَسَّنْتَ ^(٩) إِلَى زَيْدٍ لِيَكْفُرَ نِعْمَتَكَ، أي: فكُفِرَ نِعْمَتَكَ ^(٨). ومنه قول الله، تبارك وتعالى ^(١٠): (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ، لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنًا). ومثله: (رَبَّنَا، إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا، لِيُضِلُّوا) ^(١١) عَنْ

(١) الآية ٧٥ من الصافات.

(٢) ق: قولهم.

(٣) من ب.

(٤) سقط حتى والعشيرة من النسختين.

(٥) الآية ١٣ من الحج.

(٦) الآية ١٠٧ من الإبراء. ق: «على» ب: عز وجل.

(٧) في الأصل: مسى.

(٨) سقطت من ق.

(٩) في الأصل: أحسنت.

(١٠) الآية ٨ من القصص. وفي النسختين: عز وجل.

(١١) الآية ٨٨ من يونس. وهذه قراءة الحرمين والعريين ومجاهد وأبي رجاء والأعرج وشيبة وأبي جعفر وأهل مكة. ب: «لِيُضِلُّوا». وهي قراءة الكوفيين وقناة والأعمش وعسى

والحسن والأعرج بخلاف عنها. البحر ٥: ١٨٦.

سَيِّئَتِ أَي: فَضَّلُوا^(١) عَنْ سَبِيلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:^(٢)
لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الذُّلُّ وَسْطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ، لِيُعْصَمَا
أَي:^(٣) فَيُعْصَمَا^(٤) وَمِثْلُهُ^(٥): (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا، بِمَا
عَمِلُوا). يَعْنِي/:(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَا فِي الْأَرْضِ)، فَيَجْزِي
الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا، (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى).

واللام التي في موضع «إلى»

قَوْلُ اللَّهِ، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٦): (حَتَّى إِذَا أَثَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ
لِبَلَدٍ مَيِّتٍ)^(٧) أَي^(٨): إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ. وَمِثْلُهُ^(٩): (رَبَّنَا، إِنَّا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا، يُنَادِي لِلْإِيمَانِ) أَي: إِلَى الْإِيمَانِ. وَمِثْلُهُ^(١٠):
(الْحَمْدُ لِلَّهِ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا).

واللام التي في موضع «أن»،^(١١)

مِثْلُ^(١٢) قَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى^(١٣): (وَمَا أَمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا

- (١) ب: «فأضلوا». وسقط «عن سبيلك» من ق.
- (٢) طرفة بن العبد، ديوانه ص ٤ والكتاب ٤٢٣: ١ والمقتضب ٢٤١: ٢ والمحتسب ١٩٧: ١.
- ق: «جبل لا ينزل.. وبأوي إليه». ولي الأصل: «لم يدخل». وبمعنى: يمنع.
- (٣) ق: أراد.
- (٤) زاد هنا في ق: «وهاتان اللامان تعرفان بلام الصيرورة والعاقبة». أي: كان عاقبتها وصار أمرها إلى ذلك.
- (٥) الآية ٣١ من النجم. وسقط حتى «بالحسنى» من النسختين.
- (٦) في النسختين: «عز وجل».
- (٧) الآية ٥٧ من الأعراف. ولي الأصل: «مَيِّتٌ، هُنَا وَلَهَا بَعْدُ».
- (٨) في النسختين: معناه.
- (٩) الآية ١٩٣ من آل عمران. وسقط حتى «لهذا» من النسختين.
- (١٠) الآية ٤٣ من الأعراف.
- (١١) في الأصل: «إِنَّ».
- (١٢) سقطت من النسختين.
- (١٣) ق: «عز وعلاء». ب: «عز وجل».

واحدًا^(١). معناه: إلا^(٢) أن يعبدوا^(٣). ومثله^(٤): (وأمرنا لنسلم،
لرب العالمين)، ومثله^(٥): (يريدون ليطفئوا نور الله،
بأفواههم). معناه: أن يطفئوا، وأن نسلم^(٦)

ولام جواب «لولا»

قولهم: لولا زيد لزرْتُكَ، ولولا محمد لأتيتكَ^(٧). قال الله،
جلَّ وعزَّ^(٨): (ولولا كلمة، سبقت من ربك لقضي بينهم).

ولام الطرح

قول^(٩) الله، عزَّ وجلَّ: (وإذا كالوهم، أو وزَّوهم،
يُخْسِرُونَ). معناه: كالواهم، [أو وزَّوهم]. مثل قول

(١) الآية ١٣١ من التوبة. وفي النسختين: «إلا ليعبدوا الله». وهي من الآية ٥ من البينة.

(٢) سقطت من ق.

(٣) زاد هنا في النسختين: الله.

(٤) الآية ٧١ من الأنعام. وسقط حتى ونسلم من النسختين.

(٥) الآية ٨ من الصف.

(٦) في الأصل: وأن يسلموا.

(٧) سقط «ولولا محمد لأتيتكَ» من ق.

(٨) الآية ٤٥ من فصلت. ق: «نعاى». ب: «عز وجل». وفي الأصل: «ولولا أجل مسمى

لقضي بينهم». وهو من الآية ١٤ من الشورى.

(٩) سقط حتى «مثل» من ق، وحتى «لهم» من ب.

(١٠) الآية ٣ من المطففين.

الشاهر: (١)

فَتَبَعْدُ، إِذْ نَأَى جَدُّوَاكَ عَنِّي فَلَا أُسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا تُحْيِي
طَرَحْتَ اللَّامَ فِي مَوْضِعِ الطَّرَحِ، فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.

و [لام] جواب (٢) الاستفهام

مثل قولهم: إذا (٣) خَرَجْتُ لِيَاثَيْنِ عَمَرَو ؟ ومثله قولُ الله،
جَلَّ ذِكْرُهُ (٤): (إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا) ؟ وهذا (٥) بلام
التعجبِ أشبه، لَأَنَّ الْكُفَّارَ لَمْ تَسْتَفْهَمْ.

(١) الإنصاف ص ٥٢٧. والبيت مختل في النسخ. فهو في الأصل:

لَتَبْعُدَنَّ إِذَا نَأَى جَدُّوَاكَ عَنِّي فَلَا أُسْفِي عَلَيْكَ، فَلَا تُحْيِي
وَلِي ق؛
لَتَبْعُدَنَّ إِذَا جَدُّوَاكَ عَنِّي فَلَا أُسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا تُحْيِي
وَلِي حاشيتها عن إحدى النسخ؛
لَتَبْعُدَنَّ إِذَا جَدُّوَاكَ عَنِّي فَلَا أُسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا تُحْيِي
وَلِي ب؛
لَتَبْعُدَنَّ إِذَا نَأَى جَدُّوَاكَ عَنِّي فَلَا أُسْفِي عَلَيْكَ، وَلَا تُحْيِي

وقوله «تبعد» يريد: لتبعد، أي: لتهلك. فحذف لام الأمر. والطرح هو الحذف.
انظر معاني القرآن ٣٣٧: ١ والبحر ٤٨٠: ٨ والورقة ١٢- ونأى: بعد. والجدوى: العطية.

(٢) سقط «جواب» من ق. وما بين معقوفين هو من النسختين.

(٣) في الأصل: «إذا». وسقط «لعلهم».. ومثله من النسختين..

(٤) الآية ١٦ من مريم. ق: «وإني» ب: عز وجل.

(٥) سقط حتى «القهار» من النسختين.

ولام الاستفهام

قَوْلُ اللَّهِ، هَزُّ وَجَلٍّ: ^(١) (لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ).

ولام السنج

مِثْلُ اللَّامِ فِي: جَمَلٍ، وَلَحْمٍ، [وَلَحْنٍ] ^(٢)، وَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، مِمَّا ^(٣) لَا يَجُوزُ إِسْقَاطُهُ. ^(٤)

ولام التعريف

[مِثْلُ] ^(٥) اللَّامِ الَّتِي ^(٦) [فِي] ^(٧): الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ، وَالْحَائِطِ. تَدْخُلُ ^(٨) مَعَ الْأَلْفِ عَلَى الْأَسْمِ مَنكُورًا ^(٩)، فَيَكُونُ مَعْرِفَةً. لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: فَرَسٌ، وَحَائِطٌ، وَرَجُلٌ، هِيَ مَنَاقِبٌ. وَإِذَا ^(١٠) قُلْتَ: الرَّجُلُ، وَالْمَرْأَةُ، [وَالْفَرَسُ] ^(١١)، صَارَتْ مَعَارِفَ ^(١٢) [بِإِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ] ^(١٣).

(١) الآية ١٦ من غافر.

(٢) من النسختين.

(٣) في الأصل: وما.

(٤) ق: «مثل لبن ولحم ولحن وما أشبه ذلك». ب: مثل جل ولحن وأشباه ذلك.

(٥) من ق.

(٦) سقطت من ق.

(٧) من النسختين. وفي الأصل: التي للرجل.

(٨) ق: يدخل.

(٩) ق: المنكور.

(١٠) ق: «فرس ورجل وحائط مناكير فإذا». ب: وهي نكرات فإذا.

(١١) من النسختين.

(١٢) ب: معرفة.

(١٣) من ب.

ولام الإقحام

مثل قول الله، عز وجل^(١): [إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا)، وقوله تعالى:]^(٢) (عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ). معناه: رَدِّفَكُمْ. وقال الشاعر:^(٣)

أُمُّ حُلَيْسٍ لَعَجُوزٌ، شَهْرَتُهُ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ
أَدْخَلَ اللَّامَ فِي «لَعَجُوزٍ»^(٤) إقحاماً.

ولام العباد

مثل قول الله، تعالى^(٥): [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً، لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ]^(٦)، وكل^(٧) ما كَانَ من نحوه.

ولام التخليط

لَتُهْلِكَنَّ^(٨) زَيْدًا، [وَلَتَضُرَّ عَمْرًا]^(٩).

مرکز تحقیقات لغوی و ادبی

(١) الآية ٤٢ من الفرقان. ق: «تعالى». وما بين معقوفين منها. ب: «وإن ليضلنا وقوله أيضاً». وانظر «اللام التي في موضع إلّا» في الورقة ٦٣.

(٢) الآية ٧٢ من النمل.

(٣) روبة. ديوانه ص ١٧٠ ووصف المباني ص ٢٣٧ والجنى الدالي ص ١٢٨ وشرح المفصل

١٣٠: ٣ و ٥٧: ٧ والمغني ص ٢٥٤ وشرح شواهد ص ٦٠٤ وابن عقيل ١٤١: ١

والأشموقي ٤٨٨: ١ والجمع ١٤٠: ١ والدرر ١١٧: ١ واللسان (شهرج) والعيني ٥٣٤: ١

و ١٥١: ٢ و ٤٣٩: ٤ والخزانة ٣٢٨: ٤ و ٣٤٤. والشهيرة: الهرمة.

(٤) في الأصل وق: العجوز.

(٥) ب: عز وجل.

(٦) الآية ٥٢ من النمل. وفي النسخ: «لقوم يؤمنون». وهذا في الآيات ٩٩ من الأنعام

و ٧٩ من النحل و ٨٦ من النمل و ٢٤ من العنكبوت و ٣٧ من الروم و ٥٢ من الزمر.

وهي فيها: «آيات» بالجمع. وانظر البحر المحيط ١٩٢: ٤ و ٥٢٣: ٥ و ٩٩: ٧ و

١٤٨ و ١٧٣ و ١٧٤ و ٤٣٠.

(٧) في النسختين: وكل.

(٨) في الأصل: لَتُهْلِكَنَّ.

(٩) من ق.

واللام المنقولة^(١)

قول الله، هز وجل^(٢) : (يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) .

٦٥ معناه: يَدْعُو مَنْ لَضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ/ .^(٣)

ولام الابتداء

لَعَبَدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ^(٤) .

مضى تفسير وجوه اللامات^(٥) .

تفسير جمل الهاءات:

وهي عشرة^(٦) :

هاء سينخ، وهاء استراحة [وتبين]^(٨) ، وهاء التنبيه^(٩) ، وهاء

الترقيق ، وهاء الضمير ، وهاء المبالغة والتفخيم ، وهاء التأنيث ،

(١) في الأصل: «ولام منقول» . ق: «ولام المنقول» . ب: «واللام المنقول» . وانظر الورقة ٦١ .

(٢) الآية ١٣ من الحج .

(٣) سقط «معناه» ... نفعه من النسختين .

(٤) من ق .

(٥) سقط «مضى» ... اللامات من ق . ب: مضى الباب .

(٦) من النسختين . وسقط «وهذا تفسير» منها .

(٧) سبورد إحدى عشرة هاء، ثم يزيد الهاء التي تقع على المذكر والمؤنث . انظر الورقة ٦٦ .

(٨) من ق .

(٩) ب: البنية .

وهاء تَتَحَوَّلُ تاءاً^(١) ، وهاء تكونُ في نعتِ المذكرِ، وهاء الوصلِ ،
وهاء الأمرِ.^(٢)

فهاء السَّخ

هاء^(٣) الوجهِ، وهاء الشَّبهِ،^(٤) والسَّفهِ.^(٥) لَيْسَتْ تَتَغَيَّرُ^(٦) على
[كلِّ]^(٧) حالٍ .

وهاء الاستراحة والتبيين

كقولِ الله، جُلَّ وعزُّ^(٨) : (مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ، هَلَكَ عَنِّي
سُلْطَانِيَّةٌ). ومنه قولُ بشرِ بنِ أبي خازمٍ:^(٩)
مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ، مَهْمَا لِي أَوْدَى بِنَعْلِي، وَسِرٌّ بِأَلِيَّةِ
يَا أَوْسُ، لَوْ نَأَلْتُكَ أَرْمَاحُنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَاطِيَّةُ^(١٠)

(١) في الأصل: «باء». ق: وهاء يتحول تاء.

(٢) يسميها بعدُ هاء العماد، ويوردها بعد هاء التانيث في الورقة ٦٦. ويسمي هاء الوصل هاء الندبة في الورقة ٦٧. وسقط هاء الوصل وهاء الأمر من النسختين.

(٣) ب: في

(٤) في الأصل: «الشَّبه». وسقط «وهاء الشبه» من ق.

(٥) في الأصل: «والشفقة». ب: والشفة.

(٦) في الأصل: «ليس يتغير». ق: لا يتغير.

(٧) من النسختين.

(٨) الأيتان ٣٨ و ٣٩ من الخاقعة. ق: «كقوله تعالى: ب: كقوله عز وجل.

(٩) كذا في الأصل وق. ب: «ومنه قول الشاعر». والأهيات لعمر بن ملقط. النوادر ص

٦٢ والصاحبي ص ١٧٤ والجني الدالي ص ٥١ و ٦١١ وشرح المفصل ٨٨: ٣ و ٤٤١٧

و ١٩: ١٠ وأمالى ابن الشجري ١٠٩١١ وشرح شواهد المغني ص ٣٣٠ و ٧٤٤ والجمع

٥٨: ٢ والدرر ٧٤: ٢ والتاج (مها) والعيني ٤٥٨: ٢ والخزانة ٦٣١: ٣. وفي الأصل:

«بنعلي». وأودى: هلك. والباء في «بنعلي» زائدة.

(١٠) في الأصل: «يهوي». وأوس: ابن حارثة الطائي.

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أُولَى، فَأُولَى لَكَ، ذَا وَاقِيَةٍ^(١)
فهذه هاء^(٢) استراحة وتبيين.

وهاء التنبيه^(٣)

مثل: هذا وهذه.

و «هُوَ»^(٤) قالوا: هو قائمٌ. فإلهاء وحذها اسمٌ، والواو علامةُ
الرفع. وقالوا: هُما. فحذفوا الواو الزائدة، وأتوا بالميم إنما كانت
من الزوائد. وكرهوا أن يُعربوه من وجهين.

وأما «هَذَا» فإنه كان في الأصل «هَذَا»^(٥)، فكثُرَ
الاستعمالُ فحذفوا الهمزة^(٦)، وجعلوا رفعه ونصبه وجره بمنزلةِ
واحدة. ومما جاء على الأصل^(٧):

هَذَايهِ الدَّفْتَرُ خَيْرٌ دَفْتَرٍ بِكَفٍّ قَرْمٍ، ماجِدٍ، مُصَوِّرٍ
وإنما أدخلتِ الهاءُ^(٨) هاهنا، للاستراحة والتبيين. وهو يقال^(٩) بالمدِّ
والقصر. ويقال: هذه، وهذي.

(١) في الأصل: أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا. وفي نسخة: أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا. وفي الحاشية
من إحدى النسخ وفي ب: واللقاء. وقوله أُولَى لك معناه التهديد والوعيد. يقول: أنت
ذو وقاية بعينيك عند فرارك، نحترس بها. ولكثرة تلفتك حينئذ صارت عينك كأنها في
قفاك.

(٢) سقطت من ق.

(٣) ب: البنية.

(٤) سقط حتى «ومن هاء التنبيه» من النسختين.

(٥) في الأصل: «هَذَا». وانظر المجمع ١: ٧٥.

(٦) في الأصل: الواو.

(٧) المجمع ١: ٧٥ والدرر ١: ٤٩ والتصريح ١: ١٢٦. وفي الأصل: «هَذَا». والقمر: السيد
المعظم.

(٨) يريد الهاء الثانية.

(٩) في الأصل: لا يقال.

يَقُولُونَ: هُمْ ضَارِبُونَ زَيْدًا. فَإِذَا أَضْحَرُوا قَالُوا: هُمْ ضَارِبُوهُ،
وَهُمْ قَاتِلُوهُ. إِلَّا فِي الشَّعْرِ اضْطِرَارًا، قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١)
هُمُ الْفَاعِلُونَ الْخَيْرَ، وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشُوا مِنْ حَادِثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
أَرَادَ: وَالْأَمْرُونَ [بِهِ].

وَفِي «هُوَ» ثَلَاثُ لُغَاتٍ. يُقَالُ: هُوَ، وَهُوَ، وَهُوَ.
فَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ حَرَّكَ الْوَاوَ، وَطَلَبَ التَّثْقِيلَ.
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ» فَإِنَّهُ كَرَّ أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ،
فَعَمَّده بِالتَّشْدِيدِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: ^(٢)

وَإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ، يُشْتَفَى بِهَا وَهُوَ، عَلَى مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ، عَلَقَمُ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ «هُوَ»، بِتَسْكِينِ الْوَاوِ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى مِثَالِ:
مَنْ، وَعَنْ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْخَطِيبَةُ ^(٣)، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ
الْعَاصِ: ^(٤)

سَعِيدٌ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ كَمَنْ هُوَ فِي الْفَلَاةِ نَجِيبٌ / ٦٦
وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّنُ الْهَاءَ، إِذَا تَقَدَّمَهَا وَاوٌ، كَمَا يُقْرَأُ: ^(٥) (وَهُوَ
اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ، وَفِي الْأَرْضِ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ) الْآيَةُ.

(١) الْكِتَابُ ٩٦: ١ وَالْكَامِلُ ص ٢٠٦ وَمِجَالِسُ ثَعْلَبِ ص ١٥٠ وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ ١٢٥: ٢
وَالْمَعْمُ ١٥٧: ٢ وَالْدُرُ ٢١٥: ٢ وَالصَّحَاحُ ص ٢٥٥٩ وَالْخَزَانَةُ ١٨٧: ٢.

(٢) رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ. شَرْحُ الْمِفْصَلِ ٩٦: ٣ وَالْبَحْرُ ٤٤٦: ٤ وَالْمَغْنِي ص ٤٨٥ وَالْمَعْمُ
٦١: ١ وَ ١٥٧: ٢ وَالْدُرُ ٣٧: ١ وَ ٢١٦: ٢ وَالْأَشْمُولِي ١٧٤: ١ وَالْمِغْنِي ٤٥١: ١
وَالْخَزَانَةُ ٤٠٠: ٢. وَالْعَلَقَمُ: الشَّدِيدُ الصَّعْبُ. وَهُوَ مَعْنَى مَجَازِي. وَأَصْلُهُ أَنَّهُ نَبَتٌ كَرِيهَةٌ

الطَّعْمُ، هُوَ الْحَنْظَلُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حَطِيبَةٌ.

(٤) مِهُوَانُ الْحَطِيبَةِ ص ٨٧.

(٥) الْآيَةُ ٣ مِنَ الْأَنْعَامِ.

ومن هاء التنبيه مثل قول الله، جلَّ وعزَّ^(١) : (هاؤمُ اقْرؤوا
كِتَابِيَه). وقال^(٢) : (ها أنتم هؤلاء). وقال الشاعر^(٣) :
وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْحُبَّ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهَا : هَذَا لَهَا هَا وَذَالِهَا

وهاء التريق

نحو قول [ابن] قيس الرقيات^(٤) :
إِنَّ الْحَوَادِثَ، بِالْمَدِينَةِ، [قَدْ] أَوْجَعَنِي، وَقَرَعَنَ مَرُوتِيَه
تَبْكِيَهُمْ أَسَاءَ، مَغُولَه وَتَقُولُ سَلَمَى : وَارِزِّيَه^(٥)

وهاء الضمير

[مثل]^(٦) : كَلِمَتُهُ، وَلَقِيَّتُهُ^(٧)

وهاء المبالغة والتفخيم

مثل قولهم : رَجُلٌ ^(٨) عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ، وَلَحَانَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ

- (١) الآية ١٩ من الحاقة . وفي النسختين : وكقوله عز وجل .
(٢) الآيات ٦٦ من آل عمران و ١٠٩ من النساء و ٣٨ من محمد . وسقط «قال» من النسختين .
(٣) لبيد . ديوانه ص ٣٦٠ والكتاب ٣٧٩ : ١ والمقتضب ٣٢٣ : ٢ وشرح المفصل ١١٤ : ٨ والهمع ٧٦١ : ١ والدرر ٥٠ : ١ والخزانة ٧٩ : ٢ و ٤٧٨ : ٤ . ب : «اقتسمنا الخير ... خذي
ثم ذالها» . ق : «قلنا لها نصف وها نصف لها» .
(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص ٩٨ و ٩٩ والكتاب ٣٢١ : ١ والشعر والشعراء ص
٥٢٥ والمقتضب ٢٧٢ : ٤ ونسب قرش ص ٤٣٦ والصناعتين ص ٤٥٠ والعقد ٥ :
٥٠٠ ومجالس العلماء ص ١٨٨ والموشع ص ١٨٧ والتصريح ١٨١ : ٢ والمعني ٢٧٤ : ٤ .
ب : «مثل قول الشاعر» . وسقط «قد» من الأصل . والمررة : الحجر الأبيض تقدح منه
النار .
(٥) ق : «تبكي لهم» . والرزقة : المصيبة .
(٦) من ب .
(٧) ق : «أرقبته» .
(٨) سقطت من ق .

اللَّحْنُ^(١) وَزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٢)؛ (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ، بَصِيرَةٌ) على هذا المعنى. ومثله^(٣) [قوله، تعالى]؛^(٤)
(وَقَالُوا: مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا، وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا). فالهاء^(٥) هاء المبالغة والتفخيم. ومنه [أيضاً] قوله، [عزَّ وجلَّ]؛^(٦) (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، أَجْمَعِينَ). ألحِقتُ [فيه]^(٧) الهاء [للمبالغة]^(٨)، وإتما هو^(٩) الجنُّ.

وقال الشاعر، يصفُ السَّيفَ: ^(١٠)

وَلَوْ شَهِدَتْ غَدَاةُ الْكُومِ قَالَتْ: هُوَ الْعَضْبُ، الْمَهْذَرِمَةُ، الْعَتِيقُ

وهاء التانيث

مثلُ: كَلِمَةٍ^(١١)، وَضَرِيَّةٌ، [وَجَنَّةٌ، وَشَجَرَةٌ، وَقَلْنَسُورَةٌ].^(١٢)

- (١) سقط «ولحانه ... اللحن» من النسختين.
- (٢) الآية ١٤ من القيامة. ق: «تعالى». ب: عز وجل.
- (٣) ق: وكذلك.
- (٤) الآية ١٣٩ من الأنعام. وما بين معقوفين من ق.
- (٥) لي النسختين: فهي.
- (٦) الأيتان ١١٩ من هود ١٣ من السجدة. وما بين معقوفين من ب. ق: «تعالى». وسقط «لأملأن جهنم» و «أجمعين» من النسختين.
- (٧) من ق.
- (٨) من ق. ب: «هذا المعنى»
- (٩) ق: هي.
- (١٠) مالك بن زغبة. الاختيارين ص ١٩٧. ب: «غداة الحرب». ق: «المهتدة العتيق». والكوم: يوم لباهلة على بلحارث. والمهذومة: الكثير القطع. والعتيق: الكرم.
- (١١) لي الأصل: كلمة.
- (١٢) من ق.

وأما^(١) قولُ الله، عزَّ وجلَّ: ^(٢) (وذلك دينُ القيمةِ) فأثَّ،
لأنَّ معناه: وذلك دينُ الحَنِيفِيَّةِ القيمةِ .
وهاء العباد^(٣)

مثلُ قولهم: إنه قائمٌ فيها أخوك، وإنه قائمٌ فيها أبوك، وإنه
قائمٌ فيها أختك، وإنه قائمٌ فيها أختاك، وإنه قائمٌ فيها أخواتك .
وليست هذه الهاء^(٤) في هذا الموضع اسماً . ولو كان اسماً لقلت:
إنَّهما وإنَّهنَّ، ولأثَّت^(٥) في المؤنث . قال الله ، جلَّ وعزَّ: ^(٦) (إنَّه
مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ)، و^(٧) (قُلْ: أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ
الْجِنِّ) . وقال الشاعر:^(٨)

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبِ رَأَيْتُهُ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ رُقَاقِ ابْنِ وَاقِفِ

والهاء التي تقع على المذكر والمؤنث

كقول الشاعر:^(٩)

✱ فطافَتْ ثَلَاثًا، بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ✱

قال «ثلاثاً»، ولم يقل «ثلاثة»، وقد ذكر^(١٠) الأيَّامَ . وإتما قال

(١) سقط حتى «والشخص مذكراً» من النسختين .

(٢) الآية ٥ من البينة .

(٣) سهاها من قبل هاء الأمر . انظر الورقة ٦٥ .

(٤) في الأصل: التاء .

(٥) في الأصل: وإنهم ولثبت .

(٦) الآية ٣١ من هود .

(٧) الآية ١ من الجن .

(٨) انظر الورقة ٣١ . وفي الأصل : من رِقَاقِ .

(٩) صدر بيت للناطقة الجعدي، حمزة:

يَكُونُ النُّكْبَرُ أَنْ تُضَيَّفَ، وَتُجَارَا

ديوانه ص ٦٤ والكتاب ١٧٤: ٣ والخزانة ٣١٧: ٣ . يصف بقرة فقعت ولدها .

والنكير: الاستنكار . وتضيف: تشفق . وتجار: تصيح .

(١٠) في الأصل: ذكَّرَ .

« ثلاثاً » على الليالي، لأن الأبيام داخله في الليالي، لكثرة استعمالهم الليالي. ألا ترى أنهم يكتبون في كتبهم: بَقِين، وَمَضَيْنَ. وصُمْنَا^(١) عشرًا من الشهر، يعني^(٢) : الليالي.

٦٧

وأما قول الشاعر / :^(٣)

وإنَّ كِلَابًا، هذه، عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قِبَائِلِهَا، العَشْرُ
البطنُ مذكَّر. وإنَّها عني القبائل. وأما قول الآخر:^(٤)
ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ، وثَلَاثُ دَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ، عَلَى عِيَالِي
قال « ثلاثة أنفس »، لأنه أراد: ثلاثة أشخاص. وشخصُ
الرَّجُلِ : نَفْسُهُ. قال الشاعر:^(٥)

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِيَانِ وَمُعْصِرٍ
قال « ثلاثُ شُخُوصٍ » فأنث، والشخصُ مذكَّر.

- (١) في الأصل: « وَصُمْنَا ». وانظر معاني القرآن ١٥١:١ وإصلاح المنطق ص ٢٩٨.
(٢) في الأصل: لعين.
(٣) النواح الكلبي. الكتاب ١٧٤:٢ والمقتضب ١٤٨:٢ والكامل ٣٨٨:١ والخصائص ٤١٧:٢ والإنصاف ص ٧٦٩ والجمع ١٤٩:٢ والدرر ٢٠٤:٢ والأشموقي ٦٣:٤ والعيني ٤٨٤:٤. وكلاب: قبيلة من بني ربيعة بن هاجر.
(٤) الخطيئة. ديوانه ص ١٢٠ والكتاب ١٧٥:٢ ومجالس ثعلب ص ٣٠٤ والخصائص ٢١٤:٢ والإنصاف ص ٧٧١ والجمع ٢٥٣:١ و ١٤٩:٢ و ١٧٠ والدرر ٣٠٩:١ و ٢٠٤:٢ والأشموقي ٦٣:٤ والعيني ٤٨٥:٤ والخزاعة ٣٠١:٣. والدود : الناقة أو البعير.
(٥) عمر بن أبي ربيعة. ديوانه ص ٩٢ والكتاب ١٧٥:٢ والمقتضب ١٤٨:٢ والخصائص ٤١٧:٢ والإنصاف ص ٧٧٠ والتصريح ٢٧١:٢ و ٢٧٥ والأشموقي ٦٢:٣ والعيني ٣٨٣:٤ والخزاعة ٣١٢:٣. والمجن: الفرس. استعاره لما يستتره. والكاعب: التي نهثديهاها. والمعصر: التي دخلت في شبابها.

(١) واهاء التي تتحول تاء

وهي لغة، في (٢) بعض لغات العرب. يقولون: وضعتُه
في المشكات (٣)، وهذه جمّرت (٤)، [وجئت] (٥). قال الله، جلّ
وعزّه (٦): (إِنَّ شَجَرَتَ (٧) الزَّقُّومِ). ومثله: (وجئت نعيم) (٨)،
و (إِنَّ رَحْمَتَ (٩) اللَّهِ قَرِيبٌ، مِنَ الْمُحْسِنِينَ). قال الشاعر: (١٠)
مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتٍ صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ هِنْدَ الْغَلَصَمَتِ
وكادتِ الحرّة أن تدعى أمت (١١)

أراد «الغَلَصَمَة» و «الأمة»، فوقف على الهاء بالتاء، على
اللغة (١٢) وهي حِميرية. [ويقال: لبعض بني أسد بن
خزيمة] (١٣)

مركز تحقيق وتطوير علوم راسدي

- (١) ق: بنحول.
- (٢) لي الأصل: من
- (٣) في الأصل وق: المشكاة.
- (٤) في الأصل: حمزات، ق: جمرت.
- (٥) من ق. وفيها: وجئت.
- (٦) ق: وتعالى. وفيها تقديم وتأخير في الآيات. ب: عز وجل.
- (٧) الآية ٤٣ من الدخان. وفي الأصل وق: شجرة.
- (٨) الآية ٨٩ من الواقعة. وفي الأصل وب: وجئت نعيم. وهي من الآية ٨٥ من الشعراء.
ق: وقال تعالى: وجئت نعيم.
- (٩) الآية ٥٦ من الأعراف.
- (١٠) أبو النجم. مجالس لعلب ص ٢٧٠ والخصائص ٣٠٤:١ ووصف المباني ص ١٦٢ وشرح
المفصل ٨٩:٥ و ٨١:٩ والمص ٣٠٩:٢ والدرر ٢١٤:٢ و ٢٣٥ والأشعري ٢١٤:٤
والعيني ٥٥٩:٤ والخزانة ١٤٨:٣ وشرح شواهد الشافية ص ٢١٨. والغلصمة: رأس
الخلقوم.
- (١١) ق: الحرّة.
- (١٢) في الأصل: أراد الغلصمة والأمة فوقف بالهاء على التاء باللغة.
- (١٣) من ب.

والهاء التي تكون^(١) في نعت المذكر

كقول الشاعر:^(٢)

وَأَمْرُهُمْ مَرْكُودَةٌ، فِي نِزَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ حَيْدٌ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ
بِكُلِّ قَنَاقَةٍ، صَدَقَةٍ، يَزْنِيَةٍ إِذَا أَكْرِهَتْ لَمْ تَنَاطِرْ وَاشْهَازَتْ^(٣)
معناه: أمرهم امرأة^(٤) مركودة . قال الله، جَلَّ ذِكْرُهُ^(٥): (وَمَا
أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً، كَلَمَحٍ بِالْبَصَرِ). معناه:^(٦) أَمَرْنَا أَمْرَةً^(٧)
واحدة. قال^(٨) الشاعر:

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ، صَرُورَةٍ، مُتَعَبِّدٍ
وَهَاءِ النَّدْبَةِ^(٩)

وازبداء، واعمرأة^(١٠). قال الشاعر:^(١١)

يَا رَبِّ، يَا رَبَّاهُ، إِيَّاكَ أَسْأَلُ عَفْرَاءَ مِنْ قَبْلِ اقْتِرَابِ الْأَجَلِ
مَضَى تَفْسِيرُ جُمْلِ الْهَاءَاتِ^(١٢)

- (١) في النسختين: وما يكون من الهاء.
- (٢) في الأصل: «قال الشاعر». ق: «قول الشاعر». والمركودة من ركذ إذا ثبت واطمان والحيد: الميل والتراجع. وهر: اشتد وساء.
- (٣) في حاشية ق عن إحدى النسخ: «ثُلثُ حِينَ اشْهَازَتْ». والصدقة: الصلبة. واليزنية: المنسوبة إلى ذي يزن الحميري. وتناطير: تنثي. واشهاز: اجتمع بعضه إلى بعض.
- (٤) ب: امرأة.
- (٥) الآية ٥٠ من القمر. ق: «تعالى». ب: عز وجل.
- (٦) ب: معنى ما أمرنا إلا واحدة كلمح البصر معنى.
- (٧) سقط حتى «الهاءات» من ق، وحتى «الأجل» من ب.
- (٨) النابغة الذبياني. ديوانه ص ٣٣. والأشمتط: الذي اختلط سواد شعره ببياضه. والصرورة: الذي لم يذنب قط.
- (٩) سهاها من قبل هاء الوصل. انظر الورقة ٦٥. وفي الأصل: «التبرئة». وفي الحاشية: الندبة.
- (١٠) في الأصل: وازبداء واعمرأة.
- (١١) عروة بن حزام. إصلاح المنطق ص ٩٢ وشرح المفصل ٧٤: ٩ واخترانة ٤٦٢: ٣ و٥٩٣: ٤ وشرح شواهد الشافعية ص ٢٢٨. وفي الأصل: «عفواً جبلاً قبل اقتراب الأجل». وعفراء: اسم امرأة.
- (١٢) ب: مضى الباب.

وهذه ^(١) جُمْلُ التاءات

وهي خمس عشرة ^(٢) :

تاء سِنْخ ^(٣) ، وتاء التَّائِيثِ ، وتاء فِعْلِ الْمُؤَنَّثِ ، وتاء النَّفْسِ ،
وتاء مَخَاطِبَةِ الْمَذْكُورِ ، وتاء مَخَاطِبَةِ الْمُؤَنَّثِ ، وتاء تُشْبِهُ تاء التَّائِيثِ ^(٤) ،
وهي مصروفةٌ في كُلِّ وَجْهِ ، وتاء وَصَلٍ ، وتاء تَكُونُ بَدَلًا مِنْ
الْأَلِفِ ^(٥) ، وتاء تَكُونُ بَدَلًا مِنْ السَّيْنِ ، وتاء تَكُونُ بَدَلًا مِنْ الدَّالِ ،
وتاء تَكُونُ بَدَلًا مِنْ الْوَاوِ ، وتاء الْقَسَمِ ، وتاء زَائِدَةٌ ^(٦) في الْفِعْلِ
الْمُسْتَقْبَلِ ، وتاء تَكُونُ بَدَلًا ^(٧) مِنَ الصَّادِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

فتاء السِنْخ

مثلُ التاء في : التَّمَرِ ، وَالتَّيْنِ ^(٨) ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ^(٩) ، مِمَّا لَا
يَسْقُطُ ^(١٠) .
وتاء التَّائِيثِ

٦٨ كسِرٌ في الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ ، وَرَفْعٌ في الرِّفْعِ . / تقولُ : رَأَيْتُ
بَنَاتِكَ وَأَخَوَاتِكَ . وَلَا تَكُونُ [تَاءٌ] ^(١١) التَّائِيثِ إِلَّا بَعْدَ الْأَلِفِ .

(١) سقطت من النسختين

(٢) ق : « أربعة عشر » . ب : أربع عشر .

(٣) في النسختين : السِنْخ .

(٤) ق : « تُشْبِهُ بِنَاءَ التَّائِيثِ » . ب : وتاء النِّبْيَةِ وتاء التَّائِيثِ .

(٥) جعل « وتاء » تكون بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ في النسختين قبل « وتاء زائدة » .

(٦) ق : وتاء زائدة .

(٧) في النسختين : وتاء تبدل .

(٨) سقطت من ق . ب : والترك .

(٩) ق : وما أشبه .

(١٠) في الأصل : لَا يَسْقُطُ

(١١) من النسختين . وفي الأصل : ولا يكون .

قال الله، جلّ ذكره^(١) : (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ) .
فكسّر^(٢) التاء، وهي^(٣) في محلّ النصب^(٤) . ومنه [قوله، جلّ
وعزّ]^(٥) : (خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، بِالْحَقِّ)^(٦) . فكسّر التاء
من «السماءات»، وهي^(٧) نصب.

وتاء فعل المؤنث

تكونُ جزماً^(٨) أهدأ، مثل^(٩) : خَرَجْتُ، وَطَعَنْتُ^(١٠) ، وَقَامْتُ،
[وَقَعَدْتُ]^(١١) فإذا استقبلها ألفٌ ولامٌ كُسِرَتْ^(١٢) . تقولُ^(١٣) :
خَرَجْتُ المرأةَ . كَسَرْتُ^(١٤) التاء، لالتقاء الساكنين .
والساكنان^(١٥) : التاء من «خَرَجْتُ» واللام من «المرأة» . وكلُّ
مجزوم وساكن^(١٦) إذا حُرِّكَ حُرِّكَ إِلَى الْخَفْضِ . فإذا^(١٧) قلتَ :

(١) الآية ١١٤ من هود . ق : «وَرَأَيْتَهُ يَنْجِي» . ب : «وَرَأَيْتَهُ يَنْجِي» .

(٢) ق : وكسر .

(٣) سقطت من ق .

(٤) ب : وهو في موضع نصب .

(٥) من ق .

(٦) الآية ٤٤ من العنكبوت . ق : «خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» . وهي في عدة آيات .

(٧) ق : وهو .

(٨) في الأصل : «جزم» ولوقها التصويب . وفي النسختين : وتاء الفعل المؤنث جزم .

(٩) ب : تقول .

(١٠) ق : وطعنت .

(١١) من النسختين .

(١٢) سقطت من ق . ب : فإذا استقبلتها ألف ولام كُسِرَتْ .

(١٣) ب : لم قولك .

(١٤) في الأصل : «كُسِرَتْ» . ق : وكُسِرَتْ .

(١٥) ب : وهما .

(١٦) ق : ساكن .

(١٧) سقط حتى «الصدر من القناة» من النسختين .

ضَرَبْتُ زَيْنَبُ، جَزَمْتُ التَّاءَ لِأَنَّهَا تَاءُ الْمُؤَنَّثِ. وَتَاءُ الْمُؤَنَّثِ فِي الْأَفْعَالِ جَزَمَ أَبَدًا.

وقد تُسْقَطُ هذه التاءُ من فعلِ المؤنَّثِ، يكتبونَ بدلالةِ الاسمِ عنِ العلامةِ، كقولِ اللهِ، تباركَ وتعالى: ^(١) (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ، التَّقَتَا)، وقوله، جَلَّ ذِكْرُهُ: (لَقَدْ [كَانَ] لَكُمْ [فِي رَسُولِ اللَّهِ] إِسْوَةٌ ^(٢)، حَسَنَةٌ). ولم يقل «كَانَتْ». وقال الشاعر: ^(٣)

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطِلَ أُمُّ سَوْرٍ لَدَى حَوْضِ الْجَهَارِ عَلَى مِثَالِ
وَلَمْ يَقُلْ «وَلَدَتْ». وَهَذَا لِمَا فَصَلَ. وَالْفَصْلُ أَحْسَنُ، لِأَنَّكَ إِذَا
قُلْتَ: جَاءَ الْيَوْمَ الْمَرْأَةُ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَقُولَ: جَاءَ الْمَرْأَةُ. عَلَى أَنَّ
الشَّاعِرَ ذَكَرَ ^(٤) الْفِعْلَ وَلَمْ يَفْصِلْ، وَقَالَ: ^(٥)
قَامَ أُمُّ الْوَلِيدِ بِالْقَبْرَيْنِ، تَنَبَّأَتْ بِذُبِّ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالضُّحَاكَ
وَلَمْ يَقُلْ ^(٦) «قَامَتْ».

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ: ^(٧)

إِنَّ السَّاحَةَ وَالْمَرْوَةَ ضُمَّنَا قَبْرًا بَمَرْوَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
وَلَمْ يَقُلْ «ضُمَّنَا»، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ.

(١) الآية ١٣ من آل عمران.

(٢) الآية ٢١ من الأحزاب. وهذه قراءة الجمهور. البحر ٢٢٢: ٧.

(٣) جرير. ديوانه ص ٤٢٨. وهو برواية أخرى فيها هجاء الفرزدق. وانظر ديوانه ص ٥١٥ واللسان (أمم). وفي حاشية الأصل: المثال: الفرائص.

(٤) في الأصل: ذَكَرَ.

(٥) في الأصل: وَقَالَ آخِرَ.

(٦) في الأصل: وَلَمْ تَقُلْ.

(٧) زياد الأعجم. الشعر والشعراء ص ٣٩٧ والأماشي ٨: ٣ والعقد الفريد ٢٨٨: ٣ والإنصاف ص ٢٦٣ وشذور الذهب ص ٦٩ والمعني ٥٠٢: ٢. ومرو: اسم موضع.

وأما قولُ الله، جلَّ وعزَّ: ^(١) (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ، مِنْ خَرْدَلٍ، أَتَيْنَا بِهَا) فقال «إِنْ كَانَ»، ثُمَّ قَالَ «أَتَيْنَا بِهَا»، لتأنيثِ الحَبَّةِ، لَأَنَّ المِثْقَالَ مِنَ الحَبَّةِ. وقال: «وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ»، فذكرَ لتذكيرِ «مِثْقَالَ». وقال الشاعر: ^(٢)

لَسَمَاتِي خَبْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُرُورَ المَدِينَةِ والجِبَالِ الخُشَعُ
«السور» مذكَّر. وإِنَّمَا أَثْنَتْ، لَأَنَّ السورَ مِنَ المَدِينَةِ. ومثله: ^(٣)

طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوِينَ طُولِي، وَطَوِينَ عَرْضِي
«الطول» مذكَّر. وإِنَّمَا أَثْنَتْ، عَلَى تَأْنِيثِ اللَّيَالِي. قال الشاعر: ^(٤)

وَتَشَرَّقُ بِالقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ
و «الصدر» مذكَّر. وإِنَّمَا أَثْنَتْ، لَأَنَّ الصَدْرَ مِنَ القَنَاةِ.

وقاء النفس

رفعَ أبدأ. تقول ^(٥): خَرَجْتُ، وَقَدِمْتُ، [وَقُلْتُ] ^(٦)، وَذَهَبْتُ،
/ وَأَعْطَيْتُ ^(٧). رَفَعْتَ التَّاءَ، لِأَنَّهَا ^(٨) تَاءُ النَّفْسِ.

(١) الآية ٤٧ من الأنبياء.

(٢) جرير. ديوانه ص ٣٤٥ والكتاب ٢٥:١ وهما القرآن ١٩٧:١ والمقتضب ١٩٧:٤ والخصائص ٤١٨:٢ والنقائض ص ٩٦٩ والخزانة ١٦٦:٢. يرثي الزبير. وتواضع: تضاعف.

(٣) المعراج. ديوانه ص ٨٠ والكتاب ٢٦:١ والبيان والتبيين ٦٠:٤ والمقتضب ١٩٩:٤ والخصائص ١٤٨:٢ والمغني ص ٥٦٧ والأشموقي ٢٨٤:٢ والمعيني ٣٩٥:٣ والخزانة ١٦٨:٢.

(٤) الأحمشي. ديوانه ص ٩٤ والكتاب ٢٥:١ والمقتضب ١٩٧:٤ و ١٩٩ والخصائص ٤١٧:٢ وشرح المفصل ١٥١:٧ والمغني ص ٥٦٧ والمص ٤٩:٢ والدرر ٥٩:٢ والأشموقي ٢٤٨:٢ والمعيني ٣٧٨:٣. ولي الأصل: «شَرِقْتُ»، وتشرق: تغص.

(٥) ب: قولك.

(٦) من النسختين. وبعده في ب: وقُمت.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) ق: رفع أبدأ لأنها. ب: فهذا رفع أبدأ لأنه.

وتاء المخاطب المذكر^(١)

نصباً أبدأ. تقول: أنتَ خَرَجْتَ، أنتَ^(٢) دَهَبْتَ، أنتَ
أَعْطَيْتَ.^(٣) نصبتَ التاء، [في هذا كله]^(٤)، لأنها تاء مخاطبة
المذكر.^(٥)

وتاء مخاطبة المؤنث^(٦)

كسرٌ أبدأ. تقول: أنتِ خَرَجْتَ، أنتِ دَهَبْتَ، أنتِ رَأَيْتِ.^(٧)
كسرتَ التاء، لأنها تاء مخاطبة^(٨) المؤنث.

والتاء^(٩) التي تشبه تاء^(١٠) التانيث

تقول: رَأَيْتُ أَيْبَاتِهِمْ، وَلَيْسَتْ طَيِّبَاتِهِمْ^(١١)، وَسَمِعْتُ
أَصْوَاتَهُمْ. أُجْرِيتُ^(١٢) هذه التاء في جميع حركاتها، لأنها

(١) ق: وتاء المخاطبة لي المذكر.

(٢) في النسختين: وأنت.

(٣) سقط: وأنت أعطيت، من النسختين.

(٤) من ب.

(٥) ق: لأنها تاء المخاطبة للمذكر. ب: لأنه مخاطبة المذكر.

(٦) ق: وتاء المخاطبة للمؤنث.

(٧) سقط: وأنت رأيت، من ق.

(٨) ق: تاء المخاطبة لي.

(٩) ق: وتاء.

(١٠) سقطت من النسختين.

(١١) كذا، والعبارة ليست تالفاً في المفرد. وفي ق تقديم وناعبر.

(١٢) في الأصل: أُجْرِيتُ.

لَا تَتَغَيَّرُ^(١) فِي الْوَاحِدِ، وَالتَّصْغِيرِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ^(٢) تَقُولُ: صَوْتُ، وَقُوتٌ، وَبَيْتٌ.^(٣) فَإِذَا صَغُرْتَ قُلْتَ^(٤): صَوَيْتُ، وَقُوَيْتُ، وَبُوَيْتُ. وَتَقُولُ فِيهَا تَكُونُ التَّاءُ فِيهِ تَاءَ التَّانِيثِ^(٥)، إِذَا صَغُرْتَ: بُنَيْتُ، وَأَخِيَّةٌ. فَتَتَغَيَّرُ تَاوُهُمَا، وَهِيَ^(٦) تَاءُ التَّانِيثِ، يَسْتَوِي فِيهَا النِّسْبُ وَالْخَفْضُ^(٧). فَإِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ بُوَيَاتِ الْعَرَبِ، وَلَبَّيْتُ طَيَالَسْتَهُمْ، صَارَتْ^(٨) هَذِهِ التَّاءُ تَاءَ التَّانِيثِ. فَاعْرِفْهَا^(٩). [فَإِذَا سَأَلْتَ عَنْهَا عَرَفْتَ وَجْهَهَا]^(١٠).

وتاء الوصل^(١١)

قَوْلُهُمْ: لَا تَأْوَانُ ذَلِكَ. يُرِيدُونَ: لَا أَوَانَ ذَلِكَ^(١٢). فَيَجْعَلُونَ التَّاءَ صَلَةً. وَمِنْهُ^(١٣) قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١٤): (وَلَا تَحِينَ مَنَاصِرَ). وَقَالَ الطَّرْمَاحُ^(١٥):

مَرْحُومَاتُ كُتُبِ تَرْجُومِ

- (١) ق: لَا يَتَغَيَّرُ.
- (٢) سقط: أَلَا تَرَى أَنَّكَ مِنْ ق.
- (٣) فِي الْأَصْلِ: وَبَيْتٌ وَقُوتٌ.
- (٤) ق: وَإِذَا صَغُرْتَ تَقُولُ.
- (٥) لَعَلَّهُ يُرِيدُ تَاءَ التَّانِيثِ فِي الْجَمْعِ. ب: وَهَاءٌ. ق: يَكُونُ فِيهِ تَاءُ التَّانِيثِ.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: وَتَاوُهُمَا فَهِيَ. ق: فَتَتَغَيَّرُ التَّاءُ هَاءً وَهِيَ.
- (٧) فِي الْأَصْلِ: الْخَفْضُ وَالنِّسْبُ.
- (٨) فِي الْأَصْلِ: صَارَ.
- (٩) سَقَطَتْ مِنْ ق. وَفِي الْأَصْلِ: فَاعْرِفْ ذَلِكَ.
- (١٠) مِنْ ب.
- (١١) هَذَا الْعَنْوَانُ مَعَ مَا تَحْتَهُ فِي النُّسخَتَيْنِ قَبْلَ التَّاءِ الَّتِي تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَائِ.
- (١٢) فِي الْأَصْلِ: لَا أَوَانَ ذَلِكَ. ق: لَا تَأْوَانُ أَوَانَ يُرِيدُونَ لَا تَحِينَ. ب: لَا تَأْوَانُ يُرِيدُونَ لَا أَوَانَ.
- (١٣) سَقَطَ حَتَّى «مَنَاصِرَ» مِنْ ق.
- (١٤) الْآيَةُ ٣ مِنْ ص. ب: عَزَّ وَجَلَّ.
- (١٥) دِيوَانُ الطَّرْمَاحِ ص ٢١٤ وَالْخَزَانَةُ ١٥٧: ٢ وَالْبَلَهْنِيَّةُ: الرِّخَاءُ وَالسَّعَةِ.

لَا تَ هُنَا ذِكْرُ بُلْهِنِيَةِ الْعَيْشِ وَأَنْتِ ذِكْرُ السَّيْنِ الْمَوَاضِي ؟
 [لَا تَ هُنَا مَعْنَاهُ : لَا هُنَا . فَرَادَ التَّاءُ . فَقَالَ : « لَا تَ » . كَأَنَّهُ يُرِيدُ
 « لَا هُنَا » ، فَوَصَّلَهَا بِالتَّاءِ ^(١) . وَمَعْنَى « لَا تَ هُنَا » أَي : لَا تَ
 حِينَ ^(٢) .

والتاء التي تكون بدلاً من الألف ^(٣)

٧٠

فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . يَقُولُونَ : ثَلَاثَ آتِيكَ ، أَي ^(٤) : الْآنَ آتِيكَ . قَالَ
 الشَّاعِرُ ^(٥) :

تَوَلَّيْ قَبْلَ نَائِي دَارِي جُهَانَا وَصِلِّيْنِي ، كَمَا زَعَمْتَ ، ثَلَاثَا

يَعْنِي : الْآنَ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ ^(٦) :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا ، إِذَا مَا أَنْعَمُوا

والتاء التي تكون بدلاً من السين

مِثْلَ ^(٧) : طَسَّتْ . وَالتَّاءُ ^(٨) بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ

(١) مِنْ ق

(٢) ق : « مَعْنَاهُ لَا حِينَ » . وَقَدْ أَقْحَمَ لِي ق قَبْلَ « مَعْنَاهُ » : « الَّتِي تُكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ وَيَحْكِي

عَنْ أُمِّ نَابِطٍ شَرًّا » . وَهُوَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي تُكُونُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ . ب : مَعْنَاهُ لَا هُنَا أَي لَا حِينَ .

(٣) هَذَا الْعِنَاوَانُ مَعَ مَا تَحْتَهُ فِي النُّسخَيْنِ قَبْلَ « التَّاءِ الَّتِي تُكُونُ بَدَلًا مِنَ الصَّادِ » .

(٤) ب : فِي مَعْنَى .

(٥) جَبَلِ بَشِينَةٍ . دَهْوَانَهُ ص ٢٢٩ وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ ص ٤٠٤ وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ ١ : ١٨٥

وَالْإِنْصَافِ ص ١١٠ وَالْمَمْتَعِ ص ٧٣ وَالْمَزْهَرِ ١ : ٢٣٠٠٠ وَاللِّسَانِ (حِينَ) وَ (تَلْنِ) وَالتَّاجِ

(تَلْنِ) وَالْخَزَانَةِ ٢ : ١٤٧ وَ ١٤٩ . ق : « تَوَلَّيْنِي قَبْلَ نَائِي جُهَانَا » . وَنَوَّلَ : أُعْطِيَ نَصِيبًا .

(٦) سِرِّ الصَّنَاعَةِ ١ : ١٨٠٠٠ وَالْإِنْصَافِ ص ١٠٨ وَالْمَمْتَعِ ص ٢٧٣ وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ

(حِينَ) وَاللِّسَانِ (لَيْتَ) وَالْخَزَانَةِ ٢ : ١٤٧ . ب : « وَقَالَ أَبُو حُدَّةٍ الْمُوصِلِيُّ » . ق : « وَالْمُفْضِلُونَ

نَدَى .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ ق .

(٨) ب : « طَسَّتْ فَالتَّاءُ » . وَسَقَطَ « وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ » مِنْ ق .

« طَسَّ »^(١) والدليلُ على ذلك أنَّك إذا صَغَرْتَ قلتَ^(٢) : طُسَيْسٌ .
فَتَرَدُّهُ إِلَى السِّينِ^(٣) .

وكذلك تَفْعَلُ العربُ ، إذا اجتمعَ حرفانِ من جنسٍ واحدٍ
جَعَلُوا مكانَهُ^(٤) حرفاً من غير ذلك الجنسِ . من ذلك قولُ^(٥) الله عزُّ
وجلُّ^(٦) : (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) . معناه :^(٧) دَسَّسَهَا . ومثله قولُهُ ،
[عزُّ وجلُّ]^(٨) : (ثُمَّ ذَهَبَ ، إِلَى أَهْلِهِ ، يَتَمَطَّى) أي : يَتَمَطِّطُ .
فَحَوَّلَتِ السِّينُ وَالطَّاءُ يَاءً^(٩) . قال^(١٠) العجاج :^(١١)

* تَقْضِي الْبَازِي ، إِذَا الْبَازِي كَسَرَ *

أَرَادَ : تَقْضُضَ . فَحَوَّلَ الضَّادُ يَاءً^(١٢) [فاعْلَمْ]^(١٣) .



مركز تحقیق کتب ویراث علوم اسلامی

(١) في النسخ : طُسِسَ .

(٢) ق : تقول .

(٣) في النسختين : فترد السين .

(٤) في النسختين : بدله .

(٥) في النسختين : مثل قول .

(٦) الآية ١٠ من الشمس . ق : « تعالى » . وجعلت هذه الآية مع التعليق عليها في الأصل بعد
« والطاء ياء » .

(٧) ق : أي .

(٨) الآية ٣٣ من القيامة . وما بين معنوين من ب . ق : وكذلك .

(٩) في النسختين : تاء .

(١٠) ق : كقول .

(١١) ديوان العجاج ص ١٧ والأمل ١٧١:٣ والخصائص ٩٠:٢ والمحاسب ١٥٧:١ والممتع

ص ٣٤٨ وشرح الملوكي ص ٢٥٠ والمخصص ١١: ١٣٠ و ٢٨٩: ١٣ والاقتضاب ص

٤١٣ وشرح المفصل ٢٥: ١٠ والمجمع ١٥٧: ٢ والدرر ٢١٣: ٢ والأشموقي ٢٨٩: ١

وكسر : ضم جناحيه للوقوع .

(١٢) التقضض : الانقضااض . ب : تاء .

(١٣) من ب .

والتاء التي تكون بدلاً / من الدال^(١)

مثلُ التاء [التي]^(٢) في : سِتَّةٌ . أصله «سِدْسَةٌ» . والدليلُ على ذلك أنك إذا صَغَرْتَ^(٣) ، أو نَسَبْتَ ، قلت : سُدَيْسٌ ، وسُدُسِيٌّ^(٤) . وإنما دَخَلَتْ^(٥) التاء في «سِتَّةٌ» ، لأنَّ السَّيْنَ والدال مَخْرَجُهُما من مكان واحدٍ ، فأبدلتِ التاء بالدال لتَخِفَ^(٦) على اللسان في النطق^(٧) .

وأما قولُ الله ، تبارك وتعالى^(٨) : (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ ، لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) ؟ فأصله^(٩) «مُذَكِّرٌ» . اجتمع^(١٠) ذالٌ وتاءٌ ، ومَخْرَجُهُما قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ . فلما ازدَحَمَتَا في المخرج أدغمتِ التاء في الدال ، فأعقبتِ التشديدَ ، فتحوّلت دالاً^(١١) .

والتاء التي تكون بدلاً من الواو^(١٢)

كالذي^(١٣) يُحَكِّي عن أمّ تَابِطٍ شَرَاءَ حِينٍ^(١٤) ذَكَرْتُ ابْنَهَا تَابِطَ

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل والتاء الزائدة في الفعل المستقبل .

(٢) من ب .

(٣) ب : صغره .

(٤) في النسخ : سُدَيْسِيٌّ .

(٥) ق : أدخلت .

(٦) ق : فأبدلت بالدال تاء ليخف .

(٧) في الأصل : «وينطلق» ب : والنطق .

(٨) الآيات ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠ من القمر . وفي النسختين : عز وجل .

(٩) في الأصل : «وأصله» . وفي النسختين : أصله .

(١٠) في النسختين : فاجتمع .

(١١) في الأصل : «ذالاً» . ق : فأخرجها في المخرج فأدغمت في الدال وأعقبت التشديد فتحوّلت دالاً .

(١٢) هذا العنوان مع ما تحته في ق قبل والتاء التي تكون بدلاً من الألف .

(١٣) ب : «كان» . وسقطت من ق .

(١٤) سقط حتى «بكاء» من ق عدا بضع كلمات .

شراً، [فَقَالَتْ] ^(١) : «[وَاللَّهِ] ^(٢) مَا حَمَلْتُهُ تَضْعَاءً، وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا، وَلَا أَبْتُهُ ^(٣) عَلَى مَاقَةٍ». قَوْلُهَا: ^(٤) «مَا حَمَلْتُهُ تَضْعَاءً» أَي: مَا حَمَلْتُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. وَأَصْلُهُ «وَضْعَاءً» . وَالْيَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلُ الْمَوْلُودِ ^(٥) قَبْلَ رَأْسِهِ. وَهُوَ عَيْبٌ. وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا، وَالْغَيْلُ ^(٦) : أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، وَهِيَ حُبْلَى ^(٧) . وَلَا أَبْتُهُ عَلَى مَاقَةٍ ^(٨) أَي: لَمْ يَنْمِ الصَّبِيُّ وَهُوَ مَمْتَلٌ ^(٩) غَيْظًا وَبُكَاءً.

وتاء القسم

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ^(١٠) (تَاللَّهِ، [لَقَدْ عَلِمْتُمْ] مَا جِئْنَا، لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ) ^(١١).

والتاء الزائدة في الفعل المستقبل ^(١٢)

أَنْتَ تَخْرُجُ، وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ ^(١٣)

- (١) من ب.
- (٢) من ق.
- (٣) ب: وَلَا لَمْتُهُ.
- (٤) فِي الْأَصْلِ وَ ق: قَوْلُهُ.
- (٥) زَادَ هُنَا فِي الْأَصْلِ: حَمَلْتُهُ.
- (٦) ب: أَنَّهُ يُخْرِجُ الصَّبِيَّ رِجْلَهُ.
- (٧) فِي الْأَصْلِ: غَيْلًا وَالْغَيْلُ.
- (٨) ب: وَقَدْ حَمَلْتُ بِغَيْرِهِ لَهَا حَبْلٌ.
- (٩) فِي الْأَصْلِ: مَمْتَلَةٌ.
- (١٠) ب: لَمْ يَنْمِ مَمْتَلًا.
- (١١) الْآيَةُ ٧٣ مِنْ يُوسُفَ.
- (١٢) ق: «مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: تَاللَّهِ لَا سَكِينَتٌ لَكُمْ»، انْظُرِ الْآيَةَ ٥٧ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.
- (١٣) مَقْطُوعٌ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ النُّسخَتَيْنِ.
- (١٤) مَقْطُوعٌ وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنَ النُّسخَتَيْنِ، وَزَادَ فِي ب: وَأَنْتَ تَذْهَبُ.

والتاء التي تكون بدلاً من الصاد

في بعض لغات طي^(١). يجعلون الصاد من «اللصوص» تاء،
يقولون: لصوت. وكذلك «اللص» يسمونه: اللصت^(٢).

مضى تفسير جمل التاءات.^(٣)

جمل الواوات

وهي عشرة^(٥):

واو سينخ^(٦)، وواو استئناف^(٧) وواو عطف^(٨) وواو^(٩) في
معنى «رَبَّ»، وواو قسم، وواو النداء، وواو إقحام^(٩)، و واو
إعراب^(١٠)، وواو ضمير^(١١)، وواو تتحول «أَوْ»، وواو تتحول
ياء^(١٢)، وواو^(١٣) في موضع «بَلْ»، وواو معلولة تقع^(١٤) في الأفعال
والأسماء.

(١) سقط «في بعض لغات طي» من ق. ب: في لغة طي.

(٢) ب: وكذلك اللص لصت.

(٣) سقط «مضى» التاءات من النسختين.

(٤) سقطت من النسختين.

(٥) سيورد أكثر من عشر. ق: والواوات تسع. وسقط من ب.

(٦) في الأصل: والسنخ. وجعل «وار إقحام» في ق قبل «واو سينخ».

(٧) جعل هنا في ب «واو تتحول أَوْ»، وزيد أيضاً: وار النسق.

(٨) سقط حق «النداء» من النسختين.

(٩) في النسختين: الإقحام.

(١٠) في النسختين: الإعراب.

(١١) في النسختين: والضمير. وزاد هنا في ب: ودخلت مع. وار الإعراب. وقد جعل «وار

الإعراب وواو الضمير» في النسختين بعد «الأفعال والأسماء».

(١٢) سقط «واو تتحول ياء» من النسختين.

(١٣) في الأصل: والواو.

(١٤) في الأصل: يقع.

فأما واو السّخ (١)

فكلّ واو في اسمٍ أو فعلٍ ، يكونُ لازماً في كلّ حالٍ ، فهو (٢)
 واو السّخ (٣) ، مثلُ الواو (٤) في : وهبٌ ، ووزرٌ ، وأشباهِ
 ذلك (٥).

واو الاستئناف

معناه (٦) الابتداء ، مثلُ قولهم : خرّجتُ وزيدٌ جالسٌ (٧) . وكلّ
 واوٍ تُورِدُها (٨) في أوّلِ كلامٍ فهي (٩) واو استئنافٍ . وإن شئتَ
 قلتَ : ابتداءً .

٧١ وواو العطف وإن شئتَ قلت / واو النّسق (١٠)

وكلّ واوٍ تُعْطِفُ (١١) بها آخرَ الاسمِ على الأوّل (١٢) ، أو آخرَ (١٣)

(١) في النسختين : «سَخ» . وسقط «أما» من ق . وقدم عليه فيها «واو الإقحام» مع ما
 لُحِقَ .

(٢) في الأصل : فهي .

(٣) ب : «سَخ» . وسقط «فهو واو السخ» من ق .

(٤) ب : «واو» . وسقط «الواو في» من ق .

(٥) ق : «وَهَبٌ ووزرٌ وما أشبه» . ب : «هب ووزر وأشباه ذلك» .

(٦) ق : أي واو .

(٧) ب : «وزيد ووزر» .

(٨) سقطت من ق .

(٩) في الأصل و ق : فهو .

(١٠) ق : واو العطف ويجوز واو النسق .

(١١) ق : يُعْطِفُ .

(١٢) ب : بها الأسماء على أوائلها .

(١٣) في الأصل وب : وكذلك آخر .

الفعل على الأول، [أو آخر الظرف على الأول] ^(١)، فهي ^(٢) واو العطف ^(٣)، مثل قولك ^(٤) : كلمتُ زيداً ومحمداً، ورأيتُ عمراً وبكراً. نصبتُ «زيداً» بإيقاع الفعل عليه، ونصبتُ «محمداً» لأنك نسقتَه ^(٥) بالواو على «زيد» ^(٦)، وهو مفعولٌ به.

وتقول: لقيتني زيدٌ ومحمدٌ، وكلمتني خالدٌ وبكرٌ. رفعتُ «زيداً» بفعله، ورفعتُ «محمداً» لأنك عطفتَه بالواو على «زيد»، وهو فاعلٌ.

وتقول: مررتُ بعمرو وزيد. خفضتُ «عمراً» بالباء الزائدة، وخفضتُ «زيداً» لأنك عطفتَه بالواو على «عمرو»، وهو خفضٌ بالباء الزائدة.

[وكذلك آخرُ الفعل، والظرف على الأول. فقسْ على هذا] ^(٧).

والواو ^(٨) التي في معنى «رُبَّ»

قولهم... ^(٩) قال الشاعر: ^(١٠)

(١) من ق. وزاد هنا في ب: مثل آخر الاسم على الأول.

(٢) في الأصل: ولهو. ب: وهي.

(٣) في النسختين: عطف.

(٤) ق: كقولك.

(٥) سقط «لأنك نسقتَه» من النسختين.

(٦) ب: نسقاً عليه.

(٧) من ب. وفيها: وكذلك آخر الحرف على...

(٨) سقط حتى «أم سالم» من النسختين.

(٩) في الكلام انقطاع.

(١٠) في الأصل: ابشرها الفصل. والعانية: الخمرة منسوبة إلى عانة وهي بلد على شط

الفرات. وتاجلج: تردد في كلامه ولم يبن.

وعائِيَّة كالمِسْك، طابَ نَسِيمُها تَلَجَلَجَ مِنْها حِينَ يَشْرَبُها الْفَضْلُ
 كَأَنَّ الْفَتَى يَوْمًا وَقَدْ ذَهَبَتْ بِهِ مَذَاهِبُهُ يُلْقَى وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ^(١)
 معناه: وربَّ عَائِيَّةٍ. فَأَضْمَرَ «رَبَّ»، واكْتَفَى بالواو.

والواو في الْقَسَمِ

قولُهم: واللَّهِ، وتاللَّهِ. وهي من حُرُوفِ الْخَفْضِ، كقولِ اللّهِ،
 جَلَّ اسْمُهُ^(٢) (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا)،^(٣) (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)،
 (وَالْتَيْنِ، وَالزَّيْتُونِ)^(٤) فهذه واو الْقَسَمِ. قال الشاعر:^(٥)
 وواللّهِ ما أُدرِي وإني لَشَاكِرٌ لِكَثْرَةِ ما أُولَيْتَنِي كَيْفَ أَشْكُرُ؟

وأما واو النِّداءِ

قولُهم: يا زَيْدُ، وازَيْدُ، هازَيْدُ. ومنهم مَنْ يَحْذِفُ حَرْفَ
 النِّداءِ ويكْتَفِي، فيقولُ: زَيْدُ. قال اللّهُ، تعالى: ^(٦) (يُوسُفُ أَعْرِضْ
 عَنْ هَذَا). ومنهم مَنْ يُثَبِّتُ الْأَلْفَ، فيقولُ: أَزَيْدُ. قال الشاعر:^(٧)
 أَيَا ظُبْيَةَ الْوَعْصَاءِ بَيْنَ حُلَا حِلٍّ وَبَيْنَ الثَّقَا، أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ؟

(١) لي الأصل: يلقى.

(٢) الآية ١ من الشمس.

(٣) الآية ١ من الليل.

(٤) الآية ١ من التين.

(٥) أرواني: أنعم علي.

(٦) الآية ٢٩ من يوسف.

(٧) انظر الورقة ٥٧.

وَوَاوُ الْإِقْحَامِ^(١)

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ^(٢)؛ (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ). معناه^(٣)؛ يَصُدُّونَ. والواو [فيه واو]^(٤) إقحام. ومثله؛ (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ، وَضِيَاءً^(٥)). معناه^(٦)؛ آتَيْنَا موسى وهارونَ الفرقانَ ضياءً. لا موضع للواو [ههنا]^(٧)، إِلَّا أَنهَا أُدْخِلَتْ حَشَوًا. ومنه^(٨) قولُ امرئ القيس^(٩)؛

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنَ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
معناه؛ انتحى. فأدخل الواو حشواً، وإقحاما^(١٠). ومثله قولُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ^(١١)؛ (فَلَمَّا أَسْلَمَا، وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، وَنَادَيْنَاهُ؛ أُنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا). معناه؛ نادَيْنَاهُ^(١٢). والواو حشواً، على ما ذكر^(١٣) سيبويه النحوي.

- (١) ق: «فأما واو الإقحام». وهذا العنوان مع ما تحته فيها قبل «فأما واو السخ».
- (٢) الآية ٢٥ من الحج. ق: كقول الله تعالى.
- (٣) ق: أي.
- (٤) من ب. ق: والواو واو الإقحام.
- (٥) الآية ٤٨ من الأنبياء. وزاد هنا في ق: وذكر.
- (٦) سقط حتى «ضياء» من النسختين.
- (٧) من ق. ب: فالواو لا موضع لها.
- (٨) في الأصل: ومثله.
- (٩) شرح القصائد العشر ٥٤ والمنصف ٤١:٣ والإنصاف ص ٤٥٧ والخزانة ٤: ٤١٣. ق: «بطن حي». وأجاز: تجاوز. وانتحى: اعترض. والخبث: ما غمض من الأرض. والقفاف: جمع قف. وهو ما غلظ من الأرض. العقنقل: المنعقد.
- (١٠) زاد هنا في ب: خبت هن ليس هو حقف.
- (١١) الآيات ١٠٣ - ١٠٥ من الصافات. ق: «تعالى». وسقط «ونادينا». الرؤيا: منها.
- (١٢) ق: تله للجبين.
- (١٣) ق: «ما ذكر». وانظر الكتاب ٤٨٠:١.

وَوَاوِ الْإِعْرَابِ^(١)

قَوْلُهُمْ، فِي حَالِ الرَّفْعِ: أَخُوكَ، أَبُوكَ^(٢)، وَالْمُؤْمِنُونَ.

وَوَاوِ الضَّمِيرِ

قَوْلُهُمْ: تَخْرُجُونَ^(٣)، وَيَقُومُونَ. الْوَاوُ إِضْمَارٌ/جَمْعُ الْمَذْكُورِ^(٤). ٧٢

فَمَا كَانَ فِي^(٥) الْأَسْمَاءِ فَهُوَ وَاوُ الْإِعْرَابِ، وَمَا كَانَ فِي الْأَفْعَالِ فَهُوَ وَاوُ الضَّمِيرِ.

وَالْوَاوُ الَّتِي تَتَحَوَّلُ^(٦) «أَوْ»

مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ، جَلَّ وَعَزَّ^(٧): (آيَاتُنَا^(٨) لَمَبْعُوثُونَ، أَوْ^(٩) آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ)؟ مَعْنَاهُ: وَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ^(١٠). وَمِثْلُهُ: «^(١١) وَلَا تُطْعَمُ مِنْهُمْ آيَاتًا، أَوْ كَفُورًا» مَعْنَاهُ: لَا تُطْعَمُ مِنْهُمْ آيَاتًا، وَلَا كَفُورًا^(١٢). وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: ^(١٣)

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كَلِمَاتِ عِلْمِ سِدْقِي

- (١) هذا العنوان مع ما تحته في ق بعد «وَاوِ الْعَطْفِ» وما تحته.
- (٢) ق: «أَبُوكَ وَأَخُوكَ» ب: «أَخُوكَ وَأَبُوكَ فِي حَالِ الرَّفْعِ». وسقط «وَالْمُؤْمِنُونَ» من النسختين.
- (٣) في الأصل: «يَخْرُجُونَ». وسقط «وَيَقُومُونَ» من ق.
- (٤) ق: «وَيَقُولُونَ هَذِهِ إِضْمَارٌ جَمْعُ الْمَذْكُورِ» ب: «بِقَصْدِ إِضْمَارِ جَمِيعِ الْمَذْكُورِ».
- (٥) ق: «فَمَا فِي» ب: «كُلَّمَا كَانَ فِي».
- (٦) ق: «تَحَوَّلُ».
- (٧) ق: «تَعَالَى» ب: «عَزَّ وَجَلَّ».
- (٨) الآيات ١٦ و ١٧ من الصافات و ٤٧ و ٤٨ من الواقعة. وفي الأصل: «آيَاتُنَا» ق: «آيَاتُنَا».
- (٩) هذه قراءة أبي جعفر وشبهه وابن عامر ونافع. البحر ٣٥٥: ٧.
- (١٠) سقطت من النسختين.
- (١١) الآية ٢٤ من الإنسان.
- (١٢) ق: «مَعْنَاهُ وَكَفُورًا». وسقط «وَمِنْهُ» من النسختين.
- (١٣) ديوان جرير ص ٤١٦ وأما ابن الشجري ٣١٧: ٢ والجنى الداني ص ٣٢٩ والمغني ص ٦٥ وشرح شواهد ص ١٩٦ والعيني ٤٨٥: ٢ و١٤٥: ٤ والمصنف ١٣٤: ٢ والدرر ١٨١: ٢ والأشمولي ٥٨: ٢.

نالَ الخِلافةَ . أو كانتَ لَهُ قَدْرًا . كما أتى رَبَّهُ مُوسَى ، عَلَى قَدَرِ
أَي : وكانتَ .

وأما قوله ، تعالى : ^(١) (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ، أَوْ
قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى) ، وما كَانَ مِنْ هَذَا النُّحُو ،
فـ « أو » ^(٢) حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ النَّسْقِ ، وَلَيْسَ بِمَعْنَى الْوَاوِ .
ومعنى الواو ^(٣) : قولُ النابغة أيضاً ^(٤) :

قَالَتْ : فَيَالَيْتَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا ، أَوْ نِصْفُهُ ، فَقَدِ
أَي ^(٥) : وَنِصْفُهُ ^(٦) .

والواو ^(٧) التي تتحوَّلُ ياء

مثلُ : مِيزَانٍ ، وَمِيقَاتٍ ، وَمِيعَادٍ . وَأَصْلُهُ الْوَاوُ ، لِأَنَّهُ وَزَنٌ ،
وَوَقَّتْ ، وَوَعَدَ . إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاوٍ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ يَاءً .
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ قُلْتَ : مَوَازِينَ ، وَمَوَاعِيدُ ،
وَمَوَاقِيتُ ^(٨) . فَرَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاوِ . وَقَالَ اللَّهُ ، جَلَّ اسْمُهُ ^(٩) : (مَا
قُطِّعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ) . وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ : لَوْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٠) :

(١) الآية ٣١ من الرعد .

(٢) في الأصل : فهو .

(٣) سقط « ومعنى الواو » من النسختين .

(٤) انظر الورقة ١٩ . ق : « قال النابغة » . ب : أيضاً قال النابغة الذبياني . . نصفه .

(٥) ب : معناه .

(٦) ق : ونصفه .

(٧) سقط حتى « بالضم أو الفتحة » من النسختين .

(٨) في الأصل : موازين ومواعيد ومواقيت .

(٩) الآية ٥ من الحشر .

(١٠) البحر ٨ : ٢٤٤ . والقنود : جمع قند . وهو خشب الرحل . واللين : شجرة النخل . والقرواء :

المرتفعة . وتهفر : تضطرب وتنايل . والجنوب : الأطراف . مفردهما جنب .

كَانَ قَتُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرٍ عَلَى لِينَةِ قَرَوَاءٍ، تَهْفُو جُنُوبُهَا
يُرِيدُ: لَوْنًا مِنَ النَّخْلِ .

وَإِذَا كَانَتِ الْوَائِ فَاءَ الْفِعْلِ، وَانْكَسَرَ مَا بَعْدَهَا، وَانْفَتَحَ مَا
قَبْلَهَا، حَذَفَتْهَا لَأَنَّ الْوَائِ لَا تَثْبُتُ. مِثْلُ: وَجَدَ يَجِدُ. كَانَ الْأَصْلُ
فِيهِ «يُوجِدُ»، فَذَهَبَتِ الْوَائِ لِانْكَسَارِ مَا بَعْدَهَا. وَلَوْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَثَبَّتْ. وَمِثْلُهُ: وَزَنَ يَزِنُ، وَوَعَدَ يَعِدُ. قَالَ اللَّهُ، عَزَّ
وَجَلَّ: ^(١) (أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا) ؟

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى «فَعِلَ يَفْعَلُ»، مِمَّا فَاءُهُ وَائٍ ^(٢)، فَفِيهِ
ثَلَاثٌ ^(٣) لُغَاتٍ: لَتَمِيمٍ لُغَةً، وَلَقَيْسٍ لُغَةً، وَلِسَائِرِ الْعَرَبِ لُغَةً، وَلِأَهْلِ
الْحِجَازِ لُغَةً.

قَالُوا فِي مِثْلِ ذَلِكَ: وَجَدَ يُوْجِدُ ^(٤)، وَدَجَعَ يُوْجَعُ. هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ
الْحِجَازِ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ^(٥) (قَالُوا: لَا تَوَجَّلْ). قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٦)
لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأُوْجَلُّ عَلَى أَيُّنَا تَغْدُو الْمَنِيَّةُ، أَوَّلُ ؟

(١) الآية ٨٦ من طه .

(٢) في الأصل: فَعَلَّ يَفْعَلُ مِمَّا فَاءُهُ لُغَةً .

(٣) كَذَا. وَسَيُورِدُ أَرْبَعَ لُغَاتٍ. وَانْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (وَجَعَ) وَ (وَجَلَّ) وَالْمَنْصَفَ ٢٠١١ - ٢٠٣
وشرح الشافعية ٩٢: ٣ والممتنع ص ٤٣٢ - ٤٣٣ .

(٤) في الأصل: وَوَجَدَ يُوْجِدُ. وَوَحَدَ: انْفَرَدَ .

(٥) الآية ٥٣ من الحجر .

(٦) مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ. دِيْوَانُهُ ص ٥٧ وَالْمُقْتَضَبُ ٣٤٦: ٣ وَالْمَنْصَفُ ٣٥: ٣ وَالْأَمَالِيُّ ٢١٨: ١
وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٣٢٨: ١ وَ ٢٦٣: ٢ وَشرح المفضل ٨٧: ٤ وَ ٩٨: ٦ وَشَذُورُ الذَّهَبِ
ص ١٠٣ وَالْأَشْمُولِيُّ ٢٦٨: ٢ وَالْعَيْنِيُّ ٤٣٩: ٣ وَالْخَزَائِنَةُ ٥٠٥: ٣ وَقِيلَ: إِنْ أُوْجَلُّ مَعْنَى
صِنْفَةٍ لَا فِعْلَ مَضَائِجَ. انْظُرِ الْخَزَائِنَةَ: ٥٠٥: ٣ .

وَتَمِّمْ تَقُولُ: يَبْجَعُ^(١) ، بقلب الواو ياء. قال متمم بن نويرة: ^(٢)
قَعِيدَكَ، أَلَا تُسَمِّعِيهِ مَلَامَةً وَلَا تَنْكِي قُرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبْجَعَا
وقال آخر: ^(٣)

بَانَتْ أَمِيمَةٌ بِالطَّلَاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ غُلِّ الْوَسَاقِ
[٧٣] بَانَتْ، فَلَمْ يَبْجَعْ لَهَا قَلْبِي، وَلَمْ تَدْمَعْ مَاقِي^(٤)
وتقول [سائر العرب] ^(٥): أَيْجَلُ، ثُمَّ أَوْجَلُ^(٦). تَرُدُّهُ إِلَى
أَصْلِهِ، لَا نَفْتَاحَ مَا قَبْلَهُ
وَقَيْسُ تَقُولُ: يَاجَلُ^(٧)، وَتَاجَلُ.

فَإِذَا اعْتَلَّ عَيْنُ الْفَعْلِ فَمِنْهُ^(٨) قَوْلُهُمْ: قُلْ. كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ
«أَقُولُ»، فَاعْتَلَّتِ الْوَاوُ، وَهُوَ عَيْنُ الْفَعْلِ، فَاسْتَثْقَلُوا تَحْرِيكَهَا،
فَرَدُّوْهَا فِي الْخِلْقَةِ إِلَى «قَوْلٍ»^(٩)، ثُمَّ حَذَفُوا الْوَاوُ، لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ.

(١) في الأصل: «يقول يَبْجَعُ». وانظر شرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والخزانة ٢٣٥: ١ ونسب كسر الباء أيضاً إلى بني أسد. انظر اللسان والناج (وجع) و (وجل).
(٢) المقتضب ٢٣٨: ٢ والمنصف ٢٠٦: ١ وشرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والكامل ٨٧: ١
وشرح اختيارات المفضل ص ١١٨٤ واللسان والناج (قعد) و (وجع) والخزانة ٢٣٤: ١
و ٢١٤: ٢ والمجمع ٤٥: ٢ والدرر ٥٥: ٢. والبيت في الأصل مشوه. وقعيدك: حافظك.
أي: نشدتك بالله حافظك.

(٣) شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٦٨ والفيل: طوق من الحديد يجعل في حلق الأسير أو يديه.

(٤) في الأصل: «لَمْ يَبْجَعْ». والمآقي: جمع موق. وهو طرف العين يلي الأنف، وهو يخرج الدمع.

(٥) انظر الكتاب ٢٥٧: ١.

(٦) في الأصل: أَيْجَلُ ثُمَّ أَوْجَلُ.

(٧) في الأصل: وليس نقول يا وجل.

(٨) في الأصل: منه.

(٩) في الأصل: ردوها في الخلقة إلى قول.

فإذا ثَنُوا وجمَعُوا رَدُّوا الواو، لأن^(١) اللام قد تحركت بالضمّة، [أو الفتحة].

والواو^(٢) التي في موضع «بل»

قوله، تبارك وتعالى^(٣) : (وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ، أَوْ يَزِيدُونَ).
معناه: ^(٤) بل يَزِيدُونَ. ومثله: ^(٥) (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ، مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ، أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً). معناه: بل أشدُّ قسوةً.
فلهذا ارتفع «أشدُّ»، ^(٦) وليس ينسقي على الحجارة.

وقد تَضَعُ العرب^(٧) «أم»، في موضع «بل»، كقول الأخطل: ^(٨)

كَذَّبْتَكَ عَيْنُكَ أُمَ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّيَابِ خَيَالًا
معناه: بل رَأَيْتَ [بواسطة] ^(٩) ومنه قول الله، تبارك وتعالى^(١٠) : (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَوْهِنٌ) أي: بل أنا خيرٌ.

(١) في الأصل: ولأن.

(٢) كذا. والأيمان الثالِثان لهما «أو» لا الواو. ق: «الواو» التي بمعنى بل، ب: «و» والوار لي معنى بل. وهذا العنوان مع ما تحته في ق بعد «أَي نَصَفَهُ».

(٣) الآية ١٤٧ من الصافات. ق: «قوله تعالى» ب: «قوله عز وجل».

(٤) ب: يعني.

(٥) الآية ٧٤ من البقرة.

(٦) ق: «لهذا أشد ارتفع».

(٧) ب: وقد توضع.

(٨) انظر الورقة ٥٧. ب: كما قال الأخطل التغلبي:

(٩) من ب.

(١٠) الآية ١٥٢ من الزخرف. ق: قول الله تعالى.

والواو المعلقة

تقع في الأسماء والأفعال . فإذا وجدت الأسماء [والأفعال] ،
وفيها واو أو ياء ، فلم تثبت^(١) إذا ردت الاسم والفعل إلى
«فعلت»^(٢) ، فذلك الاسم والفعل معتل^(٣) . مثل : أقول ،
وأعوذ^(٤) ، وتقول ، وتكيل^(٥) . هذه أفعال معتلة

والدليل على ذلك أنك إذا رددتها إلى «فعلت» لم تثبت الواو
والياء ، للملة التي أخبرتك . ألا ترى أنك إذا قلت : فعلت ، من
«يقول» قلت^(٦) : «قلت» . فينقص عن^(٧) الأصل ، لأن
«فعلت» في الفعل الصحيح أربعة أحرف ، و «قلت» ثلاثة
أحرف .

والفعل الصحيح الذي لا يذهب عند «فعلت» منه شيء ، ولا
تنتقل حركته إلى حركة^(٨) ولا سكون ، بعضها إلى موضع
بعض ، مثلما يتحرك^(٩) في قولك : «يقول» . فالياء^(١٠) متحركة ،

(١) في الأصل : فلم يثبت .

(٢) في الأصل : «فعلت» بفتح التاء هنا وفيها ياء . ق : «فإذا وجدت اسماً أو فعلاً ثبتت واواً
أو ياء إذا زدت إلى فعلت لم تثبت الياء والواو» . ب : «فإذا وجدت اسماً أو فعلاً يُبنى فيه
واو أو ياء فلم تثبت وذلك إذا رددت إلى فعلت» .

(٣) في الأصل : المعتل .

(٤) ق : «مثل أعوذ» . ب : مثل أعوذ .

(٥) ق : ونكيل .

(٦) في الأصل : «تقول قلت» . ق : «تقول تقول» . وما بين معقوفين من النسختين .

(٧) في الأصل : «فينقص هل» . ق : فسقط عن .

(٨) ق : «ولا ينتقل حركته» . ب : «ولا تنتقل حركته» .

(٩) في الأصل : بعضها إلى موضع بعض مثلما يتحرك .

(١٠) ق : «والياء» . وفي الأصل : «تقول والتاء» . ب : تقول فالتاء .

والقاف متحركة، والواو ساكنة، و «يَقُولُ»^(١)؛ يَفْعُلُ. فقد انتقل^(٢) سكون الواو إلى الفاء^(٣)، وتحركت العين^(٤) وهي^(٥) في موضع الواو من «يَقُولُ». ولو كان الفعل^(٦) صحيحاً لم يتغير، كقولك: يَضْرِبُ، وَيَشْتِمُ، وَيَخْرُجُ، وَيَدْخُلُ.^(٧)

فهذا فعلٌ مُضَمَّرٌ^(٨)، لأنك إذا قلت: ضَرَبْتُ [وَشْتَمْتُ]، فـ «فعلت»^(٩) لم يتغير منه شيء. وهو قياسه.^(١٠)

مضى تفسير الواوات.^(١١)

تفسير جمل اللام ألفات

وهي ثلاث عشرة:^(١٢) *مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي*

لا نهي، ولا جحد، ولا استثناء، ولا تحقيق، ولا في موضع

-
- (١) لي النسختين: نقول.
 - (٢) لي الأصل: انتقلت.
 - (٣) ب: انتقل عن سكون الواو الفاء.
 - (٤) يريدعين «يفعل» ب: وتحولت العين.
 - (٥) لي الأصل: وهو.
 - (٦) ق: «فعلاً». ب: من فعل نقول ولو كان فعلاً.
 - (٧) سقط «ويخرج ويدخل» من ق.
 - (٨) يريد أنه حذف بعضه. وهو يقصد الفعل الممثل. ق: «مختصر» ب: مختصر.
 - (٩) لي الأصل: «وفعلت» ق: «لأنك تقول ضربت وشتمت» ب: «لأنك تقول إذا قلت ضربت وفعلت».
 - (١٠) لي الأصل: «قائم». ولعل الصواب: «تأتم». وبعده لي ب: ثم الباب.
 - (١١) سقط «مضى تفسير الواوات» من النسختين.
 - (١٢) من ب. والعنوان لهما: «جمل اللام ألفات». ق: لام الألفات.
 - (١٣) ق: وهي ثلاثة عشر. ب: هي اثنتا عشرة.

الواو، ولا في موضع غير^(١)، ولا حشور، ولا صيلة، ولا نَسَق،
ولا في معنى «لكن»، ولا في موضع «لم»^(٢)، ولا للتبرئة^(٣)، ولا
في موضع^(٤) «ليس».

فلا النهي^(٥)

لا تَخْرُجُ^(٦)، ولا تَضْرِبُ، [ولا تَشْتِمُ، ولا تَقُمُ]^(٧). والنهي جزم
أبداً.

ولا الجحد^(٨)

[نحو]^(٩) قول الله، تبارك وتعالى^(١٠) : (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ، جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ، لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَتَّى). رَفَعَ «يَبْعَثُ»، لَأَنَّهُ فِعْلٌ
مُسْتَقْبَلٌ، وَهُوَ جَحْدٌ وَمِثْلُهُ : (لَا يَتَّخِذُ^(١١) الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ، مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ). «يَتَّخِذُ» رَفَعَ، لَأَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ، وَ
«لَا» فِي مَعْنَى الْجَحْدِ^(١٢). وَمَنْ قَرَأَ «لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ

(١) ق: غير.

(٢) ب: لن.

(٣) في الأصل «ولا للتبرئة» بعد «لكن». وسيجمع المؤلف بين التبرئة ومعنى «ليس» بعد.

(٤) ب: معنى.

(٥) في النسخ: فالنهي.

(٦) ق: لا يخرج.

(٧) من ب. وسقط «ولا تضرب» من ق.

(٨) في النسختين: والجحد.

(٩) من النسختين.

(١٠) الآية ٣٨ من النحل. ق: «الله تعالى». ب: «الله عز وجل». وسقط «بتى» من الأصل.

(١١) الآية ٢٨ من آل عمران. وهذه قراءة الضبي. والجزم قراءة الجمهور. البحر ٢: ١٢٢. ق:
لا يتخذ.

(١٢) ق: وهو جحد.

الكافرين،^(١) فإنه نهى، وهو جزم. وإنما كُسِرَ^(٢)، لاستقبال الألف واللام.

والأ استثناء^(٣)

خَرَجَ^(٤) القومُ إلا زيداً، وقَدِمَ القومُ إلا محمداً. والمستثنى إذا لم يكن له^(٥) شِرْكَةٌ في فعلِ القومِ فهو نصبٌ. ألا ترى [أنك تقول: خَرَجَ القومُ إلا زيداً، و [قَدِمَ القومُ إلا] محمداً، حينَ أخرجنا من عددِ القومِ على معنى الاستثناء. ألا ترى] ^(٦) أن زيدا^(٧) لم يخرج، ومحمداً لم يقدّم. فلذلك انتصبا.^(٨)

والأ تحقيق^(٩)

ما خرج^(١٠) من القومِ إلا زيداً، وما قَدِمَ من القومِ إلا محمد^(١١). رَفَعْتَ «زيداً» و«محمداً»^(١٢)، لأنَّ لهما الفعل^(١٣). قال الله، تعالى: ^(١٤) (وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ، إِلَّا أَنْفُسُهُمْ). رَفَعَ

(١) ب: «لا تتخذ المؤمنين»، وسقط «الكافرين» من الأصل.

(٢) ق: «كُسِرَتْ» ب: «كُسِرَتْ».

(٣) ق: «والاستثناء» ب: «ولا استثناء».

(٤) سقط حق «والمستثنى» من النسختين.

(٥) سقطت من النسختين.

(٦) من ق وبعضه في ب. وسقط «ألا ترى» من ق.

(٧) سقطت من النسختين.

(٨) في النسختين: انتصبا.

(٩) ق: «ولا للتحقيق» ب: «والتحقيق».

(١٠) ق: «والتحقيق ما خرج».

(١١) سقط «وما قدم» محمد من ق.

(١٢) سقطت من ق.

(١٣) ق: «له الفعل» ب: «لها الفعلين».

(١٤) الآية ٦ من النور. ب: «عز وجل».

[«الشهداء» على معنى اسم «يكن» ، ورفع^(١) «نفسهم» على التحقيق^(٢) ، لأنهم هم الشهداء . وكذلك تقول^(٣) : لا إله / إلا لله ، ولا رجل إلا زيد ، وما في الدار إلا محمد ، وما جاءني إلا أبول^(٤) . رفعت^(٥) «زيداً» على التحقيق ، وعلى أنه لا يجوز قولك : لا رجل . حتى تقول «إلا زيد» . وإنما رفعت على التحقيق .

وإذا قَدِّمْتَ المستثنى على حرف التحقيق^(٦) نصبت ما قبله^(٧) ، ورفعت ما بعده^(٨) . تقول^(٩) : مالي إلا أباك صديق . قال الشاعر^(١٠) :

ومالي . إلا آل أحمد ، شيعة ومالي ، إلا مشعب الحق ، مشعب وقال آخر^(١١) :

والناس إلْبُ علينا فيك ليس لنا . إلا السيوف وأطراف القنا وزر نصب^(١٢) «السيوف» و«أطراف القنا» ، لأنه قَدِّمَ المستثنى ،

(١) من ق .

(٢) ب : رفع الشهداء على التحقيق .

(٣) ق : قول .

(٤) من ب .

(٥) سقط حتى «إلا تركبداً» من النسختين .

(٦) كذا .

(٧) في الأصل : وتقول .

(٨) الكميت . المقتضب ٤ : ٣٩٨ ومجالس نعلب ص ٦٠ والأغاني ٥ : ١١٩ والإنصاف ص

٢٧٥ والجمل للزجاجي ص ٢٣٨ وشرح المفصل ٢ : ٧٩ وشذور الذهب ص ٣٦٣

والأشموئي ٢ : ١٤٩ والعيني ٣ : ١١١ والخزانة ٢ : ٢٠٧ والمشعب : الطريق .

(٩) كمب بن مالك . الكتاب ١ : ٣٧١ والمقتضب ٤ : ٣٩٧ والإنصاف ص ٢٧٦ وشرح

المفصل ٢ : ٧٩ . والإلب : المجتمعون على العداوة . والوزر : الملجأ .

(١٠) في الأصل : يصف .

وعلى أن «إلا» في معنى «لكن»، لأن «لكن» تحقيق و «إلا» تحقيق.

فأما قول الآخر: (١)

والحَرْبُ لَا يَبْقَى، لِحَا حِمَاهَا، التَّخْيِيلُ، والمِرَاحُ
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ، فِي النَّجْدَاتِ، وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ (٢)

يعني: إلا أن يكون الفتى الصبار والفرس. ومثله: (٣)

عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ، مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيُّ الْمُصَمَّمُ
يعني: إلا أن يكون.

فأما قول الآخر: (٤)

مَا رَأَى سِرْكَ إِنْسَانٍ، فَيَعْلَمَهُ، إِلَّا الصَّحِيفَةُ، وَالْهَادِي، وَالْقَلَمُ

... وإتما أخبرتك بـ «لكن» (٥)، لأنه خارج من الكلام الأول.

ومثله قول الله، تبارك وتعالى: (٦) (وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ

تُجْزَى، إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى). فهذا استثناء من غير لفظه

أيضاً. ومثله: (٧) (قُلْ: لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ،

(١) سعد بن مالك. الكتاب ١: ٣٦٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٥٠١ والخصائص

٢٥٢: ٢ والمحتسب ٣٢٦: ٢ والخزانة ٢٢٥: ١ و٤: ٢ وفي الأصل: «لصاحبها».

والجاحم: المتقد. والتخييل: والخيلاء. والمراح: النشاط.

(٢) النجدة: الشدة. والوقاح: الصلب الخافر.

(٣) لضرار بن الأزور. الكتاب ١: ٣٦٦ والأشموقي ١٤٧: ٢. والمعيني ١٠٩: ٣ والخزانة

٥: ٢. وتغني: تنفع. ومكانها أي: في مكان الحرب. والمشرقي: السيف المنسوب إلى

مشارف الشام. والمصمم: الماضي في العظم.

(٤) سقط جواب أما. وفي الأصل: «والهادي». والهادي هو الله سبحانه.

(٥) كذا بالسكون. وهو صحيح فيما يلي.

(٦) الآية ٢٠ من الليل.

(٧) الآية ٦٥ من النمل.

إِلَّا اللَّهُ) أَي: أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ^(١) (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ) يَعْنِي: لَكِنْ مَنْ رَحِمَ. وَكَذَلِكَ: ^(٢) (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ، مِنَ الْقَوْلِ، إِلَّا مَنْ ظَلِمَ) أَي: لَكِنْ مَنْ ظَلِمَ.

وَتَقُولُ: مَا أَتَانِي إِلَّا زَيْدٌ أَبُو عَمْرٍو، إِذَا كَانَ زَيْدٌ هُوَ أَبُو عَمْرٍو. وَجَازَ عَلَى الْبَدَلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٣)
مَا كَانَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ، وَإِلَّا رَمْلُهُ
لَأَنَّ «الرَّسِيمَ» هُوَ «الْعَمَلُ»، ^(٤) فَأَعَادَ، لِأَنَّهُ مَا زَادَهُ إِلَّا تَوْكِيدًا.

وَالْأَمْرُ بِمَعْنَى الْوَاوِ

مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ: ^(٥) (رَحِمْتَ كَتْمَةَ عَلِيٍّ رَسِيمِي)

وَكُلُّ أَحْرَ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ، إِلَّا الْفَرَقْدَانِ
مَعْنَاهُ: وَالْفَرَقْدَانِ [يَفْتَرِقَانِ] ^(٦). وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ، تَبَارَكَ

(١) الآية ٤٣ من هود.

(٢) الآية ١٤٨ من النساء.

(٣) الكتاب ٣٧٤: ١ والوادي ص ١٢٠ والقسطاس ص ١٠٠ وابن عقيل ٥٣٣: ١ وأرضح

المسالك ٦٧: ٢ والأشعري ١٥١: ٢ والتصريح ٣٥٦: ١ والمجمع ٢٢٧: ١ والدرر ١٩٣: ١

والعيني ١١٧: ٣ والرواية: «مالك من»، وفي الأصل: «إلا عمله» * إلا رُسْمَاهُ وإلْرَمْلُهُ.

والشبيخ: الجمل المسن. والرسم: سِرٌّ مؤثر في الأرض. والرمل: سِرٌّ بين المشي والعدو.

(٤) في الأصل: لأن الرسيم هو الرمل.

(٥) ق: «ولا». وسقط من ب.

(٦) انظر الورقة ٣٦. ب: كما قال الشاعر.

(٧) من النسختين.

وتعالى : ^(١) (إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ ، وَاخْشَوْنِي) .
معناه : والذين ظَلَمُوا ^(٢) منهم فلا تَخْشَوْهُمْ .

ولا بمعنى غير

قوله ، جَلَّ اسْمُهُ ^(٣) : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَلَا الضَّالِّينَ)
أي : وغير ^(٤) الضَّالِّينَ . ومثله [أَيْضاً] ^(٥) (انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ ، انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ، ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ، لَا ظَلِيلٍ وَلَا
يُبْغِي) أي : غير ظليل . وقال زهير [بن أبي سلمى] ^(٦) :

حَتَّى تَنَاهَى إِلَى لَا فَاحِشٍ صَخَبٍ وَلَا شَجِيحٍ إِذَا مَا صَحْبُهُ غَنِمُوا
أي : إلى غير فاحشٍ .

ولا بمعنى حشو

مثلُ قول الله ، جَلَّ وعزَّ ^(٨) : (مَا مَنَعَكَ ، أَلَّا تَسْجُدَ) ؟

(١) الآية ١٥٠ من البقرة . ق : «ومثله قوله تعالى . ب : «ومنه قول الله عز وجل . وسقط
«ومنهم ... وَاخْشَوْنِي» من الأصل وق . وانظر الورقة ٣٣ .

(٢) سقط ومعناه ... ظلموا ، من النسختين .

(٣) الآية ٧ من الفاتحة . ق : «كقول الله تعالى . ب : وقال أيضاً تبارك وتعالى .

(٤) في الأصل : وغير .

(٥) الآيات ٢٩-٣١ من المرسلات . وما بين معقوفين من ب . وسقط «انطلقوا ...
تَكْذِبُونَ» من النسختين ، وسقط «ولا يبغى» من الأصل وق .

(٦) ديوان زهير ص ١١٠ ، وما بين معقوفين من ب . وزاد فيها : «الضبي» . ق : لا فاحش
ضجر .

(٧) في الأصل : «والأحش» . وفي النسختين : والحشو .

(٨) الآية ١٢ من الأعراف . ق : الله تعالى .

معناه: [أَنْ] ^(١) تَسْجَدَ. وقال العجاج: ^(٢)

ولا أَلُومُ البِيضَ، أَلَا تَسْخَرَا مِنْ شَمَطِ الشَّيْخِ، وَأَلَا تُذْعَرَا

معناه: أَنْ تَسْخَرَا، وَأَنْ تُذْعَرَا. وقال آخر ^(٣):

* فِي بئرِ لَا حُورٍ سَرَى، وَمَا شَعَرَ *

أي: فِي بئرِ حُورٍ. و «لَا» حَشَوٌ.

ولا التي للصَّلَة ^(٤)

قوله، [تعالى]: ^(٥) (لَا أَقْسِمُ). معناه ^(٦): أَقْسِمُ. و «لَا» صِلَة

وكذلك ^(٧) قوله، جَلَّ وَعَزَّ: ^(٨) (لَوْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ) أي:

لَيَعْلَمُ. و «لَا» صِلَة. ولا للنَّسَقِ ^(٩)

قولك ^(١٠): رَأَيْتُ مُحَمَّدًا لَا خَالِدًا، وَمَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ لَا خَالِدٍ،

وهذا مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ ^(١١)

(١) من النسختين.

(٢) كذا. والرجز منسوب إلى أبي النجم ورؤبة. مجاز القرآن ٢٦: ١ والمقتضب ٤٧: ١

ومجالس ثعلب ص ١٩٨ والمحتسب ١٨١: ١ والخصائص ٢٨٣: ٢ والجمهرة ٣٣٤: ٣

و ٣٧٠ والأزهية ص ١٦٤ وأمالى ابن الشجري ٢٣١: ٢ والجنى الداني ص ٣٠٣

والمخصص ١٥٧: ٢ والصحاح واللسان والتاج (قنندر). ث: «فما ألوم». ب: «وما

ألوم». وفي الأصل: «تذعرا» هنا وفيها بعد. والبيض: جمع بيضاء. وهي المرأة المشرقة.

والشمط: اختلاط سواد الشعر ببياضه.

(٣) العجاج. ديوانه ص ١٦ ومجاز القرآن ٢٥: ١ ومعاني القرآن ٨: ١ والخصائص ٤٧٧: ٢

وشرح المفصل ١٣٦: ٨ والخزانة ٩٥: ٢ و ٤٩٠: ٤. وفي الأصل: «ولا شَعَرَ». والهور:

الهلاك. وسقط حتى وحشوه من النسختين.

(٤) ق: «و الصلة». ب: «ولا للصلة».

(٥) الآيات ٢٠١ من القيامة و ١ من البلد. وما بين معقوفين من ق.

(٦) ق: مجازه.

(٧) سقط حتى «صلة» من النسختين.

(٨) الآية ٣٩ من المجادلة.

(٩) ق: «والنسق». ب: «ولا النسق».

(١٠) ب: «تقول». وسقطت من ق.

(١١) ب: «ولا عمرو». وسقط «وهذا محمد لا خالد» من ق.

والأ في ^(١) معنى لكن

قوله، جلَّ وعزَّ ^(٢) : (طه، ما أنزلنا عليك القرآن، لِتَشْقَى، إِلَّا تَذِكْرَةً لِّمَن يَخْشَى). نصب «تذكرة» على معنى «لكن»، لأنَّ «إلا» تحقيق، و «لكن» تحقيق.

و [لا] التبرئة

لا مالَ لزيد، ولا عقلَ لعمرو. ومنه قولُ الله، تبارك وتعالى ^(٣) : (لا رَبَّ فِيهِ)، و (فلا رَفَثٌ) ^(٤)، ولا فُسُوقَ، ولا جدالَ)، و (لا بَيْعَ) ^(٥) فيه، [ولا خَلَّةَ ولا شَفَاعَةَ]. ومن رَفَعَ جعلَ «لا» في معنى: ليسَ ببيعٍ [فيه] ^(٦)، وليسَ خَلَّةَ، وليسَ شَفَاعَةً ^(٧).

ولا بمعنى «لم» ^(٨)

قولُ الله، تبارك وتعالى ^(٩) : (فلا صدَّقَ، ولا صلَّى) أي: ^(١٠)

- (١) في الأصل وب: «ولا في». ق: وفي.
- (٢) الآيات ١-٣ من طه. ق: «قول الله تعالى». ب: «قول الله عز وجل». وسقط «طه» من النسختين. وسقط «لمن يخشى» من الأصل وب.
- (٣) الآية ٣ من البقرة. ق: «قوله تعالى». ب: «قول الله عز وجل».
- (٤) الآية ٩٧ من البقرة. وفي الأصل: «لا رفث». وسقطت الآية من النسختين.
- (٥) الآية ٢٥٤ من البقرة. وهذه قراءة ابن كثير ويعقوب وأبي عمرو. البحر ٢: ٢٧٦.
- (٦) من الأصل.
- (٧) من النسختين. وفي الأصل: «ولا تجارة». والمعنى ليس. ومن قرأها بالتووين والرفع: لا ريب فيه ولا تجارة أي: ليس ببيع فيه وليس تجارة.
- (٨) ب: «لن». ق: وبمعنى لم.
- (٩) الآية ١١ من البلد. وفي النسختين: عز وجل.
- (١٠) ق: معناه.

لم يُصدّق ولم يُصل. وقال الشاعر: (١)

لَا هُمْ، إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ رَبًّا عَلَى وَالِدِهِ، وَخَذَلَهُ
٧٦ وَكَانَ فِي جِرَانِهِ لَا عَهْدَ لَهُ وَائِي شَيْءٍ سَيِّءٍ لَا فَعْلَهُ؟ (٢) /
أَي: (٣) لم يَفْعَلْهُ.

مَضَى تَفْسِيرُ اللَّامِ أَلْفَاتٍ. (٤)

اِخْتِلَافُ (مَا) فِي مَعَانِيهِ :

الماء ممدودٌ، وهو ماء السماء وغير ذلك من المياه، وما جحدٌ،
وما في موضع ظرفٍ، وما في موضع المجازاة، وما في موضع
حشوٍ، وما صلةٌ، وما للتكرير، وما الذي لا بدَّ له من فاءٍ، تكونُ
عهاداً.

مركز تحقيقات كليات علوم راسدي

(١) شهاب بن العيف. أمالي ابن الشجري ٩٤: ٣ والمفصل ص ١٤٢ وشرحه ١٠٨: ٨ والجنى الداني ص ٢٩٧ والمغني ص ٢٦٨ وشرح شواهد ص ٦٢٤ والمخصص ص ٣: ١٤ و ٢٣: ١٦ والإنصاف ص ٧٧ واللسان والناج (زناً) و (شدخ) والخزانة ٢٢٨: ٤. وفي الأصل: «ربى». والرواية بالزاي والنون مخففة أو مشددة. ولا هم أي: اللهم. وربما: علا وارتفع.

(٢) في النسختين: جاران.

(٣) ب: «بمعنى». وسقط حتى «ألفات» من ق:

(٤) سقط «مضى... ألفات» من ب. وزادها فيها: «كامل الكتاب والحمد لله كثيرًا» في شهر الله المعظم سنة ٨٦٥ المصطفوية. ق: «تم كتاب وجوه النصب، بحمد الله وحسن توفيقه، ومصلياً على سيدنا محمد وآله، يوم السبت الثامن عشر من ربيع الآخر سنة الثنتين وعشرين وسبعمائة». وبعده فيها فضل صفحات في تفسير الغاءات، والنونات، والباءات، والياءات، ورويد، والفرق بين أم وأو، سنورده بعد نهاية نسخة الأصل.

(٥) سقط حتى «نمت الأبيات الحسنة» من النسختين.

(٦) في الأصل: يكون.

فالماء

الذي يُشْرَبُ من مياه الأرض والمطر. قال الله، جلَّ اسمه: ^(١)
(وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، بِقَدَرٍ).

وما في موضع الجحد

كقولك: ما زيدٌ أخانا، وما عمروٌ حِنْدَنَا. قال الله، جلَّ
وعزَّ: ^(٢) (ما هذا بشرًا). ومثله: ^(٣) (وما أنا عليكم بوكيل)، ^(٤)
(وما كان الله ليعذبهم، وأنتَ فيهم).

ولا يُقَدِّمونَ خبرَ «ما» عليه، لا يقولون: قائماً ما زيدٌ، لأنَّه
لا يُقَدِّمُ منفيٌّ على نفي.

ونعيمٌ ترفعُ، على الابتداء والخبر. يقولون: ما زيدٌ قائمٌ، أي:
زيدٌ قائمٌ. وقال الشاعر: ^(٥) *مُرَّتْ حَقِيقَةُ كَيْفِ بَيْتِ عِلْمٍ رَسَدِي*

فلا تأمننَّ، الدهرَ، حرّاً ظلَّمتَه وما ليلٌ مظلُومٌ، إذا همَّ، نائمٌ
فرفعَ، على الابتداء وخبره.

وتقول: ما كلُّ سوداءِ ثمرةٍ، ولا كلُّ بيضاءِ شحمةٍ. ^(٦) لأنَّ
فِعْلَ «ما» نصبٌ، وفِعْلَ «لا» رفعٌ، لأنَّ الثاني ^(٧) في «ما» أقوى
منه في «لا».

(١) الآية ١٨ من المؤمنون.

(٢) الآية ٣١ من يوسف.

(٣) الآية ١٥٨ من يونس.

(٤) الآية ٣٣ من الأنفال.

(٥) هم: طلب وقصد.

(٦) في الأصل: شحمة.

(٧) في الأصل: «الثاني». وفي الحاشية: صوابه الثاني.

وإذا قَدَّمُوا خبرَ « ما » كانَ في تقديم الخبرِ رفعٌ، ونصبٌ.
 الرفعُ: [ما] قائمٌ زيدٌ. والنصبُ: ما قائماً زيدٌ. فالرفعُ على
 الابتداء وخبره. والنصبُ على تحسين^(١) الباء. قال الشاعر:^(٢)
 فما حسنٌ أن يمدحَ المرءُ نفسه ولكنَّ أخلاقاً تُذمُّ، وتُمدحُ
 ويُنصبُ.

قال الشاعر:^(٣)

ما الملكُ مُنتَقِلاً مِنكُمْ إلى أَحَدٍ وما بناؤُكُمْ العاديُّ مَهْدُومٌ
 فإذا قلتَ: ما زيدٌ قائمٌ ، ولا عمروٌ مُنطلقٌ، رفعتَ « عمراً » و
 « مُنطلقاً »، و « زيداً » [و « قائماً »]، على الابتداء وخبره. وقال
 الشاعر:^(٤)

ما أنتَ لي قائماً، فتَجبرني ولا أُميرٌ عليّ، مُقتِلِدُ
 وإذا قلتَ: ما زيدٌ قائماً، ولا مُنطلقٌ^(٥) عمرو، رفعتَ على
 الابتداء، لأنه ليسَ من سببِ الأولِ فتَحَمَّلَ عليه. فإذا قلتَ: ما
 زيدٌ قائماً، ولا مُنطلقاً أخوه^(٦)، نصبتَ « مُنطلقاً » لأنه من سببِ
 الأولِ. وكذلك « قائماً » من سببِ الأولِ. كأنك^(٧) قلتَ: ما زيدٌ
 قائماً ولا مُنطلقاً.

(١) كذا.

(٢) الجمع ١٢٤: ١ والدرر ٩٥: ١.

(٣) العادي: العتيق القديم. وهو منسوب إلى عاد قوم هود.

(٤) في الأصل: «فتخيزني». وقوله لي قائماً من قولهم: قام للأمر إذا تولا. وتفرده به. ويجوز: بين ويدل. والمقتلد: المفوض

المستبد.
 (٥) في الأصل: «ولا منطلقاً». وانظر الكتاب ٣٠: ١.

(٦) في الأصل: «ما زيد منطلقاً ولا قائماً أخوه». وانظر ما يليه.

(٧) في الأصل: لأنك.

وما في موضع الاسم

كقولك: ما أَكَلْتُ تَمْرًا، وما شَرِبْتُ نَبِيذًا. معناه: الذي أَكَلْتُ تَمْرًا. ومثله قولُ الله، جَلَّ اسمُه: ^(١) (ما جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ، إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ).

وتقول: ما أَكَلَ زَيْدٌ خُبْزًا، عَمَرُوا. «ما» و «أَكَلَ» اسمٌ واحدٌ/ و «زَيْدٌ» فاعِلٌ، و «عَمَرُوا» منادى. وتقول: ما ضَرَبَ ٧٧ زَيْدٌ عَمْرًا، بَكَرٌ، «زَيْدٌ» فاعِلٌ، و «عَمَرُوا» مرفوعٌ على الابتداء، والمعنى واحدٌ، و «بَكَرٌ» منادى. وكذلك: إِنَّ بَا رَكِبْتُ فَرَسَكَ، وَإِنَّ مَا دَخَلْتُ دَارَكَ، لأن «ما» في المذكرِ مثلُ «الَّذِي»، وفي المؤنثِ مثلُ «الَّتِي».

وما في موضع حشو

قال الله، تعالى: ^(٢) (فِيهَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ) أي: فبرحمة. ومثله: ^(٣) (عَمَّا قَلِيلٍ) أي: عن قليل. و «ما» حشو. ومثله قولُ الشاعر: ^(٤)

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

(١) الآية ٨١ من يونس.

(٢) الآية ١٥٩ من آل عمران.

(٣) الآية ٤٠ من المؤمنون.

(٤) الناهقة الذبياني. ديوانه ص ٦٨ وبجاز القرآن ٦٥: ١ والسمط ص ٤٦٥. وذو المطارة: جبل. والعاقِل: المتحصن.

الوعل بكسر العين: تيسُ الجبل . يعني: حتى تزيدُ مخافتي . و
 « ما ، صيلة . وقال « مخافتي » ، وإنما أراد « خوفي » ، فأقام المصدرَ
 مقامَ الاسمِ ، كقول الله ، جلَّ وعزَّ: ^(١) (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا
 وُجُوهَكُمْ، قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ،
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) . يعني: ولكنَّ البرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .
 وقال « تزيدُ مخافتي على وعلي » أي: على خوفٍ وعِلٍ .

وما في موضع الظرف

قولُ الله ، تبارك وتعالى: ^(٢) (مَادَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ) أي:
 بقاء السماوات والأرض . وموضعها النصبُ .

وما في المجازاة

قولهم: ما تفعلُ أفعل، وما ثقلُ أقل. جَزَمَ بالمجازاةِ
 وجوابها. ^(٣) قال الله ، تعالى: ^(٤) (ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ
 رَحْمَةٍ، فَلَا مُمْسِكَ لَهَا، وما يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ، مِنْ بَعْدِهِ) .
 وصارَ جوابه بالفاء .

وما الاستفهام

مثلُ قولك: مالك؟ وما لزيد؟ وما يعملُ؟ قال الله ، جلَّ
 ذِكْرُهُ: ^(٥) (ما يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ، إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ) ؟ وَإِنْ كَانَ

(١) الآية ١٧٧ من البقرة .

(٢) الأيتان ١٠٧ و ١٠٨ من هود .

(٣) في الأصل: وجوابه .

(٤) الآية ٢ من فاطر .

(٥) الآية ١٤٧ من النساء .

الله، تبارك وتعالى، لا يَسْتَفْهَمُ ولا يُسْتَفْهَمُ.

وتقول: ما أنت والماء لو شَرِبْتَهُ؟ ما أنت وحديثُ الباطل؟

رَفَعَ كُلَّهُ^(١)، لأن «ما» ههنا اسمٌ. ولو كانَ فِعْلاً لَنَصَبَ. قال الشاعر:^(٢)

يا زِيرِقَانُ، أَخَا بَنِي خَلْفٍ ما أنت، وَيَلْ أَيْبِكَ، وَالْفَخْرُ؟

وقال آخر:^(٣)

تُكَلِّفُنِي سَوِيقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ، وما ذاك السَّوِيقُ؟

رَفَعَ، لأن «ما» ههنا اسمٌ. ألا تَرَى أَنَّكَ لا تقول: ما أنت

مَعَ السَّوِيقِ؟ ولا: ما أنت مَعَ الْفَخْرِ؟

وأما قولُ الآخر:^(٤)

أَتُوْعِدُنِي بِقَوْمِكَ يَا بَنَ حِجْلٍ؟ أَشَابَاتِ تُخَالُونَ الْعِبَادَا

نِعِمَّا جَمَعْتَ حِصْنًا، وَعَمَرُوا وما حِصْنٌ، وَعَمَرُوا، وَالْجِيَادَا؟

فإنَّه حَذَفَ «مَعَ» وَأَضْمَرَ «كَانَ»، وَنَصَبَ.

(١) في الأصل: رَفَعَ كُلَّهُ، وانظر الورقة ٣.

(٢) المخيل السعدي. الكتاب ١٥١:١ والمؤتلف والمختلف ص ١٧٩ وشرح المفصل ١٢١:١ و ٥١:٢ والمجمع ١٢٤:٢ والدرر ١٩٦:٢ والحزانة ٥٣٥:٢.

(٣) زياد الأعمى. الكتاب ١٥٢:١ والشعر والشعراء ص ٣٩٩ والكامل ص ١٨٨ والجمل للزجاجي ص ٣٠٨ واللسان (سوق). وسويق الكرم: الحمرة. وجرم: قبيلة.

(٤) انظر الورقة ٤٠.

وما الوصل

تُوصَلُ بـ «لم»، فَتَقْلُ. مثلُ قولهم: لَمَّا يَذْهَبُ زَيْدٌ، وَلَمَّا يَخْرُجُ مُحَمَّدٌ، وَلَمَّا يَعْلَمُ عَمْرُو. معناه: لَمْ يَذْهَبْ، وَلَمْ يَخْرُجْ، وَلَمْ يَعْلَمْ، وَ «مَا» صِلَةٌ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(١) (كَلَّا، لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ). جَزَمَ «يَقْضِ» ^(٢) بـ «لم». وَ «مَا» صِلَةٌ.

وما التكرير

مثلُ قولهم: إِمَّا زَيْدًا رَأَيْتُ وَإِمَّا عَمْرًا، إِمَّا زَيْدٌ أُنَانِي وَإِمَّا عَمْرُو، وَمَرَرْتُ إِمَّا بِزَيْدٍ / وَإِمَّا بِعَمْرٍو. لَا بَدْءَ مِنْ أَنْ تُكْرَرَ «إِمَّا». وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى مَا يُصِيبُهُ الْإِعْرَابُ.

وأما بفتح الألف

فَلَا بَدْءَ لَهُ مِنْ فَاءٍ تَكُونُ عِمَادًا. تَقُولُ: أَمَّا زَيْدٌ فَعَاقِلٌ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَلَيْبٌ. فَالْفَاءُ عِمَادٌ. وَالْعَاقِلُ خَيْرُ الْإِبْتِدَاءِ. قَالَ اللَّهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ: ^(٣) (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ). وَقَالَ: ^(٤) (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ). نَصَبَ «الْيَتِيمَ» وَ «السَّائِلَ»، بِرَجُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِمَا. وَالْفَاءُ عِمَادٌ.

مَضَى تَفْسِيرُ جُمْلَةِ الْوُجُوهِ، فِيمَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهِ مِنَ النَّحْوِ.

(١) الآية ٢٣ من عبس.

(٢) في الأصل: يَقْضِي.

(٣) الآية ٧٩ من الكهف.

(٤) الآيتان ٩ و ١٠ من الضحى.

تَمَّ الْكِتَابُ، بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنَّةٍ، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ .
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ كَثِيراً .
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ

وَجَدْتُ مَكْتُوباً، فَكَتَبْتُهُ لَمَّا اسْتَحْسَنْتُهُ:
أَبَا قَاسِمٍ، أَكْرَمْتُنَا، وَوَصَلَّتُنَا فَلَا زِلَّةَ لِمُتَعَرِّفٍ وَالْعِلْمِ مَعْدِنَا
وَلَا تَهْرَجَ الْإِقْبَالُ تَهْمِي سَهْوُهُ عَلَيْكَ، وَيُؤْمِنُ اللَّهُ بِأَتِيكَ بِالْغِنَى
وَبُذِّلَتْ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْراً وَرِفْعَةً وَعِشْتَ مَدَى الْأَيَّامِ لِلْجُودِ مَوْطِنَا
وَهَذَا قَلِيلٌ، مِنْ كَثِيرٍ، أَكْبَرُهُ وَإِنْ كَانَ نُطْقِي فِيهِ بِالشُّكْرِ مُعْلَنَا
تَمَّتِ الْأَبْيَاتُ الْحَسَنَةُ .

تفسير الفكاءات

وهي سبع:

فَاءِ النَّسَقِ، وفاء الاستئناف، وفاء جواب المجازاة، وفاء
جواب الأشياء الستة، وفاء العباد، وفاء في موضع اللام، وفاء
النسخ .

ففاء النسق

قَوْلُكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمِرُوا، وَأَكْرَمْتُ بِكَرّاً فَقَيْساً .

(١) من هنا إلى قوله «والله أعلم» سقط من الأصل و ب، وانفردت به ق وزاد فيها هنا أيضاً من جملة كتاب وجوه النصب .

وفاء الاستئناف

قولك: جرّيت فصاحِبُ زيدٍ خَيْرُ رجلٍ. ومثله: فنحنُ
الليوثُ.

وفاء جواب المجازاة

قولك: إن خرجَ زيدٌ فبكرٌ مُقيمٌ. قال الله، تعالى: ^(١) (ومنَ
عادَ فينتقمُ اللهُ مِنْهُ). ولا بدُّ للمجازاة من جوابٍ، ولا يكونُ
جوابه إلاّ الفعلُ والفاءُ ^(٢).

والفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة

وهي: الأمرُ، والنهي، والتّمني، والاستفهام، والجُحودُ،
والدُّعاء. يُنصبُ بالفاءِ، فإذا أُخرجَ الفاءُ كانَ جرماً، نحو قولك:
لا تضربُ زيداً فتندمَ، وأكرمَ بكرأ فبكرمك، وهل زيدٌ خارجٌ
فاخرج معه؟ وليتَ زيداً حاضرٌ فاستفيدَ منه. وفي الجُحدِ: ما
زيدٌ أخانا فتعرف ^(٣) حقّه. وفي الدُّعاء: يا زيدُ، رزقَكَ اللهُ مالاً،
فتفيضَ منه علينا. وفي النفي ^(٤): لا مكانَ لك ^(٥)، فأكرمك.

(١) الآية ٩٥ من المائدة.

(٢) في النسخة: ولا يكون جوابه إلاّ الفعلُ والفاءُ.

(٣) في النسخة: فتعرف.

(٤) كذا. وهو من الجُحدِ، وقد مضى قبل.

(٥) المكان: المنزلة. وفي النسخة: لا مكانك.

وفاء العباد

أما زيدٌ فخارجٌ . فالفاء عبادٌ وأما . وقد مضى^(١).

والفاء التي تكون في موضع اللام

قولُ الشاعر:^(٢)

لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الذُّلُّ وَسَطَهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ، فَيُعْصِمَا

معناه: ليعصمًا.

وفاء السَّخ

نحو: فرقد^(٣)، وفتق^(٤).

تفسير النونيات

وهي عشرة: نونٌ سنخية، ونونٌ إضمار جمع المؤنث، ونونٌ الإعراب، ونونٌ الكناية، ونونٌ زائدة^(٥) في أول الفعل، ونونٌ الاثنين، ونونٌ الجمع، ونونٌ زائدة^(٥) في الاسم، ونونٌ التأكيد، ونونٌ الصَّرف.

فالنون السنخية

مثل: المساكين، والدَّهَّاقين^(٦).

(١) انظر الودعتين ٧٦ و ٧٨ .

(٢) انظر آخر الورقة ٦٤ .

(٣) الفرقد: ولد البقرة .

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٩ - ١٥١ .

(٥) في النسخة: ونونٌ زائدة .

(٦) الدهاقين: جمع دهقان . وهو رئيس القرية .

ونون إضمار جمع المؤنث

قوله، تعالى^(١): (إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ). فجعلَ النونَ ضميرَ جمعِ المؤنثِ، في «يَعْفُونَ».

ونون الإعراب

نحو: يَخْرُجَانِ، وَيَخْرُجُونَ، وَيُكْرِمُونَ. علامةُ الرفعِ في ذلك ثباتُ النونِ. وتَحذفُها عندَ الجزمِ والنصبِ: لم يَخْرُجَا، ولم يَخْرُجُوا، ولن يَخْرُجَا، ولن يَخْرُجُوا.

ونون الكناية

نحو: أَخْرَجَنِي، ضَرَبَنِي زَيْدٌ. فالياء اسمٌ مَكْنِيٌّ، والنونُ أَدخِلْتُ، لِيَبْقَى الفعلُ على فَتْحِهِ.

والنون الزائدة في أول الفعل

نحو: نَقُومُ، وَنَقْعُدُ.

ونون الاثنين

نحو قولك: الزَّيْدَانِ.

ونون الجمع

نحو قولك: الزَّيْدُونَ.

والنون الزائدة في الاسم

نحو قولك: رَجُلٌ رَعِشَ^(٢)، من الرِّعْشَةِ، وَضَيْفٌ^(٣).

(١) الآية ٢٣٧ من البقرة.

(٢) الرعش: الجبان المرتعش.

(٣) الضيف: التابع للضيف.

نون التأكيد

نحو: اضربن زيدا، واضربن، أيضاً بالتشديد.
فإن لقي الخفيفة ساكن حذفتها، لالتقاء الساكنين، ولم تحرك
كما يحرك^(١) التنوين، كما قال الشاعر:^(٢)
لا تُهينَ الفقيرَ، علَّك أن تَرَكَعَ يوماً، والدَّهرُ قد رَفَعَهُ
وتقولُ على هذا: اضرب الرجل، أي اضربن. فتحذف النون
لالتقاء الساكنين.

نون الصرف

نحو: رأيت زيدا، يا هذا. وتسمى^(٣) تنويناً، وهي نون خفيفة
في الحقيقة. وتحرك^(٤) إذا لقيها ساكن، نحو: جاءني زيد اليوم.

تفسير الباءات

وهي أربع: الباء الزائدة، وباء التعجب، وباء الإقحام، وباء
السنخ.

فالباء الزائدة في صدر الكلام

حرف خفض، نحو: مررت بزيد.

(١) في النسخة: ولم يحرك كما يحرك. وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.
(٢) الأصبهاني بن قريع. البيان والتبيين ٣: ٣٤١ والمعرين ص ٨ والأمازي ١: ١٠٨١ ومعاني
الحروف ص ١٥٠ وأمازي ابن الشجري ١: ٣٨٥ والإنصاف ص ٢٢١ وشرح المفصل
٤٣: ٩ و٤٤ والمغني ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ٢: ١٠٣ والمص ١: ١٣٤ و٢: ٢٩٠
والدرد ١: ١١١ و١٠٢: ٢ والأشعرى ٣: ٢٢٥ والميني ٤: ٣٣٤ والخزانة ٤: ٥٨٨
وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠.

(٣) في النسخة: «وتسمى». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

(٤) في النسخة: «ويحرك». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠.

وباء التعجب

نحو: أكرم بزيد، أي: ما أكرمه!

وباء الإقحام

مثل قوله ، تعالى: ^(١) (وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) ، معناه: حوراً عِيناً، وقوله: (تُنَبِّتُ ^(٢) بِالذُّهْنِ) أي: تُنَبِّتُ الذُّهْنَ، وقوله ^(٣): (اقرأ باسم ربك).

وباء السنخ

مثل: بحر، وبر، وباب.

تفسير الیاءات

وهي ثمانية: ياء الإضافة، والياء الأصلية ^(٥)، والياء الملحقة ^(٦)، وياء الإطلاق، والياء المنقلبة ^(٧)، وياء التانيث، وياء التثنية والجمع، وياء الخروج.

فياء الإضافة

تكون في الاسم والفعل، نحو: ضاربي، وثوبي، وضرتني في

(١) الآية ٥٤ من الدخان.

(٢) الآية ٢٠ من المؤمنون . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وسهل ورويس والجمهور. وفي النسخة: «تُنَبِّتُ». وهي قراءة الجمهور. البحر ١٦، ٤٠١. وانظر معاني الحروف ص ٣٩ - ٤٠.

(٣) الآية ١ من العلق.

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٦-١٤٩.

(٥) في النسخة: «وباء الأصلية». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

(٦) في النسخة: «وباء الملحقة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

(٧) في النسخة: «وباء المنقلبة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

الفعل . ولا بدء في الفعل من النون ، لثلاث يقع الكسر في الفعل .
فأما في الاسم فلا ، لأنه يدخله الجر .

والياء الأصلية

نحو: يُسِرُّ^(١) ، وأيسر ، وهذي^(٢) ، ونحو: يقضي ، في الفعل .

والياء الملحقة^(٣)

نحو: سَلَقَى^(٤) يُسَلِّقِي . ألحق بـ: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ . وهي زائدة
تشبه الأصلي .

وياء التانيث

نحو: اضربي ، ولا تذهبي ، وتخرجين ، يا هند .

وياء الإطلاق

مثل قول الشاعر:^(٥)

★ أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً ، لَمْ تَكَلِّمِي ★

فهي تقع في إطلاق القافية في الشعر ، وفي الفواصل ، كقوله تعالى :

(١) في النسخة: يُسَرُّ .

(٢) في النسخة: وهذي .

(٣) في النسخة: وياء الملحقة .

(٤) سلقى: ألقى .

(٥) صدر بيت لزهير بن أبي سلمى ، مجزؤه :

★ بِحُومَانَةِ الدَّرَاجِ ، فَالْمُتَلَّمِ ★

ديوانه ص ٩ وفي النسخة لم تكلم ، ولا بد من إثبات الياء ههنا ، لأنها هي المقصودة من
الشاهد ، زيدت للإطلاق . انظر الوالي ص ٢٢٦ . وأم أوفى : زوجة زهير الأولى . والدمنة : آثار
سودوا بالرماد والبحر . والحومانة : ما غلظ من الأرض وانقاد . والدراج والمتلم : موضعان . الناس وما

(وَيْتَايَ فَارْهَبُونِي) ^(١) ، وقوله: (وَيْتَايَ فَاتَّقُونِي) ^(٢) .

والياء المنقلبة

نحو: يُغْزِي، وَيُعْطِي. انْقَلَبَتْ مِنَ الْوَاوِ، فِي: غَزَوْتُ، وَعَطَوْتُ.

وياء التثنية

نحو: صَاحِبَيْكَ، وَغُلَامَيْكَ.

وياء الجمع

نحو: مُسْلِمَيْكَ. ^(٣)

وياء الخروج

تَكُونُ بَعْدَ هَاءِ الْإِطْلَاقِ ^(٤) فِي الشَّعْرِ، نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ: ^(٥)

★ تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ، مِنْ كِسَائِهِي ★

الهمزة رَوِيٌّ، وَالْأَلْفُ رِذْفٌ، وَالْهَاءُ وَصْلٌ، وَالْيَاءُ الْخُرُوجُ.

★ ★ ★

(١) الآية ٤٠ من البقرة. وهذه قراءة ابن أبي إسحاق. البحر ١: ١٧٦.

(٢) الآية ٤١ من البقرة.

(٣) في النسخة: مُسْلِمَيْكَ.

(٤) في النسخة: يكون بعده ها الإطلاق.

(٥) البيت لأبي النجم. وقبله:

★ مُبْشِرٌ، يَخْرُجُ مِنْ هَبَائِهِ ★

يصف فرساً. والهباء: الغبار. والتخلج: التجذب بيمينه ويسرة. وفي النسخة: تَخْلُجُ الْمَجْنُونُ

من نسائهن

تَمَّ كِتَابُ « وَجوه النصب » بتاريخه ^(١) المذكور فيه .

فصل في رويد

يَجِيءُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ : يَكُونُ اسْمًا لِلْفِعْلِ ، وَصِفَةً ، وَحَالًا ، وَمَصْدَرًا .

فَالأَوَّلُ نَحْوُ : رَوَيْدٌ ^(٢) زَيْدًا ، أَي : أَمَّهُ .

وَالصَّفَةُ نَحْوُ : سَارَ سَيْرًا رَوَيْدًا ، أَي : مُتَرَفِّقًا .

وَالْحَالُ نَحْوُ : دَخَلَ الْقَوْمُ رَوَيْدًا ، أَي : دَخَلُوا مُتَمَهِّلِينَ .

وَالَّذِي بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فَنَحْوُ : رَوَيْدَ نَفْسِهِ ^(٣) . يَكُونُ مُضَافًا ،

وَيُنْصَبُ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ . وَلَوْ فَصَّلْتَهُ مِنَ الْإِضَافَةِ قُلْتَ : رَوَيْدًا

نَفْسَهُ ، كَمَا تَقُولُ : ضَرْبًا زَيْدًا ، أَي : اضْرِبْ ضَرْبًا زَيْدًا . فَكَأَنَّكَ

مَرْتَحِقَةٌ بِكَيْفِيَّةِ عِلْمِهِ

قُلْتَ : أَرُوذُ رَوَيْدًا زَيْدًا .

فَأَمَّا الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ فَمَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، لَا يُضَافُ وَلَا

يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ .

فصل في الفرق بين «أم» و«أو»

اعْلَمْ أَنَّ «أَم» اسْتِفْهَامٌ ، عَلَى مُعَادَلَةِ الْأَلْفِ ، بِمَعْنَى «أَيِّ» ^(٦) ،

(١) فِي النسخة : « بتاريخه » . وانظر تعليقاتنا في أول الورقة ٧٦ .

(٢) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٦٧ .

(٣) فِي النسخة : « رَوَيْدًا » . وانظر معاني الحروف والكتاب ١٢٣ : ١ - ١٢٤ .

(٤) فِي النسخة : « نَفْسَهُ » . والتصويب من معاني الحروف والكتاب ١٢٤ : ١ .

(٥) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٧٣ - ١٧٤ .

(٦) فِي النسخة : « أَيَّ » .

أو الانقطاع عنه^(١) وليس كذلك «أو»، لأنه لا يُستفهم بها.
وإنما أصلها أن تكون لأحد الشيئين.

وإنما تجيء^(٢) «أم» بعد «أو». يقول القائل: ضربت زيدا أو
عمراً. فتقول مستفهماً: أزيداً ضربت أم عمراً؟ فهذه المعادلة
للألف. كأنك قلت: أيُّهما^(٣) ضربت؟ فجوابه «زيد» إن كان
هو المضروب، أو «عمرو» إن كان قد وقع [به]^(٤) الضرب.
ولو قلت: أزيداً ضربت أو عمراً؟ لكان جوابه «نعم» أو
«لا»، لأنه في تقدير: أحدهما ضربت؟

فأما «أم» المنقطعة^(٥) فنحو قولك: إنها لإبل أم شاء. كأنه
قال: بل شاء هي. فمعناها، إذا كانت منقطعة، معنى «بل»^(٦).
ولذلك لا تجيء مُبتدأة. إنما تكون على كلام قبلها مبنية،
استفهاماً أو خبراً. فالخبر مثل قوله، [جلَّ اسمه]:^(٧) (لا ريبَ
فيه، من ربِّ العالمين. أم يقولون: افتراه).

فأما قوله، تعالى:^(٨) (وهذه الأنهار تجري، من تحتي. أفلا

(١) يريد الانقطاع عن الألف. فهي بعده لاستفهام منقطع عنه، أو للإضراب. انظر الكتاب
٤٨٢: ١ و ٤٨٤.

(٢) في النسخة: يجيء.

(٣) في النسخة: أيُّهما.

(٤) من معاني الحروف ص ١٧٣.

(٥) في النسخة: المنقطعة.

(٦) في معاني الحروف: كأنه قال: بل شاء هي؟ فمعناها إذا كانت منقطعة معنى بل
والألف. وكلاهما مذهب. انظر الكتاب ٤٨٤: ١ والمغني ص ٤٥.

(٧) الآيتان ١ و ٢ من السجدة. وما بين معقوفين من معاني الحروف ص ١٧٣.

(٨) الآيتان ٥١ و ٥٢ من الزخرف.

تُبْصِرُونَ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ) ؟ فَمَخْرَجُهَا^(١) مَخْرَجُ الْمُنْقَطِعَةِ، ومعناها
معنى المعادلةِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ: أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنْتُمْ بُصْرَاءُ؟

وتقولُ: مَا أَهَالِي أَذْهَبَتْ أَمْ جِئَتْ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَوْ جِئَتْ.
وتقولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ أَذْهَبَتْ أَمْ جِئَتْ. وَلَا يَجُوزُ «أَوْ» هُنَا، لِأَنَّ

«سَوَاءٌ» لَا يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ شَيْئَيْنِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ هَذَا
وَلَا تَقُولُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ هَذَا. فَأَمَّا «مَا أَهَالِي» فَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ.

وتقولُ: مَا أُدْرِي [أَأَذَّنَ أَوْ أَقَامَ، إِذَا لَمْ تَعْتَدَّ بِأَذَانِهِ وَلَا
إِقَامَتِهِ، لِقُرْبِ مَا بَيْنَهُمَا، أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْأَسْبَابِ. فَإِنْ قُلْتَ: مَا
أُدْرِي أَأَذَّنَ أَمْ أَقَامَ، حَقَّقْتَ أَحَدَهُمَا لَا مَحَالَةَ، وَأَبْهَمْتَ أُيُّهَا كَانَ
فَمَعْنَى الْكَلَامِ مُخْتَلِفٌ^(٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

مركز تحقيقات كليات العلوم - رسدري

نجز الكتاب تصحيحاً وفهرسه - بعون الله - يوم الثلاثاء الرابع والعشرين
من رجب سنة ١٤٠٤هـ، والرابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٨٤، في مدينة
حلب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

★ ★ ★

(١) في النسخة: فَمَخْرَجُهَا.

(٢) تنمة من معالي الحروف ص ١٧٤. وانظر الكتاب ١: ٤٨٣.

(٣) في حاشية النسخة: تمت المقابلة بالنسخة الأصلية بتوفيق الله تعالى.



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی



فهرس للآیات

				الفاتحة	
				رقم الآية	ص
٢٩٦	٢٨	٣٢٣، ٦٩	١٣٥		
٥٠	٤٠	٣٢٣، ٦٩	١٣٨		
٢٦٨	٦٦	٢٥٣	١٤٣	٩١	٥
١٢٥	١١٠	٣٠١، ١٤٧	١٥٠	٢٠٦	٦
٢٠٠	١٢٠	١٩٢	١٥٢	٣٠١	٧
٣٠٧	١٥٩	٣٠٨، ٦١	١٧٧		
٩٣	١٧٥	٨١	١٨٤		
١٦٨	١٨٠	١٦٥	١٩٧	٣٠٣	٢
٢٥٧، ٢٥٥	١٨٦	١٦٣	٢١٤	٢٣١	٦
٢٥٩	١٩٣	١٨٦	٢١٧	٤٤	١٦
		١٦٠	٢١٩	٩٤	٢٦
		٣١٤، ٢٠٨	٢٣٧	٢٤٧	٣٠
٨٨	٦	١٩٩	٢٤٥	٣١٨	٤٠
١٢٤	٢٩	٣٧	٢٥٣	٣١٨	٤١
١٧٣	٨٦	٣٠٣	٢٥٤	٣٢٢، ٦٨	٤٢
٥٨	٨٨	١٢٣	٢٨٠	٢٤٢	٥٣
٧٠	٩٧	٦٠	٢٨٥	١٤٩	٥٨
٢٦٨	١٠٩	١٢٤	٢٨٢	٢٩٣	٧٤
٦٣	١٤٣	٢٠٢	٢٨٤	٢١١، ١٤٠	٨٣
٣٠٨	١٤٧			١٤٠	٨٤
٣٠٠	١٤٨			٨٢، ٣٨	٩١
٦١	١٦٢	٢٤٤	١		٩٢
١٤٩، ٨١	١٧١	٢٤٤	٢	١٠٢	٩٣
٢٠٠	١٧٢	٢٧٦، ٢٥٤	١٣	٣٠٣	٩٧

١٥٥	٩٨	٢٥٩	٤٣	المائدة	
٣٠٥	١٥٨	٤٨	٥٣		
		٢٧٢	٥٦	٢٤٦	١٦
هود		٢٥٩	٥٧	١٣٠ ، ١٢٩	٤٥
٢٧٠	٣١	١٣٧	٦٧	١٢٩	٦٩
٣٠٠	٤٣	١٩٢ ، ١٤٢	٧٣	٢٥٥	٨٢
١٣٧	٤٨	١٢٧	٨٢	٣١٢ ، ٩٣	٩٥
١٣٧	٥٣	٢٥٥	١٠٢	٥٤	١٠٥
١٣٧	٦٢	٩٦	١٥٥	٢٣١	١١٦
١٩٢ ، ١٤٢	٦٤	١٤٩	١٦١	١٦٩	١١٧
٣٨	٧٢	٧٠	١٧٧	الأنعام	
١٣٧	٨١	١٩٣ ، ١٩٢	١٨٦	٢٦٧	٣
٢١٢	١٠٥	١٥٨	١٩٤	٤٩ ، ٣٨	٥٢
٣٠٨	١٠٧	٤٨	٢١٣	٢٦٠	٧١
٣٠٨	١٠٨	الأنفال		١٩٢ ، ١٤٢	٩١
٢٧٥	١١٤	مركز تحقيق مكتبة نور سوري		١٩٨ ،	
٢٦٩	١١٩	١٦٧	٣٢	١٠٥	٩٦
يوسف		٣٠٥ ، ٢٥٣	٣٣	٢٦٣	٩٩
		التوبة		١٠٠	١٠٠
١٧٥	١٨			١٠٠	١١٢
٢٨٧	٢٩	١٢٨	٣	٣٨	١٢٦
٩٤ ، ٩٣	٣١	٢١٨	٣٠	٧٨	١٣٧
٣٠٥ ،		٢٦٠	١٣١	٢٦٩	١٣٩
٢٥٦ ، ٢٣٧	٣٢			٨٩	١٥٤
٢٨٣	٧٣	يونس			
١٠٢	٨٢	٢١٤	٣٧	الأعراف	
الرعد		٣٠٧ ، ١٥٨	٨١	٣٠١	١٢
		٢٥٨ ، ٢٠٦	٨٨	١٠٦	٣٠
٢٩٠ ، ١٠٣	٣١	١٩١	٨٩	٨٢	٣٢

الحج				الحجر	
٢٦٤ ، ٢٥٨	١٣	١٤٩	٥	٧١	٤٧
٢٨٨	٢٥	١٦٩	٢٢	٢٩١	٥٣
٢٥٠	٢٩	٤٨	٣٩	٢٠٩	٥٤
٢١٧	٣٥	٤٤	٦٠	٢٥٦	٧٢
المؤمنون		٣١٠	٧٧	٢٤٢	٨٧
		٤١	٧٩		
٣٠٥	١٨	٢٤٥	٣٨	النحل	
٣١٦	٢٠	٢٥٥	٦٦	١٥٩	٢٤
٣٠٧	٤٠	٤٦	٧٦	١٥٩	٣٠
٣٩	٥٢	٢٣٣	٧٨	٢٩٦	٣٨
النور		طه		٨٢ ، ٣٨	٥٢
				١٢٧	٥٦
١٨٥	١	٣٠٣ ، ١٥٥	١	٢٦٣	٧٩
٢٩٧	٦	٣٠٣ ، ١٥٥	٣	١٧٣	٩٦
٢٥٤	٤٤	١٤٦	٦١	١٧٣	٩٧
٨١	٦٠	١٣٢	٦٣	٢١١	١٢٧
الفرقان		١٦٠ ، ١٥٩	٦٩	الإسراء	
		٢٩١	٨٦	٧٧	٣
١٩٦	١٠	٢٠٨	٨٩	٢٢٩	١٦
٨٨	٣١	٧٠	١٠١	٢٥٨	١٠٧
١٠٦	٣٩	٢٣٠	١٣٢	الكهف	
١٠٦	٤٠	الأنبياء		مريم	
٢٦٣	٤٢				
١٩٦	٦٨	٢٧٧ ، ٢٤١	٤٧		
١٩٦	٦٩	٢٨٨	٤٨	٩٣	٢
الشعراء		٢٨٣	٥٧	٥٠	٤
		٢٠٩	٨٨	٢٦١ ، ٩٦	١٦
١٦٨	٤١	٣٩	٩٢	١٢٤ ، ٣٨	٢٥
٢٧٢	٨٥	٢٥٤	١٠٦	٧٠	٢٩

ص	الأحزاب	٢٥٥	٩٧
٢٧٩	٧	٧٩	١٤٩
٤٥	١٠		النمل
	٢١		
الزمر	٤٠	٢١٠	٢٥
	٦٠	٢٦٣	٥٢
٢٣٥	٦٧	٢٩٩	٦٥
٢٣٥		٢١٢	٧٠
١١٠	سبا	٢٦٣	٨٦
٢٦٣	٣	٢٤٢	٨٧
٨٤	١٠		
المؤمن	٤٨		القصاص
٢٦٢	٥	٢٥٨	٨
٥٨	١٠	٥٠	٧٦
	٣٠		العنكبوت
فصلت	٥٥		
	٨٠		
٧١	٥٨	٢٦٣ ، ١٢٧	٢٤
٢٦٠	٨٢	١٢٧	٢٩
الشورى		٢٧٥	٤٤
		٢٥٦	٦٦
			الروم
٢٦٠	١٦		
١٩٥	١٧		
١٩٥	٥٣	٥٩	٣١
١٨٦	٧٥	٢٦٣	٣٧
١٨٦	١٠٣	٣٢٠	١
	١٠٥	٣٢٠	٢
الزخرف	١٤٧	١٠٢	١٢
٣٢٠	١٥٣	٢٦٩	١٣

٢٨٩	٤٨	٢٣٩	٢٤	٣٢٠	٥٢
٢٣٤	٦٩	٤٠	٢٨	٨٠	٧٤
١٥٧	٨٣	٢١٢	٤١	١٦٧	٧٦
٧٢	٨٩	١٦٠ ، ١٥٨	٨١	١٣٨	٧٧
	الحديد	الذاريات	٢٩٣		١٥٢
		٧٩	١٥	الدخان	
٤٨	١١	٧٩	١٦		
٢٠٧	٢٩	١٧٥	٥٨	٢٧٢	٤٣
	المجادلة	الطور	٣١٦		٥٤
				الجاثية	
٣٠٢	٢٩	١٨٧ ، ٧٩	١		
	الحشر	١٨٧	٢	١٢٨	٣٢
		٧٩	٤	١٧١	١٢
٢٩٠ ، ٢٧٠	٥	٧٩	١٧	٢٤٣	٢٠
١٢٧ ، ١١٥	١٧	٧٩	١٨	١٧١ ، ١٤١	٣٥
	المنتحنة	النجم		محمد	
٢١١	١	٢٥٩	٣١	٥٩	٤
٢٦٠	٨			٣٢٢ ، ٦٨	٣٥
١٩٤	١٠	القمر		٢٦٨	٣٨
١٩٤	١١	٧٦	٧		
١٩٤	١٢	٢٨٢	١٧	الفتح	
	المنافقون	٢٨٢	٢٢	٢٥٣	١
		٢٨٢	٣٢	٢٥٣	٢
٢٥٢	١	٢٨٢	٤٠	١٩٥	١٦
٢٤٨	٦	٢٨٣	٥٠	١٩٥	١٧
١٩٤	١٠	الواقعة		٨٨	٢٨
	الملك			ق	
١٦٤	١٤	٢٨٩	٤٧	٤٦	٦

البروج	الدهر	الحاقة
١٨٩ ١	١٥٧ ١	٢٦٨ ١٩
١٨٩ ١٢	٢٨٩ ٢٤	٢٦٥ ٢٨
١٧٥ ١٥	١٠٦ ٣١	٢٦٥ ٢٩
الفجر	المرسلات	نوح
١٨٩ ، ١٨٧ ١	٢٤٢ ١١	١١٩ ٤
١٨٧ ٢	٣٠١ ٢٩	١١٦ ١٧
٢١٢ ٤	٣٠١ ٣١	٥٨ ٣٦
١٥٧ ٥		٧٦ ٤٤
١٨٩ ١٤	النبا	الجن
البلد	٢٤٤ ٢٨	٢٧٠ ١
٣٠٣ ١١	النار	١٣٥ ٦
الشمس	٢٠٣ ١٨	
١٨٩ ، ١٨٧ ١	١٨٨ ١	المزمل
٢٨٧ ، ١٨٨ ٢	١٨٨ ٢	
١٨٩ ٩	١٨٨ ٥	١٦٨ ٢٠
٢٨١ ، ١٥٣ ١٠	١٨٨ ٨	المدر
٥٥ ١٣	١٨٩ ١٠	
الليل	١٨٩ ١١	١٤٢ ٦
	١٨٩ ١٢	٥٦ ١١
٢٨٧ ١		٥٨ ٤٩
٢٩٩ ٢٠	عبس	القيامة
الضحى	٣١٠ ٢٣	٣٠٢ ١
١٨٩ ، ١٨٧ ١	المطففين	٣٢٣ ، ٦٩ ٤
١٨٧ ٢		٢٦٩ ١٤
١٨٩ ٣	٢٦٠ ٣	٢٨١ ٣٣

			البينة	٣١٠	٩
العصر				٣١٠	١٠
١٨٨	١	٢٧٠	٥		التين
١٨٨	٢				
تبت			العاديات	٢٨٧	١
٦٣	٤	١٨٩	١		العلق
		١٦٤	٦		
الإخلاص		١٨٩	٨	٣١٦	١
٢١٨	١	١٦٤		٢٥٦	١٥
٢١٨	٢	٢٥١	١١		القدر
				١٨٤	٥



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامی

فهرس القرآن

الأفراد والجماعات والقبائل والأماكن والحلئل . .

أ

أبان ٢٠٨

إبللس ٢٢١

أبى ٧٦

أحمد بن عبدالله ٢٩٨

الأحوصل ٥٣

الأخلل ٤٤، ٥١، ٦٢، ٩٢، ٩٩، ١٣٠، ١٩٢، ٢١٠، ٢١٦، ٢٣٤،

٢٧٦، ٢٩٣.



مركز تحققات كوتير علوم رسولى

الأخوان ١٧٥

الأحوصل الرلأأى ١٢٦

أء بن طابأة ٢١٣

أسامة بن الحارث ١٧٠

أبن أبى إسحاق ١٢٨، ٢١٧، ٢٤١

الأسء ٨٥

أبنو أسء ١٠٣، ١٢٣، ١٤٧، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٩٢

الأسلت ١٢١

الأسوء بن بعر ٣٦، ١٨٢، ٢٠١

أبو الأسوء الءؤلى ١٢٠

أشهب بن رمللة ٢١٦

الأضبط بن قرلر ٣١٧

الأصرأ ١٢٨، ٢٥٨

الأعشى ٤٥، ٥٣، ٥٧، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥، ١٩٢، ٢٧٧

الأعلام (أبو حرب) ٦٧
 الأعمش ٦٨ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢
 أعوج ٢٢ ، ٢٠٥
 الأغلب ٢١٨
 الأقارع ٦٣ ، ٦٤
 الأقرع بن حابس ١٩٨
 إلياس بن مضر ٢١٣
 إمام بن أقرم ٦٤
 امرؤ القيس ٥٧ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ،
 ٢٨٨ ، ٢٣٩
 أميمة ٨٤ ، ٢٩٢
 أمية بن أبي الصلت ١٥٢
 أمية بن أبي عائذ ٦٥
 أنس بن زنيم ٩٧
 أنس بن العباس ١٦٩
 أنيسة ١٨٠
 أهل الحجاز ٢٩١
 أهل المدينة ٨٤
 أهل مكة ٢٥٨
 أوس بن حارثة الطائي ٨٣ ، ٢٦٥
 أم أوفى ٣١٧



ب

باهلة ٢٦٩
 بنو بدر ١٠٤
 أبو بردة ١٧٣
 بشر بن أبي خازم ١٥٠ ، ٢٦٥
 البصريون ٥٠
 بعلبك ٥٦ ، ٥٧

أبو بكر ٦٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢
بكر بن وائل ٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣
بلال بن أبي بردة ١٥٠ ، ١٧٣
بلحارث ٢٦٩
بيت رأس ١٢١

ت

تأبط شراً ٩٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢
تبالة ٤٧
بنو تغلب ٦٦
تماضر (مقيدة الحيمان) ٩١
بنو تميم ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ،
٢٩٢ ، ٢٣٤
تميم بن مقبل ٢٣٤
تهامة ٣٦



ث

ثبير ١٧٦
الثر يا ٤٤
ثعلبة بن سعد ٧٢
ثمود ١٠٦
ثهلان ١٢٧

ج

جابر بن رالان ٩٩
جامع بن عمر ٢٣٢
الجهة ٨٥
ابن جبير ٧٦ ، ٢٤١
الجحاف بن حكيم ٢٣٤

الجمحدري ٧٦، ١١٠، ٣١٦

جرم ٣٠٩

ابن جرموز ١٣٤، ١٣٥

ابن جريج ٥٧

جرير ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٥١، ٥٥، ٧٤، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٢،

٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١١٦، ١٢١، ١٣٠، ١٥٢، ١٨٦، ١٩٨، ٢٢٤،

٢٣٧، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٩

ابن جريم ٢١٥

أبو جعفر ١٦٥، ٢١٠، ٢٥٨، ٢٨٩

جعفر بن محمد ٢٤١

جمانة ٢٨٠

الجمهور ٣٨، ٧٨، ١٠٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٩، ١٨٤، ١٨٥،

١٩١، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٧٦، ٢٩٦، ٣١٦



جميل بثينة ٢٨٠

الجو ٩٦

مركز تحقيقات کتب و تیراژ علوم اسلامی

ح

حاتم الطائي ٩٥، ١٦١، ١٨٧، ٢١٨

الحارث ١٢١

الحارث بن جبلة ٣٠٤

الحارث بن أبي شمر الغساني ٩١، ٩٢

الحارث بن ظالم ٧٢

الحارث بن عمرو ١٨٠

الحارث بن كعب ١٣٢

الحارث بن كلدة ١٥٢

الحارث بن أبي ورقاء ١٣٧

الحجاج ٦٤، ١٧٧

الحجر ١٣٦

ابن حجل ١٧٠، ٣٠٩

حذام ١٧٨
 حرب ١٢٨
 الحرميان ٢٥٨ ، ٢٠٠
 حزوي ٥٢
 حسان ١٢١
 حسان بن ثابت ٨٩ ، ١٢١ ، ١٧٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣
 الحسن ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢
 أبو الحسن (علي بن أبي طالب) ٢٢٣
 بنو حصن ١٧٠ ، ٣٠٩
 حصين بن الحيام ٢٢٠
 حصين بن ضمضم ٢٠٤
 حضرموت ٥٦ ، ١٦٢
 حضرمي بن عامر ١٥٥
 الحطيئة ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ١٤٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٤
 الحكم ١٦٥
 حلاحل ٢٣٢ ، ٢٨٧
 أم حليس ٢٦٣
 حمزة ٦٨ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٢٠٠ ، ٣٢٢
 الحمسي ٦٠
 حمص ٥٧
 حميد ١٦٠ ، ٢١٠
 حميد الأرقط ٩٢
 حميد بن ثور ١٦٤
 الحنيفة ٢٧٠
 حوران ٤٢ ، ٤٣
 حومل ٢٣٩
 أبو حية النميري ٧٨
 حيلة ٢١٨
 أبو حيوة ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٨



خ

خارجة ١٤٧

خالد ٣٦ ، ٥٦

أم خالد ١٧٧ ، ٢١٦

خداش بن زهير ١٢١ ، ١٢٢

الخبرات ٨٥

الخرنق ٦١

خفاف بن ندبة ٢١٢

بنو خلف ٣٠٩

الخليل بن أحمد ٣٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٨١

الخورنق ٢١٠

بنو خويلد ٦٧

ابن خياط العكلي ٦٤



مركز تحقيقات کتب و تیر علم و رسدوی

بنو دارم ٦٧ ، ٩٦

أبو داود ٦٤

دجلة ١٨٦

الدخول ٢٣٩

الدراج ٣١٧

أم الدرداء ١٨٥

درنی بنت عبعة ٧٩

ابن دريد ١٦٣

دکین بن رجاء ١١٤

دمشق ٣٨ ، ٥١

دينار ٩٩

ذ

ابن ذکوان ١٩١

بنو ذكوان ١٤٧
بنو ذهل بن شيبان ١٢٣
أبو ذؤيب ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٢٢

ر

الراعي ٥٨ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٧
الربيع بن ضبع ١٠٦ ، ١٢٣
ربيعة بن عامر ٢٧١
أبورجاء ٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢
الرس ١٠٦
ذو الرمة ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ،
١٧٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
رؤية ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠٢
الروم ٩١
رويس ١١٠ ، ٣١٦
الريب ٥٢



ز

الزبرقان ٣٠٩
أبو زبيد الطائي ٥١
الزبير بن العوام ١٣٤ ، ٢٧٧
زرارة بن عدس ٦٧
الزعفراني ٢٠٨
زفر بن الحارث ١٢١
الزهري ٢١٠
زهير بن أبي سلمى ٩٧ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٣٠١ ، ٣١٧
زهيرة بنت أبي كبير ٢٤٨
بنو زياد ٢٠٤
زياد بن أبيه ١٥٨

زياد الأعجم ٢٧٦ ، ٣٠٩

زيد ١١٥

أبو زيد ٢٠٠ ، ٢٢٩

زيد الأرقم ٢٣٢

زيد بن عدي ١٣٨

زيد بن علي ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ٢١٤

زيد مناة بن تميم ٦٤

الزيني ١٧٧

س

ساتيدما ٧٨

ساعدة بن جؤية ٤٢

أم سالم ٢٣٢ ، ٢٨٧

السدير ١٠٠

سعد بن مالك ٢٩٩

بنو سعد بن زيد مناة ٦٤

ابن سعدى ٨٣

سعید بن سلم ٥٢

سعید بن العاص ٢٦٧

سعید بن قيس ٢٢٣

سلام ١١٠ ، ٣١٦

سلمى ١٣٢ ، ١٣٤

السلمي ٨٤ ، ٢١٠

بنو سليم ١٤٧

سليم بن سلام ١٧٩

سليمى ١٣٤

سنان بن حارثة ٩٧

سنيار ٢١٠

سهل ٣١٦



مركز تحقيقات كچي پوز علوم اسلامي

سهيل ٨٥
سوار بن أوفى ٢٣٨ ، ٢٥٧
سوار بن المضرب ١٥٥
سيبويه ٢٨٨

ش

الشام ٥٧ ، ١٢١ ، ١٧٧ ، ٢٩٩
ابن الشجري ٣٧
ابن شريج ٢٤١
شريح القاضي ١٤١
شمبي ٨٨
الشاخ ٢١٥
شمر الغساني ٩٢
شهاب بن العيف ٣٠٤
شهناشاه ٥٧
شيبان ١٢٣
بنو شيبان ١٤٧
شيبة ٢٥٨ ، ٢٨٩



مركز تحقيق تكملة علوم اسلامی

ص

ابن صبيح ٢٠٨
صعب بن علي ٢٠٦
صيدح ١٥٠

ض

ضياء البرجمي ١٢٩
ضباغة بنت زفر بن الحارث ١٢١
بنو ضبة ٦٧ ، ٢١٣
الضبي ٢٩٦

الضحاك ٨٣ ، ٩٠ ، ٢٧٦
ضرار بن الأزور ٢٩٩
ضرار بن فضالة ١٨٠
ضمرة بن ضمرة ٢٢١
بنو ضوطرى ١٠٢

ط

طابخة بن الياس ٢١٣
طرفة بن العبد ٦٥ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩
الطرماح ١١٩ ، ٢٧٩
طفيل بن يزيد ١٨٣
طلحة ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٨٤ ، ٣٢٢



مركز تحقيق النسخ ودراسات المخطوطات الإسلامية

عاتكة بنت زيد ١٣٤
عاد ٤٧ ، ١٠٦ ، ٣٠٦
عاصم ٨٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٣١
بنو عامر ٦٤ ، ٦٧ ، ١٣٨
ابن عامر ١١٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢٨٩
عانة ٢٨٦
عباد بن زياد ١٥٨
العباس بن مرداس ٩٨
ابن عباس ٧٦ ، ١٣٢ ، ٢١٠ ، ٢٤١
عبدالله ١١٥
عبدالله بن دارم ٩٦
عبدالله السهمي ٨٨
عبدالله بن همام ١١١ ، ٢٠١
عبد رب ٩٩

عبدالرحمن بن حسان ٢٠١
 عبد بني عبس ١٠٥
 عبدة بن الطبيب ١٢٦
 عبدالملك بن مروان ١٤٥ ، ١٦٥
 عبدالملك ٢٧٦
 عبد يفتوت ٥٢
 بنو عبس ١١٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦
 العبسي ١٢٩
 ابن أبي عبلة ٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٨٥ ، ٢١٤
 عبيد ٢٢٣
 عبدالله بن الحر ١٤٣
 عبيد الله بن قيس الرقيات ٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٦٨
 عثمان بن عفان ٢٤٤
 العجاج ٦٥ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨١
 ٣٠٢
 بنو عجل ٢٠٦
 المجير السلولي ١١٩ ، ١٢٢
 عدس ١٥٨
 عدنان ٧٤
 عدي بن زيد ٩٨ ، ١٣٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠
 عدي الغساني ٩١
 العراق ٩٦
 العربيان ٢٥٨
 عروة بن حزام ٢٧٣
 عروة المرادي ١٧٩
 عروة بن الورد العبسي ٦٣ ، ١٦٨
 عفراء ٢٧٣
 عقبة الأسدي ٧٤
 بنو عقيل ٢١٨

العلاء بن سيابة ٢٤١

علي ٥٥ ، ٢١٨

علي بن أبي طالب ٢٢٣ ، ٢٤٤

علي بن بدال ٢٢١

علي بن بكر ٢٠٦

أم عمار ١٠٤

عمر بن أبي ربيعة ١٥١ ، ١٣٥ ، ٢٧١

عمر بن عبدالعزيز ٨٣ ، ٨٤ ، ١٨٥

عمران بن حطان ٢٤٥

بنو عمرو ١٧٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٦

أم عمرو ٤٢

عمرو بن الأهم ٦٦

عمرو بن نعيم ١٤٧

عمرو بن شأس ١٢٣

عمرو بن عبيد ١٧٥

أبو عمرو بن العلاء ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣١

عمرو بن أمية القيس ١٩٣ ، ٢١٧

عمرو بن قميث ٧٨ ، ١٠٤

عمرو بن كلثوم ٤٢ ، ١٢٦ ، ٢١٦

عمرو المجاشعي ١٣٤

عمرو بن معد يكرب ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٨٠

عمرو بن ملقط ٢٦٥

عمرو بن هند ١٥٣

عمرو بن يثرب ٦٧

عمير بن عامر ٧٤

عنزة ١٠٣ ، ١٢٣

عنز بن دجاجة ١٤٧

عوف بن الأحوص ١٧٩

عوف الأعرابي ٢٤٤

عون بن مخراق ٩٩

عيسى ٦٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢

عيسى بن عمر الثقفي ١٦٩ ، ١٨٥ ، ٢١٤

عيسى بن عمر الحمداني ١٨٥

غ

غانم ١٥١

أم غانم ١٥١

غزوان ١٧٦

أم غيلان ٤٤



مركز تحقيقات كليات علوم إسلامي

فاخنة بنت عدي ٩١

بنو فالج بن مازن ١٤٧

الفراء ١٥٦

الفرات ١٤٠ ، ١٠١ ، ٢٨٦

الفرزدق ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،

١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٧٦ ،

٣٢٣

الفرقدان ١٥٥ ، ٢١٣ ، ٣٠٠

فزارة ٧٢ ، ١٠٤

الفضل بن عبدالرحمن ٩٢

فلج ٢١٦

ق

أبو قاسم ٣١١

القالبي ٩٠

أبو قبيس (النعمان) ١٩٥

ابنا قبيصة ١٤٧

قتادة ٢٥٨

قرقرى ٦٥

بنو قريع ٦٣

قصي بن كلاب ٢٢٢

القطامي ٩٧، ١٢١

قعنّب ١١٠

قيار ١٢٩

قيس بن ثعلبة ٢١٨

قيس بن الخطيم ٢١٧

قيس بن ذريح ١٦٨

قيس بن زهير ٢٠٤

قيس بن عاصم المنقري ١٢٦

قيس بن عيلان ٦٢، ٩٨

أبو قيس بن الأسلت ١٢١، ١٢٢



ك

أبو كبير الهذلي ٢٤٨

الكند ٨٥

كثير عزة ٥٣، ٧٥، ١٨٦

ابن كثير ٢١٢، ٣٠٣، ٣١٦

ابن أبي كثير ٦٤

الكسائي ٧٦، ١١٦، ٢١٠، ٢١٨

كسرى ٥٧

كعب بن جميل ٤٦، ٧٤

كعب بن زهير ٥٩، ١٤٤

كعب بن سعد ٢٥٢

كعب بن مالك ٢٩٨

كعب بن مامة ٨٣

كلاب ٢٧١

بنو كليب ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٢٥٣

الكميث ١٥١ ، ٢٩٨

الكوفيون ٤٩ ، ٢٠٠ ، ٢٥٨

ل

ليبد ٤٣ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣

لجيم بن صعب ١٧٨ ، ٢٠٦

لقيط ٢١٨

بنو لؤي ١٥١

ليل ١٦٩

ليل الأخيلية ١١١ ، ٢٣٨



مركز تحقيق تكملة مؤثر علوم إسلامي

بنو مازن ٥٢ ، ١٤٧

مالك بن خريم الحمداني ٢١٥

مالك بن الربيع المازني ٥٢

مالك بن زغبة ٢٦٩

بنو مالك ١٩٣

المتسلم ٣١٧

المتلمس ٩٦ ، ١٣١

متمم بن نوية ٢٩٢

المتوكل الكنائي ٦٨ ، ٣٢٢

مجاشع بن دارم ١٨٦

مجاهد ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٨

المجوس ١٨٢

محبوب ١٨٥

محلم ٢٢٢

محمد بن عبدالله ٨٩

ابن محيصن ١٨٤

المخبل السعدي ٣٠٩

مخراق ٩٩

المدينة ١٢٩ ، ٢٧٧

المرار الأسدي ٩١

مرة بن كلثوم ٢١٦

مرو ٢٧٦

مروان بن الحكم ١٣٨ ، ١٦٥

ابن مروان النحوي ١٨٤

بنت مروة ٢٠٩

مزاحم العقيلي ١٤٨

مزرد ٢٣٢

مسمر بن كدام ٩٢

مسكين الدارمي ٥٥

مسلم بن عقيل ١٧٩

مسود ١٥٤

مضر ١٦١

ذو المطارة ٣٠٧

مطر ٥٣

آل مطرق ١١١

معاوية ٧٤

معد ٤٦ ، ٧٤

معد يكرب ٥٦ ، ١٦٢

معروف الديري ١٩٣

المعطل الهذلي ٥٥

معن بن أوس ٢٩١

المفضل ١٢٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٠

مقاس العائذي ١٢٣



مركز تحقيق النسخة المخطوطة الإسلامية

مكة ٧٢، ٢١٣، ٢٢٢
أبو مكمت (الحارث بن عمرو) ١٨٠
منذر بن درهم ١٥٢
أبو منذر ١٥٣
منظور بن سيار ١٠٤، ١٠٥
بنو منقر ٦٦
مهلهل ٦٥، ٢٥٣
موسى عليه السلام ٢٨٩
أبو موسى الأشعري ١٠٦
ابن ميادة ٣٧
مية ٤٧، ٧٦



ن

النابعة الجعدي ٥١، ٢٧٠
النابعة الذبياني ٤٠، ٦٣، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨٤، ٨٦، ١٠٤، ١٣٨، ١٩٥
٢٠٤، ٢٢١، ٢٧٣، ٢٩٠، ٣٠٧
ناشرة ١٤٧
نافع ١١٠، ١٦٣، ١٩٢، ٢١٢، ٢٨٩
ناهض بن ثومة ٢١٥
النجاشي ٢١٤
نجد ٣٦
نجران ٦٠، ٦٤
أبو النجم العجلي ٢١٩، ٢٧٢، ٣٠٢، ٣١٨
النحويون ٢١٢
ابنا نزار ٢٠٧
نصر ٥٤
نعم ٨٧
النعمان ١٣٣

النعمان بن امرئ القيس ٢١٠

النعمان بن المنذر ٢٢١

النمر بن تولب ٣٦

نمير ٦٠ ، ٦٤

نہشل بن دارم ١٨٦

النواح الكلبي ٢٧١

أبو نوفل ٨٤

هـ

هانء بن عروة المرادي ١٧٩

هجر ٥١

هذبة بن خشرم ١١٢ ، ١٥١

ابن هرمز ٨٤

هريرة ٥٣

هشام ٧٦

هشام أخو ذو الرمة ١٢٠

ابن هشام ١٣١

بنو هلال ٢٠٥

بنو همدان ٢٦٧

هند ١٠١ ، ٢٣٩

الهند ٤٣ ، ٩٠

هني بن أحر ٨٧ ، ١٦٦

هوبر الحارثي ١٣٣

هود ٣٠٦

و

واسط ٢٩٣

ابن واقف ١٣٥ ، ٢٧٠

وائل ٤٤

ابن وثاب ١٧٥ ، ١٨٤
أبو وجزة ٢٨٠
أم الوليد ٢٧٦

ي

ذو يزن الحميري ٢٧٣
يزيد بن مفرغ ١٥٨
يشكر ٦٥
اليشكري ١٨٢
يعقوب ٨٤ ، ٣٠٣
ابنا يوسف ٢٢٤
يونس النحوي ٦٠



مركز تحقيقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

فهرس الفولاني

١٢١	حسان بن ثابت	وماء
١٢٣	الربيع بن ضبع	الشتاء
١٤٥		هباء
١٧٧	عبدالله بن قيس الرقيات	شعواء
٢١٣		الشفاء
٢٢٣		سواء

ب

٦٦	رؤية	الضباب
٧٢	الحارث بن ظالم	الرقابا
٧٢	رؤية	كلبا
١١٦	جرير	اجتلابا
٨٨	جرير	اغترابا
٢٣٧	جرير	أصابا
٢٣٧		الشبابا
٢١٨	الأغلب	ثعلبة
٢٦٣	رؤية	شهرية
٤٢	ساعدة بن جؤية	الثعلب
٥٣		تخطب
٨٧	هني بن أحر	أعجب
٩٣	الفضل بن عبدالرحمن	جالب
١٠٢		يغيب
١٠٣	رجل من بني أسد	وتحلب

١٢٢	العجير السلوني	جانبُ
١٢٣	مقاس العائذي	أشهبُ
١٤١	شريح القاضي	أغضبُ
١٢٩	حنابىء البرجمي	لغريبُ
١٤٨	مزاحم العقيلي	رُغبُ
١٥٢	الحارث بن كلدة	العتابُ
١٦٦	هني بن أحر	ولا أبُ
٢٠٧		فأجيبُ
٢٦٧	الحطيفة	نجيبُ
٢٩٨	الكميت	مشعبُ
١٢٦	الأخوص الرياحي	غرابها
٢٩١		جنوبها
٦٢	الأخطل	والحربُ
٨٤	النابغة	الكواكبُ
١٠١		عُتابُ
١٥٠		بكتابُ
١٧٥		الراهبُ
١٧٦		راكبُ
٢٤٤		العقرابُ
٢٦١		ولا نحبي

ت

٢٧٢	أبو النجم	وبعدمتُ
٢٢٢	قصي بن كلاب	ربيتُ
٣٩	رؤية	بقي
٨٨		لَعَلَّتْ
١٤٧	عنز بن دجاجة	وأغذتُ
١٨٧	كثير عزة	فشلتُ
٢٥٤		العبراتُ

ج

١٩٧، ١٤٣	عبيد الله بن الحر	تأججا
٤٣		من الساج
٧٩	ذو الرمة	الفراريح
١٧٦		محلوج

ح

٦٧	أبو حرب الأعلم	صرأحا
١٥٦		نابح
٢٩٩	سعد بن مالك	والمراح
٣٦	جرير	بمستباح
٢٤٧، ٤٦	جرير	راح
٥٦	مسكين الدارمي	سلاح
٢٧٦	زياد الأعجم	الواضح

د

٢١٧		أحد
٤٦	كعب بن جعيل	مرفدا
٧٤	عقبة الأسدي	الحديدا
٧٤	كعب بن جعيل	أوغدا
٨٣	جرير	الجوادا
١٤٧	الأعشى	ويشهدا
٣٠٩، ١٧٠		العبادا
١٧٧		زيدا
١٧٧		ومزيديدا
٢٢٢		تضهدا

٢٣٢	جامع بن عمرو	فردا
٣٦		تعود
٦٦		البلد
٧٨	أبو حية	أو يعيد
٩٠	جرير	مهند
٩٨	عدي بن زيد	بادوا
١٠٧		الشريد
١٩٦		الرواعد
٢١١	الأخطل	تصريد
٢٢٣		عبيد
٣٠٦		مقتلد
١٢٧		يقودها
٤٧		عاد
٥٢		بلاد
٦٧	الفرزدق	معبد
٧٥	النابة الذبياني	مفتاد
٧٦		تشهد
٩٢	جرير	المسجد
٢٩٠، ٩٤	النابة الذبياني	فقد
١١٩	الطرماح	في غد
١٣٥	عاتكة بنت زيد	بمعد
١٤١	طرفة	مخلدي
١٩٨، ١٤٣	الحطيثة	موقد
١٤٨	الأعشى	البيد
١٧٩	حسان بن ثابت	بداد
٢٠٤	قيس بن زهير	زياد
٢٠٧	الراعي	البلد
٢١٢	خفاف بن ندبة	الإئيد
٢١٢	الأعشى	وداد

٢١٦	أشهب بن رميلة	خالد
٢٥٥		المتعمد
٢٧٣	النابعة الذبياني	متعب

ر

٣٧	النمر بن تولب	نسر
١١٦		الشجر
٢٠٥	عدي بن زيد	إبر
٢٠٥	طرفة بن العبد	شقر
٢١٦	امرؤ القيس	النمر
٢٣٤	امرؤ القيس	تنتظر
٢٨١	العجاج	كسر
٣٠١	العجاج	شعر
٣٧	ابن ميادة	صبرا
٥٤	رؤبة بن أمية	سطرا
٥٧	امرؤ القيس	أنكرا
٧٥	جرير	والقمر
٨٤	جرير	يا عمرا
٩٨	عدي بن زيد	بارا
١٠٦	الربيع بن ضبع	نفرا
١١٢	امرؤ القيس	فنعذرا
١١٢		أصفرا
١١٦	جرير	ومزورا
١٣١		والمختارا
١٣٨	عدي بن زيد	نزورا
١٦٥	الفرزدق	ونازرا
١٦٨	عروة بن الورد	أقدرا
١٨٢	امرؤ القيس	استعارا

٢١٧	برا
٢٢٢	تقهرأ
٢٧٠	وتجارأ
٣٠٢	تسخرأ
٤١	لبصيرأ
٥١	هجرأ
٥١	المشمرأ
٥١	المسهرأ
٥٦	حاذرأ
٦٢	ذكرأ
٦٥	يجورأ
٧٥	الجاذرأ
٧٦	شهورأ
١٠١	يتمرمرأ
١٢١	متساكرأ
١٢١	حمارأ
١٣٦	شهرأ
١٥٠	المعارأ
١٦١	مضرأ
١٦١	يتأخرأ
١٦٩	أقدرأ
١٦٩	منكرأ
١٩٩	الشعرأ
٢١٠	تفكيرأ
٢١٥	زميرأ
٢٥٣	الفرارأ
٢٧١	ومعصرأ
٢٨٧	أشكرأ
٢٩٨	وذرأ



خداش بن زهير تحت تكملة علوم رسولى

زهير بن أبي سلمى

بشر بن أبي خازم

حاتم الطائي

قيس بن ذريح

الفرزدق

عدي بن زيد

الشهاخ

مهلهل

عمر بن أبي ربيعة

كعب بن مالك

٣٠٩	المخبل السعدي	والفخر
٦١	خونق	الجزر
٩٧	زهير بن أبي سلمى	غارها
١٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	يضيئها
٦٣	عروة بن الورد	وزور
٦٤	إمام بن أقرم	كثير
٨٧	النابعة الذبياني	الزاري
٩١	فاختة بنت عدي	الحمار
١٠٤	النابعة الذبياني	عمار
١٠٤	جرير	سيار
١١٢	هدبة بن خشرم	للدهر
١٤٠		فقر
١٥٤	رجل من بني أسد	مسور
١٨٠	أبو مكرم الحارث بن عمرو	بوار
١٩٢	الأخطل	بمقدار
٢١٣	الفرزدق	المشافر
٢٦٦		دفتر
٢٧١	النواح الكلبى	العشر

س

٦٠		ملسا
٦٥	العجاج	كوانسا
١٨٢	العجاج	لمسا
٨٦		ما يتلمس
٩٦	المتلمس	السومس
١٣١	المتلمس	قمرس
١٣٦	أبو الجراح	تقليس

١٦٣	ابن دريد	المداعس
٧٢	العجاج	هدس
١٣٨	الفرزدق	يبأس
٢٣٩	طرفة بن العبد	الفرس

ش

٢١٥	ناهض بن ثومة	قوارش
-----	--------------	-------

ص

٢٠٦		خلوصي
-----	--	-------



١٥٣	طرفة بن العبد	بعض
٢٧٧	العجاج	نقضي
٢٨٠	الطرماح	المواضي

ط

١٧٠	أسامة بن الحارث	الضابط
١٨٠	عمرو بن معد يكرب	قطاط
٢٦١		فلا تحيطي

ع

١٠٨		القزغ
١٠٢	جرير	المقنعا
١٢١	القطامي	الوداعا

٩٨	عدي بن زيد	معا
١٢٣	عنزة	أشعنا
١٥٦		أوقعا
٢١٥	ابن جرير	مقنعا
٢١٥	العجاج	رواجعا
٢٣٨	النجاشي	ينفعا
٢٣٩	رؤية	تسعسعا
٢٩٢	متمم بن نويرة	فييجعا
٩٧	انس بن زعيم	وضعة
٦٧	ليبد	الأربعة
٣١٥	الأضبط بن قريع	رفعة
٤٠	النابعة الذبياني	سابع
٦٣	النابعة الذبياني	الأقارع
٩٥	الفرزدق	الزحازع
١٠٠	العجير السلوي	أجمع
١١٩	الفرزدق	أصنع
١٣٠	حميد بن ثور	الفوارع
١٦٤	أبو ذؤيب	صانع
١٨٥	الفرزدق	أسفع
١٨٦	جرير	مجاشع
١٩٨	أبو ذؤيب	نصرع
٢٢٣	جرير	فوذعوا
٢٧٧	رجل من قيس عيلان	الخشع
٩٨	أنس بن العباس	راصي
١٦٥	عوف بن الأحوص	الراقع
١٧٩		وقاع
١٨٠		شجاع
١٨٣		سماع

تَدْعُ أبو عمرو بن العلاء ٢٠٣

ف

١٢٢	الفرزدق	مزعف
١٤٥	الفرزدق	المتعسف
١٥٢	منذر بن درهم	عارف
١٦١		قارف
١٩٣	عمرو بن امرئ القيس	فاختر فوا
٢١٧	عمرو بن امرئ القيس	نطف
٢٧٠، ١٣٥	عمر بن أبي ربيعة	واقف

ق



مركز تحقیقات کتب ویراث و اسناد

٥١		وهقا
٣٧		الأبلق
٥٢	ذو الرمة	يتفرق
٥٧	الأعشى	وزنبق
١٥٨	يزيد بن مفرغ	طليق
٢٦٩	مالك بن زغبة	العتيق
٣٠٩	زياد الأعجم	السويق
٨٣		الطريق
٩١	المعجاج	ملقي
٩٢	مسعر بن كذا	لصديق
٩٩	جابر بن رلان	مخراق
١٣٩		مدقوق
١٦٥	أنس بن العباس	الراتق
٢٠١	عبد الله بن همام	للتلاقي
٢٩٢		الوثاق

٩٢	حميد الارقط	لهاكا
١١١	عبدالله بن همام	اوتاركا
٢٧٦		انضحاكا
١٣٧	زهير بن ابي سلمى	ولا ملك
١٨٣	طفيل بن يزيد	اوراكاها

ل

٤٤	الاخطل	الحمل
٦٧	عمرو بن بشر	الجمل
٨٥		الجبل
٢٠٥		عجل
٢٠٦		عجل
٢٧٣	عروة بن حزام	اسل
٤٧	ذو الرمة	قذالا
٥٤	ذو الرمة	اختبالا
٥٨	الراعي	رحيلا
٦٠		اصجلالا
٧٠	ذو الرمة	خالا
٨١		مبذولا
٩١	المرار الاسدي	كلكلا
٩٦	الراعي	مميلا
٩٨	العباس بن مرداس	كليلا
١٣٠	الفرزدق	ابطالا
١٥٠	ذو الرمة	بلالا
١٧٣	ذو الرمة	ميلا
١٨١	القطامي	اجدلا
٢١٦	الاخطل	الاغلا

٢٩٣، ٢٣٤	الأخطل	خيالا
٢٥٧، ٢٣٨	ليل الأخيلية	ليفعلا
٣٠٤	شهاب بن العيف	جبلة
٥٣	الأعشى	يارجل
٥٣	كثير عزة	يارجل
٥٩	كعب بن زهير	لمقتول
٧٤	ليبد	العواذل
٧٦	كثير عزة	خلل
٧٨	أبو حية	يزيل
٧٨	أبو حية	مقيبل
٨٦		جندل
٩٥		العمل
٩٧	القطامي	اجتمل
١٠٠		الرحائل
١١٩	العجير السلوي	أفعل
١٢٠	أخوذى الرمة	مبدول
١٤٤	كعب بن زهير	وكلكل
١٦٠	ليبد	باطل
١٦٦	ذو الرمة	الربل
١٦٦	الراعي	ولا جل
١٨٦	جرير	أشكل
١٩٣	الأعشى	نزل
٢١٥		عاجل
٢٥٢	كعب بن أسد	ذليل
٢٨٧		الفصل
٢٩١	معن بن أوس	أول
٣٠٠		عملة

٩٩		حليلها
٦٠	الأسود بن يعفر	بالباطل
١٠٨	امرؤ القيس	الرواحل
٦٥	أمية بن أبي عائد	السعالي
٩٥		الطحال
١٠٨	امرؤ القيس	وأوصالي
١٢٥	عمرو بن معد يكرب	جهول
١٣٤		الواصل
١٣٩		تقتل
١٧٦	امرؤ القيس	مرمل
١٧٩	سليم بن سلام	عقيل
٢٠١	الأسود بن يعفر	يفعل
٢١٤	النجاشي	فضل
٢١٦		الوصال
٢٣٤		مقبل
٢٣٩	امرؤ القيس	فحومل
٢٤٣		جعال
٢٧١	الحطيئة	عيالي
٢٧٦	جرير	مثال
٢٨٩	امرؤ القيس	عقنقل
٣٠٧	النابعة الذبياني	عافل

م

٧٢	النابعة الذبياني	البرما
٧٩	درني بنت عبعة	بأباهما
٩٥	حاتم الطائي	تكرما
١٠٥	عبد بني عبس	الشجعما
١١١		كلها

١٢٦	هبة بن الطبيب	تهدما
١٥١	هبة بن خشرم	غانها
٢٢٠	حصين بن الحمام	الدهما
٢٢٠	حسان بن ثابت	دما
٢٢١	ضمرة بن ضمرة	وانعها
٢٢٢		تهضها
٢٣٨	المعراج	يعلها
٢٥٩	طرفة	ليعصها
٢٦٧		معظما
٢٩٩		والقلم
٣١٣	طرفة	فيعصها
٧٨	عمرو بن قميثة	لامها
١٠٤	عمرو بن قميثة	أعمامها
٥١	النايفة الجعدي	الرجم
٥٣	الأحوص	السلام
٦٨	المتوكل الكنانى	عظيم
٧٣	النايفة الذبياني	سنام
١٤٣	الأعشى	سائم
٢٠٢	زهير	حرم
٢٣٤	الجحاف بن حكيم	لائم
٢٦٧	رجل من همدان	علقم
٢٨٠	أبو وجزة	أنعموا
٢٩٩	ضرار بن الأزور	المصمم
٣٠١	زهير بن أبي سلمى	غنموا
٣٠٥		نائم
٣٠٦		مهدوم
٣٢٢	المتوكل الكنانى	عظيم
٤٣	ليبد	أمامها
٩٦	الفرزدق	صميمها

١٢٤	ليبد	أقدامها
٤٤	جرير	بنائم
٤٤	رؤية	هسي
٤٥	الأعشى	بسلم
٦٥	مهلهل	الأعصام
٣٢٣، ٦٩	الفرزدق	مقام
١٠٤	عنزة	تكلم
١١٩	رجل من عبس	الكلام
١٢٥	الفرزدق	كرام
١٣٣	هوبر الحارثي	صميم
١٣٨	النابعة الذبياتي	عام
١٧٣		تميم
١٧٨	لجيم بن صعب	حذام
١٨١	زهير بن أبي سلمى	عمي
١٨٢	الأسود بن يعفر	صنام
١٨٧	الفرزدق	حاتم
٢٠٤	زهير بن أبي سلمى	ضمضم
٢١٣	العجاج	المحرم
٢٢١	الفرزدق	رجام
٢٣٢	ذو الرمة	سالم
٢٣٢	مزد	الأراقم
٢٧٧	الأعشى	الدم

ن

١٣٤	رؤية	يمن
٣٨	جرير	قطينا
٤٢	جرير	حوراننا

٥٥	جرير	عينا
٨٩	حسان بن ثابت	إيانا
١٢٧	عمرو بن كلثوم	أبينا
١٣٢	رؤية	ديوانا
١٥١	الكميث	متناومينا
١٩٣	معروف الديبري	كلانا
٢٤٤	حسان بن ثابت	عشمانا
٢٤٦	عمران بن حطان	وطغيانا
٢٨٠	جميل بثينة	تلانا
٣١١		معدنا
١٣٣	ابن قيس الرقيات	ألمهنة
٥٥	المعطل الهذلي	ستماين
١٢١	أبو قيس بن الأسلت	جنون
٢٢٣	سعيد بن قيس	بنين
٨٨	عبد الله السهمي	فيطغوني
٣٠٠، ١٥٥	الأعشى	الفرقدان
١٦٢	امرؤ القيس	بارسان
١٩٥	النابعة الذبياني	هوان
٢٠٧		تمني
٢٢١	علي بن بدال	اليقين
٢٢٤	جرير	بيكيني
٢٢٤	الحطيئة	البنين
٢٣٥	عمر بن أبي ربيعة	بشمان
٢٦١		ولا تمنني
١٢٠	أبو الأسود الدؤلي	بلبانها

٦٤	ابن خياط العكلي	غايها
٦٦	عمرو بن الأهم	ناديها
١٨٥	ابن مروان النحوي	ألقاها
٢١٩	أبو النجم	أباها

١٥٢		السري
-----	--	-------



٥٢	عبد يغوث	تلاقيا
٢٦٩	لبيد بن ربيعة	ليا
٢٦٥	بشر بن أبي خازم	سربالية
٢٦٨	ابن قيس الرقيات	مروية
٨٧	المعراج	قنصري

فهرس المحتوى

ص	العنوان
٥	المقدمة
٨	تارىخ حياة الكتاب
١٤	النسخ المخطوطة
١٩	منهج التحقيق
٣٣	خطبة الكتاب
٣٥	وجوه النصب:
٣٦	النصب من مفعول
٣٧	النصب من مصدر
٣٨	النصب من قطع
٤٠	النصب من الحال
٤٢	النصب من الظرف
٤٥	النصب بـ «إن» وأخواتها
٤٥	النصب بخبر «كان» وأخواتها
٤٥	النصب من التفسير
٤٦	النصب من التمييز
٤٧	النصب بالاستثناء
٤٧	النصب بالنفي
٤٨	النصب بـ «حتى» وأخواتها
٤٨	النصب بالجواب بالفاء
٤٩	النصب بالتعجب
٥٠	النصب الذي فاعله مفعول ومفعوله فاعل
٥٢	النصب من نداء النكرة الموصوفة
٥٤	النصب من الإغراء
٥٥	النصب من التحذير



- ٥٦ النصب من اسم بمنزلة اسمين
- ٥٧ النصب بخبر «ما بال» وأخواتها
- ٥٨ النصب من مصدر في موضع فعل
- ٥٩ النصب بالأمر
- ٦١ النصب بالمدح
- ٦٢ النصب بالذم
- ٦٤ النصب بالترحم
- ٦٦ النصب بالاختصاص
- ٦٨ النصب بالصرف
- ٧٠ النصب بـ «ساء ونعم وبش» وأخواتها
- ٧١ النصب من خلاف المضاف
- ٧٣ ما كان من النصب على الموضع لا على الاسم
- ٧٥ النصب من نعت النكرة تقدم على الاسم
- ٧٧ النصب بالنداء المضاف
- ٧٩ النصب على الاستغناء وتقيام الكلام
- ٨٣ النصب الذي يقع في النداء المفرد
- ٨٥ النصب على البنية
- ٨٦ النصب بالدعاء
- ٨٧ النصب بالاستفهام
- ٨٨ النصب بخبر «كفى» مع الباء
- ٩٠ النصب بالمواجهة مع تقدم الاسم
- ٩٣ النصب بفقدان الخافض
- ٩٧ النصب بـ «كم» إذا كان استفهاماً
- ٩٨ النصب الذي يحمل على المعنى
- ١٠٠ النصب بالبدل
- ١٠٥ النصب بالمشاركة
- ١٠٧ النصب بالقسم عند سقوط الواو والباء والتاء من أول القسم
- ١١١ النصب بإضياف «كان»
- ١١٣ النصب بالتراخي

١١٤	النصب بـ «وَحْدَهُ»
١١٥	التحثيث
١١٥	الفعل الذي يتوسط بين صفتين
	النصب من المصادر التي جعلوها بدلا من اللفظ الداخل
١١٥	والاستفهام على الخبر
١١٧	وجوه الرفع
١١٨	الرفع بالفاعل
١١٨	الرفع بما لم يذكر فاعله
١١٨	المبتدأ وخبره
١١٨	اسم «كان» وأخواتها
١٢٧	الرفع بخبر «إن»
١٣٥	الرفع بـ «مُدَّ»
١٣٧	الرفع بالنداء المفرد
١٣٩	الرفع بخبر الصفة
١٤٠	الرفع على فقدان الناصب
١٤٢	الرفع بالصرف
١٤٤	الرفع بالحمل على الموضع
١٤٨	الرفع بالبنية
١٤٩	الرفع بالحكاية
١٥٤	الرفع بالتحقيق
١٥٧	الرفع بـ «الذي» ، «ومن وما»
١٦٢	الرفع بـ «حتى» إذا كان الفعل واقعا
١٦٣	الرفع بالقسم
١٦٤	الرفع في الأفعال المستقبلية
١٦٥	الرفع بشكل النفي
١٦٧	الرفع بـ «هل» وأخواتها من حروف الرفع
١٧٢	تفسير وجوه الخفض:
١٧٢	الجر بـ «عن» وأخواتها
١٧٣	الخفض بالإضافة

١٧٣	الحفّض بالجوار
١٧٨	الحفّض بالبنية
١٨٣	الحفّض بالأمر
١٨٤	الحفّض بـ «حتى» إذا كان على الغاية
١٨٦	الحفّض بالبدل
١٨٧	الحفّض بالقسم
١٩٠	تفسير إعراب جمل الجزم:
١٩٠	الجزم بالأمر
١٩٠	الجزم بالنهي
١٩١	الجزم بجواب الأمر والنهي وأخواتها بغير فاء
١٩٤	الجزم بالمجازاة وخبرها
٢٠٢	الجزم بـ «لم» وأخواتها
٢٠٤	الجزم بالوقف وإن شئت بالإسكان
٢٠٥	الجزم بالبنية
٢٠٥	الجزم بـ رد حركة الإعراب على ما قبلها
٢٠٦	الجزم بالدعاء
٢٠٧	الجزم بـ «لن» وأخواتها
٢٢٥	جمل الألفات:
٢٢٦	ألف الوصل
٢٢٨	ألف القطع
٢٢٨	ألف السنخ
٢٣١	ألف الاستفهام
٢٣٥	ألف الاستخبار
٢٣٥	ألف التثنية
٢٣٦	ألف الضمير
٢٣٦	ألف الخروج والترنم
٢٣٧	الألف التي تكون عوضاً من النون الخفيفة
٢٣٩	ألف النفس
٢٤٠	ألف التانيث

٢٤١	ألف التعريف
٢٤١	ألف الجيئة
٢٤٢	ألف العطية
٢٤٢	الألف التي تكون بدلاً من الواو
٢٤٣	ألف التوبيخ
٢٤٣	الألف التي تكون مع اللام بمنزلة حرف واحد لا يفرق بينهما
٢٤٤	ألف الإقحام
٢٤٥	ألف الإلحاق
٢٤٥	ألف التعجب
٢٤٦	ألف التقرير
٢٤٧	ألف التحقيق والإيجاب
٢٤٨	ألف التنبيه
٢٤٩	جمل اللامات :
٢٤٩	لام الصفة
٢٥٠	لام الأمر
٢٥١	لام الخبر
٢٥٢	لام «كي»
٢٥٣	لام المجهود
٢٥٣	لام النداء
٢٥٤	لام الاستغاثة
٢٥٤	لام التعجب
٢٥٥	اللام التي في موضع «إلا»
٢٥٥	لام القسم
٢٥٦	لام الوعيد
٢٥٦	لام التأكيد
٢٥٧	لام جواب القسم
٢٥٧	اللام التي في موضع «عن»
٢٥٧	لام المدح



٢٥٨	لام الذم
٢٥٨	اللام التي في موضع «على»
٢٥٨	اللام التي في موضع الفاء
٢٥٩	اللام التي في موضع «إلى»
٢٥٩	اللام التي في موضع «أن»
٢٦٠	لام جواب «لولا»
٢٦٠	لام الطرح
٢٦١	لام جواب الاستفهام
٢٦٢	لام الاستفهام
٢٦٢	لام السنخ
٢٦٢	لام التعريف
٢٦٣	لام الإقحام
٢٦٣	لام العماد
٢٦٣	لام التغليظ
٢٦٤	اللام المنقولة
٢٦٤	لام الابتداء
٢٦٤	تفسير جمل الهاءات :
٢٦٥	هاء السنخ
٢٦٥	هاء الاستراحة والتبيين
٢٦٦	هاء التنبيه
٢٦٨	هاء الترقيق
٢٦٨	هاء الضمير
٢٦٨	هاء المبالغة والتفخيم
٢٦٩	هاء التأنيث
٢٧٠	هاء العماد
٢٧٠	الهاء التي تقع على المذكر والمؤنث
٢٧٢	الهاء التي تتحول تاء
٢٧٣	الهاء التي تكون في نعت المذكر



٢٧٣	هاء الندبه
٢٧٤	جمل التاءات :
٢٧٤	تاء السنخ
٢٧٤	تاء التانيث
٢٧٥	تاء فعل المؤنث
٢٧٧	تاء النفس
٢٧٨	تاء المخاطب المذكر
٢٧٨	تاء مخاطبة المؤنث
٢٧٨	التاء التي تشبه تاء التانيث
٢٧٩	تاء الوصل
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من الألف
٢٨٠	التاء التي تكون بدلاً من السين
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الدال
٢٨٢	التاء التي تكون بدلاً من الواو
٢٨٣	تاء القسم
٢٨٣	التاء الزائدة في الفعل المستقبل
٢٨٤	التاء التي تكون بدلاً من الصاد
٢٨٤	جمل الواوات :
٢٨٥	واو السنخ
٢٨٥	واو الاستئناف
٢٨٥	واو العطف وإن شئت قلت واو النسق
٢٨٦	الواو في معنى «رُبُّ»
٢٨٧	الواو في القسم
٢٨٧	واو النداء
٢٨٨	واو الإقحام
٢٨٩	واو الإعراب
٢٨٩	واو الضمير
٢٨٩	الواو التي تتحول «أَوْ»

٢٩٠	الواو التي تتحول ياء
٢٩٣	الواو التي في موضع «هل»
٢٩٤	الواو المعلولة
٢٩٥	تفسير جمل اللام ألفات :
٢٩٦	لا النهي
٢٩٦	لا الجحد
٢٩٧	إلا استثناء
٢٩٧	إلا تحقيق
٣٠٠	إلا بمعنى الواو
٣٠١	إلا بمعنى غير
٣٠١	لا حشو
٣٠٢	لا التي للصلة
٣٠٢	لا للنسق
٣٠٣	إلا في معنى لكن
٣٠٣	لا التبرئة
٣٠٣	لا بمعنى «لم»
٣٠٤	اختلاف «ما» في معانيه :
٣٠٥	الماء
٣٠٥	ما في موضع الجحد
٣٠٧	ما في موضع الاسم
٣٠٧	ما في موضع حشو
٣٠٨	ما في موضع الظرف
٣٠٨	ما في المجازاة
٣٠٨	ما الاستفهام
٣١٠	ما الوصل
٣١٠	ما التكرير
٣١٠	أما بفتح الألف



٣١١	تفسير الفاءات :
٣١١	فاء النسق
٣١٢	فاء الاستئناف
٣١٢	فاء جواب المجازاة
٣١٢	الفاء التي تكون جواباً للأشياء الستة
٣١٣	فاء العهد
٣١٣	الفاء التي تكون في موضع اللام
٣١٣	فاء السنخ
٣١٣	تفسير النونات :
٣١٣	النون السنخية
٣١٤	نون إضمار جمع المؤنث
٣١٤	نون الإعراب
٣١٤	نون الكناية
٣١٤	النون الزائدة في أول الفعل
٣١٤	نون الاثنين
٣١٤	نون الجمع
٣١٤	النون الزائدة في الاسم
٣١٥	نون التأكيد
٣١٥	نون الصرف
٣١٥	تفسير الباءات :
٣١٥	الباء الزائدة في صدر الكلام
٣١٦	باء التعجب
٣١٦	باء الإقحام
٣١٦	باء السنخ
٣١٦	تفسير الباءات :
٣١٦	ياء الإضافة
٣١٧	الياء الأصلية
٣١٧	الياء الملحقة



٣١٧	ياء التانيث
٣١٧	ياء الإطلاق
٣١٨	الياء المنقلبة
٣١٨	ياء التثنية
٣١٨	ياء الجمع
٣١٨	ياء الخروج
٣١٩	فصل في رويد
٣١٩	فصل في الفرق بين «أم» و «أو»
٣٢٥	فهرس الآيات
٣٣٣	فهرس الأعلام
٣٥٣	فهرس القوافي
٣٧١	فهرس المحتوى



لقد أعدت زوجتي السيدة فاطمة فهارس هذا الكتاب . فلها مني الشكر والتقدير.

وقد حالت أسباب فنية قاهرة دون إنجاز بقية الفهارس التي نوبنا إعدادها . فنرجو المَعذرة .

★ ★ ★